

THE UNIVERSITY OF CHICAGO
PRESS

17

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
اعداد ومعارك
الملف العسكري

المجلد ٢٩

تحليلات عسكرية

الجزء الثالث

إعداد: مركز المحررة للمعلومات
٤ شب ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

١٢٧	١٥ فبراير موعد الحرب البرية	المصور	لوا/حسام سهيل	٤٦٨
١٢٨	مرحلة رابعة فهل نحسم القوات البرية حرب الخليج ؟	المصور	لوا/ كمال شديد	٤٧٧
١٢٩	قيود الحرب في ضوء العمليات العسكرية في الخليج	الأهرام		٤٨٣
١٣٠	عاصفة الصحراء... والرعد الصاعق	أخبار اليوم	عبد الرحمن سري	٤٨٧
١٣١	هل تفتح تركيا جبهة ثانية مع العراق ؟	أكتوبر	جمال حماد	٤٩٤
١٣٢	طاقة الاخفاء... والظاهرة الشبح	أكتوبر	لوا/ سعد شعبان	٤٩٩
١٣٣	كيف نحسم الحرب في الخليج ؟	الأهرام	د. أحمد أنور زهران	٥٠٤
١٣٤	اسرار جديدة في حرب الخليج	روث اليوسف	عادل حمودة	٥٠٥
١٣٥	مقى تنهس الحرب متى يبدأ الهجوم الأرضي ؟	الأهرام الاقتصادي	د. كمال عبد الحميد	٥١٠
١٣٦	بيانات الأزمة... وأدوات التحليل الاستراتيجي العسكري	الأهرام	كمال شديد	٥١٤
١٣٧	نذر الخطر في عاصفة الصحراء	الأهرام		٥١٥
١٣٨	لا للأسلحة غير التقليدية	الأهرام		٥١٧
١٣٩	تحرير الكويت هو رقم واحد	صباح الخير	ماجدة الجندی	٥١٨
١٤٠	عند بدء الهجوم البري : الحرب تنهس في أسبوع	صباح الخير	نادية خليفة	٥٢٤
١٤١	لماذا تأجل الهجوم البري لتحرير الكويت ؟	المصور	لوا/حسام سليم	٥٣١
١٤٢	عاصفة الصحراء متى تهدأ ؟	الأهرام	عميد /مراد ابراهيم	٥٣٩
١٤٣	مرتكزات العمل الدفاعي العراقي	الأهرام		٥٤٣

- ١٤٤ مصر ٠٠ والخليج وصادام ٩١/٢/١١
- ٥٤٥ لواء/أحمد عبد الحليم الأهرام الاقتصادى
- ١٤٥ التحصينات العراقية تحت الأرض وسيلة دفاعية لها أسلحتها المضادة
- ٥٤٨ سفير الحسينى آخر ساعة ٩١/٢/١٣
- ١٤٦ حرب الخليج دخلت مرحلتها الحاسمة ٩١/٢/١٤
- ٥٥٢ جمال حماد الوفد
- ١٤٧ الطائرات الحمية فى الدشم هل تشترك فى الحرب البرية ؟
- ٥٥٦ لواء/عبد الحميد الدغيدى صباح الخير ٩١/٢/١٤
- ١٤٨ مدرعات التحالف ودبابات صدام وجهها لوجه
- ٥٦٦ حمدى لطفي المصور ٩١/٢/١٥
- ١٤٩ الحرب البرية أوائل مارس قبل العواصف الرملية وموسم الحج
- ٥٦٨ حمدى لطفي المصور ٩١/٢/١٥
- ١٥٠ تأجيل الحرب البرية يعنى المزيد من الدمار للألة الحربية العراقية
- ٥٧٦ لواء/حسام صيهم المصور ٩١/٢/١٥
- ١٥١ " الحرب النفسية بين صدام والتحالف هى صراع على غول البشر "
- ٥٨٧ سلامة مجاهد المصور ٩١/٢/١٥
- ١٥٢ كمال حسن على : الهدف ليس تحرير الكويت بل تدمير العراق
- ٥٩٦ هشام غباشى الشعب ٩١/٢/١٦
- ١٥٣ تداعيات الحرب فى الخليج
- ٥٩٧ د.أحمد أنور زهران الأهرام ٩١/٢/١٦
- ١٥٤ متى يبدأ الهجوم البرى لتحرير الكويت ؟
- ٥٩٨ جمال حماد أكتوبر ٩١/٢/١٧
- ١٥٥ الأسلحة الكيميائية البقرة الأخيرة فى ترسانة صدام
- ٦٠٣ لواء/سعد شعبان أكتوبر ٩١/٢/١٧
- ١٥٦ تفاصيل المعركة البرية لتحرير الكويت
- ٦٠٨ عبد الرحمن سليم الوفد ٩١/٢/١٧
- ١٥٧ المغزى العسكري للمبادرة العراقية
- ٦١٣ الأهرام ٩١/٢/١٧
- ١٥٨ السيناريوهات العسكرية لنهاية حرب الخليج
- ٦١٥ نعمات الزياتى الأهرام ٩١/٢/١٨
- الاقتصادى
- ١٥٩ الحساب الاستراتيجى وسائر المواجهة البرية
- ٦١١ لواء/أحمد عبد الحليم الأهرام ٩١/٢/١٨
- الاقتصادى

١٦٠	المراق متى تستخدم أسلحة الدمار ؟	٩١/٢/١٨	الأهرام	د . كمال عبد الحميد	٦٢٣
١٦١	مركزات العمل الهجومي للقوات المتحالفة	٩١/٢/١٨	الأهرام		٦٢٧
١٦٢	الموقف العسكري في ظل سلام محتمل	٩١/٢/٢٠	الأهرام		٦٢٩
١٦٣	سيناريو الحرب البرية : وكيف تحدث ؟	٩١/٢/٢٠	آخر ساعة	سهير الحسيني	٦٣١
١٦٤	الدواعي العسكرية لبيان القيادة العراقية	٩١/٢/٢١	الوفد	عبد الرحمن سليم	٦٣٧
١٦٥	هل سيقع الهجوم البري ؟	٩١/٢/٢١	الوفد	جمال حماد	٦٤١
١٦٦	المعركة البرية وشبكة	٩١/٢/٢٢	المصور	لواء/ حسان سليم	٦٤٥
١٦٧	عاصفة الصحراء بين الكر والفر	٩١/٢/٢٢	الأهرام	مراد ابراهيم	٦٥٢
١٦٨	العراق ومرحلة الخيارات الصعبة	٩١/٢/٢٣	الأهرام		٦٥٦
١٦٩	معركة " أم الكوارث " تنتهي خلال أسبوع	٩١/٢/٢٦	الأخبار	جلال دويدار	٦٥٩
١٧٠	الحرب البرية ستطول ولن تكون سهلة على الحلفاء	٩١/٢/٢٦	الشعب	عبد الستار أبو حسين	٦٦١
١٧١	المواجهة المدركة والطلعات الجوية الأولى بين التوفيق الأمريكي والغضب السوفيتي	٩١/٢/٢٧	الوفد		٦٦٢
١٧٢	العسكرية المصرية والعراقية	٩١/٢/٢٧	آخر ساعة	فاروق الطويل	٦٦٥
١٧٣	دور القوات المصرية في تحرير الكويت	٩١/٢/٢٨	الأهرام		٦٦٨
١٧٤	أم الدهاك تقترب من نهايتها	٩١/٢/٢٨	الوفد	عبد الرحمن سليم	٦٧٠
١٧٥	الشاذلي يغير رأيه ١٨٠ درجة في ٢٤ ساعة	٩١/٣/١٠	أكتوبر		٦٧٤
١٧٦	الحرب البرية تبدأ	٩١ مارس	الدفاع	لواء/ زكريا حسين	٦٧٦



المصدر: المصور

التاريخ: فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب تدخل أسبوعها الثالث

١٥ فبراير موعد

الحرب البرية

تقرير موقف استراتيجي عسكري
حتى صباح يوم ٢٩ يناير ١٩٩١



المصدر: الصحف العراقية

التاريخ: أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● ثلاثة محاور يتضمنها تقدير المؤلف هذا الأسبوع . حصار ما تم من معارك . وقراءة عسكرية لدلالات هذا الحصار . ثم محاولة تنبؤ بالمرحلة الثالثة والأخيرة من الحرب التي يتوقع اللواء حسام سويلم أن تبدأ في منتصف فبراير القادم ●●

ومستودعات ومعامل لإنتاج غازات الحرب الكيميائية والمواد البيولوجية ومصانع ومستودعات صواريخ (سكود) لورض الأرض . كذلك وسائل إطلاقها من قواعد جوية ومطارات تشمل ممرات الإقلاع وحظائر الطائرات ومحطات رادارات الإنذار وتوجيه الطائرات . ووسائل الدفاع الجوي الأرضية التي تدافع عنها .

هذا بالإضافة إلى منصات الصواريخ الثابتة والمتحركة

خلاصة الأعمال القتالية التي جرت خلال هذه الفترة

١ - بعد مرور اثني عشر يوماً على بدء عملية (عاصفة الصحراء) أصبح من الواضح للجميع أن الحرب على وشك دخول المرحلة الثالثة والأخيرة منها ، ونعني بها شن عمليات الهجوم الكبرى الوايسع التي تستهدف استكمال تدعيم القوات المسلحة العراقية .

٢ - وتؤكد الآن المرحلة الثانية من الحرب على الانتهاء . وقد تستمر ١ - ٢ أسبوع ونعني بها أحداث أكبر قدر من التدمير المادي والمعنوي في القوات المسلحة العراقية من خلال القصف الجوي والصاروخي المستمر للأهداف العسكرية العراقية ذات القيمة الاستراتيجية ونعني بها القضاء نهائياً على كل ما يتعلق بترسانة أسلحة الدمار الشامل من مفاعلات ومصانع ومراكز أبحاث نووية ومصانع

٣ - وقد حدث تحول واضح في مسار العمليات الجوية خلال الأيام القليلة الماضية ، حيث تم تخصيص جزء كبير من المجهود الجوي لقصف مواقع الفرق المعركة والميكانيكية التابعة للحلقة الحرس الجمهوري في البصرة وحولها شمالاً حتى مدينة الناصرية العراقية وجنوباً داخل الكويت وهي الفرق التي تشكل الإنساق الثانية والاحتياطيات المنوطة بها توفير الإغراق الدفاعي من حيث القدرة على صد اختراق القوات المتحالفة عند هجومها في عمق الدفاعات العراقية .



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **أكتوبر ١٩٩١**

التي حلت في الاجواء العراقية سواء للقيام بهم قتل اعراضى او محاولة قصف اهداف للقوات المتحالفة . قد تم اسقاطها جميعا حيث تم تدميرها في الجو بواسطة المقاتلات الاعراضية السعودية

والامريكية من طراز ف - ١٥ المسلحة بصواريخ جو/جو (سليدندر) و (سبارو) فقد اسقطت طائرة سعودية (ف - ١٥) طائرتين عراقيتين (ميراج - ف - ١) . ثم اسقطت الطائرات الامريكية بعد ذلك ١٢ طائرة اخرى خلال يومين .

ومن اقل ذلك كان حجم الطائرات التي اعزل عن اسقاطها جوا او تدميرها على الارض ٤٥ طائرة . وبذلك يكون اجمالي ما تاكد تدميره من طائرات عراقية ٥ طائرة . فإذا أضفنا الى ذلك طائرة التجاء الطائرات

العراقية الى ايران في اليومين الماضيين حيث رصد عدد الطائرات التي هبطت في ايران بـ ١٠٠ طائرة حربية منها حوالي ٦٠ طائرة مقاتلة دمرت الفئان عند الهبوط واصيبت الفئان ، لذلك انه من المؤكد ان ما لا يقل عن ١٠٠ - ١٢٠ طائرة مقاتلة عراقية من الانواع الحديثة قد خرجت من المعركة حتى الآن .

٦ - اما فيما يتعلق بنشاط القصف الصلوبي العراقي ، فقد استمر العراق في ممارسة لعبة الصواريخ سكود في قصف مدينتي الرياض والظهران ومنطقة حفر الباطن ليل وعلى مدار الايام الماضية بمعدلات من ٤ - ١٠ صواريخ في اليوم . كذلك المدن الاسرائيلية تل ابيب وحيفا بمعدل ٨ - ١٠ صواريخ /يوم . بلجملي حوالي ٢٥ صاروخا ضد السعودية ٢٠ صاروخا ضد اسرائيل . وقد تم اعتراض ٩٩٪ من هذه الصواريخ خاصة على الجبهة السعودية بواسطة الصواريخ (باتريوت) وتم تدميرها في الجو .

٧ - وعلى صعيد النشاط البحري ، قد شملت اخيرا العمليات البحرية والتي شملت عمليات كسح وتفجير الانغام البحرية التي بدأها العراق في مياه الخليج

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لو شن الضربات المضادة لاستعادة الدفاعات التي سقطت . وذلك بهدف احداث اكبر تدمير ..

وقد نجحت الغارات الجوية التي جرت خلال هذه الفترة في قطع طرق الاعداد والمواصلات بين العراق والكويت . بل وداخل العراق نفسها مما اثر بالسلب على اعداد التشكيلات والوحدات العراقية الموجودة على خطوط الجبهة بلحتياجاتها الاساسية من ذخائر ومواد ادارية وفنية خاصة ان جزءا لا يستهان به من مجهود جوي طائرات الطفاه قد تم تخصيصه لتدمير مخازن ومستودعات الذخائر وقطع

الغيار للأسلحة والمعدات المختلفة حتى تتحول الأسلحة التي في ايدي الجنود مع اعداد المعركة الى قطع حديد بلا فائدة .

٤ - وقد شاركت في الغارات الجوية معظم انواع القاذفات المقاتلة للدول المختلفة . كما تم الاعتماد بصفة اساسية خلال الفترة التي سبقت فيها ظروف جوية سيئة على القاذفات الاستراتيجية بـ ٥٢ في شرب اهداف الحرس الجمهوري بواسطة الصواريخ توماهوك والقنابل الاخرى الموجهة لليزديا .

٥ - وقد برزت خلال الايام الاخيرة ظاهرة جديدة تمثلت في خروج بعض طلعات عراقية من المقاتلات الاعراضية خاصة ميراج ف - ١ وميج ٢٣ و٢٥ و٢٩ وذلك خلال فترات الهدوء في النشاط الجوي بين الغارات التي تشنها القوات المتحالفة . الا ان معظم الطائرات العراقية



لواء أ.ح.
متقاعد:

حسام سويلم



المصدر :

٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

بهدف عرقلة عمليات الإبرار البحري المتوقعة على ساحل الكويت ، ذلك تدمير ١٠ طلع بحرية عراقية واغرق معظمها هذا بالإضافة الى استعادة جزيرة (قاروه) الكويتية بعد عملية بحرية خاصة تم من خلالها تدمير نقطة العراقية والدفاع الجوي التي كانت فيها وأسر أفرادها . وبذلك يصل عدد السفن العراقية التي تم تدميرها واغرقها الى ٢٦ سفينة حربية .

٨- اما على صعيد العمليات البرية ، فإنها كانت محدودة للغاية وتطلعت في بعض ترافقات المدفعية عبر الحدود تم على اثرها اسكات مصغر للثيران العراقية . الا انه تلاحظ في ليلة ٢٦/٧ بداية نشاط مدفعي مكثف من قبل القوات المتحالفة ضد الدفاعات العراقية الاسمية ومواقع المدفعية .

ماذا نستنتج من وراء كل ذلك ؟ وماذا نتوقع حدوثه مستقبلا ؟

اولا : لقد قدم صدام حسين اعظم خدمة كانت تنتظرها القوات المتحالفة وتنشدها منذ بدء العمليات ، ولم تكن قادرة على فعلها وتتمثل تلك الخدمة العظيمة في فراه بالخروج طائراته المقاتلة والقاذبة من حظيرها المحصنة في محاولات يائسة للقيام بمهام نصف ارضي او ضد سفن قوات التحالف او لتنفيذ مهام القتل اعترضى في الجو بهدف استعادة السيطرة الجوية على الاجواء العراقية حيث اصبح في مقدور المقاتلات الاعراضية للقوات المتحالفة ان تستغل عوامل التفوق الكمي والنوعي الذي تتمتع به في سرعة تدمير واسقاط كل طائرة عراقية ترصد ما طائرات (الواكس) للانذار المبكر فور الاقلاع من مطاراتها . فعلى الصعيد الكمي لا يمكن ان نلحق ٢٥٠٠ طائرة للقوات المتحالفة في مواجهة ما لا يزيد على ٣٠٠ طائرة عراقية - الانواع المتقدمة منها لا تزيد على ١٥٠ طائرة . كما لا يمكن ان نلحق على الصعيد النوعي ما تملكه طائرات القوات المتحالفة من أنظمة تسليح وانذار واتادة وسيطرة متمثلة في صواريخ (مسرو) و(سوتكس) وجو

الامريكية ذات المدى الذي يصل الى مليون على ٣٠٠ ، ووراديات الكشف والتتبع بالانذار الذاتي ، ولجهاز كمبيوتر يوفر ايق بيلتات الاستشك . مع اتصال

مستمر مع طائرات الانذار المبكر (واكس) القدرة على كشف اي طائرة عراقية فور الاقلاع من مطاراتها في دائرة نصف قطرها ٢٥٠ كم . وتعمل لمدة ٢٤ ساعة متواصلة وتوفر كل بيانات الاشتباك للمقاتلات الامريكية والسعودية الاعتراضية لتدمير الطائرة العراقية فور الاقلاع في الجو ، ناهيك عن التفوق النوعي في نفس الطائرات المتحالفة من حيث مدى العمل والقدرة على المناورة . الخ بينما نجد

المقاتلات والقاذبات العراقية تفقد معظم هذه المزايا النوعية سواء على صعيد التسليح حيث تعتمد على صواريخ (تول) السوفيتية ذات المدى ١٠ - ١٥ كم او (مقرا ملجيه) الفرنسية من الجيل الاول ذي مدى ٥٠ كم . ناهيك عن التقادما الى مزاي عنصر توجيهه الجوي حيث اهداها على رادارات ارضية لتوجيهها نحو اهداها في الجو ، وبعد ان عبرت هذه الرادارات الارضية أصبحت المقاتلات العراقية عندما تحلق في الجو (عمياء) غير قادرة على توجيه نفسها نحو اهداها ، كما تقوم اجهزة الحرب الالكترونية للقوات المتحالفة بالمشوشة والاعلة على رادارات واجهزة اتصال الطائرات العراقية . ومن هنا يمكننا ان نفسر سهولة اسقاط هذا العدد الضخم من الطائرات العراقية في الجو بفعل المقاتلات الاعتراضية المتفوقة للقوات المتحالفة . ومن الواضح ان صدام حسين قد تجاهل كل هذه الفروق في التوازن الجوي - كما ونوعا - بين قوته الجوية والقوات الجوية المتحالفة لصالح الاخيرة ، عندما اصر على اخراج طائراته من حظيرها لتنفيذ ذلك المهم الذي لم تنجح اى منها على الاطلاق ، فكانت النتيجة المؤكدة هي تساقط هذه الطائرات الواحدة إثر الاخرى . واذا ما استمر في تبني هذا الخط ، فسيحدث تاكل خطير في قوته الجوية سيؤدي بسرعة الى اضمحلالها



المصدر :

أكتوبر ١٩٩١

التاريخ :

للشعر والذخائر الصدفية والمعلومات

ميكرا . وهذا ما تريده وتستهدفه بالفعل القوات المتحالفة . وذلك لسبب بسيط ، حيث يتعرض جدا على الطائرات المتحالفة تدمير الطائرات العراقية وهي قابعة داخل حظائرها المحصنة ، لما يتطلبه ذلك من تنفيذ مهام استطلاع جوي مكلفة لتحديد الأماكن التي تتحصن فيها هذه الطائرات ، وتخصيص الإعداد اللازمة من القاذفات المقاتلة المجهزة بذخائر خاصة قادرة على اختراق هذه التحصينات ، بالإضافة

لتخصيص عدد آخر من القاذفات المقاتلة لاسكات بطاريات الصواريخ أرض/جوي التي تدافع عن هذه الحظائر المحصنة ، وعيد آخر من القاذفات الاعتراضية لتوفير الحماية الجوية للطائرات التي تقوم بكل هذه المهام . وهي عمليات تعرض بال تأكيد الطائرات التي تقوم بتنفيذها إلى احتمالات وقوع خسائر فيها . أما إذا خرجت هذه الطائرات من حظائرها المحصنة وانزلت في الجو - فبطا لقرار صدام حسين - فإن تدميرها في الجو أصبح لا يستحق أكثر من

اكتشافها بواسطة طائرة (الأكس) ثم توجيه طائرتين من القوات المتحالفة - سواء من وضع المظلة في الجو أو الاستعداد رقم ١ على الأرض - نحو الطائرات العراقية لتدميرها بصواريخ (سبارو) .

ثم جاء لجوء أكثر من مائة طائرة عراقية إلى المطارات الإيرانية . مما سبب حلقه من الحيرة للغرب في تفسير هذه الظاهرة .

ثانيا : يواجه صدام حسين مشكلتين رئيسيتين في المرحلتين الحالية والمقبلة من الحرب :

المشكلة الأولى : ما تتعرض له الأجواء العراقية من انكشاف أمام الطائرات والصواريخ المجهزة للقوات المتحالفة ، تجعلها تصف بحرية تامة كل ما أدى

العراق من منشآت وأهداف تتعلق بالبنيتين العسكرية والاقتصادية ، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى سحقها تماما دونما قدرة على التصدي لها . ذلك أن المقاتلات الاعتراضية العراقية إذا ما

القتت للقيام بمهام الحماية الجوية فسرعان ما تتسلط على الفور وبما سيؤدي إلى تآكل نهائي في قواته الجوية ، في وقت لا يستطيع فيه أن يستعرض خسركه حيث يستحيل إقامة جسر جوي بينه وبين أي دولة لتقدم بما يحتاجه من طائرات (على النمط الذي جرى في الحروب العربية - الإسرائيلية عندما كان الاتحاد السوفيتي ينشئ على الفور جسرا جويا مع القاهرة ودمشق لاستعواض الخسائر) . أو أن يفقد صدام حسين الاحتفاظ بما تبقى لديه من

طائرات في حظائرها ليواجه بها تطورات الحرب المقبلة خاصة أنها ما زالت في بدايتها . وبالتالي يفقد فقط في حملة لجوئه على وسائل الدفاع الجوي الأرضية من صواريخ أرض/جوي ثم تدمير ٨٠٪ منها ومدفيعات مضادة للطائرات من المواسير عيل ٤٠ ملم و٧٥ ملم وشيكا ٢٢ ملم ذات القدرات المحدودة . خاصة أن بغداد محاطة بحوالي ٢٠٠٠ قطعة مدفعية من هذه الأنواع . ومحصلة ذلك أنه في جميع الأحوال ستظل الأجواء العراقية والكويتية ملكا للقوات المتحالفة تسيطر عليها .

وستظل القوات العراقية المدافعة في الكويت والعراق تقاقل مخزنها البرية المقبلة بلا خطأ جوي وهو ما سوف يعرضها لالابتداء وليس للدمار فقط .

المشكلة الثانية : انقراض قدرة العراق على رد الفعل الإيجابي إزاء ما يتعرض له من صفات جوي . فمع ذلك نشأت تلك الوضع نتيجة لغياب القوات الجوية العراقية على النحو الذي أوضحناه آنفا . حيث لم يبق له سوى عنصرين لرد الفعل الإيجابي .



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

ويتضمن العنصر الأول في الصواريخ أرض / أرض طراز (سكود) و(الحسين) و(العبدس) حيث يستخدمها حالياً في توجيه قصفات ليلية فردية ضد بعض المدن السعودية والإسرائيلية على النحو الذي نشاهده. إلا أنها لم تحدث التأثيرات المادية والسياسية والمنعوية التي كان يتشدها ويأمل صدام حسين في تحقيقها.

وبالتالي إن يبقى أمام صدام حسين من قوة تارية بعيدة المدى يمكن أن تتعامل مع القوات المتحالفة سوى نيران المدفعية وعددها حوالي ٣٠٠٠ قطعة والتي لا يتعدى مداها في الحال وأبعد الأعيرة ٣٠ - ٢٥ كم. وهي التي بدأت القوات المتحالفة من لفافات مقلقة ومدفعية في العمل منذ يومين على قصفها لأحداث أكبر لدمير فيها قبل بدء الهجوم البري لشل فاعليتها هي الأخرى. ومن ثم يمكننا أن نقرر أن القوات العراقية ستواجه المعركة البرية القادمة بلا غطاء جوي وبأجواء مكشوفة. وإشياء

بلا غطاء نيرانى برى يمكن أن يعوق أو يعرقل أو يصد الهجوم البرى لمجبات ومشتاة القوات المتحالفة.

ثالثاً: وإذا انتقلنا إلى جريمة تلاويث مياه الخليج بالنفط الذى أسلفه صدام حسين فيها. فإذا كان هدفه من وراء ذلك هو عرقلة عمليات الإبرار البحرى، فمن المؤكد أن ذلك لن يعوق هذه العمليات لأن هناك من تكتيكات القتل البحرى واستخدام بعض الزوارق الخاصة ما يمكن أن يمهّد طرق اقتراب سفن الإبرار البحرى نحو أهدافها. كذلك فإن استخدام السفن ذات الوسائل الهوائية (هو فراكرافت) بواسطة عناصر الإبرار البحرى سيجعلها تطير فوق البقعة الزيتية بلا تأثير حتى تصب على السطح. ومن ثم يمكن القول أن تأثير هذه البقعة الزيتية على الإبرار البحرى سيكون محدوداً للغاية. وحتى إن كان هناك تأثير فإنه من الممكن أن تفسى عملية الإبرار البحرى نهائياً ويكتفى بإجراء الهجوم البرى الذى سيتم على مواجهة أكثر من ٥٠٠ كم. وعمليات الإبرار الجوى. ولن يكون لانتشار أى تأثير على تخطيط وسيير العمليات البرية الهجومية. لما فيما يتعلق بسحب الدخان السوداء

المصدر:

العصر

التاريخ:

أكتوبر ١٩٩١

النتيجة عن حريق خزانات الوقود لن تؤثر أيضاً على العمليات الجوية حيث يمكن للطائرات المقاتلة أن تطير تحت سحب الدخان خاصة أنها سحب متحركة، وإذا أثرت في منطقة فلن تؤثر في منطقة أخرى. وربما انحصار تأثيرها في استخدامات الأسلحة التي تستخدم إشعة الليزر أو التوجيه التليفزيوني.

رابعاً: وهنا نأتى إلى السؤال

الذى يلح على الجميع حول الموعد المتوقع لبدء المرحلة الثالثة والأخيرة، ونعنى بها الهجوم البرى الشامل.

مما لا شك فيه أن توقيت بدء المرحلة الثالثة، ونعنى بها العمليات البرية سيتحدد بمعركة القيادات السياسية للقوات المتحالفة بالتشاور مع القيادات العسكرية التي يقف على رأسها الجنرال "كولين باول" رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة والجنرال "شوارزكوف" قائد القوات المتحالفة في

منطقة الخليج. وسيخضع تحديد هذا التوقيت لاعتبارات كثيرة وعوامل مختلفة تتمثل أساساً في الآتي:

العامل الأول: وهو متعلق بالناوحي الطبيعية والمنخبة في المنطقة: وذلك من حيث ضرورة بدء العمليات البرية وانتهائها قبل حلول شهر مارس حيث تبدأ الحرارة في الارتفاع وتحل المواسم الدينية الإسلامية بدءاً بشهر رمضان، كذلك توقيت إعتصم القصر بما يساعد في إنجاز العمليات البحرية المتعلقة بالإنزال البحرى وتكوين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

أكتوبر ١٩٩١

القوات ضد عمليات القصف المدفعي المضاد الذي من المؤكد ستشنه المدفعية العراقية قبل هجوم القوات المتحالفة ..

وهذه الفرق للقوات المتحالفة تحوي ما يزيد على ٣٠٠٠ دبابة و ٢٥٠٠ عربة مدرعة و ٢٠٠٠ مدفع و راجمة صواريخ و ٣٠٠ طائرة هليكوبتر هجومية ، كذلك انخراط مراكز القيادة والسيطرة التعبوية والتكتيكية المتقدمة والرئيسية والخلفية ومراكز الحرب الالكترونية البرية التي ستقوم بمهام استطلاع والألغام الرادارية واللاسلكية لمحلاتها في تشكيل العملية الهجومية .. هذا بالإضافة الى استكمال اجراءات التحضير للهجوم من اعمال استطلاع وتخصيص مهام للقوات وتنظيم تعاون وتنسيق بين قوات الدول المشتركة في الهجوم وداخل عناصر تشكيل معركة كل دولة ..

العامل الرابع : وهو ما يختص بالتمتع مع الدفاعات العراقية ، تلك الدفاعات التي تتسم بالنمط السوفييتي القائم على احتلال نطلق دفاعي اعمى يتكون من عدة مواقع

دفاعية متتالية (٢ - ٣ مواقع) بعمق حوالي ٨ - ١٢ كم بكل موقع عدة خنادق تتمركز داخلها وحدات المشاة وعناصر دعمها من اسلحة صواريخ مضادة للدبابات واعداد متفرقة من دبابات المعونة القريبة ، ويوجد بين هذه المواقع مرائب نيران المدفعية العراقية التي تشكل قوة النيران الرئيسية . ثم نطلق دفاعي خلفي وراء النطاق الامامي بحوالي ٥ - ٦ كم يتركز عليه وخلفه الفرق المدرعة والميكانيكية التي تشكل الانسان اللاتني والاحتياطيات . وقد تركت القوات العراقية منطقة حراما بين شمال خط الحدود السعودية بعمق ٥ كم بلا قوات يوجد فيها انساق واحزمة مختلفة من خطوط الموانع التي تحوي سواتر ترابية يرتفع ١٠ - ١٢ قدما وحقول الغمام مختلفة بين مضادة

مياه الخليج في حالة مد ليل ، كما يساعد ضوء القمر القوات البرية في عمليات قتالها الليلي ، هذا بالإضافة لتحسين الاحوال الجوية من حيث انقشاع الغيوم والسحب الكثيفة وبما يمكن القاذفات المقاتلة من تقديم معلوماتها النيرانية القريبة للقوات المهاجمة .

العامل الثاني : وهو ما يتعلق بالجانب المعادي "العراق" : وذلك من حيث احدثات اكبر قدر من الدمار الشامل المعادي والمعنوي في القوات المسلحة العراقية بافرعها المختلفة وبين كل صفوفها ، وبما يفلحها القدرة القتالية على الصمود في معركتها الدفاعية ، او يدفعها الى التمرد على قيادتها والهروب والفرار من ساحة المعارك وطلب اللجوء الى الدول المجاورة ، وهو ما نعني به التدمير الممنوي .. اما التدمير المعادي فهو ما يتطل في الخسائر المعادية والبشرية التي لحقت باسلحة الجيش العراقي .

العامل الثالث : وهو المتعلق بالقوات المتحالفة : من حيث استكمال استعداداتها للهجوم من خلال حشد بقلي القوات التي وصلت اخيرا الى مسرح العمليات واعداد هذا المسرح بانشاء طرق التحرك الطولية ، والعرضية على كل محاور الهجوم التي ستجرى على مواجهة لن تقل عن ٥٠٠ كم لتسهيل حركة الاقتراب وفتح المربعات المختلفة من معجنات مدرعة وعربات ذات عجل وجارات مدفعية .. الخ .

كذلك استكمال الفتح الاستراتيجي للقوات التي تصل الى ما يزيد على ٢٠ فرقة مدرعة وميكانيكية ومشاة مدعمة واتخاذها لمواقع هجومها القريبة من الحدود وتجهيزها هندسيا بما يوفر الوثاقية لهذه



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : أكتوبر ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للدبابات والافراد يصل عددها الى نصف مليون لغم بالإضافة الى خنادق عميقة مضادة للدبابات وكتل خرسانية واسلاك شائكة تمتد حتى الحد الامامي للدفاع . وتكون بمثابة منطقة لقتل للدبابات والعربات المدرعة والاستخدام الاسلحة الكيميائية ..

وجميع هذه المكونات للبناء الدفاعي العراقي في حاجة شديدة الى تحقيق نسبة كبيرة من التدمير المادي والمعنوي فيها بفعل تهديد نيرانه مكثف قبل الهجوم البري بكل تحقيق اسلحة لمصادر التتريان الموجودة فيها خاصة المدفعية . بدرجة عالية تسهل العمليات الهجومية ونقل الخسائر في جانب القوات المتحلفة عندما تنش هجومها . ذلك التهديد النيران الذي من المنتظر ان تشارك فيه القلافت المقاتلة والهايكوكترات المسلحة والمدفعية والصواريخ بهدف احداث التلين اللازم لهذه الدفاعات وهو امر يحتاج الى كثير من الاعداد والتجهيز واعمال الاستطلاع وتخزين الاخطار . وبالتالي كثير من الوقت .

وفي ضوء جميع هذه العوامل والاعتبارات الطبيعية والعسكرية . وبالإضافة للعوامل السياسية التي تتطلب سرعة جسم الحرب قبل ان يحدث تصدع في التحالف الدولي القائم . فإنه ليس من المحتمل ان تتأخر العمليات البرية عن الانبوع الاول أو الثاني من فبراير . ومن الآن وحتى هذا الموعد فمن المتوقع ان تكثف اعمال القصف الجوي ضد جميع الاهداف البرية والاستراتيجية في العمق كبدائية للتهديد النيران للهجوم . وهو أسلوب امريكي معروف في الهجوم يعتمد اسلحا على استخدام التهديد الجوي بكميات كبيرة بدلا من التهديد المدفعي ثم يبدلون الهجوم بعد ذلك حتى لا يتكبدوا قبرا كبيرا من الخسائر ..

حسام سويلم



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : أكتوبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



القتال مرحلة رابعة

فهل تحسم

القوات البرية

حرب الخليج؟!



كمال شدييد
لواء أ.ح متقاعد
خبير ومحلل عسكري



المصدر: **الأهرام**

التاريخ: **أغسطس ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هكذا تم خلال

الأيام الأولى للحرب ؟

الصواريخ العراقية اللخمية والمتحركة من طراز سكود ب وسيدي العيسى والحسين والتي يمكنها التأثير على الأراضي السعودية ودول الخليج حيث يمكن للصواريخ الحسين الوصول الى مدى ٢٠٠٠ كم

● مقارنة القوات العامة وبصفة خاصة البرية :

حفظت القوات المتحالفة تفوقا في حشد ما يلزم لهذه العملية والمسماة "بمعاصرة الصحراء" والمعتقد انها كافية ولن تحتاج للمزيد باعتبار انه تم تغطية المعدلات الاستراتيجية للمقارنة وهي في الاساس ١ : ١,٢ : ١ : ١ هذا وقد تم تجاوز هذه النسبة بشكل كبير في القوات الجوية التي وصلت الى ٤ : ١ قبل بدء العمليات وتزايدت تباعا مع خسائر الجانب العراقي ، ومن المعروف ان القوات الجوية تلعب دورا كبيرا للدخال في الحرب الحديثة لما تحمله من وسائل للدمار يمكنها حسم المعركة ، وبحيث يمكن القول ان اي قوات مسلحة تخسر طيراتها في بداية العملية مقضى عليها بالفشل مقدما ، وليس اقل على هذا القول من تجربة كل من مصر وسوريا في حرب ٦٧ ، اما القوات البحرية فلا داعي لذكر نسب التفوق فيها حيث يحقق التحالف تفوقا مطلقا باعتبار ان العراق لديه ١٨ قطعة بحرية فقط على اساس ان شواطئه على الخليج صغيرة جدا الامر الذي جعله يسعى في حربه مع ايران وحربه الحافية مع الكويت ليعوض ذلك النقص الذي يؤثر

كان من المفترض الا ينجح التحالف في مفاجأة العراق كما حدث في ليلة ١٧/١٦ يناير ٩١ باعتبار انه الطرف الذي اختار الحرب طريقا لتسوية الأزمة ، حيث قامت حوالي ٢٥٠٠ طائرة مقاتلة ومقاتلة ثقيلة ولقطة بمهجمة القوات العراقية في الكويت وكذا بعض الأهداف الاستراتيجية ذات الاهمية الحيوية في العراق ، وبالتالي فقد تحولات المباداة ليد قوات التحالف نتيجة لتحقيقها لمبدأ المفاجأة وعلى هذا الاساس يمكن القول بان القوات العراقية سوف تركز على أنفخام دولية متحالفة حتى نهاية العملية وذلك اذا لم يتم العراق جعل معكس من شأنه ان يسترد المباداة والتي كان قد حققها بمفاجأته في الهجوم واحتلال الكويت في أغسطس الماضي ، وهذا بالطبع مستبعد تماما في ظل نتائج الالام الأولى للعمليات العسكرية ، وقد تم استثمار ذلك - اي المفاجأة من جانب التحالف - باستخدام وسائل الذيران الكثيفة والموجودة على سطح القطع البحرية في مياه الخليج والتي يصل عددها الى أكثر من ١٥٠ قطعة متقدمة للغاية تتضمن عدد ٦ حاملات طائرات تعمل من الخليج والبحر الأحمر وشرق البحر المتوسط وذلك لتكملة الاجهاز على باقي الأهداف الحيوية العسكرية ، وكذا لتدمير باقي وسائل الدفاع الجوي ومنصات

مميزات المعركة الجو/برية

معركة تأميم المنطقة الحلقية

معركة تقليمية اشامية

أعمال متبادلة
استنزاف القوات
للتفوق الامتياض

معركة العمق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أكتوبر ١٩٩١

المصدر :

المصدر

على جيوبوليتيكية (جغرافية مجازاً) الدولة، ولكن هذا الحشد البحري المتخالف قد تم فقط من أجل الاستفادة بعوامل الثرائية الكبيرة والرائية المستوى والموجودة على سطح البحرية الأمريكية مثل صواريخ (توماهوك كروز) المتناهية الدقة في أصالتها وكذا الوسائل التقليدية من فوق المدمرات والغواصات بالإضافة إلى نقل قوات مشاة البحرية المسماة (بالمارينز) وذلك للاستفادة من الاتجاه الشاسع للكويك، أما في وسائل الحرب الإلكترونية والصاروخية وإساحة الدمار الشامل فلا مجال للمقارنة نهائياً، ويأتي بعد ذلك دور القوات البرية التي ستكون بمثابة المرحلة الرابعة والأخيرة من عاصفة الصحراء حيث لدى

التحالف ٧٠٠ ألف مقاتل من أفضل جنود العالم متسلحين بأرقى الدبابات وما يلحقها من مركبات قتال مدرعة للقذيات ووسائل الاتصال والمدفعية وبالق أسلحة المعاونة والخدمات التي تشكل فيما بينها عظمة واحدة متنسقة من الفضل ما أنتجت ترسانة الأسلحة في العمق وتشكل هذه القوات في إيلق (ما يساوي جيشاً صحرياً) يتكون كل منها من ٢ - ٤ فرق مدرعة وميكانيكية للجانب الأمريكي، ومن فرق من باقي الدول مثل إنجلترا وفرنسا ومصر وسوريا والمغرب والسعودية ولواءات مستقلة أخرى من التحالف وباقي الدول، ويصل عدد ميقات التحالف إلى حوالي ٥٠٠٠ ميقات حديثة للخدمة كل ذلك في مقابل ٦٠٠ ألف رجل عراقي، ٤٢٠٠

مباشرة ما بين جبهة ومتوسطة وقديمة. ويعتبر الفراض أن المقارنة الكمية بين القوات تعطي مؤشراً يمكن التعمول عليه بربا من جوانب الخطر حيث أن للمقارنة النوعية معامل يجب إضافته على المقارنة الكمية حتى تكون الرؤية منطقية، وعموماً فليس كل رجل أو صبي قد ارتدى الزي العسكري مقاتلاً وفي هذا الموضوع لنا لقاء آخر.

● نظرية الحرب الجو/برية والتي تعتمدها الولايات المتحدة الأمريكية: إن الحرب الجو/برية هي نظرية قتال جديدة في المفهوم الأمريكي جاءت لتطوير العقيدة الغربية لاعتبارات مختلفة جوهرها هو السبق التكنولوجي والتطور العلمي الذي تشهده الولايات المتحدة منذ بداية الثمانينات، وقد تم هذا بفرض مواجهة التفوق الكمي التقليدي لقوات حلف وأرسى

وكن شعارهم في ذلك هو يجب تفتل عدواً متفوقاً وتحزن النصر عليه؟

How to fight outnumbered and win?

وهي نظرية تعتمد على العمل السريع المقتصر بالصف والمرونة بما يحقق انتزاع المبادرة وضرب العمق مع ضرورة توافر خفة الحركة وسرعة رد الفعل للقذيات المشتركة ولزام الضربات النيرانية مع المناورة بالقوات في الوقت والمكان المناسبين، وكذا تنسيق جهود القوات الجوية والبرية معاً لتحقيق الهدف من العملية، وذلك طبقاً لقرار القائد الأكبر وباستخدام الأسلحة التقليدية واستغلالاً لنتائج الضربات الكيميائية والنووية، ويتخصص أسلوب تنفيذ هذه الفكرة في التخطيط لإارتها على ثلاثة مستويات وهي البعد العميق والبعد القريب والبعد

جواهر ومفهوم عقيدة الحرب الجوي/إبرية



● الدور والشكل المتوقع
لذا يمكن أن تلعب القوات
البرية في المعركة المقبلة :

على ضوء العرض السابق للنظرية

الجديدة والتي تحتلها الولايات المتحدة
يتمثل تولع الدور الذي يمكن ان تلعبه
القوات الجوية في المرحلة الرابعة
والاخرى من عملية عاصفة الصحراء ،
حيث قد انتهت تجميعا المرحلتان الاولى
والثانية و قد اضعل قدرة الدفاع الجوي
وهزيمة وحرد القوات الجوية العراقية
(هزيمة تحدى القضاء على 2,٧٥ والنصر
يعنى القضاء على ٦٠٪) اما المرحلة
الثالثة فستكون تمهيدا للرابعة حيث
يتم تعيين الدفاعات وهو اصطلاح عسكري
يعنى احداث خسائر ما تهيبه المهاجم
اقبل الظروف الممكنة للهجوم بالاركانات
ممكنة ، وعموما فان المرحلة الرابعة سوف
تبدأ ايضا بصدامه وسبق لتمهيد نيرانها
كبير (جوى وصاروخى ومدفعية)
وبطبيعة الحال سوف يبدأ المدعى اللاتزالى
تحقيق النصر النهائي مع بداية الهجوم
الذى سوف يستغرق طبقا للدراسة حول
من ٧ - ١٠ ايام كحد اقصى ويحتمل ان يقل
من ذلك في ضوء التسلسل الكبيرة والتل
منى بها الجانب العراقي في بداية العملية
وهذا كله بالافراض ان القوات العراقية
ستقتل معركة متكاملة وترتد من خذلانات
الى اخرى ، اما تقسيمة لشكل العمل
للتوطين طبقا لإدارة العملية

الخلائي: (القوات الصحية) ويمكن من خلال الكروكي المبسط المرفق معرفة أهمية ذلك.



والشكل ١: يبرز أهمية دور القوة الاستراتيجية والتي تعمل على المعنى على اختبار توازن الرأى أو على بعض اصح تتلخص العملية، وهي الضربة الرئيسية التي تتم مع الضربات الفرعية وقتل العدو من احد الامسى للعدا على وقت واحد. ومن التجديد يفكر ان قوات حلف الناتو الاخرى تعتقد نظرية مشابهة ويطلق عليها قتل الانساق الذاتية والاسلحة المتخضرة من FO FA، هذه الذخائر بين التحلف موجود أثناء ادارة مشاهدتها، ولهذا النظرية في الاستخدام ثلاثة اشكال او صور: الاولى، تتم بالنيان فقط، والثانية بالنيان وجزء من القوات، والثالثة بالقوات وبطبيعة الحال مصحوبة بالنيان، وبطبيعة الحال ايضا فان توظيف واستخدام هذه النظرية على المسرح الكويتي تحتاج الى توضيح اكبر، كما ان الجانب العراقي يتبع المدرسة العسكرية الشرقية والتي بنت على اساسها الولايات المتحدة نظريتها الجديدة.



المصدر : العدد ١٠٠

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٩١

المستويات الثلاثة : العمق والاسم والمؤخرة (لقوات التحالف) وذلك لما ورد في الجزء السابق من هذه الدراسة عن نظرية الحرب لفقه من المنتظر ان يتم قتل تلميذتي في الاسم جنوب الكويت (حفر الباطن) بقوات صغيرة نسبيا وفي نفس الوقت اجزاء فترية رئيسية عميقة وضربات نوعية بيئية من الجانب الغربي للكويت بواسطة القوات الأمريكية والبريطانية والفرنسية والسعودية على ان يتم تنفيذ ضربة اقل عمقا في اتجاه الكويت العاصمة بواسطة القوات العربية متحالوة مع مشاة البحرية التي تتعاون في الاصل مع قوات مبرة جوا لتؤمن لها مناطق النزول ومن ثم يمكن للضربة الاستمرار بعد ذلك لتقليل مع الضربة الكبرى العميقة على الحدود الشمالية للكويت بما يوقع القوات العراقية في الحصار ومن ثم يمكن التعامل معها على اجزاء وتحقيق الهدف النهائي من العملية وهو تحرير الاراضي الكويتية من الاحتلال العراقي . وهذا سوف يتم بطبيعة الحال اذا لم تستجيب العراق للكرة الانسحاب وتطبيق الشرعية وهذا ما يتمتع اى عربي لانه في النهاية هو شعب عربي والقوة العسكرية العراقية هي قوة عربية مكملة للقوتين المصرية والسورية في الصراع العربي الاسرائيلي . وفي النهاية فان القوات المصرية والاسلامية تقتل معركة عميقة وشرقية لهما الله سبحانه وتعالى وانزلها في جميع شرائحه السماوية . ونسوة ان يترك السكينة على قلوب رجالنا اذا فرض الموقف عليهم قتال لخواتهم العراقيين والله اسأل ان يهدي ذلك الرجل سواء السبيل وكفانا حتى الآن ما ندفعه ثمنا لهذا الهراء .



الأمرام

المصدر:

أكتوبر/نوفمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قيود الحرب في ضوء العمليات العسكرية في الخليج

مع تصاعد أعمال القتال بصورة متوالية في حرب الخليج، بدأ يتكثف العديد من القيود لدى كل جانب من جانبي الصراع، على نحو كان من شأنه عدم تمكين أي منهما من حسم الحرب لصالحه حتى الآن، وقد برز تأثير تلك القيود بصفة خاصة على جانب معسكر التحالف الدولي، إذ على الرغم من تمكنه بتفوق كمي ونوعي في أغلب أسلحة ومعدات القتال الرئيسية، إلا أنه لم يتمكن بعد من تحويل هذا التفوق إلى انتصار فعلي وملحوس. ومع أن الكثير من هذه القيود كان متوقفاً من قبل، ومع أن البعض الآخر منها يمثل امتداداً للقيود بامت بارزة منذ فترة ما قبل اندلاع القتال، إلا أنها اكتسبت عند الاختيار القتالي الحلل أبعاداً جديدة. علاوة على أنها أصبحت أكثر وضوحاً وتحديداً عن ذي قبل. والمقصود بالقيود هنا هو تلك المشكلات التي تواجه أطراف الصراع في أدايتهم لأعمال القتال، والناجمة عن طبيعة مسرح العمليات أو نوعية الأسلحة والمعدات المستخدمة، وكذلك الطبيعة من تأثيرات البيئة السياسية الداخلية والخارجية التي يجعل لها أطراف الصراع ... أو غير ذلك من العوامل المؤثرة على مسار الحرب. والواقع أن كلا الجانبين في حرب الخليج يواجهان عدداً من القيود، إلا أن القيود التي يواجهها الجانب العراقي تبدو أكثر خطورة بكثير من تلك التي تواجهها قوات التحالف الدولي، كونها تدخل بالتكامل في نطاق المستوى الاستراتيجي. مع انعدام احتمالات التغلب عليها. أما القيود الثلاثة أهم القوات المتحالفة فهي تعتبر في أغلبها إهمون شأنها وأخطرها، ومن الممكن حصرها في أربع توجّهات أساسية من القيود. هي:

• النوعية الأولى: من هذه القيود، هي تلك الناجمة عن طبيعة الاستراتيجية العسكرية التي تبناها العراق، والتي تقوم على أساس إطلاق مدى الحرب إلى أقصى فترة ممكنة، والاقتصاد في استخدام الموارد والطاقات القتالية المتاحة، وتوسيع نطاق الحرب، مع الاستعداد لخوض حرب برية طويلة تتكبد خلالها القوات المتحالفة خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات بما يمكن أن يؤدي إلى حدوث تحول في اتجاهات ومواقف قطاعات الرأي العام في الولايات المتحدة وأوروبا، وربما يتوجب على ذلك وقفاً للتصور العراقي حدوث تحول ما في الموقف السياسي من شأنه إضاعة فرصة أكبر للتوصل إلى صفقة ما يوفق إطلاق النار. ويصرف النظر عن مدى إمكانية نجاح هذه الاستراتيجية، فإن القيد الذي ترتب عليها يكافئ معسكر التحالف الدولي تمثل أساساً في أنه أصبح من المطلوب عليه أن يواجه في القتال البري خصماً يحسن أدهاء تحصيناته الدفاعية، ويروض داخلها متاهات للقتال حتى حانت لحظته. وفي ظل هذا الوضع، كان من الطبيعي أن تدفع القوات المتحالفة طائراتها القتالية أولاً لإتلاف واستنزاف القوات البرية العراقية. إلى الدرجة التي يمكن معها تخفيف ضراوة القتال البري عندما يبدأ بين الجانبين، إلا أن تحاليف هذه البهيم بصورة يتطلب قراراً أكبر من الوقت، الأمر الذي يزيد من طول فترة القتال.

• أما النوعية الثانية: فهي تنبع من الأوضاع الجغرافية الحرجة للعمليات ذاته، والتي تفرض قيوداً ملحوظة على الأداء الحياتي أو المتوقع للقوات المتحالفة. ويتجلى ذلك في انخفاض مستوى الأرض في المناطق التي تتركز فيها تلك القوات، في مقابل ارتفاعها في مناطق تركز القوات العراقية في الكويت وجنوب العراق. مما يزيد من اكتشاف وتعرض القوات المتحالفة في مواجهة القوات العراقية. علاوة على أن القوات المتحالفة - لاسيما القوات البرية - تفكر أصلاً في الاستعداد العملي، وبإعدادات في مجال التدريب الخاص بالقتال البري في المناطق الصحراوية. والواقع أن تلك تلك القوات إلى المنطقة لم يكن



المصدر :

الأمة راء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أغسطس ١٩٩١

يحتل سوى جزء بسيط من المشكلة ، أما الجزء الرئيسي منها فهو يتعلق في صعوبة الظروف الطبيعية المسرح العمليات ، والتي لم تعتمد عليها القوات الأمريكية بشكل عام . وعلى الرغم من أن القوات المتحالفة قامت خلال الفترة التي سبقت اندلاع القتال بإجراء تدريبات مكثفة بالذخيرة الحية ، إلا أنها لم تأخذ على ما يبدو بإعداد مسرح العمليات استعدادا للقتال البري ، حيث رايحت هذه القوات في مواقع داخل الأراضي السعودية بعيدة نسبيا عن مناطق العمليات المتوقعة ، ومن ثم لم تأخذ منذ وقت مبكر بإعداد مواقع دفاعية متقدمة يمكن أن تستخدم فيما بعد كقاعدة للهجوم على القوات العراقية في الكويت وجنوب العراق ، والواضح أنها لم تبدأ في التحرك نحو المناطق الآسيية سوى في فترة متعده بدء القتال الفعلي . وذلك اعتمادا على غلبة عمليات القصف الجوي ضد القوات العراقية في المراحل الأولى للحرب .

ويؤكد بما سبق أيضا أن طبيعة مسرح العمليات ، وابتعاد المسألة بين مناطق انتشار القوات المتحالفة ومناطق استهدافها في مواطنها الأصلية ، قد ولدت قيودا أخر بالغ الأهمية على هذه القوات ، ويقتضي في نفس حقل الحركة الاستراتيجية ، أي الانتقال إلى الفترة على نقل القوات إلى مسرح العمليات بسرعة ، وإن قصر وقت ممكن . ومع أن القوات المتحالفة استكملت عمليات التجمع والانتشور خلال فترة القشور الخمسة التي سبقت اندلاع القتال ، إلا أن خطورة القيم الضل إلى سوف تبرز بصفة خاصة أمام القوات المتحالفة في حقل الحملة التي تقل تعزيزات إضافية عاجلة إلى منطقة القتال لدعم القوات الموجودة فعلا .

● وتتعلق النوعية الثالثة من القيود التي تواجه القوات المتحالفة ، بانواع وخصاص الأسلحة المستخدمة من جانب هذه القوات ، وبالقدرات القوات الأمريكية والغربية ، ويقتضي القيد الأساسي في هذا الصدد ، والذي كان متولعا من قبل اندلاع القتال ، في أن العديد من الأسلحة والمعدات الموجودة في حوزة هذه القوات إنما يختبر للمرة الأولى ، ويتعلق ذلك حتى بالقضية لبعض الأسلحة العاملة في الخدمة للعمليات للقوات المتحالفة منذ فترات ليست بالقصيرة ، إلا أنها لم تختبر في عمليات قتالية حقيقية من قبل ، إلى جانب أن التمدد الواضح ونوعيات الأسلحة والمعدات التي يشتمل عليها الحشد الدولي كان يطرح منذ البداية الكثير من المشكلات المتعلقة بكيفية تنظيم الدفاع فيما بينها . وقد بدت هذه المشكلة واضحة في صفوف القوات الجوية المتحالفة ، والتي كان من نتائجها عدم قدرة هذه القوات على استخدام قدراتها بصورة كاملة في وقت واحد ، وإن نفس هذا الأمر ، فإنه على الرغم من ارتفاع مستوى التطور التكنولوجي للأسلحة والمعدات العاملة لدى قوات التحالف ، لاسيما بالمقارنة مع تلك الموجودة لدى القوات العراقية ، إلا أنه يعيقها في المقابل حاجتها المستمرة للصيانة ، وعدم قدرة الكثير منها على العمل بكفاءة كاملة في البيئة الصحراوية . على أن هذه الخاصية لم تبرز بعد بصورة واضحة في حرب الخليج ، ويتبين أن يكثف مسار القتال الفعلي - لاسيما القتال البري - مدى تأثير الخاصية المذكورة على تطور أعمال القتال بين الجانبين .

● وبالإضافة إلى ما سبق ، هناك أيضا نوعية رابعة من القيود الناتجة من البيئة السياسية الداخلية في الدول الأعضاء في التحالف المضاد للعراق ، حيث تؤثر القيود البيروقراطية والضعف التي يعرّسها الرأي العام ، في عدم تمكن القيادات السياسية - لاسيما في الولايات المتحدة وأوروبا - من إبقاء قواتها فترات طويلة في المنطقة ، علاوة على وجود احتمال ما لحادث تحول حاد في اتجاهات الرأي العام في تلك الدول في حقل تعرض القوات المتحالفة لخسائر كبيرة نسبيا في الأرواح ، الأمر الذي يمكن بالقول أن يضيق على الفعالية السياسية بها لتتوصل إلى وقف إطلاق النار مع العراق ، أو لقبول أي تسوية للصراع في المنطقة ، وهو الأمر الذي تراه على القيادة العراقية إلى أبعد الحدود .

وعلى الجانب العراقي ، فإن هذه بالمثل العديد من القيود التي تواجه عملية إدارة الصراع المسلح ، إلا أنها تنبع في معظمها من خاصية واحدة يتسم بها هذا الصراع ، وتتمثل تحديدا في الاختلال السلبي لوازئين القوى في غير صالح الجانب العراقي . فاعراق قد وضع نفسه في مواجهة مع المجتمع الدولي بأسره ، ويواجه قوات تتخوف عليه ككيفا في أغلب نوعيات أسلحة ومعدات القتال الرئيسية ، إلى جانب أنه يفتقر إلى مصادر الدعم والإسناد الخارجية ، مع الانخفاض المستمر في ثوابر العسكرية والاقتصادية الثالثة لديه . وقد سبقت الإشارة إلى الاستراتيجية العسكرية التي تنتهجها القيادة العراقية للتعامل مع هذا الوضع . ومع أن هذه الاستراتيجية قد نتجت للقوات العراقية الصمود لفترة من الزمن ، إلا أنها لن تحول - في النهاية - تعرضه للهزيمة العسكرية ويقتضي إلى اختلال التوازن في ميزان القوى ، لاسيما وأن هذا الاختلال المتصور



المصدر : ٥٤٢ رام

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ابريل ١٩٩١

يتوافق مع اصرار متزايد يبديه قادة التحالف الدولي على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت قبل وقف اطلاق النار . ويرتبط على هذا الاختلال تحديدا . وجود حالة من التفات الحار في الاعداد المطلوبة للطريق من نوعيات معينة من الاسلحة والمعدات في غير صالح العراق من التخليصين الكمية والتنوعية ، لاسيما في ميزان القوى الجوية سواء في الطائرات القتالية أو الهليكوبتر القتالية أو الهليكوبتر المساعدة . حيث كان اجمالا ما تمتلكه القوات المتحالفة من طائرات القتال قليل اندلاع الحرب يصل الى حوالي ١٢٠٠ طائرة قتال من مختلف الانواع في مقابل ٨٠٠ طائرة للعراق . كما كانت القوات المتحالفة تمتلك ٤٠٠ طائرة هليكوبتر قتالية في مقابل ٣٠٠ للعراق . في حين كان لدى القوات المتحالفة من الهليكوبتر المساعدة يصل الى حوالي ٨٠٠ طائرة في مقابل ٢٥٠ للعراق . وقد أدى المسار الفعلي للحرب خلال الايام السابقة الى زيادة الفجوة كثيرا . بدرجة كان من شأنها اخراج القوات الجوية العراقية بصورة شبه كاملة من ساحة القتال في الخليج . وتمكين قوات التحالف الدولي من الاقتراب من تحقيق السيطرة الجوية في العمليات : اما فيما يتعلق بميزان القوى البرية . فإن الصورة تبدو مختلفة الى حد كبير . حيث يحلق العراق بالفعل ثقلها في اعداد دبابت القتال الرئيسية والعربات المدرعة ومدافع وابعاد الصواريخ . على ان اضطراب القيادة العراقية الى تفتت قواتها ما بين مسرح العمليات الكويتي . والمنطقة الجنوبية المحتلة ما بين بغداد والبصرة . ومنطق الحدود التركية والسورية . وحول العاصمة بغداد . والمنطقة الشامية . انما يؤدي في نهاية المطاف الى منح العراق من تحقيق تفوق ساحق في ساحة العمليات . ويبقى الامر متعلقا على مدى قدرة القيادة العراقية على دفع ما تشكك من احتمالات عسكرية الى ساحة القتال في توافقات مناسبة وقت نشوب المعركة البرية .

• اما فيما يتعلق بما يمتلكه العراق من اسلحة التدمير الشامل (الاسلحة الكيميائية والبيولوجية) : ففواضح بصفا علم ان القذافي الاساسية لها كانت تدمير حول امكانية ان تؤدي القضية من استخدامها لدى معسكر التحالف الدولي . الا منع نشوب الحرب اصلا والقبول بتسوية سياسية وفقا للشروط العراقية . على انه بعد نشوب الحرب فعلا تبدو امكانية اتمام العراق على استخدام مثل هذه الاسلحة مسألة حساسة تحيط بها تعقيدات عديدة . تتعلق في الاساس بربود الفعل التي يمكن لمعسكر التحالف ان يقدم عليها في المقابل . وفي هذا الصدد . تبدو لمة امكانية لتعرض العراق لضربات نووية تكتيدية رد على استخدامه لاسلحة التدمير الشامل . ولعل هذه الاحتمالية كانت السبب حتى الان في امتناع العراق عن استخدام هذه الاسلحة سواء عند حصوله لغرض الاسرائيلية والسعودية . او عند هجومه على مناطق التجمع الرئيسية للقوات المتحالفة . ومن الممكن ان تكون الحسابات العسكرية العراقية قد بنيت على اساس الاختلاف بهذه الاسلحة كورقة خيرية يمكن استخدامها وقت البقاء من

قرب التعرض لهزيمة عسكرية شاملة . او عند التعرض لهجمات باسلحة معادلة (كيميائية او بيولوجية) من جانب قوات التحالف الدولي . الا انه من غير المتوقع في كلتا الحالتين ان تؤدي هذه الخطوة العراقية حال تحولها الى أحداث تغييرات رئيسية في مسار الصراع المسلح . وان تتمثل القيمة الفعلية لها سوى في زيادة التكلفة السياسية والعسكرية للحرب على جانب معسكر التحالف . وان كانت سؤدد في المقابل الى زيادة حدة التصعيد العسكري ضد العراق من جانب القوات المتحالفة . بل وربما تتطور اهداف الحرب لدى هذه القوات لتشمل العمل على اسقاط نظام الرئيس صدام حسين نفسه ولذلك .



المصدر : ٢٨٢٢ ر

التاريخ : ١٩٩١ ر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويرتبط بما سبق أيضا ، إن الاختلال في موازين القوى بين الجانبين ، يمتد كذلك إلى ميزان القوى الاقتصادية الداعمة للمجهود الحربي على الجانبين ، الأمر الذي يمثل تقيدا جوهريا على الإدارة العراقية للصراع المسلح ، حيث تتضمن القدرات الاقتصادية العراقية بصورة مضطربة ، في الوقت الذي يمتلك فيه معسكر التحالف الدولي موارد اقتصادية هائلة ومتجددة . وقد ترك هذا الاختلال تأثيره الملموس على القوات المسلحة العراقية ولذا للمعلومات المتاحة ، على نحو كان من شأنه نقص الإمداد والمواد التموينية ليس فقط في الجبهة الداخلية للعراق ، ولكن أيضا بين صفوف القوات العراقية سواء في مسرح العمليات الكويتي أو في جنوب العراق ، وهناك روايات كثيرة في هذا الصدد تؤكد في جملتها تدني مستوى القدرات اللوجستية العراقية من ناحية ، وعلى تضليل لدرجات العراق على خوض قتال طويل الأمد من ناحية أخرى . وبناء على ما سبق ، فإن مسار الحرب سوف يتحدد في جانب هام منه على علاقة التفاعل بين مواطن الضعف وجوانب القوة الثلاثة لدى كل جانب ومدى قدرته على التغلب على القوي التي تطرا في مواجهته خلال أدائه للصراع المسلح ، على أنه مهما كانت طبيعة هذا المسار ، فإن نتيجة الحرب نفسها تبقى محسومة سلفا لفريق صالح العراق ، ومن ثم فإن التأثير الذي يمكن أن تمارسه القوي المضار إليها سوف ينحصر على ما يبدو في جنبتي الكلفة والدمى اللذين سوف تنتهي من خلالهما حرب الخليج .



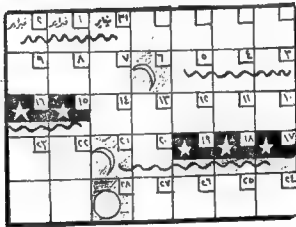
المصدر: أخبار اليوم

٩ فبراير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاصفة الصحراء .. والرعد الصاعق



رسم توضيحي يبين أنسب توقيت
لشن حرب تحرير الكويت



المصدر : ٦ أخبار اليوم

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ظل الظروف الدنيئة والجاسمة ، التي تمر بها دولياً حرب الخليج ، أصبح الموقف خطيراً للغاية ، فكما طالبت مدة الحرب ، كلما ازداد مواقف تصاعداً وتحديداً ، وظهرت مفاجآت لم تكن متوقعة ، وبرزت مواقف لم تكن في الحسبان ، ورغم هذا الصمود للقوات العراقية ، والتي تتأكل قدراتها القتالية يوماً بعد يوم ، فإنه الصمود الظاهري ، الذي ينتظر القضاء قبل وقوعه .. فعاصفة الصحراء آتية لأرباب فيها ، والرعد الصاعق على وشك الوقوع ، واليافتي من الزمن قليل على اليوم الموعود .

الذي للحرب تمت فترتها ، وتطول من المدة التي كانت مخصصة لها لتنفيذها ، هذه العوامل هي :

العامل الأول :
حرص القيادة الأمريكية على عدم دعم العراق في هذه الحرب ، وانتهاء وجهتها كدولة من دول منطقة الشرق الأوسط ، حرصاً على إبقاء التوازن الدولي في هذه المنطقة الحساسة من العالم ، وأن هدف القيادة الأمريكية في المرحلة الأولى من الحرب من استمرار توجيه ضرباتها الصاروخية ، وجهتها الجديدة ، هو تقليص أو الحد من القدرات القتالية العسكرية للقوات المسلحة العراقية .

العامل الثاني :
حرص القيادة الأمريكية ومعها الدول المتحالفة - وهذا ما يحرص عليه جميع الرؤساء والزعماء العرب ، على

لقد كان الهدف الرئيسي لصدام حسين قبل الحرب ، هو تأجيل نشرها لأطول فترة ممكنة ، ولا كبر قدر ممكن من الوقت ، حتى يأخذ الفرصة الكاملة للاكتفاء من استكمال استعداداته وتجهيزاته وتحصيناته ، وكذلك ، وهو الأهم - حتى يصل إلى التاريخ أو الفترات التي تصبح فيه الولايات المتحدة غير قادرة على شن الحرب ، لأن القتال في هذا التوقيت سيصبح على سبيل مستحيل .. وعندما بدأت الحرب أصبح صدام حين يحاول يمشي للشرق وكافة الوسائل ، إلى أطالة مدة القتال ، حتى يصل شهر مارس ، الذي تبدأ في أوله في منطقة الخليج ، العواصف الرملية الرهيبة ، ولي منتصفه يبدأ شهر رمضان ، الذي يجب أن تصعب فيه الحركة ، ويكف القتال ، ويتنهي وبعد شهر الصيام يأتي لربب الصيف ، وفيه الخيف ، ثم يصل

موسم الحج الذي لا يقل أن يبدأ تحت أصوات مدبر الدافع ، والتفجارات الصاروخية ، وأزيز الطائرات . من تقيس لكل أعمال القتال التي تمت أو تفلت ، ومن تديرى للموقف في مسرح العمليات ، ومن تحاول للفترات القتالية للقوات المتحاربة في منطقة القتال بعد أسبوعين من بدء الحرب ، لابد لي - طبقاً لتقديراتي - أن أجيب على أهم سؤال ، الذي يبحث العالم كله له من إجابة وهو هل سيتم تحرير الكويت ؟ ، ولكن قبل الإجابة على هذا السؤال ، لابد لي أن أفاد طرقت مدة الحرب ؟ فمن المؤكد أن الحرب كان مضطراً لها ألا تدمر أكثر من مدة أيام قليلة ومحدودة - وقد أكد ذلك بعض القادة المستجيبين للقوات المتحالفة في تصريحاتهم التي أدلى بها أخيراً - ولكن ظهرت وبرزت عوامل بالغة الأهمية ، جعلت المرحلة



٢٩ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :



بلقم : الخبير العسكري
عبدالرحمن سري

الجمهوري والعناصر المدعومة في العراق
وداخل أراضي الكويت

نجد أن :

١ - بالنسبة للقوات الجوية العراقية

مزالى السلاح الجوي العراقي له وجود في مسرح العمليات والدليل على ذلك : ماثلنا نسمع عن الهجمات الجوية التي تنفذها الطائرات العراقية ، وماثلنا نقرأ في البيانات العسكرية التي تصدرها قيادة القوات المتحالفة من أسلحة وطيران من الطائرات العراقية ، أثناء قيامها بشن غاراتها الجوية ، ووفق هذا مساعنا عن تغلق لجوء الكثير من طائرات السلاح الجوي العراقي الى ايران ، معني هذا ان معرات الطائرات والقواعد الجوية التي تعرضت للقصف والتدمير ، أعيد إصلاحها ، وأن الطائرات العراقية كانت متقنة داخل دشمنها وملاحقتها المحصنة أثناء تنفيذ العمليات الجوية والصاروخية والهجمات الجوية دشمنها ، وأن الخصائص التي لمحت من سلاح الجوي العراقي كانت خصائص محدودة ، وأنني اعتقد ان عدم افراء القوات الجوية العراقية حتى الآن بكامل قدراتها في القتال الدائر الآن يرجع الى :

■ تدمير الرادارات وأجهزة التوجيه الأرضية مما يجعل قيام الطائرات بتنفيذ مهامها في غاية الصعوبة .
■ أو أن الجانب العراقي يفرق قواته الجوية لكي يستدفعها أثناء تنفيذ المرحلة الخامسة من الحرب عند قيام القوات المتحالفة بتحرير الكويت

٢ - بالنسبة للصواريخ العراقية

■ هذا النوع من الصواريخ يشكل قلقا بالغا ، وبخطورة كبيرة على القوات في مسرح العمليات ، معنيها مثل ذلكة صواريخ صممة ، معنيها مثل ذلكة المدفعية فهي تخضع من المعينة الصليب ، غير موجهة حاريا أو راداريا أو الكترونيا حتى يمكن التتبع ، الاشارات الصاروخية او الخارجية منها واستدفاعها في توجيه الصواريخ المضادة لها للتصدي لها وتحويل

من ذلك ان الرئيس سني مبارك لعب في ذلك دورا هاما وفاعلا - حرصهم على الحفاظ في اللقائ الأول على أرباح شعب العراق ، وعدم مهاجمة الأهداف الدلنية مهما بلغت درجة اميتها

العامل الثالث :

ضرورة استمرارية توجيه الصواريخ الصاروخية والهجمات الجوية ضد الأهداف العسكرية بالعراق والكويت ، وكذلك مداومة ضرب الطرق الرئيسية والحدائق الصاروخية التي تتحرك عليها القوافل ومخيمات الاسدات والتوطين الخاصة بالعائلة العراقية المتفرقة في الكويت لمنع امدادها وتزويدها حتى تتها القوات العراقية بتكرير وتصحيح بلا مقاومة ، عند بدء القتال لتحرير الكويت .

العامل الرابع :

ان القرار الذي تم اتخاذه بشأن الحبيب ، كان شديدا الرئيس الاستراتيجي هو تحرير الكويت وقد أصبح واضحا الآن ان القوة الأمريكية عازمة ومصرية ومستعجلة في تنفيذ هذا القرار ، وأن هذا القرار لم وإن يتغير منها طالت أو قصرت مدة القتال ، ولننتقل هذا القرار ، وضمت له خطة عمليات ، ومن المؤكد ان القيادة الأمريكية وضعت في تقديرها عند وضع هذه الخطة - كل الاحتمالات المتطرفة ومنها ، بكل المواقف الطارئة المحتملة حينها عند تنفيذ العمليات القتالية . ولكن هناك مواقف قد تم تكن في الحسبان ، وربما سيكون هناك مفاجآت غير متوقعة سوف تحدث ، لذلك فمن المؤكد ان خطة القتال جار تطويرها وتعدل وتغير بعض بنودها فيما يخص تنفيذ الهجوم الجوي لتحرير الكويت ، وسأعود لتفصيل هذا الهجوم ، كما هي هذه المواقف التي ولدت ولم تكن في الحسبان ، والتي ستؤدي الى هذا التوصل الى التوقع

أولاً : نتائج أعمال القتال التي نقلت حتى الآن :

رغم الضربات الصاروخية سطح - أرض التي تم تنفيذها في القتال الأول من بدء القتال - بواسطة الصواريخ كروز - توما هوك - وتحتوي من كجمات جوية مركزة متتالية ، وضربات صاروخية متعددة ، وقصفت مدينة مسطحة طول المرحلة الأولى للعمليات القتالية حتى الآن ضد :

القوات الجوية العراقية .
مضادات الصواريخ أرض - أرض .
ووسائل الدفاع الجوي السطحية .
التصميم الرئيسي للقوات المسلحة العراقية وخاصة قوات الحرس

سلاحها ، أو اسقاطها أو إتيجها قبل وصولها الى أهدافها . لذلك نجد ان الصواريخ الأمريكية - صيرتوة المضادة للصواريخ ، تأتيها محدودة فإن القوات الأمريكية تعتمد في دفع هذه الصواريخ على تطلق في اتجاه السعودية - بإقامة ثلاثة مستودعات من تيران وشكل الانفاق الجوي في اتجاه خط سعي الصواريخ العراقية ، التي يتم وضعها وتوجيهها راداريا بمجرد إطلاقها ، كما يتم إطلاق حوالى

١ - صواريخ باتريوت على كل صاروخ عراقي لزيادة نسبة احتمالات الإصابة ، الا ان مضاد من الصواريخ يوجد هذا المضاد من الغلظة المدفعية من تيران وسائل الدفاع الجوي تقتل من هذا المضاد وتصل الى أهدافها .

■ كما توجد مشكلة أخرى كبيرة في إمكانية شراء مضادات هذه الصواريخ الإصابت ، سواء المدفعية منها أو الثالث للقتال منها يتم تحريك مضاد من موقعه الذي تم إطلاق الصاروخ منه الى موقع آخر ساما لتدمير الأهداف أو الإخفاء لها . أما مضادات الصواريخ الثانية فهي مضادات في ساحل مضادة بطيئة سرعة من شاكين الرتل التي يتم رفعها عند إطلاق الصواريخ من طيها ، من هذا تفتتها من أخرى وهذه المضاد التحريك في الثانية لا يمكن اكتشاف أكتافها بواسطة الامعار الصناعية التي تدور حاليا في تلك الخليج ، اذا كانت هذه المضاد مستترة في مواقعها وبغطاء باربل . علاوة على ان هذه الامعار الصناعية كلها السماء ملية بالقيوم والسحب غير قادرة على القيام بعملية الكشف تلكا السماء ملية بالقيوم والسحب التي تلا اجراء منطقة الخليج في هذا الوقت من السنة . والوسيلة الوحيدة لاكتشاف وتحديد أماكن مواقع هذه الصواريخ العراقية ، هو القمر الصناعي - لاكويس ، الذي يدور حول الأرض ، ويأتي فوق منطقة الخليج مرة واحدة كل يومين ولكن لفترة زمنية محدودة ، وهذا الرادار على اكتشاف أماكن مضادات هذه الصواريخ في جميع الاحوال الجوية السبية ان السحب سواء ضباب أو جسيم أو سحب تدور حولها كانت درجة كثافتها ، كما انه لا القدرة على اكتشاف أماكن هذه المضاد حتى لو كانت مغطاة بشاكين الرتل ، بشرط الا يزيد سمك هذه الشاكين عن ٢ قدم . والوقت المتبقية تعتمد اعتمادا كبيرا على معلومات هذا القمر الصناعي لرصد وتحديد أماكن مضادات هذه الصواريخ ، ولكن يجب ذلك هو لانتظار هذه المعلومات مرة كل يومين التي تستغرقها هذه هذا القمر



المصدر :

أخبار اليوم

النش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

رابعا : الساحة الخفية التي تغطي منطقة الخليج حاليا
والتي تتجث من شمال العراق ل بعض اير ومصالح التيران ل من لشمال جزء من بحيرة البترول والقرات العراقية تسع بأحداث هذه الساحة من الدخان ، لمرقطة الهيئات الجوية للطائرات المتحالفة وتسمية الساحة من رؤية اعدائها ، اوراق الخليج من رؤية اعدائها ، ولكل يجب علينا ان نتعرف ان ساحة امكانيات هذه الساحة واي ساحة اخرى قد تظهر لغير منطقة الخليج حتى يمكننا معرفة نتائجها واثرها على مسرح العمليات .
■ هذه الساحة لاتغطي سماء المعركة او مسرح العمليات كما .
■ الرياح التي تصب هذه المنطقة هي رياح شمالية شرقية او شمالية غربية وهي سوف تحمل الساحة بعيدا عن منطقة القتال سواء في العراق او الكويت في اتجاه الجنوب الغربي او الجنوب الغربي .
■ الطائرات ممكن ان تلحق تحت ساحة الدخان وتهاجم اعدائهم .
■ الطائرات ممكن ان تصنف اعدائهم من فوق شمالية الشان بواسطة الصواريخ الجوية مثل البترول او الاسعة تحت السماء ، والتي تصيب اعدائهم بقتل قاتل تحت اي طرف جوية بها سطح سفن او ايجهم او شيا .
■ هناك طائرات فقط يثران عن كذا كاصف بالطائرات . هذه مهاجمة اعدائهم .
■ الساحة الرمزية المصنوب بسقوط كرات القمح هو الوحيد الذي يعيق الطائرات عند تنفيذ مهامها .
■ الساحة الدخانية او الضبابي تؤثر فقط على نصف الاعداد .
■ باستخدام القنابل التليفزيونية ان تمت هذه القنابل على وشح رؤية الهدف المراد تدميره .
■ القنابل الانشائية بيس - ٥٧ تستطيع ان تنفذ مهامها رغم كل هذه العوائق الجوية (صعب) - صعب - (صعب) حيث ان مزيدا بنظام قنابل الدخان ، يوجه الطيار لكان الهدف ، ويحدث كل خط سير الطائرة بعيدا عن الاجزاء السليمة او وسائل الدفاع الجوي للمدافع كما انها مزودة بجهاز كيميائي يحدد مكان اسقاط القنابل فوق الهدف وتخطى لاتتدها .

خامسا : اوراق مياه الخليج
بمحيرة كثيرة من البترول :
تتم خلو هذه البحيرة من جهة للشرق العسكرية - ان التيارات البحرية في هذه المنطقة تتحرك من رأس الخليج عند الحدود الشمالية للخليج للكويت في اتجاه الجنوب ، والجنوب الغربي وهذا يفسر لنا لماذا

الكيميائية حتى يمكن تلجيز هذه الصواريخ فوق سطح الارض ، قبل وصولها لسلاسل : حتى تصنع ساحة انتشار للواء الكيميائي .
■ وما يزيد المخوف اكثر - خصوصا في اسرائيل - انه ربما يتم اعتراض وتلجيز هذه الصواريخ بواسطة الصواريخ بتروليوت ، وتكون محملة بلوواء الكيميائي ، مما يؤدي الى انتشار الغازات السامة على مسافات ومساحات شاسعة ، وذلك يسرع الامرائيليون بمجرد سماعهم صفارات الانذار بالقتال هذه الصواريخ ، الى ليس الكمادات الوافية من الغازات . وربما يعتمد العراق على هذا الاسلوب ، لكي تقوم بهذا الواجب الصواريخ بتروليوت الاسيركية بشخص الصواريخ الساحة للواء الكيميائي في الجو ، اذا فشل في تركيب اجهزة تلجيز ذاتية على هذه الصواريخ .
■ ولقد اخبرنا محدث باسم الجيش الاسرائيلي بان العراقي يمتلك صواريخ لصورة لدى محطة مرموس كيميائية .

ثالثا : القصة خط للوائح امام الدفاعات العراقية في الكويت
١ - كلما يمر الزيت ، كلما قلت العراق بتصنيع هذا الخط من اللوائح وتكوين وزيادة تصميماته واسمح هذا اللين الان يتكون من :
■ حقل العلم مضادة للدبابات تحسوي على نصف مليون لقم مرموصة في خزائن على الحدود الجنوبية الكويتية في مواجهة السعودية .
■ سواتر رملية بارترام ١٢ قدما .
■ خنادق مضادة للدبابات لمنع تقدمها بمرق ٥ امتار وعرض ٥ امتار ملحومة بالبترول ، ومزودة بخزانات ملحومة بغازات متفجرة لاشمال الثيران في الخنادق .
■ كل خرسانية مسلحة كجبة لمرقلة تقدم دبابات والمركبات المدرعة .
٢ - وفي ظل الحرب الخليجية ، وباستخدام كافة الوسائل المتطورة ممكن التظليل على مثل هذا الخط مما يثقل درجة تصميمه ، لانه سوف لا يكون باي حال من الاحوال اقوى من خط صليبيو الفرنسي الحصين الذي تمكنت القوات اللاتلية من التظليل عليه واغترافه في طرقيوساتات قتالية في الحرب العالمية الثانية كما سرب لا يكون الشيء كل خط سيجافريد اللافي الذي اختراقه قوات السقاء رغم استحساناته ولاتتسي بالاسم الغريب في حرب ٧٢ عندما قامت قواتها المصرية بنهطم الحدي مانت اثنى في تاريخ مصرنا الحديث ، وهو خط بارليف ، المنيع ، وتمكنت من اختراق تصميماته الاسطورية في السمات الاولى من بدء القتال .

حول الارض .
■ والذي يشكل الخطورة البالغة لهذه الصواريخ العراقية ، هو عند بدء القتال البري لتحرير الكويت ، فهذا الصواريخ يطلق من قواعد او مقاعد في العراق ليسل الى اراضي الكويت دون ان يكون هناك هذا الحادث الصنوقي من غلاة ثيران وسائل الدفاع الجوي الذي يقف في طريقه لصدده وتدميره وينغم من الوصول الى اعدائه .

٣ - بالمضية لوسائل الدفاع

الجوى العراقية
مازال ليل نفضي يتأثر في ميدان المعركة بطلان ان قيادة القوات المتحالفة تطلق في بياناتها بين وقت وآخر انها كبدت بعض الصواريخ لظواهرها نتيجة تدهور وسائل الدفاع الجوي العراقية لها .

ثانيا : احتمال استخدام العراق

للاسلحة الكيميائية
١ - لايبس من بقاء ان الاسلحة الكيميائية والباليوجية لم يستخدمها العراق حتى الآن ، واحتمالات عدم استخدام صدام حسين لهذه الاسلحة التي كان يتباهى بها ، وبان يلاذه لثبات اسلحة كيميائية فتكة ، وبعد يصدق نصف امكانيات بها ، هذه الاحتمالات هي :

- اما ان يكون العراقيون قد مجزرا عن تحميل الاسلحة الكيميائية على صواريخ سكود .
- ربما يكون العراق قد هجر من تطوير المعدات اللازمة لتلجيز الروس الكيميائية في الجو ليل ساهلها على الارض (حيث ان الاسلحة تكون لمرق اذا ما تقويت في الجو وتحرر غازاتها في منطقة واسعة)
- خوف العراق اذا ما استخدمت هذا النوع من اسلحة التدمير الشامل ان يتم اكله عليها بناس هذا النوع من الاسلحة .
- انه - ربما - يفسر هذا النوع من الاسلحة لاستخدامه في الوقت المناسب عندما تبدأ القوات المتحالفة في هجومها البري لتحرير الكويت . ولقد حدد العراقي اخيرا وبطريقة غير مباشرة باستخدام الاسلحة الكيميائية ، فقد جاء في بيان عسكري عراقي ان قوات التحالف ستدفع على عراقها الجوية على العراق علما وليس اجلا ، كما زعم البيان ان القوات المتحالفة لم - ثم - بعد القوة غير التقليدية والشمعة للعراق ، والتي لم تبدأ حتى الآن في توجيه ضرباتها المسلحة والقاصدة .
- ٢ - تسعى العراق بغني انظرق والوسائل لتركيب اجهزة تلجيز على صواريخها سكود لاصلة للواء



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩ فبراير ١٩٩١

المصدر:

أخبار اليوم

تم اختيار هذا الموقع وأذات لكي يتحارب البترول منه وخلال هذه البعثة الكلية التي سوف تتحرك مع اتجاه التيارات البحرية الى الشواطئ الكويتية فتتبع عمليات الانزال البرمائية للقوات المهاجمة وكذلك تتحرك في اتجاه الشواطئ السعودية الشرقية فتتبع عملية ابحار هذه القوات من الشواطئ السعودية واهم من ذلك ، اذا استمرت في البترول الى هذه البعثة ، وتم معالجة هذه البعثة من البترول كيميائيا ، وهذا امر يجب ان تشهده القيادة الاميركية في الصين - وتم اشغال النيران فيها بمواد مثالية سرعة الاشتعال مثل النابالم ، ستكون كارج لان معنى ذلك استمرار الحرائق لفترة طويلة ، كما ان ذلك سوف يتبع مشاكل ضخمة اعمها السحابة السوداء كيميائية ، غير المحترقة والتي سوف تغطي مساحات واسعة في منطقة الخليج وفي الكويت ، تأتياها الضار من الاسلحة الكيميائية ، واعتقد ان النظام العراقي يقصد بطلعه هذه اربك قيادة القوات المتحالفة ، وإقامتها في معركة جالبيه تقضيها ، لتأخر عملية تحرير الكويت اكبر قدر ممكن من الوقت ، والمؤكد ان موعدها سيتأخر للتحلب على هذه المنطقة .

سليمان : تعاقب الخسائر المتوفاة

نظرا لان تحرير الكويت سوف لا يتم وسوف لا يحسم من الجو مهما بلغت ضخامة وكثافة اشريات الجوية والصاروخية ، فلذلك لابد ان تقوم القوات البرية بعملية اقتحام اراضي الكويت لتحريرها ، ونظرا لكثافة العدد البشري في مسرح العمليات وان القتال سيتم في منطقة محدودة ، ولوق ارض مصارعية مفتوحة ، خالية من السمات الطبيعية او التلال الجبلية او الغابات لذلك فان احتمال حدوث الخسائر البشرية سيكون فوق معدلات العادية ، ولكن من المؤكد ان القوات الطبية وضعت هذا العامل في اعتبارها ، وسوف لا يتم اخرازا الدفاعات العراقية في الكويت ازيد أصبحت في موقف من السهل التلب عليها ذلك باستمرار توجيه الصواريخ الصاروخية ، والقيام بالهجمات الجوية المركزة المتتالية وكذلك باستخدام قنصات مكثبة من جميع اعمدة مدفعي الاسطول ومدفعي ميدان القوات البرية وكذلك باستخدام جميع انواع الطائرات والهيليكوبترات المضادة للدبابات لخلل القدرة القتالية للقوات العراقية ، واسكان وسائل ترائها ، وبذلك يمكن تقليل خسائر القوات المهاجمة الى اقل قدر ممكن وربما سوف لا تكون هناك خسائر

تذكر .

ما سبق يتضح ان صدام حسين لجأ الى اشد حلة من الفوضى في مسرح العمليات في منطقة الخليج ويحاول تركيز كافة جوده وطاقات وامكانياته وبماضه غير المبرومة لاطالة فترة القتال اكبر قدر ممكن من الوقت قبل قيام القوات المتحالفة بمحركاتها الرئيسية ، وتتلبد هدفها الاستراتيجي وهو تحرير الكويت ، وتطالعات صدام حسين ، وبالعراق التي ستظهر يوما بعد يوم بيري ان يوصل القوات المتحالفة تصل الى القويت او التاريخ الذي يصبح فيه القتال مستحيلا .

ولم يبق في الا ان اجيب على السؤال الهام .. متى سيتم تحرير الكويت ؟

طبعا لنرمضاتي ومن تحليل الموقف في مسرح العمليات من كافة الجوهه اقول بل - اؤكد - ان تحرير الكويت سيتم في الفترة من ١٥ فبراير الى ٢١ فبراير، وبذلك للاسباب الآتية :

١ - مياه الخليج ستكون في اعل درجات مدتها لتسهيل تنفيذ عمليات الانزال البرمائية

٢ - كياي هذه الفترة ستكون حالكه الظلام حيث ان من اهم الشروط والمبادئ للقوام بعمليات الانزال البرمائية ان تتم في الظلام حتى لا تتم تحت ملاحظة ومراقبة وبزيرة الجانب العراقي وتكون هناك نقصات الصواريخ ارض - ارض ونيران المدفعية العراقية ، علاوة على انه في الظلام - بما تملكه القوات العراقية من وسائل رؤية ليلية بدائية - لا يمكن تصحيح مسارات الصواريخ ارض - ارض اذا لمراقبة بعيدا عن اهدافها او تصحيح نيران المدفعية اذا ما انحطت اغراضها .

٣ - درجة الحرارة في هذه الفترة ستكون مناسبة جدا للقتال البري :

● نهرا ٢٤ درجة مئوية .

● ليلا ١٢ درجة مئوية .

٤ - لا اعياد ولااسابيع تهيئة خاصة

٥ - ستكون قد تم حل مشكلة الحرائق المشتعلة حاليا على شواطئ الكويت وتم المطاوعة لان معظم هذه الشواطئ سوف تتم عمليات الانزال البرمائية عليها .

٦ - سيكون قد تم القضاء على بعثة البترول السليمة الا ان فوق مياه الخليج ، ومنز ازالها لثاها وخاصة في المناطق التي سيتم ابحار قوات حصة البحرية منها والشواطئ التي سيتم ابرارهم وانزالهم عليها .

٧ - سيكون قد تم ابراق القوات العراقية والحاق اكبر الخسائر بها

٨ - سيكون قد تم استهلاك اكر عدد ممكن من الصواريخ العراقية سيكون ان لم يكن قد تم القضاء عليها

٩ - سيكون قد تم تجميع قدرات قوات الدفاع الجوي العراقية او

استكثا

١٠ - سيكون قد تم اكتشاف اعداد طائرات السلاح الجوي العراقي

١١ - سيكون قد تم ازالة مشغ تصميحات واستحكاتم خط الماتة اللام امام الدفاعات العراقية في الكويت ، وكذلك قد فتح الكثير من الثغرات في حقل اللام هذا الخط

١٢ - سيكون قد تم تبيين الخطوط والمواقع والخطات الدفاعية للقوات العراقية داخل الكويت والقضاء على معظم القوات المدربة وقوات العرس الجمهوي

والا لم تقع اي تحديث مواقف اخرى لم تكن في الحسبان فان القوات المتحالفة ستكون جاهزة يوم ١٥ فبراير لانتظار عملية القضاء الكويت بواسطة القوات البرية وتحريرها - وبماثل الخسائر - وسيتم يوم ٢١ فبراير بزلن الله رفع راية النصر على اعل سفيرة فوق ابراج الكويت

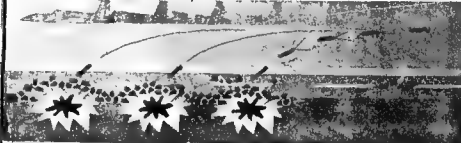


المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصاروخ دورفال المضاد للطور

تم تزويد كل وحدات الحلفاء بالصاروخ الفرنسي دورفال... هذا الصاروخ يطلق من طائرات الهجوم مثل توبانور ومجموعة متنوعة منه كافية لاختراق كل نوعيات الطرق الممهدة أو حفر عميقة من الصعب صلاحها.



الجدار الدفاعي العراقي

١٠٠ متر من الألفام
والطواق المضاد للهباءات

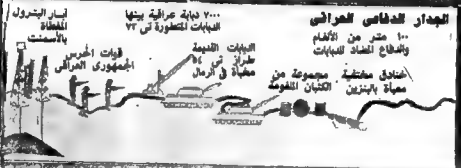
٧٠٠٠ دبابة عراقية بينها
الهباءات المتطورة تي ٧٢

إسار التبرول
المطلة
بالأسمنت

أضدق مضطبة مجموعة من
معارة بالنزول الكتيان اللومعة

الهباءات القديمة
طراز تي ٧٢
معبأة في الأرمل

قوات الحرس
الجمهورية العراقي



صائدو الدبابات

قوات إطلاق
الصاروخ وقنايل..
كوبرهيد التي توجه
بالزور وقوات المشاة
الزودة بالصاروخ

طائرات الهليكوبتر
من طراز أساخي
وجازيل صائدة الدبابات
بالصاروخ السريعة

الطائرة دايه ١٠٠ المودة بقنايل الدبابات
الهباءات الثقيلة مثل دايه ١٠٠
أبرامل الأمريكية ودبابات
تشانجر البريطانية



القنبلة الكاشفة

يتم إطلاق هذه القنبلة
على مساحة تصل إلى ٢
كيلو متر مربعاً..
ويحدث الانفجار الأول

تشكل الأبخرة للتصاعبة سعابة تشتت
بعد ثانية واحدة.. وتؤدي هذه النار إلى
تدمير كل ذرات الأوكسجين.

يتم استخدامها ضد ملاجئ
الجنود ومطازير المخيرة حيث
تؤدي إلى خلق الجنود أو أحرارهم.



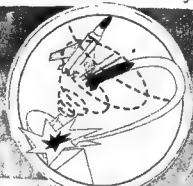


المصدر : جبار السيوم

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١

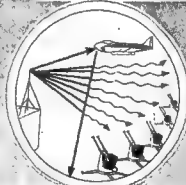
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصاروخ باتريوت هو صاروخ جوي .. مصمم لرد الهجمات الجوية .. يتم توجيهه من خلال محطة رادار تنقل اليها المعلومات على الأرض عن طريق مسار الهدف .. ولتحكم كل محطة في ٣٢٤ صاروخا .. ويمكنها ان تنسق الوقت نقل معلومات عن مسارات ١٠٠ هدف منطلق من بينها صواريخ سكود السوفيتية التي قلم العراقيون بتعديل مداها من ٣٠٠ الى ٩٠٠ كيلو مترا



التشويش الالكتروني

تم تحديد الدفاع الجوي العراقي بواسطة طائرات برابور اي . ايه ٦ . بي . واي ال ١١١ التي تقوم بكتشويش على اجهزة الاتصال والرادار .



الطائرات المضادة للرادار

لانها مصممة للقيام بفتح المجال للقاذات فلن الطائرات ، وايد وبيسل ، متخصصة في تهديد الرادارات .. ويتم توجيه صواريخها ، فرايتك ، وهارم ، بيساطة شديدة عن طريق الموجات الصادرة عن الاهداف ..

الطائرات الملقونة

كما يفعل السوفييتيون .. فان العراقيين يقومون بحملة طائراتهم بلفنها في ملاجئ قادرة على مقاومة كل انواع الهجوم . لكنها لايمكنها العمل معك تكن مدارج الطائرات صالحة .





المصدر : كوكب

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول أزمة الخليج



جمال حماد

بعد مضي أسبوعين على حرب الخليج فقد أوشكت مرحلة القصف الجوي للقوات الجوية المتحالفة ضد الأهداف الاستراتيجية ذات الأهمية الحيوية في العمق على الانتهاء . وعلى الرغم من نجاح عمليات القصف الجوي إلى حد كبير وحصول القوات الجوية المتحالفة على التفوق الجوي إن لم نقل السيادة الجوية Air Supremacy على ساء المعركة سواء في العراق أو في الكويت فقد أثبتت الأحداث صحة المبدأ الحربي المعروف وهو أن عمليات القصف الجوي لا يمكن أن تحسم الحزب وحدها وأنه لا مفر للقيادة المشتركة للحلفاء من استخدام قواتها البرية لإخراج القوات العراقية من الكويت حتى ولو أدى ذلك إلى سقوط أعداد كبيرة من الضحايا .

هل تفتح تركيا جبهة

ثانية مع العراق ؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١ - ك - ف - ن

التاريخ :

٢٠ فبراير ١٩٩١

متباينتين - الأولى رسمها التحالف الدولي وتقوم بصفة عامة على وجوب حسم الموقف بأسرع وقت ممكن وبأقل قدر من الخسائر المادية والبشرية والمحاولة دون توسيع نطاق الحرب ، بل الحصر على حصرها في إطارها الأصل أي على أساس كونها مواجهة مع العراق لإخراجها من الكويت ، وإزالة عناصر التهديد الاستراتيجي التي تشكلها قوته العسكرية على المنطقة المجاورة . ولكن أهداف الحرب الدائرة حالياً في منطقة الخليج - نظراً للاستنزافات العراقية - قد اتسعت بما يشكل تجاوزاً لقرارات مجلس الأمن ، ولذا فلم تعد مقصورة على تحرير الكويت وإعادة حكومتها الشرعية إليها ، فقد توسعت الأهداف لتشمل استسلام صدام حسين وتدمير القوة العسكرية العراقية وليس مجرد تجميعها . وقد هجر عن هذه الأهداف تلميهاً أو تصريحاً الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ووزير الدفاع البريطاني توم كنج ، ولم يستجد مارلين فيلتز ووتر الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض أسر صدام حسين وبما كفته دولاً على جرائم الحرب التي ارتكبها على غرار المحاكمة الدولية التي أجريت لزعيم النازي ألان في نورمبرج عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية .

ولكن تحقيق أهداف الحرب بهذه الصورة لا يمكن التوصل إليه إلا إذا أحرزت القوات المتحالفة نصراً ساحقاً يرغم العراق على الاستسلام بدون قيد أو شرط مثلاً فعلت ألمانيا النازية في ٧ مايو ١٩٤٥ ، وقد أقر مسترول أمريكي كبير بوزارة الخارجية هذا المفهوم وأشار إلى أن قضية جرائم الحرب لم تبرز في حروب أمريكية سابقة مثل حرب كوريا وليفيتام ؛ لأن الولايات المتحدة لم تحرز فيها انتصاراً يكفيها من تقديم أو كلفته المسؤولين إلى المحاكمة . والمشكلة الآن أن صدام حسين أصبح على علم تام بالقوانين الأمريكية المبيحة قتلهم ، ولذا فلا مفر أمامه من القتال حتى النهاية ، كما أن إحصائيه بأنه ليس لديه ما يفسره صرف يحميه يستخدم في الحرب كل الطرق والأساليب مهما كانت درجة بشاعتها وبعدها عن الإنسانية ، ومهما كانت درجة مخالفتها لكل القوانين والأعراف والاعتبارات الأخلاقية ، إذ إنه في سبيل دره وتحديه إلى المحاكمة كمجرم حرب لن يتورع - كما يتردد منه خلال الأسابيع الماضية - عن إشعال النار والدمار

وتوجد في الواقع خطة موضوعة لتأمين النجاح للهجوم البري الكبير الذي سيكون الركيزة الأساسية في عملية تحرير الكويت من جهة ؛ ولتقليل عدد الخسائر البشرية والمادية إلى أقل حد ممكن من جهة أخرى . وتقوم هذه الخطة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية التالية :

● تدمير شبكة القيادة والسيطرة وإدارة العمليات المركزية أو على الأقل إعاقتها بطريقة تجعل من الصعب على القيادة السياسية والقيادة العسكرية في بغداد إدارة وتوجيه عمليات القوات العراقية على جبهة القتال بالكويت .

● قطع خطوط المواصلات ووسائل الاتصال بين القوات العراقية في الكويت ومصادر ومستودعات إمداداتها وقوتها ومراكز قيادتها في الأراضي العراقية لإشعارها بالعزلة ؛ مما يؤدي إلى امتزاز تقتلها في قدرتها على الصمود وخفض معنوياتها .

● تدمير القدرة القتالية للقوة الجوية العراقية أو على الأقل شلها بحيث يتم ضمان عدم اشتراكها في معركة تحرير الكويت سواء بشن الهجمات الجوية ضد القوات البرية المتحالفة القائمة بالمحور أو بتقديم المعلومات للقوات العراقية الأرضية لتدمير قدراتها الدفاعية .

● شل مقدرة العراق على استخدام أسلحة الدمار الضال ضد القوات المتحالفة القائمة بالمحور عن طريق تدمير منشآت الأسلحة الكيميائية والبيولوجية إلى جانب تدمير المنشآت الصاروخية الثابتة والمتحركة .

● ضرب المرافق العراقية الدفاعية في الكويت بأقصى ما يمكن من الشدة والظف لمحاولة عدم تحصينها وتدمير وإسكات مصادرها التيرانية لإضعاف قدراتها الدفاعية وخفض الروح المعنوية للقوات التي تحلها سواء في المرافق الأساسية بالكويت أو في أماكن تركز الاحتياط الاستراتيجي في الخطوط الخلفية بمنطقة البصرة جنوب العراق حيث ترابط قوات الحرس الجمهوري التي أوكل إليها وفقاً للخطط العراقية واجب التماس بالمحور المضاد على المستوى الاستراتيجي لاستعادة القطاعات الدفاعية الرئيسية بالكويت في حالة سقوطها في أيدي القوات المتحالفة . وتعتبر قوات الحرس الجمهوري « قوات النخبة » فهي تعد أقوى وحدات الجيش العراقي .

أصبح واضحاً بعد مضي هذه الفترة من حرب الخليج أن أوضاع المواجهة تقوم حالياً على صراع بين استراتيجيتين



للتشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المصدر :

س. نوس

التاريخ :

١٩٩١ / ١٠ / ١٩

في منطقة الخليج بأكملها عملاً بالهدم المبرور « على وعلى أعدائي ».

وقد سادت في الأيام الأولى من الحرب مشاعر التفاؤل إزاء مسار العمليات الجوية لقوات التحالف والتي ظهر من خلالها وكأن الحرب قاربت على نهايتها وأن العناصر الأساسية في الآلة الحربية العراقية قد تم تدميرها أو على الأقل تجميدها. وقد نشأت هذه المشاعر نتيجة لتسرب معلومات نسبت على غير الواقع إلى مصادر عسكرية رسمية بالقوات المتحالفة تضمنت أنها مبالغ فيها من نتائج الغارات الجوية على الأهداف الاستراتيجية العراقية بما يوحى بإنجازات ضخمة للقوات الجوية المتحالفة وبمضغيم حجم الخسائر العراقية، وقد سارعت المصادر العسكرية الرسمية إزاء ذلك إلى التركيز على ضرورة توخي الحفظ والحذر عند الحديث عن سير العمليات وحساب الأرباح والخسائر.

أما الاستراتيجية المتبعة التي رسمها العراق فهي تقوم بصفة عامة على إطالة مدة الحرب ما أمكن، والاقتصاد في استخدام الموارد والطائرات القتالية، وتوسيع نطاق المواجهة لكي تشمل إسرائيل وريا غيرها من دول المنطقة على أمل أن يؤدي ذلك إلى تقويض التحالف الدولي القائم؛ مما يحصل معه التوصل إلى صيغة لوقف إطلاق النار.

وخلافاً للتقديرات الأولية التي كانت تعتقد أن معظم القوات الجوية العراقية قد دمرت خلال الأيام الأولى من الحرب أفادت المعلومات التي بلغت متعارفة حالياً أن الجزء الأكبر من وحدات السلاح الجوي العراقي القتالية والمعادلة لا يزال سليماً. وتزود مصادر القيادة الدولية المشتركة ذلك إلى كون العراقيين نظروا حتى الآن الاحتفاظ بقواتهم الجوية وعدم الزج بها في أية مواجهة غير متكافئة مع القوات الجوية المتحالفة والمتفوقة كما ونوعاً.

كما أفادت هذه المصادر بأنه على الرغم من أن ثلثي القوات الجوية العراقية لا يزال في الإمكان استخدامها أو تشغيلها جزئياً، فإن قادة الطائرات الحليفة لا يقومون بمهاجمتها لتزود الطيارين العراقيين عن التحليق بطائراتهم في الجو وإشراكهم بقادراً داخل الملايين والمخاطر المحيطة.

وقد أجمعت القيادة العراقية في الأسابيع الماضية تكتيكاً

جديداً كان مثار دهشة القيادة الدولية المشتركة، وهو لجوء أسراب كاملة من الطائرات الفاعلة المقاتلة العراقية إلى القواعد الجوية الإيرانية، وكذا أعداد من طائرات النقل وثلاث من طائرات الانذار المبكر بلغ إجمالي عددها نحو ١٠٠ طائرة عراقية كلها من الأنواع الحديثة المتقدمة. ونظراً لارتفاع عدد هذه الطائرات واستمرار تدفقها فقد استبعد في الحال احتمال أن يكون طياروها قد هربوا بها من العراق، وأصبح الاحتمال الأرجح هو أنها عملية تخطيط تمت عن طريق القيادة العراقية وريا بالاتفاق مع السلطات الإيرانية ذاتها خاصة لأن

الطائرات قدمت من العراق إلى إيران بدون تزويدها بأي ذخائر أو صواريخ.. أي في أوضاع غير قتالية. ولاشك في أن لجوء هذه الأعداد الكبيرة من الطائرات العراقية إلى قواعد جوية لدولة حليفة مثل إيران يعني أن الغرض من قدومها هو ضمان الحفاظ عليها سليمة حين انتهاء الحرب بدلاً من تعرضها للتدمير سواء في الجو إذا حاول

الاستيلاء مع الطائرات المعادية أو في القواعد الجوية العراقية إذا تم اكتشاف أماكنها. ومن المحتمل أنه في الوقت الذي أجمعت فيه القيادة العراقية هذه الطائرات لعدم توقعها إسهام أي دور لها في المعركة البرية القادمة فإنها قد استهدفت بالعراق أسراباً أخرى من تلك التي يمكن أن دور مهم في العمليات البرية على جبهة الكويت، وهو معاناة التشكيلات العراقية في أداء واجباتها الدفاعية وتدعيم الجبهات المضادة العراقية على المستويين التكتيقي والاستراتيجي.

وقد استخدم العراقيون هذه الوسيلة من قبل أثناء الحرب العراقية الإيرانية فأرسلوا عدة أسراب من طائراتهم إلى القواعد الجوية الأردنية ضماناً لسلامتها من الجبهات الجوية الإيرانية. وقد أعلنت إيران أنها دولة محايدة ولذا خسوف تحفظ هذه الطائرات على أرضها

حين انتهاء حرب الخليج. وأبدت الدوائر العسكرية في الدول المتحالفة إعجابها من أبناء لجوء الطائرات العراقية إلى إيران إذ اعتبرت أن ذلك العمل يعد بمثابة اعتراف صريح من صدام حسين بانه من إسكان انتصاره في الحرب، كما أن ساء العراق والكويت أصبحت خالية إلا من طائراتهم وأن القوات الجوية المتحالفة قد انتقلت بذلك من مرحلة التفوق الجوي إلى مرحلة السيادة الجوية.



الاطماع التركية في العراق :

أكدت مصادر رسمية تركية أن الطائرات الأمريكية قامت باستخدام قاعدة جوية ثانية في جنوب تركيا لمهاجمة أهداف عسكرية وإستراتيجية في شمال العراق ، وأوضحت أن هذه القاعدة هي « بقلان » الواقعة جنوب غرب تركيا . ومن المعروف أن الطائرات الأمريكية سبق لها منذ بداية حرب الخليج استخدام قاعدة « أنجيرليك » التي تقع جنوب شرق تركيا وعلى مقربة من الحدود العراقية بعد أن حصلت الحكومة التركية على موافقة البرلمان التركي . على استخدام القوات الأمريكية لهذه القاعدة التابعة لحلف الأطلسي . وتقوم الطائرات المقاتلة الثقيلة من طراز إف ١٥ وإف ١٦ وإف ١١١ من القاعدة التركية بغارات جوية مكثفة على الأهداف الإستراتيجية في شمال العراق ومن أهمها حول النفط في كركوك ومدينتي الموصل والسليمانية .

وقد أفادت الأنباء أن وزير الخارجية العراقي طارق عزيز قد وجه خطيرا شديدا للجهة إلى تركيا مؤكدا أنها تتحمل المسؤولية الكاملة عن العدوان الذي يستهدف العراق إنطلاكا من أراضيها . وقد جاء في رسالته التي وجهها إلى أحمد كوردجيسبي وزير الخارجية التركي : (لقد تأكد لنا كما تأكد للعالم أن الطائرات الحربية الأمريكية استخدمت قاعدة أنجيرليك التركية للاغارة على أهداف داخل حدود العراق ، وبهذا تكون الأراضي التركية استخدمت بموافقة الحكومة التركية للعدوان على العراق البلد الصديق لتركيا . وإنكم تعلمون النتائج التي تنتج عن هذا التصرف) وأضاف طارق عزيز في رسالته : (إن هذا الموقف التابع لأمريكا والذي ضلّع فيه وبها للألس وئيس الجمهورية تورجوت أوزال وظّ الجارة التركية بوضعها في مسار يتناقض إرث الصلاتات وخصائص الجبهة المستنة بين الشعبين العراقي والتركي) .

وقد أعربت مصادر تركية عن قلقها من احتمال شن العراق هجوم برى على تركيا انطلاقا من سماح تركيا للطائرات الأمريكية بالإغارة على العراق من بعض القواعد الجوية التركية . وقد أشارت هذه المصادر إلى أن العراق يمدد ثمانى فرق عراقية تعدادها حوالي مائة ألف

جندي على حدوده الشمالية المشتركة مع تركيا التي تعد مسافة ٣٣٠ كيلو مترا وإن كان المراقبون يرون أن هذه الفرق العراقية ليست على مستوى عال من حيث التدريب والتسلح . وليس من المزعوم - برغم التحذير العراقي لتركيا - قيام العراق بأى هجوم برى على تركيا ، فهناك موانع كثيرة تجعل هذا الاحتمال ضربا من المستحيل أولا وعورة الأرض الجبلية في جنوب شرق تركيا المتاخمة للحدود العراقية وثانيا أن الجيش التركي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

٥٩ نوفمبر

التاريخ:

٢٩ ربيع الأول ١٩٩١

المنطقة. قس غياص العراق الذي دخل في مواجهة عسكرية خطيرة مع قوات الحلفاء يمكن أن يؤدي إلى القضاء عليه كقوة إقليمية ساهمت في الماضي في قيام التوازن بين دول المنطقة لئلا تسود سوريا وإيران أن تصلا معا للحد من الدور التركي عن طريق منع تسليح العراق واقتطاع أي أجزاء من أراضيه في المستقبل.

وقد صرح علي أكبر ولايات وزير الخارجية الإيراني لإقامة طهران: (إن بعض الدول تبنت التنية لتدمير العراق أو تقسيمه أو إضعافه لئلا تتمكن أية حكومة من الاحتفاظ به كقوة إسلامية قوية في المنطقة، ولكننا سنستخدم كل إمكانياتنا لإحباط هذه المؤامرة) . وكتبت جريدة البعث السورية (إن إسرائيل ليست الجهة الوحيدة التي استفادت من حرب الخليج بل هناك

أطراف أخرى تنتظر بدورها استغلال هذه الحرب وتحقيق مكاسب على حساب العراق والأمة العربية، لها نحن أولاً نسمع كل يوم تصريحات تنطلق من تركيا تحض على الاستفادة من الحرب واستغلالها بما يحقق مظاهر كانت دفينية في نفوس البعض قبل انفجار الحرب في الخليج ولتصل هذه الأصوات أننا نلج ونكل طلائع ضد الناس بالعراق ووحدة أراضيه) .

بعد أكبر جيش في حلف الأطلسي بعد الجيش الأمريكي وثالثها أن تركيا عضو في حلف الأطلسي وأبى اعتدائه ضدها يؤدي إلى تدخل قوات الحلف إلى جانبها ورايها أن مثل هذا الهجوم يمثل استنزافاً لقوة العراق الحربية ويصل قواتها تتقاتل على جبهتين رئيسيتين في وقت واحد مما يؤدي حتى إلى هزيمتها .

ولكن الأمر الذي لا يستبعد وقوعه حقا هو قيام تركيا بفتح جبهة ثانية مع العراق في حالة فشل القوات العربية المتحالفة في اختراق الدفاعات العراقية الحصينة على جبهة الكويت مستهدفة من وراء ذلك تفتيت الجهود العراقية وحفره قواتها ومعاونة قوات حليفتها الولايات المتحدة التي تقود القوات الدولية المتحالفة في تحقيق أهدافها، وهي طرد القوات العراقية وتحرير الكويت ثم حصر القوات العراقية بعد ذلك في كمين بين القوات التركية في الشمال والقوات المتحالفة في الجنوب، مما يؤدي حتى إلى سقوط صدام حسين ونظام حكمه. وتبدو خطيرة هذا الاحتمال إذا تذكرنا الأضلاع التركية وطموحاتها الكبيرة في الأراضي العربية منذ تفكك الأمبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى والتي ظهرت بوضوح من قبل في عملية سلب لواء الاسكندرون من سوريا وحده إلى تركيا في ٢٣ يونيو ١٩٣٩ التي تنازلت فرنسا التي كانت تحتل سوريا عنه لتركيا برغم أن أغلبية سكانه من العرب .

ولا يخفى على أحد بالطبع حقيقة الأضلاع التركية في منطقة الموصل في أقصى شمال العراق والتاخلة للحدود التركية نظرا لما تضمه من ثروات وخاصة آبار البترول الغنية في كركوك. وقد أدى هذا الخطر المائل على الكيان العراقي وعلى وحدة ترابه إلى تقاعص سورى إراقي مشترك لكافة الدول التي يمكن أن تلعب تركيا مستقبلا داخل



المصدر : س أ س

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

رؤية مصرية

طاقية الاخفاء ... والطائرة الشبح



اللواء أركان حرب متقاعد

سعد شبان

محطات الرادار العسكرية لم تكن تدرى شيئا هي الاخرى عنها .

عندئذ أدرك المراقبون أنهم أمام سر من أسرار العلم ، لم يصل إلى مفاهيمهم بعد : وبدأ تحرك بعض أجهزة المخابرات لمعرفة حقيقة الأمر ، ولكن تصريحات الزعيم السوفيتي نفسه ، والتي كان دائم الدعاية والمزاج وفرت عليهم كثيرا من الجهد . فقد صرح بأن الاتحاد السوفيتي توصل إلى أسرار مواد كيميائية تعد من عمل شبكات الرادار . ومن لم يكن دفاعه الجهرى أصبح يملك اليد العليا في العمل بالطائرات في الأجواء الأخرى : وأن على الغرب أن يلهث

بعد جديد للمفاجأة منذ عام ١٩٨٨ استقرت تكنولوجيا صناعة الطائرات في التوصل إلى طائرات تلجس شبكات الرادار عن اكتشافها في الجو مهما كان ارتفاعها . وقد أطلق عليها اسم الطائرات الخفية (ستيلث) . ولقد ظهر إلى الوجود من هذه الطائرات نوعان . النوع الأول هو الفاذة الاستراتيجية الأمريكية (ب - ٢) التي يطلق عليها اسم « الشبح » . وهو اسم على مسمى ، لأنه يعبر عن إمكانية التسلل خفية عبر شبكات الرادار ، فتتحقق المفاجأة . ولأنها فاذة بعيدة المدى ، فإنها تستطيع أن تصنع المفاجأة الاستراتيجية . وترى فاذات الشبح في بعض مطارات أوروبا وأسيا تقرب الموقف في الخليج إذا لزم تدخلها . بينما يوجد النوع الثاني من طائرات ستيلث في مطارات المملكة العربية السعودية وهي مقاتلات الأمريكية من طراز (أف - ١١٧) ويطلق عليها اسم صقر الليل ، وهي تستطيع أن تصنع المفاجأة التكتيكية من الجو بالتسلل دون أن تكتشف راداريا .

ويوجد منها حاليا في السعودية ٢٧ طائرة . ولقد اشتركت في صنع مفاجأة حرب الخليج ، بالغازات المكثفة التي شنتها القوات المتحالفة ، على الاهداف الاستراتيجية والمراكز الحيوية العراقية . وهي بلا شك ستلعب نفس الدور بالنسبة للمملكة الربية عند بدء تحرير الكويت . لأن المفاجأة التي حققتها هذه الطائرة تتم بلا أدنى حاجة إلى أساليب الطيران الفاض ، أو التخفيض ، أو المناورات التقليدية والتي كان يجرها الطيارون للاختفاء عن الرادارات .

ولكن ماهي قصة التسلل او الهروب من الرادار ؟

يرجع ما في أرائال السببناات ، فوجهن مطار لندن بطائرة سوفيتية تحلق في دائرة

لكن خيبة الأمل لاحقتهم عندما وجدوا أن



المصدر : ٤٩ مؤبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٩١

ورامد أن شاء أن يلحق به .
ولقد تكشف بعد ذلك أن الطائرة السوفيتية كان عليها طلاء خاص يشتت نبضات الرادار ولا يعكسها ، فلا ترتد إلى الأرض ولا تستقبل ومن ثم لا تظهر حركتها على شاشات محطات الرادار الأرضية مثل باقي الطائرات . وكان هذا الطلاء - وما زال - سرا حريا لم تتوصل إليه كثير من الدول . إذ كيف يمكن أن يحجب الجسم المعدني الكبير لطائرة دون أن ، تنعكس عليه أشعاعات تنساب في الهواء . ولكن في منتصف الثمانينات بدأت الولايات المتحدة إجراء التجارب على هذه الأنواع من الطلاءات .

من هذا يتبين أن أبحاث الطلاء المضاد لنبضات الرادار ، مستمرة منذ أكثر من عشرين عاما سواء في الاتحاد السوفيتي أو في الولايات المتحدة ، واليوم يتردد أن هناك المزيد من هذه الأبحاث في كل من اليابان وأستراليا .

وعيا بكون السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو ، هل تعتمد هذه المادة الأجنبية ، على امتصاص أشعة الرادار ، أم على تشتيتها ؟ ، وهذا هو موضوعنا .

الرادار... ولماذا استدار

أراد أحد المتفلسفين أن يبسط عمل أجهزة الرادار ، فوصفها بأنها «شعاع الأليكترونات التي استدار» .

ولقد بدأ استخدام محطات الرادار في أواخر الحرب العالمية الثانية في إنجلترا فكان لها الفضل في الحد من الغارات الألمانية على الجزر البريطانية . ونبضات الرادار التي لا تعدو أن تكون نوعا مركزا من التصرجات الكهرومغناطيسية القصيرة للغاية ، ولها خاصية الانعكاس إلى الأرض عندما تصطدم بأي جسم معدني في الهواء مثل جسم الطائرة . وتظهر لذلك على

شاشات اليكترونية متشكلا في نقطة معينة كرموس الدبابيس . وتزداد أقطارها وشدة لامعها كلما كبر حجم الجسم المعدني الذي تنعكس عليه النبضات ، ولكي يمكن مسح النطاق الجوي من كل الاتجاهات . فإن نبضات الرادار توجه إلى هوائي معدني ملصق ويوضع مصدر النبضات في بؤرته . وتعمل مجموعة كهرو - ميكانيكية على إدارة الهوائي في حركة دائرية لتسمح الهواء في ٣٦٠ درجة حوله ، فتكشف كل جسم معدني في نطاق محد وارتفاع محدد يتناسب مع قدرات المحطة الأليكترونية .

وكانت الطائرات الألمانية عندما تغير على الجزر البريطانية ، تنجا إلى أسقاط لقاذف من أوراق القصدير المستخدمة في تغليف قطع الشبكرلاته أو لقاذف من الأسلاك المعدنية الحقيقية ، لتلف حول بعضها في الهواء وتشكل أجساما معنية جوفاء ، لتظهر على شاشات الرادار وكأنها طائرات . وبذلك كانت الطائرات المغيرة تظهر أكثر عددا وتوجه الدافع المضادة للطائرات إلى هذه الأهداف الزائفة . وقبل ظهور الرادار ، كان الاعتماد في كشف الطائرات المعادية المغيرة على الأثرار الكاشفة ، وهذه كانت محدودة الفاعلية لأنها لا تستطيع كشف الطائرات العالية الارتفاع غير أن التفطية الرادارية كان يعثورها التصور في الجمع عن كشف الطائرات المنخفضة الارتفاع . وأصبحت هذه الخاصية هي نقطة ضعفها الأساسية

وهي في الوقت نفسه عداد نجاح التشكيلات الجوية في التسلل إلى الأهداف المعادية . كما كانت لها نقطة ضعف أخرى ، هي عجزها عن كشف الطائرات ذات الارتفاعات العالية جدا . ذلك أن لكل محطة رادار نطاق كشف له ، حدود في المدى وكذلك حدود في الارتفاع . وباستغلال أوجه التصور هذه كانت طائرات التجسس الأمريكية

الاستراتيجية طرازي (٢) ، ترح فوق أراضي الاتحاد السوفيتي في حجة

الستينات على ارتفاعات شاهقة دون أي اكتشاف . راداري . مجتازة المجالات الجوية في الترويج حتى باكستان إلى أن أسقط السوفييت أحدها بقيادة الطيار «بازور» نتيجة خطأ في عام ١٩٦٠ ، وأساء ذلك إلى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

للشبح قصة أخرى :

في منتصف شهر يوليو ١٩٨٩ تحقق طيران القاذفة الأمريكية الشبح أو (ب - ٢) التي تعد أكثر الطائرات تكلفة في العالم حتى اليوم ، إذ تزيد تكاليف الطائرة الواحدة منها على نصف مليار دولار وتقترب من ٦٥٠ مليون دولار . ولقد تلحق إنتاج هذه الطائرة بأكثر قدر من السرعة على مدى أكثر من عشر سنوات لأنها تستخدم تكنولوجيا متقدمة في الصناعة لم تتوافر لطائرة قبلها ، شكلا وموضوعا . وفي أغسطس ١٩٨٦ أعلن السلاح الجوي الأمريكي أن الطائرة قد

○ أوران الشبكرلاته
تضلل شبكات
الرادار .
○ الشبح والصقر
تصنعان المفاجأة
الجوية .



المصدر: **أسكن**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٣ ديسمبر ١٩٩١**

○ تكنولوجيا الهروب من الرادار في طائرات المستقبل .



الطول ٢٠.٠٨ متر
مدى الاجتياح ١٢.٢٠ متر
الارتفاع ٣.٧٨ متر
عدد المحركات ٢
الوزن ١٢.٦ مليون دولار للطائرة
دخلت العمليات منذ ١٩٨٢



من عام ١٩٩٠ ، ويوجد حاليا عدد محدود منها يتمثل استخدامه في حرب الخليج .
ومند بدأت الولايات المتحدة الأمريكية امتلاك هذه الطائرة أصبحت لها اليد الطولى في امكان صنع المفاجأة الجوية في

تخطت خلال تجربة طيرانها الأولى وأن قائدتها لقي مصرعه . وحتى شهر أبريل ١٩٨٨ لم يكن أحد يعلم عنها شيئا جديدا .

حتى دعى الصحفيون لمشاهدتها عن بعد دون كشف أى من تفاصيل شكلها أو خواصها . اللهم إلا القول بأنها ستحقق أكبر قدر من المفاجأة ، ذلك أنها صنعت بحيث لا تكتشفها محطات الرادار فتحقق المفاجئة ومداومة الاهداف المعادية بالوصول إليها خلسة ولقد بدأ مشروع هذه الطائرة في عهد الرئيس كارتر ، وكانت احد عناصر جلسته الانتخابية .

ولدت غاياتها الصناعية والتكنولوجية تتوالى وهي تلقى بعض الاعتراضات من قبل بعض أعضاء الكونجرس ، وكثيرا من التأييد من البعض الآخر ، ورغم أن تكلفتها تعتبر غالية ، فإن مشروعها لقي تأييدا من أعضاء الكونجرس تتركز في أنها ستضمن استمرار إحرار الولايات المتحدة الأمريكية للفتوح الاستراتيجية على الاتحاد السوفيتي ، والذي لم تتقدم فيه لجواري الطلاء المضاد للرادار .

إذا تستطيع هذه الطائرة اختراق الدفاعات السوفيتية على ارتفاع لا يقل عن عشرة كيلومترات ، وإلقاء قتال نووية أو قذف صواريخ نووية على مراكز الصواريخ السوفيتية المتحركة طراز (أس - ٢٤ ، ٢٥) ، والتي يمكن أن تهدد مؤاقمها بالاستئمان بالانصار الصناعية الأمريكية ، ولذلك فإن هذه القوات الطائرة من وجهة نظر الكثيرين كانت مبررا كافيا لتكاليدها الباهظة . ولقد خططت الولايات المتحدة الأمريكية لتصنيع (١٣٧) طائرة من هذا النوع بدأ



المصدر: **توب**

أول مرة: **أيار ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

○ الطائرة الشبح أعلى طائرة في العالم .

○ المقاتلة الخفية نداء العراق وتحرر الكويت .

○ سر الطلاء الأسود على الطائرة الخفية .

مادة هذا الطلاء ، الذي يمثل عفة وسر الطائرة الشبح ، بهذه مراحل . فقد استخدمت في التجارب الأولى مواد بريطانية وأخرى يابانية من إنتاج شركات تعمل في حقل الإلكترونيات . ثم استخدمت مادة عازلة للكهرباء ، تعرف باسم « فريت » ، لكن لوجود الحديد في تركيبها ، فقد كانت ثقيلة ، حتى نتج باحث أمريكي من جامعة سيراكوز في تخليق مادة جديدة من أملاح الجرافيت ، تستطيع أن تنص ٨٠ ٪ من التنبضات الرادارية فكان ذلك الكشف هو عماد تكنولوجيا الشبح .

ومن ثم أتى ، شكل الطائرة الخفية الشبح ، مقاربا لشكل الخفاش ، وقائلا في لونه الأسود . ولكن بصرف النظر عن الشكل الغريب ، فإن خاصتها الفنية لها مزايا أخرى .

خواص فريدة .

الخواص الفنية للشبح ومزاياها تعتبر

بفر لها خاصيتها الفريدة للالات من شبكات الرادار وعدم الظهور على شاشاته . وتقوم هذا الطلاء الأسود بثلاث مهام مختلفة تقدم هذا الفرض الأساسي . ٣

فهذا الطلاء ، ليس أبيض شأن كل السطوح الخارجية للطائرات العادية ، بل له حبيبات دقيقة ، تعمل على تشتيت قدر من التنبضات الرادارية في مختلف الاتجاهات . فلا تنعكس إلى محطات استقبال الأرضية .

كما يقوم الطلاء أيضا ، بامتصاص قدر كبير من طاقة التنبضات الرادارية التي تصطدم به ، ويقل قدر ضئيل من هذه الطاقة ، إذا انعكس ووصل إلى محطات الاستقبال فإنه يكون ضعيفا ، بقدر لا يجعله قادرا على الظهور على شاشات الرادار .

أما اللون الأسود ، فمرجهه إلى مركبات يدخل الجرافيت في تركيبها ، كما أنه اللون الذي يستطيع أن يغلظ أكبر قدر من الاشعاع الحراري نتيجة الاحتراق الداخلي للمحركات ، ونسبة لا تقل عن ٨٠ ٪ . والمخف من ذلك التقليل من الأشعة تحت الحمراء التي تصدر من الطائرة حتى لا تكشف بواسطة الأقمار الصناعية للاستشعار من بعد ، التي يمكن أن تميز وجود الطائرة والتقليل كذلك من احتمالات توجيه الصواريخ المضادة التي توجه بهذه الأشعة إليها . ولقد مرت التجارب التي أجريت على

أي مكان في العالم ، إذ تشكل أسراجا بالتعاون مع أسراب طائرات الاستطلاع الاستراتيجية (س . ر - 71 SR) والتي تزيد سرعتها على ثلاثة أمثال سرعة الصوت ، أسطولا يمكن أن يحقق المفاجأة الجوية الكاملة ، أو المباغتة من الجو دونما سابق إنذار تستطيعه أجهزة البعثات الجوية التقليدية في كل الترسنات العسكرية المعاصرة .

وفي شهر ديسمبر الماضي ، طلب المتاجرون زيادة الاعتمادات المقررة لهذه الطائرة ، لإنتاج المزيد منها . لكن ارتفاع التكاليف ، وقد حائلا دون التصديق على هذه المطالب ، اكتفا بما تم إنتاجه منها .

شكل غريب

صمت الطائرة الشبح ، على شكل منثضخم رأسه مذهب من الأمام ، وقاعدته

بها تمازج فخرج منها غازات المحركات الخفية ، المخفية تماما داخل الهيكل . ولكن تقل المساحة المقطعية التي يمكن أن تعرض لتنبضات الرادار ، لأن ارتفاع هذا المثلث قليل بالنسبة للباح إلى الجهد بين طرفي الجناحين . ويبلغ هذا الجهد أي عرض الطائرة ٥٢ مترا ، بينما لا يتجاوز طولها ٢١ مترا ويحتل الاستسباب الكامل في تصميم هيكل الطائرة ، فليس فيها بروز حاد ، سواء للمحركات أو حتى لرافات الأرسال والاستقبال اللاسلكي . ولتحقيق نفس المخف فإن الطائرة ليس لها ذيل وفتحات دخول الهواء إلى المحركات ضيقة وفي مقدمة الهيكل .

أما المواد التي يصنع منها هيكل الطائرة ، فهي لدائن خاصة مازال أمرها سرا عسكريا ، يدخل في تركيبها الجرافيت لكي يوفر لها متانة تفوق معدن الألومنيوم والتيتانيوم اللذين يستخدمان بوفرة في صناعة أجزاء الطائرات العادية خفة وزنها . والمعروف أن الصوف الزجاجي المضغوط ، والليف الكربون ، مواد يمكن أن تتوافر لها هذه الخاصية .

وكل طائرات الشبح ، لوها المخارجي أسود ، لأن عليها طلاء خاصا هو الذي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **سفير**

التاريخ: **٢٠ يونيو ١٩٩١**

استخدام الحواسيب الالكترونية في كثير من عمليات الطيران وخاصة الحسابات الملاحة للتوجه إلى الأهداف ، ودقة توجيه الأهداف والصواريخ إلى الأهداف المعادية ، الأمر الذي حمى الاستفناء عن بعض المهن في طاقم القيادة ، كما أن تعاملها مع بعض الأقمار الصناعية وخاصة تلك المستخدمة للأغراض العسكرية بغنى عن كثير من الأجهزة فيها وإمكانية الاتصال بالأقمار الصناعية العسكرية تمثل في حد ذاتها ميزة كبيرة ، ولكنها في نفس الوقت عنصر ضعف لأنه يسهل التشويش عليها وبالتالي تصبح القاذوة عرضة للاسطداد داخل الأراضي المعادية لأنها تظهر بسرعة دون صوتية .

وتتسلح الطائرة الشبح بصواريخ جو / أرض ضد الأهداف الأرضية ، وقنابل موجهة خارقة تستطيع أن تتغلغل تحت القشرة الأرضية . وقد تواتر أنها يمكن أن تكون ذات دبروس نوية ، وهذا نوع لم يعرف من قبل من القنابل . كما تواتر أيضا : أنها تستطيع حمل صواريخ يمكن أن تصل ضد الصواريخ الأرضية التابعة .

صقر فوق الخليج

أما المقاتلة الخفية (ف - ١١٧) التي تشارك في معارك الخليج ، غالبا ويطلق عليها اسم « صقر الليل » فقد صممت على أسس التكنولوجيا المتكسبة من الطائرة القاذوة الشبح . وذلك فهي مظهرها مختلف الشكل . لكن لا يتوافر لها الاستيعاب الكامل ، فلها زوايا حادة في مقعدها وأجناب هيكلها . كما أن لها مجموعة ذيل متفرجة . وشكلها يبحث على الرمية خاصة وأن الطلاء الخاص عليها أسود اللون كمثل الشبح .

فريدة فهي تستطيع حمل ١٦ صاروخا نوريا متوسط المدى ، وجعلتها القصورى يمكن أن تصل إلى ٣٤ طنا ، بينما يبلغ مداها ١٧٠٠٠ كيلومتر دون حاجة إلى إعادة التزود بالوقود في الجو . وتستطيع التسلسل إلى ارتفاع يصل إلى ٥٠٠٠٠ قدم . ومعنى ذلك أنها تستطيع أن تطير فوق طبقة التروبوسفير التي تحظى عندها السحب ، أي يمكنها أن تستتر بها . وتحمى بسرعة قصوى تصل إلى (٩٠٠) كيلومتر في الساعة . وهذه السرعة أقل من سرعة الصوت وهي دون السرعات المأمولة مثل هذه الطائرة الخفية والسبب في ذلك هو ثقل المحولة والتزود التكنولوجية ، المحددة للشكل والهيكل والتي حدثت من إمكانية تغيير المحركات وزيادة قدراتها ويتكون طاقم قيادة الطائرة من ثلاثة أشخاص ، وهو يبدو طاقما صغيرا بالنسبة لطائرات القاذوات الأخرى . والسبب في ذلك أن التقدم الالكتروني الذي يسود اليوم يتيح



المصدر: لوفيز : الدورية ()

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ فبراير ١٩٩١

السرلة في حرب الخليج

- السلسلة وضعتها ٢٠ جنرالا في ٧ أسابيع .
- المخابرات المركزية أمدت ٣٠ عميلا بالمظلات قبل ساعة المنصر في العراق .
- « المشاهات » الاسم الحركي للجمعية الفرنسية الأمريكية ضد صدام حسين .
- مشييه « بنش » الذي يشبهه من الاغتيال .

في سرية تامة ، وضع « ٢٠ » جنرالا امريكي ، في « البنقاجون » ، خطة حرب الخليج الثانية (الأولى كانت بين العراق وإيران) .. استغرق إعداد الخطة ٧ أسابيع .. ولم يُسمح بالاطلاع عليها إلا لعدد محدود من الوزراء ، قالت صحيفة « نيويورك تايمز » ، إنهم « يعدون على أصابع اليد الواحدة » .
وقبل ساعة المنصر بأسبوع ، حصل وزير الخارجية الأمريكي « جيمس بيكر » من الملك فهد على « الضوء الأخضر » لعملية عاصفة الصحراء ، أثناء زيارته الأخيرة للسعودية ، يوم « الخميس » السابق للحرب .

عادل حمودة يكتب



٤٠ ميلان من البيت الأبيض - تتبع عملية هبوط ٣٠٠٠ عميل من عملاتها بالهلات داخل الأراضي العراقية. كانت مهمتهم وضع أجهزة إرشاد لاسلكية بالقرب من الأهداف الرئيسية .. وحصب ما تكرته صحيفة «فرانس سوار» الفرنسية. فإن هذه الأجهزة كانت قادرة على تيسير الضربات المبكرة المباشرة قبل التشويش الإلكتروني .. والغلب الظن أن بعض هؤلاء العملاء وقع في الأسر. ويصر ذلك سبب مواصلة الرئيس العراقي صدام حسين القول بأنه لن يعترف سوى بالأشخاص الذين تطالب بهم حكومتهم كأمري حرب ..

ولذلك الوقت أيضا كانت المخابرات المركزية قد انتهت من وضع خطة العملية النفسية للحرب، والتي أخذت اسما حركيا هو «الكشافات» ..

وتكرر هذه الخطوة عبارة صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية: «إن المخابرات المركزية اشتركت في الحرب» ونشيط الصحيفة: إن الحملة النفسية ضد العراق «تشمل إذاعة دعاية مضادة وتشمل تهريب أجهزة راسية تمكن العراقيين من القتل البث الإذاعي الأمريكي. ثم إن هذه الحملة استهدفت زعماء فقة العراق وتقاويش جبهته. وتشليل فاقه بشأن لتوايا .. العسكرية للولايات المتحدة» .. واحتلجت المخابرات المركزية ٣ إوامر

وقبل ساعة الصفر بجوال ٤٨ ساعة. أعطى الرئيس الأمريكي جورج بوش. أمرا كتابيا لوزير الدفاع ديك تشيني. بتنفيذ العملية .. ووقع بوش الأمر في مكتبه «البيشولي» بالبيت الأبيض بعد دقائق من مكالة تليفونية. استمرت حوالي ٥٠ دقيقة - مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور. استمع إليها وزير الدفاع الأمريكي. ومستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي. وراحا يحدونان ملامحلتها حول التفاصيل ..

وعبر التليفون اتفق بوش وميجور على أن تبدأ العملية الجوية في الساعات الأولى من صباح يوم الخميس. وكذا قد اتفقا على الخطوط العامة للحرب. في زيارة ما قبل «الكرسماس» الماضي. التي قام بها ميجور إلى واشنطن.

وبينما كان بوش. يوقع قرار الحرب. كان ميجور يتال تفاصيل «المكالة التليفونية» إلى وزير الدفاع البريطاني «توم كينج» ووزير الخارجية «جورجس هيد» ورئيس هيئة الأركان «ديفيد تريغ» فقط.

وبالرغم من أن المكالة «التايبث» الثانية هي المكالة الأعلى للقوات المسلحة البريطانية فإنها لم تحرف موعد الحرب إلا خمس يوم الأربعاء. أي بعد حوالي ١٢ ساعة تقريبا. وقبل العمليات بنصف ساعة. أبلغ بوش - تليفونيا - رئيس وزراء إسرائيل «إسمحق شلمس» بأن «الحرب ستقوم بعد ٣٠ دقيقة» .. واستمرت «المكالة» بدقائق .. وفيما بعد قال راديو «إسرائيل»: «إن الأمريكيين أولوا بوعدهم. وأبلغوا إسرائيل عنهم على الهجوم» .. ويعد «المكالة» عرف الإيطاليين بالموعد. حسب ما قلّه وزير خارجيتهم «جيانى دي ميكييس» ..

وتول جيس بيكر مهمة إبلاغ القيادة السعودية بالموعد. واتصل بجورجتشوف قبل ساعة واحدة فقط من الهجوم العسكري على العراق.

● شبيه بوش :

ول الوقت الذي كان فيه بوش يوقع قرار الحرب. كانت قيادة المخابرات المركزية الأمريكية - في ضاحية «لانجل» على بعد



اللقه فهد



صدام حسين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

سرية ، ولقها الرئيس بوش : لبدء تنفيذ هذه الحملة ، وكان التوقيع ، قبل صدور قرار العمليات العسكرية .
ولخوف المخابرات الأمريكية على حياة الرئيس بوش - الذي كان مديراً لها من قبل - من أن يفتلكه العراقيون ، بحثت له عن شبيه أو (دوبلير بلفة السيلينا) ، ومن بين ١٥٠ شخصاً كانوا قريبين الشبه جداً منه ، نُقِطت ثلاثة منهم ، لهذه المهمة .

● في قلب جهنم :

في الساعة الواحدة إلا الثلث من صباح يوم الخميس ١٧ يناير (بتوقيت المحل للمعوية) انطلقت صواريخ كروز ، من على متن سفن أمريكية في الخليج .. وهكذا بدأت الحرب .

ولمّا بعد ، قال جون سيمبسون ، مراسل الإذاعة البريطانية في بغداد : أنه كان يتظر من ثلاثة غارات بالبنور الشمس من فندق «الرشيد» في بغداد .. عندما فوجيء بصاروخ من صواريخ كروز وهو يعبر المنطقة على ارتفاع يزيد قليلاً عن ثلاثة ، وبعد ثوان قليلة دوى انفجار هائل .

قبل هذه اللحظة بعشر ساعات ، أطلق قرمان صناعيين للتحسس طراز «الأكروس» قبل إنهما سيكشفان عن مواقع صواريخ «سكود» بـ «العراقية» .

وفي الساعة الواحدة إلا ثلاثين ، انطلقت أولى الطائرات ، وكانت من طراز ف-١٥ ، وبمجرد الإقلاع قل الكولونيل «راي داليز» كبير ضباط الصيفة بإحدى القواعد الجوية السعودية - في لغة زائدة لا تخلو من الغرور - «التاريخ يجري تصحيحه ، الآن» .

وفي التوقيت نفسه بالضبط - ولكن في البحرين - ألقت طائرات «تورنادو» البريطانية ، وانضمت للحملة .

وفي الساعة الثانية إلا أربع دقائق ، صدر البيان الأول ، من الإعلام ، على لسان «برناردشو» كبير مراسلي ومطلي محطة «سي إن إن» للتليفزيونية ، الإخبارية الأمريكية ، الذي قال في صوت مرتعش : «مبدأاتي سادتي ، لم تكن أبداً هناك ، ولكن كل ما يدور حول

يشعري بانثي في قلب جهنم نفسها .

وسبق هذا البيان ، البيان الرسمي للبيت الأبيض بحوال ١٩ دقيقة .

أما أول تعليق خرج من راديو بغداد ، فكان بعد ٤ ساعات ، و ٩ دقائق ، وكانت أشهر عبارته : إننا «سوف نعلم أمريكا وحلفاءها درساً قاسياً» .

وبعد ١٥ دقيقة أخرى ، تحدث الرئيس العراقي «صدام حسين» عن قيام «المعركة» ، ووصف الرئيس بوش «بالشيطان الأعظم» ، واعتبر العرب «مواجهة بين الخير والشر» .. وتحدث عن «رجال الإيمان والجهاد» وقوة التحمل ، «الكافة» ، وعدوى «الحرب» ، «للحسنة» ، وبختصار .. كان بيانه أقرب لبيانات المؤسسات الدينية في مثل هذه الظروف .

لذلك ، لم يكن متعجباً للدهشة أن تكون أولى صورته للتليفزيونية بعد الحرب ، صورته وهو يصلي .

وبدا معلوماً الآن ، سر إعلانه - بعد احتلال الكويت - أنه «حفيد الإمام علي» .. وأنه من النسل النبوي الشريف .

إن ذلك كان من أجل إضفاء الصيغة الدينية على الحرب .. ولا جدال في أنه حقق الكثير من النجاح في هذا الاتجاه .. فقد قل عضو الكونجرس الأمريكي «هاميلتون» : «إن العديد من العرب ينظرون إلينا كصليبيين ولأننا نعمل لصالح إسرائيل ، ولا ينظرون إلينا كمتكلمين للقرارات الأمم المتحدة ، ولكن نحن نمارس استخدام القوة لحملات المصالح الأمريكية» .

وقال الزعيم الديني اللبناني «حسن فضل الله» : «إن صدام حسين ليس بفريق الذي يطمئن إليه المسلمون لأن قوى الحرب الغربية استخدمته في ضرب الثورة الإسلامية في إيران .. ولكنه إضافة ، إن المسلمين في العراق هم الذين يشعرون إسرائيل ، ويسقطون الطائرات الأمريكية ، وليس صدام الذي لا يرحم» .

ولأن «الدين» قد أصبح طرفاً ، قل الجانب يوحنا بولس الثاني : «إن اندلاع الحرب هو هزيمة للقانون الدولي» .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدات الصحفية والعلاقات

ويعلق بارك قالت الصحفية : إن القوات المتحالفة عليها نزع سلاح العراق ، الذي اشترى الرئيس صدام حسين أغلبه من الغرب ، بحوال ٥٠ مليار دولار . خلال السنوات الحشر الماضية .. أي أن الغرب يقوم بتدمير سلاحه الآن .

ويقلب الشد ببرودة أضللت : أنها تتوقع أن

تصل تكلفة الحرب إلى ألف مليار دولار ، وهو ما يساوي إجمالي ديون العالم الثالث . ول .. إن تكلفة تغطية هذه الحرب لفظ ، لتكلف حوال مليون ونصف المليون دولار اسبوعياً ، ويقوم بهذه التغطية حوال الألف مرسل .

وهؤلاء يتكلمون كثيرا .. ومن كل .. من ، كلام لا تخرج سوى « بجرام » ، حقيقة .. أو « جرم » ، معلومات .. ومعظم ما يقولونه ينطس الشوشى الإلكتروني على أجهزة الرادار .. لكنه تشويش على رادار العقل .. لذلك فحرب الإعلام لقد من حرب المرات . وحرب الإعلام لا تقل خطورة عن حرب صواريخ - سكود ، و ، باتريوت .

وله حدث .. بعد ساعات من اندلاع العمليات - أن ذكرت إذاعة « مونت كارلو » ، أن مصر طلبت وقف إطلاق النار ، وأنها طلبت ذلك خلال مكالمة تليفونية جرت بين وزير خارجيتها . - عصمت عبد المجيد ونظيره الإسرائيلي جيمس بيكر . - وبينما الخبر لا يزال في الأثير ، كان . - عصمت عبد المجيد في مجلس الشورى ، ينقل ذلك : هذا ملك .

ملك آخر .. نشرته صحيفة « واشنطن بوست » ، ونسبته إلى « سنوكل امريكي رافع المستوى » .. يقول : إن طائرات القوات المتحالفة ، خرجت في مهمة « لقتل الرئيس العراقي صدام حسين في إحدى ليلاتي الأسبوع الأول للحرب إلا أن سوء الأحوال الجوية اضبط تلك المهمة .. واضللت الصحيفة - وليلة الصلة بالخبريات الرئيسية - أن « شيكاغو الخبرات » التابعة للقوات المتحالفة - رصدوا مكان صدام الذي ذكرت أنه ينتقل أساساً

وكل البلبا شنودة : - إن الحرب في الخليج ستكون قصيرة ، وستنتهي إيجاباً قليلة ، وإن كل شيء سيستقر في غضون أيام قليلة ، ولكنه

رفض أن يفسر - لوكالة رويترز التي صرح لها بذلك - أن يفسر الأسباب وراء ذلك ..

● الوجهة الآخر :

الصحيفة الدينية سيطرت - أيضاً - على الصحف العراقية التي صدرت في اليوم التالي للحرب .. كانت أهم عناوين هذه الصحف (التي لم يبق منها الآن سوى ثلاث) :
المجاهدون الأبطال يسطفون ٩٤ طائرة للعدو .. قواتنا الصاروخية المجاهدة تده ادهاها السياسية والاقتصادية والعلمية في إسرائيل .. قواتنا البرية الضمجة توجه ضربات مؤثرة لتجمعات المعتدين ولتحقق بهم سيطرة كبيرة .. بعد أيام من الآن سيقتلهم « وكتر المدون » في البيت الأبيض أن دماء الامريكيين ستزفك انهارا .. وإنا نفتح الطريق إلى القدس .

وكان واضحا نغمة التحريض العدلية أهل - في هذه العناوين - من نغمة العقل والمعلومات المحددة .
والنغمة الأخيرة كانت قوية - مثلاً - في صحيفة « رود ستريت جورنال » المهتمة بشؤون المال والبورصة - فقد تحدثت في أول تحليلاتها بعد الحرب مباشرة عن نقاط محددة اهتمت بها ، منها :

- ١ - مخاطر انتشار الشعور الصربي للامريكيين .
- ٢ - الخوف من الهجمات الإرهابية .
- ٣ - مستقبل جورج بوش وصدام حسين .



المصدر : روز النور

التاريخ : ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلال الليل برقعة قلعة من حرمه الشخصى
ولحق تمويهية اخرى ، في مكان ما في وسط
العراق .. وحتى توحى الصحيلة بمدى
خطورة ، وحساسية ما لكرت ، تعاملت عن
مدى شرعية هذه العملية ، في ضوء المرسوم
الامريكي الصادر سنة ١٩٨١ ، والذي يحظر
الغتيال الزعماء السياسيين .
وهناك مليون مثل آخر ..
ولكن .. هذا امر متوقع ، في حرب معقدة
الاسباب والنتائج .. حرب متطورة جداً ،
وتقليدية جداً .. اى حرب صواريخ وسكك في
ان واحد .. وهى ايضا حرب تختلط فيها
المبادئ بالمصالح .. والدماء بالثقل ..
والصواريخ بالشعارات الدينية المقدسة التى
يرفعها الجميع ■



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ستكون حرب تحرير الكويت أكثر الحروب - غرابية - من حيث أسبابها وتطوراتها وانتائجها ويكفي أن تكون أول حرب أجمع المجتمع الدولي على شرعيتها بعد فشل كل جهود التسوية السلمية ومع تتبع مفاجئاتها تتوالى التساؤلات عما ينتظر لها من مضاعفات .
ونظراً لعدم توافر المعلومات الدقيقة بما يسمح بدقة تقدير الموقف كما هو متاح للقادة في الميدان فلنكتفي بتقديم بعض ما يتصل به الناس في كل مكان ونحاول بإيجتها ذاتي للإجابة عليها وهي .

متى تنتهي الحرب ومتى يبدأ الهجوم الأرضي ؟

» سيرة اسئلة حول أكثر حروب التصوير غرابية ؟



الناشر : **٤ فبراير ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

السؤال الأول : متى ينتظر انتهاء الحرب ؟
والجواب : من الواضح أن هناك أكثر من سبب لاستمرارها ولكن تتصور أنها لا بد أن تنتهي قبل شهر رمضان أو على الأكثر في خلاله إذ سيستبعد الاستعداد للحملة الموسمية الحج ومن موسم الحج يعد إلى نهاية شهر يوليو إذ ليس من المفروض أن تطول لاعتبارات سياسية ومالية وعسكرية كثيرة ومعنوية ..

السؤال الثاني : ولماذا تأخر الهجوم الأرضي ؟

● كان التأخير لاعتبارات تقنية .. ومعنوية .. وجوية .. وسياسية .. فقد هطلت الأمطار وزادت السيول في تلك الفترة مما صعب معه تحريك الآليات والسجلات الميكانيكية وبما حال بدرجة كبيرة عمليات الاستطلاع الجوي القريب فوق أرض المعركة ولأن الهجوم الأرضي يحتاج إلى مساندة جوية وصاروخية ولوجود السحب

لواء كمال عبد الحميد

تعددت الادعاءات بالانصراف الصناعية بدرجة فعالة .. وأيضاً لاتخاذ ترتيبات شبيهة مستعدات المدعين بالكويوت وعزل القوات فيها عن قواعدهم في البصرة التي تم تدعيمها تقريبا وأيضاً لحرص قيادة التحالف على عدم التوسع في حرب الأهداف ليقصر على العسكرية وهذا وعدم التعرض للمدنيين

السؤال الثالث : ماذا يرى (استعمار)

القصف الصاروخي رغم لفت عدم جدواه ؟
الجواب .. لتأكيد القدرة على استمراره ولاضعاف معنوية القوات والمدنيين .. ولتأكيد قدرته على استخدام تلك الصواريخ لتحمل الأسلحة الكيميائية (وللطمع لسان

الواضح أن هناك صعوبة تقنية حالت حتى الآن دون استخدامه تلك الأسلحة ولأن القصف الصاروخي يعطش متعة الجوعاء الاعلانية إذ انشر العراق بالسبق في استخدام الصواريخ الأرضية وهو ما لم تقطع قوات التحالف ..

مع ملاحظة أن العراق استخدم قنابل الطائرات والمغمضة في حمل المواد الكيميائية في عملياته ضد الكرادير إيران ولم يستخدم الصواريخ بما يؤكد وجود صعوبة استخدامها في هذا المجال ..

السؤال الرابع : لماذا يصح للعراق على الثورة

أسرائيل ؟

الجواب = لكي تنقل الحرب وبذلك تتغير ملامح المعركة لتصبح ضد إسرائيل وأمريكا ومن يتصارع معها يشير الشعار الإسلامي وهو الأكثر اتساعاً من الشعار العربي

وبذلك تزداد المشكلة تعقيداً وتستطيع كلمة الكويت في هذا المهرجان الدموي .. وهذا يفرض حتماً .. لو حدث وضعا جديداً أمام المجتمع الدولي الذي يضطر للتدخل لوقف الحرب في كل الساعات بما يتبع للعراق احتمالات بقاء الكويت

السؤال الخامس

كيف تتوقع الموقف بالنسبة للاردن ؟

الجواب = نراه الساحة الأكثر تعرضاً للشرارة الجديدة الحارة فإسرائيل ترى فرصتها لاحتلال مساحة أصنام تهديد العراق لها بما يبرر لها الادعاء بحق الرافقة والدفاع كما فعلت في لبنان - ولأنها تزعم بالطمع الحتمي للاستيلاء على نهر الأردن لحاجتها الشديدة إلى الماء وخاصة بعد توسعها الاستيطاني في زيادة المهاجرين السوفيت ولأنه انزلت حالياً بأكملها في الأرض المحتلة لطرد أصحابها ولتوطيد المهاجرين - وإسرائيل تمشي أن يزداد الموقف تعقيداً لتأخذ هذه الخطوة مبركاً

السؤال السادس : هل ينتظر أن تقوم

إسرائيل بالرد لو استمر القصف عليها ؟

الجواب = لقد أعلنت استقامتها بالحق في الرد التأسى في الوقت الذي يتسببها وبالأسلوب الذي تراه سواء قامت بعملية « شاذة » مسلحة كما فعلت في قصف المفاعل سنة ١٩٨١ أو سواء انتظرت فرصة أي تهديد تقضي منه الرئيس العراقي لها لتتدرب به لتقوم به بأحرف إلى شرق الأرض لكي تواجه العراق إذا حاول الاتجاه لنجد الأردن أو للقتال وضع مشير في الأردن يفرض على العراق إعلان مساندة الأردن وغير ذلك من الوسائل والذرائع الكثيرة لكي تجد لنفسها دافعاً شرعياً لما تقوم به لتتطرق مشكلة جديدة تجذب كثيراً من معالم المشكلة الفلسطينية وخاصة أن إسرائيل تتمتع حالياً بمناطف الصالح معها ويزداد قدرتها الدفاعية وبمضاغة الدعم المال لها من أمريكا والمال وغيرهما

السؤال السابع

ماذا يفيد العراق - مباشرة - من غير الخليج

بالطبيعة الجبروتية الطفولية لنكوليه ؟

الجواب = لا تأثير للفق المعنوي من ثروت مصادر المياه

التي تسحبها دول الخليج لتطيرها وللانتقام من المجتمع الدولي الذي أجاز الحرب ضده .. ولتأخير عملية انزلال قوات من الخليج إلى الشاطئ وراء خطوط الدفاع العراقي بالكويوت .. ولتعطيل اقدامها .. ولتوجيه النشاط الدولي من جديد لاستئناف محاولات الصلح مع العراق ولتسبب وفق جديد ولازهاق دول الخليج العربية في نفقات مكثفة الثورت الخليجية ..

السؤال الثامن كيف نفسر السماح العراقي

لشبكة الأنباء العالمية (س ن) وعدها

بالإرسال من هناك



المصدر : (٢٢) الاقتصاد

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وموريتانيا = لأن العراق منحها دعماً لانه اقام
تجربة اطلاق صاروخه العنيد ، او المراحل الثلاث من
ارضاها .. ولكن تناهى السيفال الموالى للشرعية العربية
والاسلامية

والجزائر = للتعاطف الاسلامي مع الحركة الاسلامية
في الارض والفضة والمناخضة للقوى الغربية واخيراً : لسو
كان الدعم العربي السابق حاداً في معتقداته السياسية
فلمذا لم يدعوا العراق ولو رمزياً .. بالرمال قنات تلف
ال جانبها كما لمحت اليمن من قبل في حربه ضد ايران ولماذا
التمسرت مساندة تلك الاطراف على الاعلان الصوتي والذي
لا يفيد بشيء ولا يرضى الجدية في التمييز عن المواقف ..
والآن ليست حرب تحرير الكويت اكثر الحروب غرابية
وستظهر مضاعفات ومفاجآت كثيرة لعلها تسكني لفرس
الواقع الحق رغم كل ما يدعيه فرسان الشعارات .. ولنتنظر
فعلات هناك اسئلة كثيرة تنتظر الاجابة ؟

الجواب = ليقضي في المصدر ، الامريكي ، الذي
يتصوره المشاهدين بأنه الاكثر قدرة على تصوير وقائع
الحركة (ولكن بالقدر الذي يسمح به ويورده العراق)
فمع كثافة القصف الدولي على الاهداف العراقية سيسمح
العراق فقط بالقليل الذي يوهم المشاهدين بالمعلاقة
والمغالاة في البلاغات ..
القائدة المتحالفة وبالتالي القيادات بالجبهة مما يزعزع تلك
الراي العام الدولي بصفة وبقوة تلك البلاغات
السؤال : هل النسخ لعدا يصر العراق على احتلال
جزيرتي وويه وبوبيان ؟

ولماذا تهاشرون ايران بشدة في هذا الخط ؟
الجواب = اهم ما يطلبه العراق من احتلال الكويت هو ان
يمتلك واجهة بحرية عريضة على الخليج لان العراق المحر
دولة بمنطقة الخليج (٨ دول) في المواجهة البحرية التي
يطل بها على الخليج (١٦ كيلومتر) بينما للكويت شاطئه
يمتد الى ٢٥٠ كيلومتراً ولأن العراق لا يملك موانئ صالحة
للتجارة الواسعة او قاعدة لتصلح العمليات البحرية على
الخليج بما يجعله دائم الاختناق .. ولأن شاطئه لا يصلح
لاقامة مرافق عميق المياه بسبب تراكم طمي شط العرب ، اما
الشاطئ الكويتي امام جزر وويه وبوبيان فهو محصى
بالجزيرتين المتضمنان وصول رؤاسب الطمي الى الشاطئ
بما يجعل من الممكن اقامة ميناء عميق وقاعدة بحرية
عراقية بعملية الجزيرتين وهذا هو سبب الرغبات الانرائي
المتشدد لصالح الكويت ولصالحها هي ايضاً اما سبب
مطلب العراق الاخرى فمن السهل التفاوض عليها بصورة
او باخرى ..

السؤال العاشر
كيف نفسر بالصروحة حماسة بعض الاطراف
العربية للعراق ؟
الجواب = انها حماسة مفروضة ومكتوفة فلكل طرف
غايته ومصالحته المسبقة او اللاحقة
فالاردن = كان الملك حسين حريصاً بان يكون لقبه
الشريف حسين ليعود الى عرش المجاز ويفيق نهائياً من
المعضلة الفلسطينية ويستقر بالمجاز وهو اصل الاسرة
الهاشمية منذ ما بعد الحرب العالمية الاولى
واليمن = تأمل ان تستعيد جيزان ونجران وتتصل
حدودها بمنطقة الريح الخالي

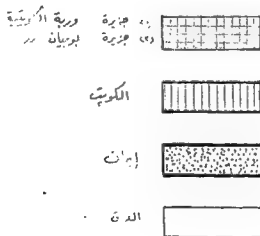
السودان = اخذ صفة مسلمة لتثبيت نظام الحكم
وللتصدى الممكن لحركة الجنوب ولتهديد مصر والسعودية
اما للايزان او للتدشفي والاثبات وجوده ولو بالصواريخ
العراقية
وتونس = زعلائه بسبب نكل الجامعة العربية للجامعة
مما حرمها من الانتقام السيلمي .. من وجود الجامعة
العربية بها .

المصدر : الأمانة الاقتصادية



التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خريطة توضح أهمية جزر: دبره و بوبيان للعراق.. و بوبيان أيضاً





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأسماء

التاريخ:

٥ فبراير ١٩٩١

بيانات الأزمة .. وأدوات التحليل الاستراتيجي العسكري

كمال شديد لواء - ج - ح - مقال

خسارة القوات الجوية بهذا الشكل خلال يومين ليست سيئة ورغم أن الحسم النهائي لها يجب بذل مجهود كبير (الآن هو أن العراق هو الذي اختار بطل الحرب ومن ثم فقد أشد الإحتياطات والتدابير اللازمة التي تتكبد من تقليب خسائره، أما الثاني فهو أن الجيش العراقي يتسلح بأسلحة سوفييتية متطورة إلى حد ما ومن أكثرها أن تكون لها ندية نسبية، وبالنسبة إلى ما سبق فإن القرار الذي اتخذه القائد الأمريكي في مسرح العمليات وهو استبعاد القوات الجوية والغلب المراكز لاحتلالها في توقيت الفرصة على العراقيين في انحصار تكتل القوات الجوية العراقية أو، ويطلق عليه «استراتيجية القنابل» هو قرار سليم تماماً وإستراتيجي في مثل هذه الحالة لاستبعاد الأعمال العسكرية حيث أن القوات المختلفة قد انتزعت من البداية عامل المفاجأة من العراقيين والمفترض أن يستمر في التسلح لاستكمال هذه المفاجأة حتى لا يسهل انصب الظروف لشن العملية الهجومية الفورية على الدفاعات العراقية في الكويت بأقل خسائر ممكنة، وفي نفس الوقت السماح أكبر مجال ممكن للرئيس صدام بحسين التراجع وإعلان انسحابه الكامل حفاظاً لكرامته العراقية وإبراماً لخفايا تدمير القدرة العسكرية العراقية كاملة، حيث لا بد من أحد أن ليس في صالح أي من الطرفين التخفيف انطلاقاً من مصالح إستراتيجية عليا مرتبطة بقرائنات الاقليمية إلى مناطق الصراع المصطنع من العلم وعيها من قلوب القوى العظمى أياً...

لقد حدثت وكالات الأنباء المالية والإقتصادية بعضة خاصة يوم ٢٢ يناير الماضي (اليوم السادس للعمليات) بعدة أخبار من عملية تحرير الكويت والتمتد، بمعصلة للصعراء، وأنها هو أن خسائر الجانب العراقي من القوات الجوية هي ٢٠٪ فقط من حجم القوات العراقية وأن الخسائر لديه حوالي ٥٠٠ طائرة من المختار أن تكون فاعلة في نفسها الحمضية وكان البيان الصبر على القدرة الجوية الشاملة القوات المتخلف هو تقمير ٥٠٪ من القوة الجوية العراقية، وعلى هذا الأساس فإن التحليل العسكري لابد وأن يتغير ويأخذ مساراً جديداً خلافاً لما سبق ويصل به أيضاً التحليل السياسي والاقتصادي والعسكرية. رد الراجع فإن نقل هذه الأتياء والمعلومات من مسرح العمليات هو بالدرجة الأولى من مستنارية وكالات الأنباء المختصة وعند هذا الحد لقد يتربط دورها الهائل الأساسي ويبدأ بعد ذلك دور الصعلة بمختلف أنواعها وتخصصاتها ومن الطبيعي أنه ليس في صالح أحد عدم تعرض القوة إلى الضعف المصالح على تلك البيانات حيث أنه يتربط على ذلك أن يقلباً للثروة نتيجة لحاكمة العسكرية والميلولة على المواقف ينتجاً لاكتشفي مع التصاعد للخطى لسير العمليات مما سوف يؤثر على الجانب ويجهل أما لا يتوقع أو يقع إفرسية للثقل والمثل ولذا فإنني أعتقد الجميع بتدري القدرة التامة في البيانات والأتياء المتغيرة حتى يمكن أن نواكب التحولات الحالة المتغيرة للوقائع الاستراتيجية في مسرح العمليات. وأما يخص خسائر العراق في القوات الجوية ويقتل من الثروات الأمريكية والبريطانية والقادة في مسرح العمليات ولقد وصلنا لتحليل منطقي لا يفسح للتدوين والتوتر من أن لاغر، أن

وإذا انتقلنا من مؤلف تركي إلى مؤلف إسرائيلي فسندعنا هنا جملته على عدة ميزات وبمضا كما تعد المؤلف أحد الأعضاء النشيطين في المجتمع العلمي العربي في المرحلة الأولى من طفلة منزهة عن أسخية التمييز الشامل في الشرق الأوسط إذ يرى مؤلف إسرائيلي غولدي أن تغرب يلقى في هذا المجال . ولكن من الغلوغ أن يتفكر العرب من مداولة أيورف مع هذا الأمر اعتمادا على هذا الصنف في تلوم مع تقارن صافية الصحراء أي لم تعد إسرائيل هي رجل اليونسكو في المنطقة ولم يعد نكشها هو الأصل في التلوج بل إن ذيت أن نكشها هي الأصل في التلوج الغربية ، وصحيح أن إسرائيل قد كسبت حربها ، ولكن ذيت نكشها



المصدر : الأهرام

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

عموما والولايات المتحدة على وجه الخصوص أن هناك قوة أخرى أكثر فاعلية وأكثر عطاء . وإذا كانت إسرائيل قد أعلنت على لسان رئيس وزرائها إسحاق شامير أنها مستعدة للانضمام إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية في مقابل المشاركة في العصر الثاني . فإن ذلك يبرغم ما يوحى به من أمل في تحقيق منطقة منزوعة السلاح في الشرق الأوسط ، إلا أنه يثير إيمانا احتمالات أخرى منها احتمال نشوب حرب بسبب النزاع على مصادر المياه . كما أنه يثير إيمانا الضوء الأحمر على الطريق للموقف الإسرائيلي في مرحلة ما من صراع التفويض حول شكل الترتيبات الأمنية في المستقبل .

أما عن الموقف المرحلي الإسرائيلي في الأزمة فيبدو أن إسحاق شامير قد قام بتعيين الوزير اليميني المتطرف كعضو بلا وزارة في حكومته لكي يثير دهر الأيمن من احتمالات عمل إسرائيل الفعلية لتحويل ما سبق وقد أعلن عنه حول طرد الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة بينما هو يضرب بطائراته في جنوب لبنان بهدف الحفلة على وجوده . وهذا سيضع قوة التحالف العربي أمام اختيار بالغ الصوة : لماذا ستعمل هذه الدول التي ولقت ضد الاحتلال العراقي للكويت واستخدمت ضد القوات المسلحة مع الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة والجولان أن هذه الأمور في الحقيقة هي لب المسألة وطول أهميتها والسكوت عليها هو الذي دفع بمنطقة إلى هذا الاثنى للفشل . ولو ولقت الدول الغربية في موقف منحاز لإسرائيل . فإنها في هذه الحالة ستكون قد كانت بمكائين وسيلدى ذلك أن تلك مصادقاتها في المنطقة

ويتوافق مع ذلك التطور للثغر في الموقف الإيراني . فإيران هي للدولة الوحيدة المجاورة للعراق التي لم تشارك فعليا في أي نشاط قتالي إيجابي ضد العراق . ويرغم الحرب التي شنها العراق عليها وخسارتها المكلفة على امتداد سنوات الحرب اللامتناهي فإن رئيس وزراء إيران يسعى سعيا حثيفا نحو اجتذاب العراق إلى تسوية سلمية للأزمة . وهو يلوح على استحياء بالتحولات العراقية ويستغل الموقف الإيراني للمصلحة - الذي يعتبر أيضا في صالح العراق حتى الآن - لكي يحقق أهدافه وصحيح أن الأهداف الإيرانية يبدو منها حتى الآن أنها أهداف سلمية ولكن الحقيقة أن هناك أهدافا إيرانية غير معلنة . فهي تريد الحصول على تعويضات من العراق مقابل خسائرها في الحرب ولو دمر العراق أو قطعت لوصلة فمن تحصل على شيء . كما أنها تريد أن تحتفظ بوجهه مثيره في

فترة ما بعد انهزام العراق حتى تستطيع أن تحصل على بعض الحقوق في مناطق المعطيات المقدسة وحتى لا يتكرر تعرضها للدمار فضلا عن أننا يمكن أن نلجأ من الموقف الإيراني اعتدالا فيكون مقبولة للحسين العلاقات مع الولايات المتحدة في عالم ما بعد انتهاء الحرب الباردة .

ووسط تلك الأنواع المتلاعبة نكد نلجأ غريفا يسمى للتشبيث بأى شيء . غريق راهن على حصان خسر ووضع كل ما لديه في سلة واحدة لقدعها مع انطلاق أول صيلوح من طائرات التحالف على الأهداف العراقية . وإذا كان الأيرانيون قد انطلقوا على ١٦ ٪ من مواليدهم الذكر إسم صدام فإن ذلك سيقلل مادام هؤلاء على قيد الحياة قليلا على علم الشط الذي ارتكبه القذافي الأيرانية في حق الشعب الأيراني . وليس انتفاخ أعدادات البترول العراقية عن الأيمن وتدمير المنشآت التي تشكل قطع الصواريخ سكود ما بين الأيمن والعراق هو نهاية المطاف .



المصدر: الأمم المتحدة

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩١

لا للأسلحة غير التقليدية

بمؤثر الوقت تقوالت تصريحات أطراف حرب الخليج بإمكانية استخدام الأسلحة غير التقليدية ضد الخصم. فالعراق يلجأ من حين لآخر بأنه سوف يستخدم الأسلحة الكيميائية وتهدد دول التحالف بأنها سوف تستخدم الأسلحة النووية ضد العراق إذا ما تقدم الأخير على استخدام الأسلحة الكيميائية. وتوافق أن الجهود التي للأسلحة غير التقليدية من قبل أي من طرفي الصراع. إن يتركه للآخر فقط على القوات المسلحة أنها يتحدى ذلك إلى المدنيين بل وإلى البيئة الأخرى الذي يؤدي إلى وقوع كوارث عديدة تعاني منها المنطقة وسكانها لقترات طويلة لاحقة لحسم الحرب. ومن هنا إريد أن يكون واضحا أن أي استخدام للأسلحة التقليدية يتجاوز أهداف الحرب التي تخوضها القوات الدولية - يتخويل من مجلس الأمن للتحريز للتكويث - إلى إيالة البخر والتكويث البيئة وإلى جرائم ضد الإنسانية. وعليه نأمل أن يراعى قادة العراق المرحلة الخطيرة التي تمر بها المنطقة منذ احتلال الكويت، ولا يساهموا من جرائمهم في حق المنطقة حاضرها ومستقبلها. وذلك بتجنب الجهود إلى الأسلحة غير التقليدية حتى لا يعطوا الذريعة للقوات الدولية لاستخدام الأسلحة النووية وإسرائيل للتحارب أدهلها الإستراتيجية بإفراة شعوب المنطقة. وإقبل ذلك نأمل أن يتركه قادة العراق الكوارث المحددة بالمنطقة وبالأمن القومي العربي. فيكون الالتزام بالانسحاب تحت أي ظاه أو حجة. حتى تستطيع الدول العربية التحرك والضغط لوقف القتل جملة لا تبقى من القوات العسكرية العراقية وميدالة للأمن القومي العربي من الانتهاك أمام قوى لا تريد له سوى ذلك.



المصدر: مهيار السبعة

التاريخ: ٧ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابصار في عقل حافظ اسماعيل

في
الأولويات
العربية

تحرير الكويتي هورفتم واحد

سعت إلى لقاء هذه الخبرة الوطنية الأصيلة تنسأ
لخيط نور يضيء البصيرة .. في زمن عتمة فرضته بغداد
الظلم على العالم العربي .
ذهبت إلى المستشار محمد حافظ إسماعيل وزير الدولة
للشؤون الخارجية الأسبق ومستشار رئيس الجمهورية
للشؤون الأمن القومي (٧٢ - ١٩٧٣) ووطن علامات
الاستفهام والحرية يستبدان بي كما يستبدان بكل
عربي .. ملأ يده كل هذا الدم والى عظم مزال في جعبة
القامم من الأيام ..
لكن الرجل أثر العزوف . ليس ضمنا بإنارة الطريق
لكنه ..



المصدر : صباح الخير

٧ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاورته باجدة الجندي

قال : « لا تحمليني أكثر من طفاقي .. فلا أحداً بإمكانه القتل .. كل ما بالوسع ربما نوع من التفسيرات أو التحليلات .. »

● قلت أو الاجتهادات رد على « الاجتهادات التي قد تخطئ وقد تصيب » . ولعلنا بأن نستمع لما أسأله .. نواضحاً .. « اجتهادات » اجتهادات روح وطنية تركت بصماتها في كل موقع تولته ولا يخطأ حينها منذ الأحرف الأولى التي حويناها السطور .. والأمم ما بين السطور ١

● وجهة نظر عربية مطلوبة ..

● ١٢
- المرحلة الأخيرة أو العملية العسكرية تقومها القوات المسلحة .. والقوات المسلحة المقدرة لها « تلعب » حل مستويين : أولاً مستوى دولي ومستوى عربي ، وبالتالي للتصديان متكاملان ، ومن ثم فوجهة نظر المستوى العربي

ينبغي أن تكون مطروحة وهزمية ولمعوضاً بما حل المستوى الدولي ، كما نحترم نحن والمبدأ بما يفضل به المستوى الدولي من وجهات نظر يفسر أن الأزمة التي نواجهها تحرير الكويت فيها يعتبر مشكلة عربية ، وتبين البترول يعتبر مشكلة دولية .

لها يتعلق بتحرير الكويت ينبغي أن تكون هناك وجهة نظر في تحقيق الهدف والقدرة على تحقيق هذا الهدف الذي هو رقم واحد في الأولويات العربية ، لكن يصبح أن يكون رقم اثنين أو ثلاثة أو أربعة في أولويات القوى الكبرى .. صحيح أنه هدف أول في قرارات الأمم المتحدة ، لكن في تقديرى المتفاوض قد يكون الهدف الأول أو الهدف الجوهري بالنسبة للقوى العالمية التي يجمعها في المقام الأول أن تبقى الهممة على هذه النقطة التي تخص حل ٦٥٪ من احتياطي النفط في البترول وصيما أن يظل هذا في جيب من يريد أو يحتاج البترول والذي يحتاج البترول أوروبا واليابان والولايات المتحدة وأيضاً جزء من العالم الثالث .

● « علاقة صعبة » ١

● ١٣
- حملتنا الحياة أن العلاقة بين المشاكل المالية والمشاكل الإقليمية أو بين القوى المالية والقوى العالمية « علاقة صعبة » لأن القوى المالية لها أهدافها ومشاكلها وأساليبها وتوجهاتها التي قد تطلق أو لا تتفق مع تطلعاتها لدى القوى الإقليمية .

وقد تكون الأهداف معارضة لكن الوسائل مختلفة يمكن المبادرة أمريكا تضع مشكلة الشرق الأوسط في المقدمة لكن ربما هناك أيضاً مشكلة « دول الخليج » في الاتحاد السوفيتي ينظرون دورهم في كسب تأييد العالم الغربي ثم إنهم الأولوية دولياً تتعدد طيفاً للصالح وبالتالي قد يتشأ نوع من الاحتكاك بين الدول كما حدث بالنسبة لبحر والاحتكاك السوفيتي سنة ١٩٧٢ عندما اختلفت الأساليب واختلفت الأهداف كانوا متشككين في لبنان والشرق



المصدر: مجلة الخليج

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ فبراير ١٩٩١

الأوسط وكنا نحن مشككين في الشرق الأوسط وليس فقط في الشرق الأوسط بل حل قناة السويس .. كانت لنا حاجتنا .. هذا اسمه « سوء لهم » وسوء القوم بشيء « الإحتكاك » والاحتكاك يؤدى إلى « الصدام » والصدام يؤدى إلى « القاطعة » فالإنسان يجب أن يرى أننا نعيش في منطقة والأخرون في مجتمعات أوسع وهم اهتمامات أضخم ليجب أن يقدروا الآخرون مكاننا ونقدروا نحن منهم ..

● « الثمن باهظ »

19

- نحن ندفع ثمننا كبيراً جداً في المنطقة .. ثمننا سياسياً واقتصادياً وعسكرياً ومعنوياً .. ندفع ثمننا باهظاً وهذا الثمن ينبغي أن يكون ثمننا لسلام شامل في الشرق الأوسط وليس فقط لتحرير الكويت .. الثمن يجب أن يكون لسلام يتسع ويشمل كل المنطقة وكنا نعلم ما يجري بين السلام والمنطقة .. الثمن الذي ندفعه ينبغي أن يكون لنا لأجل تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية .. تنمية كل مجتمعات المنطقة ..

الكل يدفع ثمننا باهظاً .. حتى الناس الذين رجعوا ولقدوا وظائفهم وحاجاتهم .. تأثير التنمية في المنطقة .. ملايين الدولارات التي تدفع في العمليات العسكرية لتدميرنا وليس لبنائنا .. كل هذا ثمن كبير وباهظ ونحن مسؤولون أن الثمن الذي دفعناه وندفعه يكون لنا لاستقرار الشرق الأوسط ..

● « نحن نقتنعهم »

19

- هل القوى الدولية يمكن تقتنع بأن ما ندفعه من ثمن فادح ينبغي أن يكون مقابل سلام شامل للمنطقة كلها .. نحن نقنعها .. نحن مسؤولون عن اقتناعها .. ونحن نقتنع من أنفسنا .. لابد من طرف آخر يقتنع وهذا الطرف الآخر هو العالم العربي بأكمله يمكن دولة يكون لها الريادة في العملية .. تدير من وجهة نظر الجميع .. يصبح أمتنا نعمل والسموعة تعمل أو غيرها أو غيرها ، ومصر في المقدمة لأنها قادرة على الإقناع بتاريخها واستراتيجيتها ..

● « ما يحدث يذكركمى ... »

19

- لقدنا هناك خلافات وعلاقات كثير في مناطق شخطة بين القيادات السياسية والقيادات العسكرية .. حدث هذا في فرنسا .. العراق .. تركيا .. الاتحاد السوفيتي .. صحيح أن القيادة السياسية لها حق الأمر وعلى القيادة العسكرية الطاعة لكن على القيادة السياسية أن تأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر القيادة العسكرية وبالتالي ما حدث في فرنسا يستمرى الانباء ويذكرى بدخول مصر حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ .. حدث أن رئاسة الأركان وحكومة النحاس وسهلوا أمام البرلمان إلى عدم دخول مصر للحرب على أن تساعد الفلسطينيين « بطريقة غير مباشرة يعني » إلا أن الملك كما يقول لنا كتب التفرغ - تدخل وقتل مصر تدخل الحرب ..



المصدر : مينا ١٩٩١

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تشابه حيوات

١٩.....●

- أنا عندما أتكلم من القوات المتحالفة أتكلم عن القوات الأمريكية في الواقع لأن بنية القوات لم تزل اللز الذي يجوز فيه القرار السياسي لكن القوات المتحالفة قوات أكثر كثيراً من احتمالات تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وده يذكرني ببطل دار بين شولتز ووزير الخارجية ووزير الدفاع حول استخدام القوات المسلحة في العمليات العسكرية طبعاً الولايات المتحدة لا يمكن أن تسمح لنفسها بأن يزم بالتالي لأن العملية التي تحتاج منها مائة عسكري ترسل لها مائة وخمسين .

طبعاً فيه ناس يتولون إن مسرح العمليات واسع وأن المقايضات فيه لا يمكن توقعها وبالتالي تستخدم أمريكا حيلها للقوات احتياطياً تواجه به مباشرة أية مفاجآت كما أن فيه ناس يتولون إن هذه القوات يتولون للمصلحين السوريين لقوا مكائكم ولا تسلموا للقوى المتحالفة كد تكون هناك أهداف أوسع من الكويت والعراق .

● إيه .. إيه .. إيه بالضبط ..

١٩.....●

- كم للمعلومات الدقيقة غير متوافرة ... هناك علامات استطاع ماضي تفاصيل البيان - بالضبط التي صدر بين السوريت والأمريكان وإيه حقيقة البيان بين إنجلترا وفرنسا .. هذا يذكر الإنسان بتفاهات سايكس بيكو ١٩٠٤ من قرن فلت .. طبعاً نأمل ألا يكون كذلك لكن حل هو إعادة تقسيم المنطقة .

واللا إيه ؟ ..

إيه .. إيه بالضبط التي يتفوقوا عليه ؟

● استشراف

١٩.....●

- معتدش جواب ... لكن علينا أن نعمل لحاق الظروف التي تسمح بالتصدي للمخاطر المتوقعة ويرجع أن نواجهها في المستقبل والمستقبل القريب .. علينا أن نخلق هذه الظروف ولا لأن كل ما فعلتد في نصف قرن

□ لا ينبغي للعالم العربي
أن يفقد المبادرة .
□ ما يبذل الآن يجب أن
يكون شينا لسلام شامل



المصدر : هيئة التحرير

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والذخات الصحفية والمعلومات

أصبح تاريخنا وكأننا ندخل مرحلة جديدة صحبح فيه ناس كثير ترى أن مالدنيا قد استولت الغرض منه وحلينا خلق أدوات جديدة لكن لايد أن تعرف إيه هي الأدوات دي ؟ أدوات تحقق تحسين مستوى للثقفة وتكافؤها ونظامها .

● لنا دور .. لنا رسالة !

● ١٢

- سنة ١٩٦٠ احتلنا دافعتا من استقلال الكويت .. سنة ١٩٥٢ لنا حق تقرير المصير للسودان .. في الخمسينيات والستينيات ساعدنا حل استقلال الجزائر .

احتل لنا دور ولنا رسالة في هذا العالم ولا يمكن أن تنكر للرسالة ولا لتاريخنا الطويل .. احتلنا مصر التي جيوشها ضمت السودان والشرق والجزيرة ووصلت للخليج .. صحبح كانت جيوش فتح لكنها حلت رسالة .. واحتل الناس بنوعنا أسلحة وذخائر ومهندسين وعلماء مهرة وغير مهرة وللاولين حلوا حل أكتافهم مهمة بناء وتطوير العالم العربي .

احتل لنا رسالة .. ولكن موقفنا القوي في قلب العالم العربي على حينا مستقلة .. نأفيلها أو لا نأفيلها ، لكن احتلنا مرغبين على الاستمرار لها .. ولدينا من القدرات والإمكانات والمفكرات والقيادات الخلاقة ما نستطيع أن نتجاوز به أزمنا وأن نعلم ، العالم العربي قبل أن يتسردم ..

● أمر واقع .. نغيره

● ١٢

- نحن لا نأفيل الأمر الواقع .. نحن نغير الأمر الواقع إذا كان في غير مصلحةنا أو في غير مصلحة شعوبنا .. الكويت رغم صغر مساحتها كانت لها رسالة وتأثير في مسار الخليج والشرق العربي ، دكت بالشرق في عالم للموتة ٣٠ قرشا ، وهي تساوي ٣٠ جنينا .. لايد من تحريرها وإعادة الشريعة لها ، كي تلعب دورها .

● تجرسة

● ١٢

- كنت وكيلًا لوزارة الخارجية أيام المحاولة الأولى للتحالفين الاستيلاء على الكويت .. أرسلت مصر قوة مسلحة مصرية طياً القوة لم تكن للقوة على الدفاع ، لكنها كانت رمزا علشان و نتجوزا أيها تطلع من الموضوع ، أرسلت مصر القوة رمزية .. غامدا كيا يرسل حامل للترية ، ويمتد إلى اعتداء عليه اعتداء على الدولة كلها .



المصدر : صبيح الخير

التاريخ : ٧ أيلول ١٩٩١

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

● مبنية ..

١٢ ..

تخضع واحدة من أزمات التطريح ، سنة ٦٣-٦٤ .. انتقلت وأمرها
كل منها كانت ضد نظام السلال ، لكن واحدة اعتبرت بحكم السلال وكانت
أمريكا والأخرى بريطانيا لم تعترف ، كان الاثنان حليفين .. هدفها واحد هو
إسقاط نظام اليمن .. لكن واحدة كانت تتحرك على الطريق الديبلوماسي
والأخرى على الطريق العسكري .. يعني كان لأمريكا مهمة ديبلوماسية في
اليمن ، وكانت بريطانيا تحاربها في جنوب اليمن وشرقه ..
إن الأتراك من الهدف يتم عبر أكثر من طريق لأن كل الطرق أو الأدوات
أو القوى معترف بها .. القوة العسكرية معترف بها .. القوة الديبلوماسية
معترف بها .. القوة الاقتصادية .. القوة الإعلامية معترف بها ..
لا ينبغي الاعتماد على عنصر واحد أو قوة واحدة .. لكن لابد من
وتنظيم ، كل القوى يعني استخدام كل عنصر بالقدر المناسب لتحقيق
الهدف ..

● المبادأة .. نوجهها ..

١٢ ..

.. لا ينبغي للعالم العربي أن يفقد المبادرة لأنه جزء أساسي من تسوية الأزمة ..
في قدرته طرح حلول خاصة وكما قلت الثمن الذي يدفعه باهظ .. باهظ ..
أصبحت مبدئياً لتجربة الأسلمة التي لم تجرب من قبل .. من عشرين سنة من
ألم أفغانستان وألتمام .. أسلحة جديدة تستخدم وتعلن الضحايا ..

● مصير « شيسلسالي » بعد الأزمة

١٢ ..

.. شيسلسالي ؟ د إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ، والله لو رغبنا
حاصل ..
ولو لم نرض لأن أحداً لن يفرض علينا وليس بإمكانه أن يفرض علينا ..

● اتجاه الرياح

١٢ ..

.. بعد البيان السوفيتي الأمريكي قال مندوب العراق في الأمم المتحدة عندما
توقف الحرب يمكن أن نتنازل أي حاجة .. والطرف الآخر قال أو أحرب
العراق من حزمه الاستعجاب سنوقف الحرب ..
يمكن تقديم شيء ما .. لفاتنا صليطين .. صحيح شيء متى منق
عليه ، لكن القوة بدأت تفل وتدعكس أنه لا العراق ولا أمريكا مصلحةهما
استمرار الحرب ..
المبادرة عندما نلح برادر القرب هل يمكن أن نقوم بالتجسيد « بالجم
وليس بالكاف ، يتجها ؟ هل يستطيع العرب أن يقوموا بدور الجسد .. أن
يتلقوا شيئاً مشتركاً هو « الجسد » بين الطرفين ..

● ما بعد الأزمة ..

لعله أخطر من الأزمة نفسها

يمكن .. ثم صمت ..





الصدر : مباح الخير

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١ النشر والخدات الصحفية والمعلومات

دينا له وخبرنا اذنا عيسى

الرجوع الى الوطن

حزبه لنادية خليفة

ووردية استر التهجئة لهد غير انما العسكر بين ٦٦

هل سيواجه صدام حسين العالم بالانسحاب ؟ حتى الآن التواجد
دليل على ذلك ؟ والعالم كله يتأهب لتابعة تفاصيل انقراض معركة بريه
ستدور بين لحظة وأخرى .. وعندما يكون لكل الأطراف كلام اخر ... هنا
ملوكه الجيبر العسكري اللواء ا.ح. كمال شديد .. من واقع خبرته
العسكرية .



المصدر : مباحث الحبر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

انطلقت آلة الحرب المدمرة ، دارت عجلاتها تطحن
الاخضر واليابس .. وتلاحقت الأحداث ، سارعت وكالات
الإنباء تتفائل الاخبار .. تضاربت البيانات وتباينت
الأرقام وتعددت التحليلات .. ومازالت سحابة الدخان
تجيب الرؤية .. ومازال الغموض يحيط بالأحداث !
وفي محاولة لكشف هذا الغموض التقينا بالخبير
الاستراتيجي والمصري اللواء أ. ح كمال شديد
الاستاذ باكاديمية ناصر للعلوم العسكرية والحاصل على
دكتوراه في العلوم العسكرية عن القدرة العسكرية
للدولة وارتباطها بالقدرات الضاملة لها . ليقدم لنا
رؤيته ، تفسيراته ، وتوقعاته من واقع الدراسة
والتحليل .. وخيرة ثلاثين عاما الشترك خلالها في حرب
الجبهة الجنوبية لسوريا (الجولان) عامي ٦٠ ، ٦١
وحرب اليمن وحرب ٦٧ والاستنزاف وحرب أكتوبر
١٩٧٣

● مباحثة

● قلت : تضاربت البيانات حول القوى العسكرية للجانبين واختلفت
أيضاً - الأرقام حول حجم الحصائر لكل منهما .. فما هو تقييمكم
للموقف ؟

قال : لفتياً من البداية .. حدثت القوات المتحالفة حوالي ثلاثة أرباع
مليون جندي مقاتل من مختلف أفرع القوات المسلحة (برية - بحرية - جوية -
قلاع جوى - صواريخ) وذلك في مواجهة حوالي نصف مليون جندي عراقي
في الكويت وجنوب العراق وسطيحة الأمر أن القوات المتحالفة ضم خلاصة
القوة جند الدول المشتركة وهم عناصر ممتازة بالخبرة العسكرية
المتخصصة ، بالإضافة إلى أن هدف القوات تتنافس فيما بينها لاظهار قدرتها
وبراعتها وعلى هذا الأسس يمكن القول بأن الميزة النوعية بين كلا الجانبين
لاشك أنها مزمنة للغاية في صالح القوات المتحالفة والقول بأن القوات
للمتحالفة ، ليس لها ميزة حرب ، هو قول عاى من الحقيقة تماماً ، حيث أن
القوات الأمريكية قد خرجت بشمها حرب كبيرة من حرب فيتنام التي انتهت
عام ١٩٧٢ ، حيث من كان لابد لصيغة أو تلكد سرية ، في ذلك الوقت ، هو
خاليا في رتبة الطيد والميد واللواء من قادة الأكتاب واللواءات والفرق ،
ومن في مستواهم .

وقد أدارت القوات الأمريكية في فيتنام - بصرف النظر عن النتيجة النهائية
لحرب - عدة عمليات بمستوى لائق (جيش ميدلر) وحوالي ٦٠ عملية على
مستوى الفرق (١٥ ألف رجل) .. هذا فيما يخص القوات الأمريكية مع إجمال
الجزء الأكبر في غزو بنما . أما القوات البريطانية فقد خرجت من فترة



المصدر : صحبة الحرس

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

ليست بعيدة بشيرة حرب جيدة من حرب التوكلايد ، بالإضافة لا تمتنع به هذه القوات من ريادة للمفوضة العسكرية الغربية .. أما بالنسبة للقوات العربية فمصر معروف تاريخها وقد خرجت من حرب أكتوبر منتصرة .. هي وسوريا .

والقصد بالانكسر هنا هو الخبرة العسكرية الكبيرة والتي استفادت منها معظم المدارس العسكرية المالية ومنها الولايات المتحدة نفسها .. أي أن القوات المتحالفة - كما قلت - لما بلغ كبير في الخبرة والقتل العسكري الرأى

والخبر . أما على الجانب الآخر بالنسبة للقوات العراقية ، فقد بالغ الغرب كثيراً في هذه القوة ثم عاد وتراجع عن ذلك وأن القوة العراقية معزولة لنا جميعاً كعسكريين ، وهي مثل غيرها موجودة على صفحات الدوريات المالية والصحف والبراسات ، بل هذا الصدد ، أي أنه لا توجد هناك ما يطلق عليها والأسلحة السريعة أو غير المعروفة أو المرفقة والتي لا يمكن تجاهله هو أنها قوات خرجت من الحرب الإيرانية بشيرة معية في المسرح الجبل ولكن ليست بالقوة التي وصفها المعلقون وليس كل هذا الحجم من القوات يمكن استغلاله بوصف العسكري بمهارة الصحيح عليها .

وعلاً استوفى للاستفسار .

● استراتيجية القفزة

● أما والموقف كذلك وصدام ليس لديه من القوى أمام الظروف والشيرة لقوى المتحالف .. أما هو السر وراء صعود صدام حسين ؟

- يجب : أولاً : صدام كان يعلم مقدماً بمهارة الحركة وأنه سيخوض معركة عسكرية حتماً ، حيث أنه هو الذي أشار هذا البديل ، حلالة على أنه قد استغلهم بعض الحيل في اظهار أهداف ميكانية حل أي أهداف حقيقية مثل هي للفتايات ومواقع الدلائل الجوى والمعلومات والديارات إلى أخرى . وهذه حيلة قديمة استخدمت في الحرب المالية الثانية واستخدمتها مصر في حرب ١٩٧٣ حيث انصرفت جيداً كثيراً من الطرقات الإيرانية للقوات الجوية الإسرائيلية ولكن الجليل في إن هذه المرة قد صنعت له خصيصاً بواسطة شبكات لثانية من مواد بلاستيك ومطاط بحيث يمكن تلغيمها بالماء ووضعها في المكان المراد ولم تظهر في الصور الجوية قبل العمليات مباشرة ، يمسك النظام القديم الذي كان يعتمد على الماكينات الحثيثة والحدودية والتي يصعب تلغيمها وتكونوا قبل الحركة مباشرة لما يبلغ الدبابين بوضعها في أماكنها قبل العملية بولت كالم وبالتالي يمكن ظهورها في الصور المتقطعة . هذا من ناحية . من ناحية أخرى ليس أن صدام اعتبر استراتيجية تتناسب وامكاناته وهي تقليل تخطى القوى المتحالف وزايتها بالنسبة للقوات العراقية ، لما كان منه إلا أن إتزم باستراتيجية دفاعية تعتمد على المعاصر الحديثة الإيرانية لأطول فترة ممكنة ، حتى يضر المتحالف بنوع من اليأس أو الاحباط نتيجة لعدم ظهور تأثير مباشر هذه الطرقات وهو ما أطلق عليه الغرب استراتيجية القفزة . من ناحية ثالثة لأن صدام يعلم مقدماً بالحرب فقد جهز الكويت بتجهيزات دفاعية تحت وطوف الأرض بالإضافة إلى التجهيز العراقي السابق في العراق نفسها ، كنتيجة لحربه الممتدة لثلاث سنوات مع إيران وقد انصح من ذلك كثير من الخبراء والفرقات ومن لغوا بتخليط هذه التصبيات ، ويعني أن أي



المصدر : صحافة الجفر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : لا فيبر اير ١٩٩١

فأكد في المركة بنصر بأن قوته أقل من الجانب الآخر لأنه يلجأ للدفاع ، حتى يقلل من تربة الطرف الآخر ، ولكن بعلية الحال أن الدفاع لمد طويلة لا يد وأن بأن يتألق عكسية .

● حرب البياتات

ويعود للإجابة على الجزئية الثانية من سؤالي الأول أقول :
- أما بالنسبة للخسائر التي تمت حتى الآن فليد أن أوضح شيئا ملما وهو أن أهم أدوات التحليل للمكرى هي البيانات الصالحة الصحيحة من الموقف .. على سبيل المثال : طالعنا وكالات الأنباء في بداية العملية بأخبار عن تدمير كامل للقوات الجوية العراقية ، ثم طالعنا بعدما يومين بأن الخسائر ٥٠٪ فقط من القوات الجوية ، ثم طالعنا بعدما يومين آخرين بأن خسائر القوات الجوية ٢٠٪ فقط وهذا التناقض الإعلامي لدى الصحفيين ووسائل الإعلام كان يشكل ضغوطا على المستوفين في سرع العمليات مما نتج عنه الإذلاء ببيانات متسرعة تلقها المظلون والحرباء المكسرون وبدأوا في إعطاء تصوراتهم عن الموقف هناك .. ولكن يمكن القول إجمالاً - باعتبار آخر بيان صدر عن الخسائر في القوات الجوية حوالي ٧٠٪ وأن الخسائر في الصواريخ بلغت من ٦٠ إلى ٧٠٪ والمقصود بالصواريخ من أرض أرض والخسائر في الأهداف الاستراتيجية هي حوالي ٤٠ إلى ٥٠٪ وأن كثيراً من الأهداف السابقة تحتاج للقضاء عليها تماماً . إعادة ضربها أو ما يطلق عليه ترويع العناب الكمال له . ول شوء هذه النتائج ومن خلال تحليل استراتيجي نستطيع أن نقول إنها نتائج لا بأس بها بالنسبة لفصر فترة العمليات من ناحية وعلم القوات العراقية بمرور العملية من ناحية أخرى ، بالإضافة إلى أن الأسلحة العراقية هي أسلحة سولوية متطورة إلى حد ما .

● اعلام القيادات العراقية

● قلت : تتلخص العملية العسكرية - كما طالعنا الصحف ومن خلال التحليلات - في تقسيمها إلى ثلاث مراحل يبدأ بالسيطرة على القوات الجوية العراقية وبعدها بإحداث أكبر قدر من الخسائر في الاعداد الاستراتيجية تمهيدا لتنفيذ الهجوم البري - فهل نجحت القوات المختلفة في تحقيق الهدف في المرحلتين الأولى والثانية ؟

- يقول : بالنسبة للمراحل السابقة أريد أن أقول وأقر إنها من المنظر الاستراتيجي أن القوات الصالحة قد اتزعت عملها الميمنة الاستراتيجية العسكرية من العراق في منطقة الخليج وذلك من خلال الضوق الجوي الكبير للتحالف وهي نقطة عبورية وتحقق ميزة استراتيجية كبيرة ، حيث أن الحفاظ عليها والاستفادة منها سوف يحقق في النهاية النصر للقوات البرية حينما تقرر مركزها وبالنسبة للصواريخ سكود العراقية فيضخ من الخط البياني لأعدادها والتي يتم ضربها يوميا أنها تتناقص ، بالإضافة إلى أن قلل خسائر القوات الصالحة وألحسا في القوات الجوية يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الدفاع



المصدر : مباحث الحربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١

الجوى العراقي قد اصابه شلل كبير - وايضاً - للرادية الجوية العراقية تؤكد أن العراق غير قادر في هذه المرحلة على أن يواجه التحالف وأنه يفضل الاحتفاظ بها لتأمين للمركبة البرية القادمة . وما يؤكد هذا الافتراض هو لجوء صدام حين إلى إعدام قادة القوات الجوية والدفاع الجوي العراقي ، حتى يكون قد قدم لشبه كيش القذافي . وذلك بعد أن تلقى قواته الخربة الكلمة .

● اختفاء الطائرات

● سألته : ما هو تفسيركم - وبعد صدور بيانات بالسيطرة على القوات الجوية العراقية - لبدء انشراكها في المعركة ؟

ونقول : بالنسبة لموضوع الطائرات للمعركة طبقاً للبيانات الأولية أنه تم ضرب وتحريب ٦٦ طائرة عراقياً وكثيراً حتى الآن ، ولم يبق له سوى ستة طائرات الأخرى أما وسط وشمال العراق . . وحتى يكون له وجود جوى على المسرح ، يلجأ أحياناً إلى القلاع طائراته من هذه الطائرات لتظهر على المسرح وهذا طبيعة الحال بأن على حساب الحمولة ولذلك نجد أن الأخيرة بالطائرة قليلة ، علاوة على أن الطيار يكون مجهداً بعد هذه المسافة الطويلة وقد ظهر ذلك في الاشتباكات الجوية ، حيث كانت تحظى الطائرات العراقية لثمود وتبط ، وليس أدل على ذلك من نجاح طيار سعودي بطائرة اف ١٥ باستناد طائرين عراقيين بفرده . أما بالنسبة لصواريخ سكود حتى الآن فكما هو معلوم أن لديه ٢٠ منصة متحركة و٣٠٠ ثلثة ، تبقى منها جميعاً أربع منصات متحركة - وذلك طبقاً للبيانات - وطبسي المنصة المتحركة يمكن إطلاقها تماماً في مكان آخر عقب كل عملية ضرب . . لكن ، عند قتاد هدف الأخيرة سوف يتوقف الضرب العراقي . بالإضافة إلى أنه قد لاحظنا أن نتائج الضرب ليست مؤثرة بالشكل الكبير ، علاوة على اصطليها بواسطة صواريخ باليستية الأمريكية .

● سألته : معنى ذلك أنه إذا لم يفتك هذه الذخيرة ، أو استمر إمداده بها يشغل أو يلهي .. فإن الضرب العراقي لن يتوقف ؟

- قال : لفتراض أن هناك قراراً من مجلس الأمن بالحصار الاقتصادي والحصار بفهمه لتمام حول العراق ولا يعتقد أن دولة مثل إيران ستقوم بإمداده ، لأنها في حقيقة الأمر لا تريد له الانتصار ، لأسباب معروفة ورد ذكرها أثناء الحرب الإيرانية العراقية . أما الاتحاد السوفيتي فمكن له في ظروف معينة أن يمد العراق ببعض احتياجاته العسكرية .

● سألته : إذا تحقق هذا الغرض واستمر الاتحاد السوفيتي في إمداد العراق بالذخيرة .. كيف تتصورون المواقف ؟

- أجاب : إذا استمر الاتحاد السوفيتي في إمداد العراق بالذخيرة فسيزكون هذا أملاً من لا تتحقق به الولايات المتحدة الأمريكية عبارة واحدة - في العراق - وكما هو معلوم أن يتسلح بأسلحة سوفيتية ولكنها لن تستمر بإمداده حتى يفتق انتصاراً . أولاً لأن الاتحاد السوفيتي لا يريد أن يقدم نفسه في مشاكل بليليل أنه ترك القيادة للولايات المتحدة ، بالإضافة إلى أنه يمثل مشاكل اقتصادية لا حد لها .



● الورقة الأخيرة

● سألته : ما هي توقعاتكم للمدة التي يمكن أن تستغرق منها المرحلة الحالية ؟

.. قال : لا يمكن أن لا يتم الهجوم البري مهما قيل تبين الدفاعات العراقية بما يكفي لتحقيق المهام بأقل خسائر ممكنة وعلى هذا الأساس فإن المرحلة ما زالت طويلة برغم استعجال الرأي العام العالمي للتأجيل وإنهاء المرحلة ، حيث أن التغيرات الجوية على العملية غير متوقعة ، حيث أن قوات التحالف تخرب قوات تلحق بأوامرها من شخص واحد ليس له أي دراية عسكرية ولم يدرس الاستراتيجية بما يكفي لمعالجة مثل هذه الأزمة .

● سألته : كيف لتصويرون أهمية ودور وشكل المرحلة البرية المقبلة ؟

.. قال : بالنسبة للمرحلة البرية القادمة كان من الممكن أن تتم جزئياً .. أو لا تتم بالكلية .. ما إذا كانت القوات الجوية والصواريخ للتحالف قد نجحت في إضعاف صدام حسين بالانسحاب ، وهذا ما يؤكد الأهمية الكبرى للمرحلة البرية القادمة ، حيث ستكون الورقة الأخيرة في يد القوات المتحالفة والمجتمع الدولي لأرقام صدام حسين على قبول الانسحاب واحترام الشريعة . أما كيف سيتم ودورها .. فهي بطبيعة الحال لن تبدأ إلا بعد أن تحدث القوات الجوية للتحالف من خسائر ما يكفي لتوفير أنسب الظروف لتجتاح هذه القوات في تنفيذ عملياتها الكبيرة القليلة ، وحتى لا تكشف بسرية خطة هذه القوات في الحيلولة ضد القوات العراقية المتحالفة فالتقى بالقول بأن القوات الأمريكية تمتلك مفهوم وعقيدة عسكرية جديدة يطلق عليها الحرب الجوية البرية والتمهيدية.

● متى تنتهي الحروب ؟

● سألته : ما هي المدة المتوقعة من وجهة نظركم لإنهاء الحروب ؟

.. قال : يمكن توقع مدة من ٧ إلى عشرة أيام اعتباراً من بدء الهجوم البري لانتهاء المرحلة تماماً ، حيث أن الفترة المخصصة أو الميكانيكية في المادة ما تزال من حيزين إلى ثلاثين كيلومتراً يومياً .. واعتباراً أن الكويت مساحتها حوالي مائتين ، فإنه يمكن القول إن العملية يمكن أن تستغرق للمدة السابقة .. وهذا يفرض أن تكون المعركة العراقية قوية وعطال وترتد من خط دفاعي إلى آخر ، أي أن المدة السابقة هي الحد الأقصى الذي يمكن توقعه .. وأما شخصياً أتوقع ألا تستمر العملية الهجومية للقوات البرية هذه لليلة ، حيث سيتركز القادة والمقاتلون في السرح أن النتيجة ستكون حتماً هي تغيير قوته .

● مستقبل المنطقة العربية

● سألته : كيف يمكن أن تصور مستقبل المنطقة بعد الأزمة ؟

.. قال : هناك سيناريو موضوع هذه العملية من جانب الأمم وعجالاتها المختلفة وكذا الرأي العام العالمي والدول العظمى للتيمة بالسلم والأمن الدوليين وهو تنفيذ قرارات مجلس الأمن بالقوة مع إعطاء العراق الفرصة في نهاية كل مرحلة لإعادة تقييم موقفه والبدء بالانسحاب .. وأن يخرج العراق من الأزمة في حجم يتناسب وعملته والتوازن الاستراتيجي الاقليمي للمنطقة ، بحيث لا تتوجب الأزمة أزمة أخرى بعد ذلك سواء من جانب العراق أو إيران أو أي قوة أخرى تريد للأمناء للرسوخ السخيفة . وهو



المصدر: مبارك الحارثي

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيانويكيز ، حتى يمكن تتبع الاحتمالات الممكنة لجميع الأطراف في الأزمة والوصول إلى استراتيجية مناسبة .
وحتى الآن ترى الولايات المتحدة وأوروبا أن أي ترتيبات للأمن بالمنطقة بعد الأزمة ، لا بد وأن يتبع منها وينظر لمصر على أساس أنها الدولة المحورية للعلاقة ذات الدور الرئيسي الثابت والمعدل والذي بدأ واضحا منذ بداية الأزمة ، حيث أن أطراف الأزمة عربية - عربية وليست إسرائيل كما كان يصور البعض بأنها هي المعنية بفرض الاستقرار في المنطقة . . . وهذا ما يزيد فكرة الدول العربية ولاسيما مصر وسوريا في محاولة إبعاد إسرائيل عن هذه الأزمة بأي حال ، حتى لا تلوم بخطأ الأوراق ويضيع الدور المصري الكبير .



المصدر: المص ود

التاريخ: ٨ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقرار مؤقف استراتيجي حتى

سعت ١٥٠٠ يوم ٣ فبراير ١٩٩١

لماذا تأجل الهجوم

البري لتحرير الكويت؟!

- من المحتمل أن تبدأ القيادة العراقية هجوما
- آخر على الحدود السعودية على ٤ محاور
- الاستراتيجية العسكرية للقوات المتحالفة
- هي : تأجيل الضربة البرية الى اخر لحظة



موجز للعمليات الحربية في منطقة الخليج خلال الاسبوع الماضي

١ - بعد ان قامت بها عملية الهجوم الانتحاري التي قادت بها قوة لواء ميكائيل عراقي مدعم بكتيتي دبابات قوامها حوالي ١٢٠ دبابة و ٨٠ عربة قتال مدعومة ضد مدينة الخفجي يوم ٣٠ يناير الماضي بغنابل الترميز في تحقيق أي من الاهداف السيلسية او العسكرية او حتى الدعاية التي توختها القيادة العراقية من وراء شن هذه العملية . حيث تم التدمير والاستيلاء على ٩٠٪ من دبابات واليات ومعدات القوة العراقية التي شاركت في الهجوم . كما قتل وجرح واسر أكثر من ٥٠٠ فرد بين ضابط وجندي عراقي . وأعلن العراق انسحابه من المدينة السعودية .

أعلنت مصادر المعلومات عن وجود تركات وحطوط عسكرية عراقية أخرى قريبة من منطقة الحدود بين الكويت والسعودية شمال (الوفرة) وعلى امتداد حوالي ٢٤٠ كم بطول الحدود تتركز حول أربعة محاور رئيسية في صورة طوابير منجبهة نحو السعودية . وأن أحد هذه الطوابير المدرعة العراقية بلغ طوله ١٧ كم . وتشكل هذه الحشود بلفيا لفرقتين ميكائيليتين عراقيتين من قوات الحرس الجمهوري تقدر قوتها بحوالي ١٠٠٠ مركبة بين دبابة وعربة مدعة . لذلك يفرق القوات الجوية المتحالفة بشن غارات جوية مكثفة ضد هذه الطوابير والله أدب هذه الغارات المتواصلة والتي بلغت حوالي ٦٠٠ غارة الى تكبدت هذه التجمعات المدرعة العراقية خسائر مادية فادحة بلغت قيمتها حوالي ١٠٠ دبابة وعربة مدعة .

٢ - كما استمرت الغارات الجوية والتي بلغت ٣٠٠٠ طلعة حتى الآن ضد العراق - قذائف وتصمات قوات الحرس الجمهوري ومخازن ذخائره وحقق امداداته وجسوره في منطقة البصرة وحولها شاركت فيها الكفلات والمقاتلات الفرنسية بدور رئيسي مما أدى الى خرق هذه القوات بعد حركتها من احتياجاتها الاساسية من ذخيرة وماوى وطعام وقود هذا بالإضافة لاستكمال تدمير

الطائرات العراقية . كذلك ماقتبي من الطلعات الجوية الأرضية من رادارات ومواقع صواريخ أرض / جو ومصفيات مضادة للطائرات لتأمين السيادة الجوية المستمرة بطائرات الحلفاء وهو ما انعكس في انعدام ظهور أي طائرة عراقية في الجو وتكلس تشديد الصواريخ أرض / جو .

٣ - لما على صعيد العمليات البحرية فقد نجحت القوات الجوية والبحرية المتحالفة في تدمير حوالي ٤٠ قطعة بحرية عراقية معظمها من سفن الصواريخ (فرقاطات وفراديلكات وانشات مسلحة بقصواريخ) بالإضافة لزوارق الحراسة والداورية وحوالي ٦ سفن بث الفلم . وبذلك تمكن أحداث تدمير يصل الى نسبة ٩٠٪ في جميع مكونات القوات البحرية العراقية

والآن ماذا نستنتج من كل ملجى ويجرى من عمليات حربية ، وماذا نتوقع حدوثه مستقبلا على مسرح العمليات ؟

أولا : تشير العمليات البرية التي بدأت القيادة العراقية في إثرتها لغيرا لتعديد من التسلاطات حول الهدف الذي يشننه العراق من وراء ذلك ؟ فربما ان جميع المؤشرات والدلائل تؤكد على صعوبة إخماد العراق على شن عمليات برية بغنابل لطرواف الكشف الجوى ومكثيه من خسائر بشرية ومادية . فإن القيادة العراقية اهتمت على عملية هجوم (الخفجي) وعلى استمداد - بل وإصرار - على شن هجمات برية أخرى وذلك بهدف تحقيق عدة الغراض السياسية وعسكرية وعملية تتمثل في الآتي :

١ - على الأصعدة السياسية والدعائية : محاولة تحقيق مكاسب سياسية ودعائية على المستويات الجماعية داخل العراق وفي البلدان العربية الأخرى خاصة المتحالفة منها مع العراق مع محاولة التفتية على آتياه الخسائر العراقية الفادحة بعد فشل عملية الخفجي



المصدر : المصور

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لواء أ.ح

حسام سوييم

٣ - إلا أنه من المؤكد أن عبور القوات العراقية بكثافة لخط الحدود السود إلى السعودية مرة أخرى سيهدد بقلعة للقوات المتحالفة هدية أخرى سيقدّمها صدام حسين إلى القوات المتحالفة دون مقابل، لماذا ؟ لأن هذه القوات المدعومة بما تملكه من دبليات وعربات مدرعة ومعدات بمدات كانت محتجبة داخل تحصيناتها الميدانية تحت الأرض في مناطق تركزها في الخلف، فإنها كانت ولا تزال تشكل صعوبة في تدميرها بواسطة القصف الجوي والصاروخي الذي تتعرض له، خاصة إذا وضعنا في الاعتبار الدفاعات الجوية الأرضية التي توفر لها قنار من الحماية ضد الغارات الجوية، حيث يتطلب أمر الهجوم عليها جواً وهي متركزة ومحصنة في دفاعاتها إجراء العديد من طلعات الاستطلاع الجوي حتى يمكن اكتشاف مناطق تركزها الحقيقية من الهيكلية، ثم تخصيص مجهود جوي ضخم من القاذفات المقاتلات المسلحة بخناجر خاصة قادرة على تدمير هذه التجميعات وطلقات العملية الجوية.

لما إذا خرجت هذه الدبليات والعربات المدعومة من دفاعاتها وتلقمت في المراء، ستوفر على القوات المتحالفة كل هذا المعنا.

٢ - على الصعيد العسكري : استخدم عدد من التشكيلات المدعومة والميكانيكية العراقية المتميزة في شن ضربة مميقة تستهدف إجهاض الهجوم البري المتوقع للقوات المتحالفة من خلال تجميعه أكبر خسائر ممكنة، وكشف الاتجاهات الحقيقية للهجوم المتوقع وتواقبه ونوايا القوات المتحالفة إزاء تنفيذ أهدافه. هذا بالإضافة لمحاولة دفع الحلفاء إلى شن المعركة البرية قبل إتمام الاستعداد لها.

ثانياً : ورغم القتل الأريع الذي لحق بعملية الخفجي على الأصعدة المختلفة، فإن القيادة العراقية مستمرة في إحداث مواجهات برية على طول المواجهة. لذلك فمن المحتمل أن تقرر شن هجوم برى واسع على أكثر من محور (حوالي ١ محور) بواسطة المائيل عن فرقتين مدرعتين أو ميكانيكيتين أو مختلطة بوالع لواء مدرع ميكانيكي مدعم على كل محور خاصة في المنطقة غرب المنطقة المحاذية أي في منطقة الحدود السعودية - العراقية وذلك بهدف تشييد الجهود الدفاعية الجوية والبرية للقوات المتحالفة.

ثالثاً : إنه يمكننا أن نقارن أن مثل هذه العملية محكوم عليها بالفشل مقدماً لأسباب عديدة أبرزها الآتي :

١ - إن عنصر المفاجأة غير متوافر في مثل هذه العمليات، تكون جميع التحركات والحشود التي تمارسها القوات العراقية كذلك عمليات إعادة تركزها أو تغيير أوضاعها سواء في العمق أو في منطقة انطلاق الداعى الأول، مشوقة وتحت الحماية المستمرة والتكاملة لعناصر الاستطلاع والمخابرات النجعة للقوات المتحالفة.

٢ - ويقتضى فإن هذه القوات العراقية - والتي يقطع مستحرق من العمق وليس من القوات العراقية المدافعة والتي على اتصال بالقوات المتحالفة - ستتعرض بشكل دائم لعمليات قصف جوي وصاروخي مكثف من قبل القاذفات والمقاتلات والصواريخ كروز التابعة للقوات المتحالفة، الأمر الذي سيكبدنا بذلك خسائر مادية ومعنوية جسيمة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر :

التاريخ :

أكتوبر ١٩٩١

٤ - وإذا ما قمنا مع هذا السيناريو ونصورنا كيفية سير العمليات بعد اختراق مستشفيات من القوات العراقية للحدود السعودية ، فيمكننا أن نقول إن هذه القوات بالقطع ستدخل في جيوب قتل الدبابات إحداهما من قبل بعناية على جميع المحاور المتوقع أن تتقدم عليها وذلك بواسطة متلار مضادة للدبابات ذات عمق لتكون من دبابات وصواريخ مضادة للدبابات خاصة تلك التي تتبع الجيل الثالث ذات نظام توجيه حراري وليزري والذي يمكن من تحقيق أسلوب (Fire and Forget)

والتي تحقق إصابات دقيقة نتيجة بنسبة تزيد على ٩٠ ٪ في الدبابات العراقية . هذا بالإضافة إلى تكليف القصف المدفعي بواسطة تلك المدفعية المزودة بالبطاريات (كوبرهيد) الموجهة بدقة نحو أهدافها ، وبإيران راجعات الصواريخ متعددة

الموسير MILT من مقذوفات تحوي ذخائر فورية موجهة ضد الدبابات بعد انفجارها في الجو لتسبب الأضرار المضافة للدبابات الموجهة نحو أهدافها من دبابات عراقية . تأكيداً عن استمرار متبعة الأثرل العراقية أثناء فتحها في تشكيلات المعركة بواسطة ثيران القوات الجوية المتحالفة . ويعد النجاح في صد الهجمات العراقية (وتعني بكلمة الصدم هنا أن يكون قد حدث تعميم وحسائر مادية تضر بحوالي ٣٠ ٪ في الدبابات والعربات المدرعة العراقية بما يجعلها غير كفيرة على مواصلة الهجوم . بل التوافق في الأملن التي وصلت إليها محاولة الدفاع عنها ، أو أن نقول الانسحاب) حين ذلك سيتقرر من الهجمات المضادة بواسطة دبابات القوات المتحالفة التي ستقدم من مناطق تركزها القريبة تحت متر من غطاء جوى ومدفعي لاستكمال تدمير القوات العراقية التي تورطت داخل مناطق القتل التي أعدت لها من قبل ويطعن طريق العودة عليها وأسرها على النحو الذي جرى في منطقة الخفجي .

٥ - ومع استمرار صدام حسين في إخراج هذه القوات البرية من مناطق تركزها وتغمرها لعل هذه الهجمات الانتحارية بلا أدنى غطاء جوى لها . واستمرار نجاح القوات الجوية والبرية المتحالفة في صدها وتدميرها وأس وقتل أفرادها . والاستيلاء على مركبتها ومعدلاتها . في الوقت الذي تستمر فيه القوات الجوية المتحالفة في العمل على خلق القوات العراقية المدافعة في الخطوط الأمامية وفي العمق من خلال قطع خطوط إمداداتها ، سيحدث بالتأكيد التآكل المطلوب في القوات البرية العراقية .

لذا : والآن ماذا عن هذا الهجوم البري الشامل المتوقع للقوات المتحالفة لتحرير الكويت ، وما ضرورته الآن ؟ وهل هو تأخر عن الموعد الواجب إجراؤه فيه ؟ ولماذا ؟ ومتى سيجري ؟

والذي تجيب عن هذه التساؤلات بقدر كبير من الرشادة والحفاظية والمنطق ، وهي : لاستئصال عسكري واستراتيجية ، يتعين علينا أن نعود قليلا إلى الوراء فنسترجع مرة أخرى الأهداف الاستراتيجية من العمليات العربية الشاملة التي تشنها القوات المتحالفة اليوم ضد العراق والتي بدأت منذ ١٧ يناير الماضي ومزالت مستمرة لليوم التاسع عشر على التوالي . وإذا سألت أي مراقب عن كنه هذه الأهداف الاستراتيجية ، فإن الرد القوي سيكون : « تحرير الكويت من المحتل العراقي طمعا » ؟ إلا أن الحقيقة تقول إن هذه الإجابة ناقصة لمسيب بسبب ، وهو أن تحرير الكويت مع بقاء الجزء



المصدر : **الحكومة العراقية**

التاريخ : **٨ نوفمبر ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرق ومع سوريا والأردن في الغرب . حيث تنتشر عناصر القوة العسكرية والاقتصادية العراقية على كل مساحة العراق . علينا أن نتصور إذا ما لجأنا إلى هذا الأسلوب أو تلك الوسيلة حجم الخسائر المادية والبشرية التي ستكبدها القوات البرية للقوات المتحالفة من جراء ذلك . والوقت الطويل الذي ستحتاجه لانجاز هذا الحجم الضخم من المهام القتالية ، ناهيك عن حجم الإذاعة السياسية والمشاكل التي ستواجهها القيادات

السياسية للقوات المتحالفة على مستوى العلم إذا ما اذعن على غزو العراق على هذا النحو . والتي أبسط ما سيلازمها أنها تشكل انحرافا حادا عن مقررات مجلس الأمن التي تركز لفظ على تحرير الكويت وليس غزو العراق . وذلك رغم أن العمليات الحربية إذا ما تركزت شنها ضد دولة معادية فإنها لا تعرف خطوطا حمراء بين إمكان وجود قوات هذه الدولة في الكويت وبين مصدرها الرئيسي في العراق . ذلك أن قواعد وأنس الاستراتيجية العسكرية هي لفظ التي تطبق حينئذ بعد أن يتنقل ملف الأزمة من أيدي السياسيين إلى أيدي العسكريين ليتولوا معالجتها .

الوسيلة الثالثة : أن يتم تنفيذ نفس الهدف - أي تدمير الآلة العسكرية العراقية - ولكن ليس من خلال غزو العراق برياً ، ولكن بواسطة غارات جوية وصاروخية مكثفة ذات قدرات تيرانية رهبة تحرق الدمار الكامل والمطلوب ضد جميع الأهداف العسكرية والاقتصادية داخل العراق والكويت على السواء ، وبونما حجة في شن عمليات برية لورية من المحتمل أن تنكبد فيها القوات المتحالفة خسائر مادية وبشرية كبيرة . وتناجيل مرحلة الهجوم البري ضد القوات العراقية في الكويت من أجل تحريرها إلى وقت آخر يعد أن تكون تلك الغارات الجوية والصاروخية قد أثرت التوقيض المطلوب في جميع الهيكل العسكرية والاقتصادية للعراق .

الأكثر من آلة الحرب العراقية سليمة وقادرة على ممارسة العدوان والتهديد ضد دول المنطقة مرات أخرى وهي تحت يد قيادة سياسية تتصف بالجنون والطيش . سيهدد بالقصف لمن واستقر دول المنطقة مستقبلا وليس الكويت لحسب . لذلك فإن الهدف الاستراتيجي الحقيقي للحرب إنما يتمثل ليس لفظ في تحرير الكويت . بل أيضا في ضمان أمنها واستقرارها هي وسائر دول المنطقة مستقبلا وذلك من خلال القضاء نهائيا على كل مصادر التهديد والعدوان العراقي والقتلاع من جذورها

الخيار الأول : أن يقبل العراق طواعية بالانسحاب من الكويت . ويقبل أيضا طاعها أو مجبرا بإزالة كل ما يمتلكه من أسلحة دمار شامل تشمل مفاعلات ومراكز أبحاث ومصانع نووية ومصانع ومستودعات ومصانع إنتاج الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والصاروخية . كذا وسائل إطلاقها من طائرات قتال ومنصات إطلاق صواريخ . وصواريخ أرض/أرض . وهنا علينا أن نتساءل : هل يمكن للقيادة العراقية التي يمثلها صدام حسين بما عرف عنه من خصال وتركيبة سياسية وشخصية تتصف بالعصف والتعنت أن تقبل بمثل هذه الشروط ؟ أغلب الظن أن الإجابة بالنفي . ومن ثم لا يتبقى سوى الحل العسكري لتحقيق الهدف الاستراتيجي السابق الإشارة إليه وهو ما يجري حاليا .

الخيار الثاني : ونسعى به العمل العسكري لتدمير آلة الحرب العراقية بشكل جذري ونهائي . ويمكن تحقيقه من خلال وسيلتين :

١ - الوسيلة الأولى : شن هجوم جوي ويرى شامل بواسطة القوات المتحالفة ضد العراق أساسا يستهدف تدمير القوات المسلحة العراقية والبنية الأساسية لها خاصة في مجال أسلحة الدمار الشامل في جميع أنحاء العراق من الحدود العراقية السعودية في الجنوب إلى الحدود العراقية مع تركيا في الشمال ومع إيران في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر :

التاريخ :

١٩٩١ فبراير

خاصة ان القصف الجوي والصاروخي الذي يجري اليوم ضد الاهداف العراقية على النحو الذي نراه لا يكد القوات المتحالفة من الخسائر المادية والبشرية إلا قدر يسيرا لا يكد ينكر (يمثل في حوالي ٢٠ طائرة حتى الآن من خلال شن حوالي ٣٥ ألف طلعة جوية) بينما تسقط طائرات وصواريخ القوات المتحالفة حجما من اطنان المتفجرات اشيعاف متطلعة عشرات الفرق المدرعة والميكانيكية فيما نوشنت هجوما برييا يستهدف تحقيق نفس الاهداف الاستراتيجية . ويمكننا ان نعال على ذلك من الحسابات التالية :

١ - حجم النيران الذي يمكن ان تسقطه طائرات القوات المتحالفة خلال ١٥ يوم قتال :

- متاحله العقارات ب - ٥٢
الاستراتيجية = ٢٥ قاذبة \times ٢٤ طنا في
الرحلة الواحدة \times ٢ طلعة / يوم \times ١٥ يوم
قتال = ١٨ ألف طن متفجرات .
- متاحله ٢٠٠٠ طائرة قتال أخرى
متنوعة = ٢٠٠٠ طائرة \times ٤ اطنان في
المتوسط في الطلعة الواحدة \times ٤ طلعات /
يوم \times ١٥ يوم قتال = ٤٨٠ ألف طن
متفجرات . (هذا خلال طائرات القتال
الاعتراضية)
- متاحله ١٥٠ قصفة صواريخ
توماهوك (كروز) = ١٥٠ قصفة \times ١ طن =
١٥٠ طن متفجرات .

- اجمالي حجم القوة النيرانية التي
يمكن ان تطلقها القوات الجوية الصاروخية
المتحالفة خلال ١٥ يوم قتال = ١٨٠٠٠ +
٤٨٠٠٠٠ = ٤٩٨٠٠٠ طنا = ٤٩٨١٥٠ طن
متفجرات
هذا مع الوضع في الاعتبار عدم
استنزاف خسائر في القوات المتحالفة وانها
تعمل بالقوى طالتها في مهام القصف
الارضى .

٢ - حجم النيران الذي يمكن ان تنتجه
القوات البرية إذا شنت هجوما برييا
استغرق ١٥ يوما :

: بحسب هذا الحجم على اساس حساب
(اثنان النيران) للفرقة المدرعة الثقيلة ،

وهي التي تملك كبر قدر من القوة
النيرانية . أي اثنان من الفرقة الميكانيكية
أو المشاة . وتعني بالمثل النيران اجمالي
حجم متاحله الذخائر الموجودة مع جميع
السلح الاسلحة في هذه الفرقة من مواد
متفجرة ابتداء من المسدس الى البندقية
والرشاش والهاون والمدفع والذخيرة
والصاروخ والتي تكفل لها القتل خلال يوم
قتال واحد بدون إمداد وهو ميعرف
بقوادة النارية أي الحجم من الذخيرة
المصاحبة لقطعة اسلح خلال يوم قتال
وهي في الفرقة المدرعة حوالي ٩٧٠ طنا .
وإذا مقصورتا ان الفرقة المدرعة
الثقيلة المكونة من ٣ لوية مدرعة + لواء
ميكانيكي وبها ٣٨٠ دبابة ٨٤٥ عربية
مدرعة توجد منها مع القوات المتحالفة
حوالي ٢٠ فرقة (وهو تقدير أكثر بكثير من
الموجود فعلا لأن الموجود فعلا خفيف من
الفرق المدرعة والميكانيكية والمشاة)
تحتوي من الذل النيرانية الحجم الاتي :
٢٠ فرقة \times ٩٧٠ طنا في يوم قتال واحد
 \times ١٥ يوم قتال = ٢٩١ ألف طن متفجرات .
أي ان شن هجوم بري بواسطة ٢٠ فرقة
مدرعة ثقيلة يمكنه ان ينتج في اليوم الاول
قتال ٩٧٠ طن متفجرات . ثم مع استمرار
الامداد يوميا بالذخائر بعد ذلك . وخلال ١٥
يوم قتال يمكن لهذه الـ ٢٠ فرقة ان تنتج ما
إجماليه ٢٩١ ألف طن متفجرات (هذا مع
الفراض عدم وقوع خسائر فيها) وهو
مايسوي فقط ٥٨ ٪ من اجمالي المتفجرات
التي يمكن ان تسقطها القوات الجوية
والصاروخية - إذا ما فرضت مغربها وبدون
هجوم بري - ضد الاهداف العراقية . اما
إذا وقع هجوم بري فإن قيمته الاستراتيجية
تتمثل بجانب ميعده من تدمير في
الاهداف العراقية . في الفرقة على
الاستيلاء على اراض عراقية والنمساك بها .
وهذا غير وازد في اهداف الحرب الميسلية
والاستراتيجية . حيث الورد فقط هو
تدمير الآلة العسكرية العراقية وتحرير
الكويت ومن ثم يمكننا ان نستنتج ان
استمرار القصف الجوي والصاروخي
وبدون هجوم بري يحقق من الدمار في
الاهداف العراقية حوالي ضعف مايمكن ان
يحده هجوم بري لمدة ٢٠ فرقة مدرعة من
القوات المتحالفة . هذا بالإضافة لما يتمتع



المصدر : المراس

التاريخ : ١٩٩١ أيار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النحو الذي يجري حاليا ، وحيث سيأتي الهجوم البري بعد ذلك عندما يتم استكمال تدمير آلة الحرب في العراق ، وهو جوهر الهدف الاستراتيجي من العمليات الحديثة التي تحقق الهدف السياسي من الحرب والمتمثل في القضاء نهائيا على جذور التهديد والدوان الكفتمة في العراق .

٢ - لذلك فقد بنيت الاستراتيجية العسكرية للقوات المتحالفة في إدارة دفعة الحرب على أسس تأجيل الهجوم البري الى آخر لحظة يمكن ان تسمح بها الظروف السياسية والمناخية واستغلال الوقت المتاح حتى يده الهجوم البري في استكمال تدمير البنية العسكرية والاقتصادية للعراق بواسطة القوات الجوية والصاروخية للحلفاء بالشكل المطلوب تحليفه . وعندما يتم ذلك يمكن فقط البدء في شن الهجوم البري الشامل لتحرير الكويت والذي ان يستغرق اكثر من ٣ - ٤ ايام قتال .

لواء ١ ح متقاعد /حسام سويلم

به القصف الجوي من دقة إسرائيلية في الضرب بسبب ما يتمتع به القاذفات المتحالفة من ذخائر جوية ذكية يتم توجيهها بواسطة الليزر والاشعة تحت الحمراء والتوجيه الكليزيوني ضد الاهداف العراقية . تذكير عن توفير الضخامات الجسيمة التي يمكن ان تقع في القوات البرية إذا ما تريد تحقيق نفس الاهداف من خلال هجوم برى واسع .

خلاصة القول :

إن الهدف الاستراتيجي للحرب المتمثل في إحداث تفويض كامل في الهيكل العسكرية والاقتصادية للعراق ، يتحقق بالفعل حاليا ويصورة مطلقا من خلال القصف الجوي والصاروخي المتواصل دونما حاجة إلى التمهيد بزعج القوات البرية في هجوم برى شامل ممكن . وذلك للمسببين الاتيين :

١ - إن تحرير الكويت دون العمل على تفويض البنية العسكرية والاقتصادية العراقية ، كان ولا يزال من الممكن تحقيقه خلال الماييزيد على ٣ - ٤ ايام قتال وذلك منذ بداية الحرب . ولكن لو كان قد وقع ذلك وتم تحرير الكويت وطرد المعتدي العراقي منها لما امكن من وجهة النظر السياسية استمرار ضرب الاهداف العسكرية والاقتصادية العراقية . حيث سينتقل المعبر لقصف العراق بتمام تنفيذ قرارات مجلس الامن والمقصورة فقط على تحرير الكويت . لما عدم يده شن الهجوم البري لتحرير الكويت حتى الآن - مع القدرة الكاملة على اجرائه - فإنه يعطي المبررات السياسية والعسكرية لاستكمال تدمير آلة العسكرية والاقتصادية العراقية على



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاصفة الصحراء

مركز الدراسات
السياسية والأمنية

عميد ٢٠١٠ ح.م.
مراد إبراهيم الدسوقي

.. متى تبدأ ؟

انقضى امس الاثنين وعشرون يوما على هبوب عاصفة الصحراء استخدمت خلالها كافة انواع الطائرات والقنابل والصواريخ ضد الاهداف العراقية على امل ان يؤدي ذلك الى اجبار الرئيس العراقي علي التاجع عن موافقه العديد الذي يجبره معلقا لجميع التصورات والتوقعات ولكن ذلك لم يحدث ، لتأسف ، وبات الجميع يملكون الامل على ان يشكن الهجوم البري من تحالف الجلاء العراقي من الكويت .

وصحيح ان القوا الاسرى العراقيين لكك جميع كلها على ان الرئيس العراقي صدام حسين قد انتهى وان الفترة العراقية القتالية قد انتهت ولكن ينبغي اخذ القوا هؤلاء الاسرى يحذر بالغ الانسحاب الآتية :

١ - قد يكون هؤلاء مسجونين بهدف أحداث حالة من التراجع في صفوف القوات للحلفاء .

٢ - الاسرى مهما بلغ شأنه لا يستطيع ان يرى ابعاد ما يحفل له موقعه وهو في ظل الغارات الجوية مصدوم .

٣ - من الطبيعي ان يكون الاسير منهار المعنويات في ظل اعمال القاذف الجوي للصنبر لمدة ٦٦ يوما . ومن المحتمل ان تكون تلك المعلومات التي يدل بها غير حقيقية .

ويجاء للقادة لبيدائشون دائما الى اعتبار ان الدفوعات التي سيجري الهجوم عليها هي دفاعات شديدة قوة في الليلة وقطرة على الغمام يمهدها بكل صلاية بحيث تكون اي اضافة نتجت عن اعمال القاذف الجوي والصف اندفعي هي اضافة لعمله لبيدائي . لا ان يعتبر العمل الميداني معتمدا على أحداث نسبية ضئيلة عالية في دفاعات الخصم . ويزيد من أهمية تلك البيانات التي سمعناها ليلة نشوب الحرب التي كانت تؤكد بشكل قاطع ان الضربات الجوية للحلفاء قد حققت كافة اهدافها ثم مع الوقت بدأت الحقائق تتضح وتظهر منها ان العراق ما زال متمسكا ولم يخسر كثيرا تقريبا . ولذلك يبدو مهما الا يعتمد الهجوم البري على نتائج تلك الضربات .

وبرغم وجود اختلاف بين الاطراف المتحالفة في التحالف حول مبدأ الاعتماد على الحرب البرية كوسيلة نواتية لتحقيق الهدف الاساسي من عملية عاصفة الصحراء من منطلق إمكانية الاستمرار في الضربات الجوية واضطرابها الفرصة لتحقيق الهدف النهائي بغض النظر عن احتياج ذلك لفترة زمنية اطول .

١١ ان هذه الضربات يعيها ارتفاع تكاليفها الكبير . وتضلل نصب الاستنزاف ضد خصم مجهز جيدا مع زينة احتمالات استحواس ميثم استنزافه . والتفكير في احتمال الفناء للجوء الى معركة برية يدفع الى الصلابة بتسائل هام : كيف سيتم استعادة الكويت من ايدي القوات العراقية اذا لم يكن ذلك بهجوم البري . خصوصا ان العراقيين ليست لديهم الثقة في إعادة الكويت طواعية واختيارا وأنه لو تمت لجهود النية لذلك للقاء بهلستد زين . وتشكل مسألة توقيت شن الحرب برية ركنا اساسيا في احتمالات نجاح عاصفة الصحراء في مهمتها . ويعمل من اجل الوصول الى نسب التوقيتات يشن هذا الهجوم مجموعات عمل تحمل خلاصة القاول والخبرات التي يضيها التحالف . ويتكرنا هذا العمل الذي قامت به القوات المصرية لتحديد انسب توقيت لشن الهجوم على القوات الاسرائيلية في سيناء والجولان وعبور قناة السويس وهناك اعتبارات عديدة تحكم في توقيت شن الهجوم البري تلخصها



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

في الآتي :

١ - ضرورة حسم الموقف حيث إن الانتظار أكثر من ذلك يحتمل أن يعني في مفهوم البعض انتصاراً لصدام بعد صموده كل تلك أمداء الضربات الجوية للقوات التحالف .

٢ - التأخير في شن الهجوم البري والانتظار حتى شهر مارس يجعل الهجوم البري في مواجهة ظروف مثالية بالغة الصعوبة حيث تسود العواصف الرملية في المنطقة .

٣ - المنطقة مقبلة على فترة مرتحة بالعمليات الجوية (شهر رمضان وعيد الفطر المبارك ... الخ) لم موسم الحج ويصل ذلك عملاً ضابطاً على مجموعات التخطيط لتوقيت الهجوم .

٤ - الانتظار حتى انتهاء هذه الفترة يعود بالآزمة - مرة أخرى - إلى المنطقة التي بدأت منها حيث الطقس قلائق والرطوبة عالية جداً ، ويضعف شن عمليات جوية برية على نطاق واسع في ظل هذه الظروف .

وعموماً فإن هناك اعتبارات كثيرة تسيل من عملية تحديد التوقيت الأكثر مناسبة لشن العملية البرية وتتلخص هذه الاعتبارات في الآتي :

١ - تحقيق الفجر اللازم من التدمير والاضعاف بشكل حقيقي وليس لأغراض الإعلان أو الدعاية - لمهامات الخصم .

٢ - التوصل إلى تحقيق السيطرة الجوية - أو التفوق الجوي على الأقل - فوق سماء المعركة المتوقعة .

٣ - إخراج الانساق القتالية والاحتياطيات من المعركة أو على الأقل إضعاف القدرة على التدخل بشكل حاسم ومؤثر في سير العمليات القتالية .

٤ - الوصول بالخصم إلى درجة معينة من درجات التوازن عن طريق التأثير على امكانيته في السيطرة وتقلل الأوامر للقوات التي تحل الدفاعات في وقت مناسب .

٥ - التأثير على امكانيات الخصم في العمل في اتجاهات أخرى يحتمل أن يكون لها دور في العمليات البرية المقبلة (العمل البري - العمل في اتجاه الحدود العراقية السعودية)

ونجد أن قوات التحالف قد تمكن من تحقيق عدد من هذه الاعتبارات بشكل حقيقي ، مثل التأثير على امكانيات القوات الجوية العراقية في العمل فوق سماء المعركة ، وكذلك التأثير على قدرة القوات الجوية العراقية على التدخل في المعركة بشكل شبه كامل . وهناك اعتبارات تحققت بشكل نسبي مثل إخراج الانساق القتالية والاحتياطيات والتأثير على امكانيات السيطرة ولكن يشك في امكانية منع القوات العراقية من العمل في اتجاه الحدود العراقية السعودية في توقيت معين أثناء المعركة ، كما هناك بعض القموض واللبس الذي يحيط بمواقف الطيران العراقي في إيران ، وبالإضافة إلى ذلك هناك بعض احتمالات في لجوء العراق إلى استخدام الغارات الجوية ، وكذلك استخدام الصواريخ أرض أرض قصيرة المدى ضد القوات للهجوم وخصوصاً لتسللها الثقلية التي ستكون أعمال تطوير الهجوم .

ولذلك تعمل مجموعات التخطيط لتحديد توقيت الهجوم بحيث يحقق أفضل مييزات تكتيكية لقوات التحالف المهيمنة ويحرم القوات العراقية للأدعة من استخدام امكانيتها بشكل مؤثر ، والسبيل إلى ذلك أن يكون ألا يشن العمليات ليلاً أو في حالة انتشار الاقلام الكامل في منطقة العمليات حتى تستفيد القوات المختلفة من امكانيتها الفنية في الرؤية ليلاً والتجهيزات الإلكترونية التي تتول أعمال إدارة الثيران وتوجيه الصواريخ بمختلف أنواعها والفتيل التي تطلقها الطائرات وكذلك أجهزة تحديد الأهداف بالليزر وغير ذلك . ويرى البعض

أن ليلة ١٥ فبراير تتجمع فيها هذه الصفات حيث أنها مستهدفة بداية شهر شعبان وستكون هذه الليلة والليال الثلاث التالية لها منطقة تمام الاقلام ، ولكن هناك أيضاً ليلة ١٤/١٣ فبراير وليلة ١٥/١٤ وهي أيضاً ليال مظلمة ويمكن أن تشهد الهجوم البري لقوات التحالف وعموماً يمكن الاستغناء عن هذه الميزة لصالح اعتبارات أخرى تليها توقيتات الأرصام الجوية وحالة المناخ السائد في منطقة العمليات .

ولذلك القوات المختلفة حجماً ضخماً من القوات البرية يدعمه قوات جوية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذكورة . ويمكن ان تعرف على امكانيات القوات على جانب من الجدول
الذين / الجانب القوات العراقية في القوات العراقية
الكويت وشمال العراق

اعداد الدبابات	٤٢٠٠	٢٤٠٠	١ : ١,٤٢ تقريبا
اعداد الجنود بالالف	٥٥٥	٥٥٥	١ : ٩٥ تقريبا
القطر القديمة	٣١٠٠	٣١٥٠	١ : ٩٦ تقريبا

ونلاحظ من الجدول الاتي ان نسبة القوة العامة للجانبين تقارب من ١ : ١
ومع ان هذه النسبة تعطي القوات المتحالفة القدرة على القيام بالهجوم ، فلها
تعملها ايضا للقوات العراقية . ولكن هناك عدة اعداديات تتعلق بالظروف التي
يقتل ان تعمل فيها القوات البرية العراقية في اي عمل هجومى حيث انها
لا تمتلك لحذاء جوي . ومصادرها الثرائية ان تستطيع ملاحقة الاعمال الهجومية

كما ان تعرض الوحدات العراقية المدرعة لهجمات جوية قوية سيجعلها
حريصة على البقاء في ملاجئها ولكن عند تشوير العمليات البرية قد تستطيع
هذه القوات القيام بعمل ما مؤثر على قوات التحالف اعتمادا على صعوبة التمييز
بين القوات وهذه اضرار القوات المتحالفة على استحصال النظام الدفاعي على
امتداد الحدود العراقية السعودية .

ونظام القوة العراقية قواتها البرية في الكويت في ثلاثة اتجاهات عمل
رئيسية اولها الاتجاه الساحل وحلته مكين ١ - ٥ فرق مشاة ومشاة ميكانيكية
هدفها منع اي اعمال لبرى بحرى من هذا الاتجاه ويراوح تعداد هذه الفرق
بين خمسين الفا وستين ألف جندى ومعهم ما بين ٢٥٠ الى ٤٠٠ دبابة (تي
٥٥ - تي ٥٩) اما في اتجاه الحد الامني وعنده ابتداء من خط الحدود الكويتية
السعودية فيتمركز ما بين ٦ - ٧ فرق مشاة ميكانيكية ومدرعة يراوح تعدادها
بين سبعين الفا وثمانين ألف جندى وتديهم ما بين ١٢٠٠ - ١٥٠٠ دبابة وفي
اتجاه وسط وجنوب الكويت والحصرة (عاقى المفاعلات) يوجد ما بين ١٠ - ١٢
فرقة مدرعة ومشاة ميكانيكية تشمل حوالي ١٢ الفا الى ١٥ ألف جندى وعدد
دباباتها بين ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ دبابة وتشمل وحدات الحرس الجمهوري هناك
هذه القوات وتتمتع قوات الحرس الجمهوري بروح قتالية عالية ومعدات

حديثة فضلا عن التدريب والرفع المستوى
وتحتل القوات العراقية بفاعات جيدة للجهيز ، في الكويت وجنوب العراق
في شكل نقاط سواتر محصنة وتحميها نطاقات من الانظم المضادة للدبابات
والمدفعية للافراد ومواقع اسلحة ثقيلة فضلا ان لشدادى عميقة مضادة للدخان ،
وتتمل هذه النقاط مع بعضها لمنع اي اعمال اختراق للقوات المدرعة استنفا
على ما هو موجود فيها من قواعد لاطلاق الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات
وبدليات محمية بسواتر ترابية تقوم بامتصاص النيران المباشرة بغاية التصويب .

١ - فضلا عن توافر امكانيات تيرانية اخرى من الاسلحة الصغيرة والمتوسطة كما
يمتكنها طلب ثيران المدفعية . للتأثير على القوات الداخلية وادارة هذه الثيران
بكفاءة وهذا في الواقع هو اي تقام دفاعى على يمكن لقوة هجومية ان تعمل
ضده . ويرغم على الامكانيات التي تتمتع بها الدفاعات العراقية الا ان هذه
الدفاعات ليست بالشدة الذي لا يمكن الهزم او التغلب عليه . اذ من المنتظر ان
يعتمد الهجوم القادم على استخدام كافة اشكال الهجوم بجميع انواع القوات .
ومن المتوقع ان تمر العملية الهجومية بالمرحلت الآتية :
١ - استشعار سلطة العمليات تصعبا على اعمال القذف الجوى والقصف المدفعى
مع اقتراب موعد الهجوم مع التركيز على المستوى التكتيكي اي الوحدات التي
تحتل الانساق الاول وفي الصفي القريب .
٢ - ستتخذ القوات المكلفة بتنفيذ العملية الهجومية اوضاعها قبل من العملية
بموجدين على الاقل .



المصدر : الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١

- ٣ - بالتزامن مع العمليات البرية ستبدأ قوات النسخ الأول ستقوم بمحاولات لجس نبض الدفاعات العراقية ومعرفة نسب الإمكان للاختراق منها في عمليات استطلاع بقوة محدودة .
 - ٤ - سيبدأ هجوم بالمواجهة ومن خلال ذلك ستدفع العناصر المدرعة عبر أضيق النقاط الدفاعية العراقية والتي يتوقع أن تكون منطقة الفاصل بين الحدود العراقية الكويتية السعودية وفي نفس الوقت ستبقى قوات الأبرار البحري طريفها على عمق الدفاعات العراقية تحت ستر نيران الأسطول ونيران القوات الجوية .
 - ٥ - ستعمل قوات الأبرار الجوي ضمن خطة الهجوم البري ويجري إيرادها في توقيت متزامن مع نجاح الاختراق الأرضي في الدفاعات العراقية حيث أن هذه القوات تدور على القتال منطوية محدودة . ويجب أن تلحق بها قوات أرضية مدعومة بعد القضاء فترة زمنية معينة .
 - ٦ - من المحتمل أن تعرض القوات المهاجمة على عدم الخوض في قتال النقاط القوية المحصنة في النسخ الأول وفي العمق وتكتلي بجندتها مع الحرص على إزالة حلول الإنقاذ والدافع خلف الخصم من فرض طريق تقدم معين على القوات المدعومة لتفادي الولوج في مناطق قتال ممتدة من قبل بواسطة القوات العراقية المدافعة .
 - ٧ - من المتوقع ألا تكتم القوات المتحالفة على مهاجمة المناطق المعينة (مدينة الكويت وغيرها) والاكتفاء بمحاولتها لتجنب الالتصاق مع العناصر التي يحتل أن تكون محملة للمنازل في هذه المناطق وحولتها إلى قلاع محصنة لأن هذه المناطق ستستغل مظهرها بعمق علميا بانحياز الدفاعات العراقية .
 - ٨ - يشكل التنسيق والتعاون أساسا بالغ الأهمية في العملية البرية القادمة ويمكن هناك اعتماد كبير على أنظمة القيادة والسيطرة (C3I) وكذلك التلويح النوعي للقوات المتحالفة ومع نجاح القوات المهاجمة في تحقيق أهدافها قد تلجأ القوات العراقية المدافعة إلى الاتصال الآتية :
 - ١ - محاولة إجهاد ترويضات الهجوم التي تعدها القوات المتحالفة بشأن هجوم بري واسع النطاق تدعّمه نيران المدفعية .
 - ٢ - التمسك بالمواقع الدفاعية باستمالة ومحاولة التكاثر على أعمال الهجوم وأحداث أكبر قدر من الخسائر في المهاجم .
 - ٣ - للتحلل ضد القوات المهاجمة بشأن فهمات المشاة المحدودة والسملة .
 - ٤ - العمل على منع إيراد البحري بكل الوسائل أو عرقلة عملية الاتصال بين قوات الهجوم البري وقوات الأبرار البحري .
 - ٥ - محاولة نقل المعركة إلى أرض الخصم عن طريق شن هجوم مفاجيء عبر منطقة الحدود العراقية السعودية لتحقيق دوى سياسي وإعلامي واسع النطاق .
 - ٦ - اللجوء إلى استخدام الأسلحة الكيميائية أما ضد القوات المهاجمة أو استمالة التابعة أو ضد الأهداف الواقعة في العمق .
- ومن عرشنا لاستكشافات العمل العراقي نرى أن فرصة العملية لتحقيق انتصار حاسم على القوات المتحالفة تكمن مدعومة في ظل الخسائر التي تعرض لها واضطراب قوات القيادة مدة تزيد على شهر تقريبا تحت تأثير القصف الجوي المستمر وهذا وحده كاف لتضع الروح المعنوية إلى حد كبير . ولقد استكشفت العمل البحري بما يعني أنه لن يستطيع التدخل ضد قوات الأبرار . والاستكشافية الوحيدة التي مازالت القيادة العراقية تستطيع أن تتكفل بها في شكل مؤثر هي الأسلحة الكيميائية وهذه يحوط استخدامها محاذير عديدة فضلا عن أن الرد على استخدامها سيكون قوفاً التنازل . وهنا قد يكون من الأفضل أن يسمي الرئيس العراقي صدام حسين أن يوافق عاصمة الصحراء تماما فهو قد صمد بمقاييه القتالية والتي تتجه إلى ألا تبدأ هذه المعركة إلا بعد أن تتحقق أهدافها فهل من مجيب ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد: ١٩٩١

المصدر: المجلد ١٩٩١



تحليل عسكري

مركزات العمل الدفاعي العراقي

تصميم هو دون غيره وهذا في واقع الامر يدفعنا للبحث في ما هي القدرات العراقية الدفاعية وتنظيمها وامكاناتها . وسنجد في البداية ان العراق يمتلك العقيدة الدفاعية السوفياتية التي تعتمد بناء الخنادق والمواقع

بعمقه على التساع المواجهة وامتداد العمق ، وانه قد جرى تطعيم هذه العقيدة بالتقنيات القتالية التي حصل عليها الجيش العراقي ايمان حريه مع ايران وهذا يعني ان للمعركة الدفاعية العراقية مستند على افعال التشغيل ومحركة وقف الهجوم ثم بدل كل ما يمكن نحو طرد المهاجم بوسائل الهجمات المضادة . يستكون الموانع الكثيفة من القام واسلاك شائكة وكبل خرسانية يسد اذات طرق ويخافق مضادة للدبابات اداة التشغيل بينما ستكون النقط القوية الحصنة التي تتمايز مع بعضها البعض تمازوا وتلاحق الى اى محاولات اختراق والتي تتشابه القراس نيران اسلحتها اداة وقف الهجوم . بينما ستكون الاحتياطيات المتدبجة هي اداة طرد المهاجم .

ولكن تتجلى القيادة العراقية على احتمالات تعرض النقط القوية المحاصر كرمات الاحتياطيات في النقط الثورية بحيث تكفيها للقتال مدة تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر ، كما حسبت القواصل بين هذه النقط بحيث لا تسمح بفتح الوحدات المهاجمة في تشكيل المعركة واجبرها على البقاء منتشرة الامر الذي يمنحها من استخدام اسلحتها ويسهل اصابها . ولكن تتوارى للنقط القوية امكاناتها الهائلة الترابية خصمت وحدات الدفاعية للعمل مع هذه معين من النقط بحيث لا تصبح هناك حاجة لسحب فريان من المستوى الاعلى او الجوار .

وهي تستطيع القيادة العراقية ان تسيطر على معركة الايران جرى دفع الصواريخ المضادة للسفن (سطح / سطح) طراز سيك ودم والكوسيت الى مواقع حصنة ومحركة على الساحل لتسهيل اى محاولات للاركان . كما القيت الموانع على الساحل وان كان يشكل اكثر كثافة . مع زيادة الموانع المضادة للزوار البحرية مثل التوربينات والاصدارات الخرسانية المدبجة والالغام البحرية والارضية والشراكات الخرسانية . ونظرا لانفتاح القوات البرية العراقية الى الطاء الجوي فمن الغنظر ان يكون هناك اعتماد شبه كامل على وسائل الدفاع الجوي من كافة الانواع . وبخاصة

تعتبر المعركة الدفاعية في العلم العسكري هي الاستتانة والعمل الهجومي هو القاعدة التي يستند اليها وجود القوات المسلحة . وبرغم ذلك لا ينفصل العمل الهجومي الاضية بسيطة جدا من القوات الذي تستغله في المعارك عموما نظرا لتكلفتها المادية العالية جدا وخسائرها الكبيرة في القوة البشرية . ولكنه هو العمل الذي يبذل لمل الحرب ويستطيع ان يغير الواقع ويلوحظ الارادة التي هي الدوافع وراء شعوب هذه الحرب .

ولا يمكن التفرغ ولكن ان مدافعا - مهما قلل من تحصيناته - استطاع ان يصمد هلمما لديه حد امني من الضميمة والاصرار ، ويرجع ذلك الى سبب بسيط وهو ان هذا المدافع مهما بلغ من القوة والفرقة في انشاء الحصينات وبناء الدفاعات ان يستطيع ان يتغلب على كافة الهجومي التي يواجهها .

وسيلل مما بلغت قوة تحصيناته معرضا لظهور نقطة ضعف رئيسية يسهل عند استغلالها ان تهاجم دفاعاته . والامثلة اماننا في التاريخ واخسنة وعديدة قلدينا خط مجنون في فرنسا والذي اصر مصممه على زيادة القدرة النوعية للمصنوع والدمج الا انه تناسى في الوقت نفسه طبيعة جنامه الشمال وتركه معرضا لفسول بانقال اجتراح هذا الخط بالانقلاب حله . ثم نجد خط الدفاعات الانكلي في الصين والذي ارتكز على ما نحن بلبعين .

الجسر المتوسط وتنخفض الظفارة لحماية اجنابه فاستحال بانقال الانقلاب على احد جانبيه . وبرغم خطف الاعوام المديدة الكثافة التي اتمها الالمان امام دفاعاتهم . الا ان الهجوم الجت يوجد ثغرة في الخط الدفاعي الانكلي . وامكن باستغلال هذه الثغرة تحقيق انتصار هذا الخط والقتال على الجبهة الانكلي في شمال افريقيا . ثم لدينا مثال ثالث في خط بارليف الذي اقامه الاسرائيليون على الضفة العراقية لغاة السويس والذي استندت اجنابه على موانع طبيعية يصعب اجتيازها [الجسر المتوسط وخطوط السويس] . وبرغم ذلك استكن لتقاربات المعركة اجتراح هذا الخط برغم وجود مانع مائي امامهم من طريق تطبيق اسلوب الهجوم بالمواجهة . وبينما نحن نسمع ان الطلاء لديهم اصرار بتصميم على تحقيق الانتماء في المعركة البرية نسمع العراق وهو يؤكد ان النصر في المعركة البرية سيكون من



المصدر: ٤٢٢ هـ / ر.م.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

نظمة المراسم مختلفة الاوعية (٢٣ م . ٢٧ م .
٧٧ م . الخ) واللائحة لصحية الذي التي تنقل من
الكلف (سام ٧٠ . سلام ١٤) والتي لا تعتمد على أي
امكانات الكثرية معقدة ، فتح حظرات الخصم من
تقديم الممن للقرات الملهمة ، كما سيكون للخصم
دور كبير في تقليل اثر القصف الجوي لطائرات الخصم
مع التوسع في اصال الانضاء والتوسيع واستخدام
الاهداف الهيكلية وتقليل التدرجات خارج الموانع

المجهزة .
وسيكون للمجاهات التكتيكية دور كبير في التأثير على
الخصم ومحاولة تقليل سرعة التقدم . وتتخذ هذه
المجاهات على الاستخدام السليم للامكانات التيرانية
ويخصمها الصواريخ ارض لارض لصحية الذي طراز
الكلاب والليث وغيرها ، وباتجاهات الصواريخ متعددة
الوجهات (بي - لم - ٢١ ، بي - لم - ٢٤ ، بي - لم -
٢٧) . كما سيهوى بذل المجلات لاقتبال للقرات
المدرية الملهمة الى ارض مثل مهجرة مسببة للقضاء
عليها باستخدام المجلات الملهمة للخصم للديجات
والالام الملهمة للديجات . ويستند القيادة العراقية
على محاولة احداث تفرق لدى الخصم في القدرات البشرية في
القرات الملهمة لاجبارها على التراجع مع استغلال
نظام الضعف التي تمنى منها والتي يمكن ان تضعها

- ١ - الاختلاف في الجهيزات والذرة واختلاف المعدات
والذرة الغريزي للاتصاف بالمجموع لدى قرات
التحالف خصوصا القرات الغربية .
- ٢ - ضعف المستوى التدريبي المحتمل وخاصة الجنود
الامريكيين .
- ٣ - ضعف الدافع للاستمرار في القتال لجنود التحالف

- ٤ - تشابه بعض اتراع الاسلحة التي تستخدمها
القرات العراقية والقوات التحالف واسفلل هذا
التشابه للقيام بأعمال خدائية .
- ٥ - استغلال العنل النفسي واحتمالات تأثره لدى
بعض جنود التحالف ومن المتوقع ايضا ان تصل للقيادة
العراقية في صافية الجانب الايمن لها ويمنع أي
محاولات التقليل عليه ، وذلك عن طريق اقامة الموانع
الدفاعية المصنوعة في هذا الاتجاه وتجهيزها بالذرة
المدرية المتطورة . وسيكون هناك اصرار من القدرات
العراقية على كلفة المستويات على منع أي محاولة
للاختراق ثم وقف أي تسرب فورا عن طريق المخابرة
باحتياطات الاسلحة الملهمة للديجات في اتجاه
لاختراق لخصمه وتوجيه نيران المدفعية الثقيلة ضدّه
على الفور .

ويستلظ القيادة العراقية بالاسلحة الكيميائية
كقوة اساسية في ديمها لاستخدامها ضد الاتصاف
التحالف والاحتياطيات التي لا تزال بعيدة عن مناطق
الاشتراك لضمان عدم حدوث انهيار سريع في النظام
الدفاعي وتأثره على الروح المعنوية للمهاجم وسوف
يصادب ذلك او يتبعه هجوم مضاد علم لاستعادة
الاراضي الدفاعية كل ما كانت عليه ويملك أي قرات
العراقية حتى تلك الاراضي الكثرية في حوزة العراق ولا
يستطيع الحلاء تحقيق هدفهم من عملية عاصلة

المصدر : الأخبار الاقتصادية



١١ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر.. والخلايـج

.. وعصـدام!

منذ أن شرعت القوات المتحالفة على شن ضرباتها الجوية والصاروخية للأهداف الاستراتيجية والعسكرية العراقية تتوالى الإنشاء والتحليلات عن قيمة هذه الضربات في إنهاء الصراع المسلح ، وتحقيق الهدف السيلسي للحرب : هو « تحرير الكويت » . ومن هنا أهمية التساؤل عما إذا كان العراق مازال يملك ارادة القتل ، والدوانه . وعما إذا كان يستطيع مباشرة الأعمال العسكرية المطلوبة لاستمرار تمسكه بالكويت ، وهل يعني ذلك أطلاة امد الحرب نسبيا وتجاوز المدى الزمني الذي كان مقدرا لها .

لواء أ.ح. متقاعد أحمد عبد العظيم

العراقية في الكويت قدر الامكان ، ولطمها
عن القوات الرئيسية في العراق ، وايضا عن
امكانية وصلها ببقائها العسكرية
العليا .

يشرح المؤشرات الى نجاح قوات التحالف الدولي في
هذه الهام الاستراتيجية المخططة طبعا للتخطيط
الاستراتيجي وشطة استخدام القوات المسلحة ، وقد
يبدو كثير المتخصص ان هناك اطلاة في زمن الحرب ،

وتوضيح ذلك نقول : صحيح ان الهدف هو ، تحرير
الكويت ، وهو هدف سياسي ، وبينما يتحمل الهدف
السياسي الى هدف استراتيجي عسكري فان الامر
يتطلب تأمين العملية للهجومية الاستراتيجية ، الى
اعماق استراتيجية كبر . ومن هنا تفسير امتداد
العملية الاستراتيجية العسكرية داخل الاراضى
العراقية .

وتهدف العمليات العسكرية داخل العراق الى :

- الحصول على السيادة الجوية ، بتحديد
القوة الجوية العراقية ، لتأمين القوات
البرية خلال عملية تحرير الكويت .
- تحجيم للقوات الجوية العراقية ،
وقوات الصواريخ العراقية ، قدر الامكان .
- لحد من امكانياتهم لتدعيم القوات البرية
الداعمة في الكويت .
- تحجيم واقعة التشكيلات والوحدات
للدفاع والميكانيكية عن امكانية تدعيم
مفاعلات الكويت ، بحرمانها من القدرة على
توجيه الضربات والهجمات المضادة ضد
القوات البرية للقوات المتحالفة عند نجاحها
في اختراق الدفاعات العراقية في الكويت .
- ذلك اضافة الى : خلخلة الدفاعات



المصدر: (المجلة الاقتصادية)

التاريخ: (العدد 199)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومعايير استراتيجية موضوعة من قبل ، ومطورة لكل من المخطط والمخطط ، وبهذا يصبح قياس مدى النجاح طبقا لاساليب علمية ، ووسائل تحليلية ، تؤدي الى نتائج اقرب ما تكون الى الموضوعية .

هل يمكن العراق امكانات لم تستخدم بعد ؟

من الشكوك فيه ان يقدم العراق مناقشات استراتيجية لادة ، تحدث تغييرا جذريا في سير العمليات العسكرية . ولكنه قد يقدم بعض المفاجآت المصوبة مسبقا بواسطة قوات التحالف الدول ، التي قد تؤثر على الموقف تكتيكيا ، ولا تؤثر عليه استراتيجيا .

قد يستطيع العراق تجنب بعض منصات اطلاق الصواريخ ، سكوب ب ، حتى لا يتعرض العراق للدمار وبهذا قد يملكه اطلاق بعض هذه الصواريخ على السعودية واسرائيل كما فعل من قبل ، ولكن تأثير هذه الصواريخ محدود ، اضافة لتوفر نظام دفاع صواريخ

مضادة للصواريخ - اساسه الصاروخ الامريكي الحديث « باتيست » ، يمنع احدثات تانويات تدميرية عالية على الاهداف التي يطلق عليها هذا الصاروخ وبهذا ان يواصل استمرار هذه الصواريخ اي نتائج استراتيجية تؤدي الى تغيير الموقف الاستراتيجي ، وسيبقى تأثيره تكتيكيا ومحدويا فقط .

يبقى موضوع احتمالات استخدام العراق للأسلحة الكيميائية والجرثومية ، وبهذا نقول : ان استخدام مثل هذه الأسلحة ان يكون بواسطة الصواريخ ارض ارض - نظرا لعدم توفر الرئيس الحديثة اللازمة لكل هذا الاستخدام - او بواسطة القوات الجوية - نظر لحصول قوات التحالف الدولي على السيادة الجوية

المطلقة في سماء مسرح العمليات ، وبموجب جبه كبير من القوات الجوية العراقية الى الأراضي الإيرانية . وبهذا تبقى وسيلة وحيدة لكل هذا الاستخدام ، وهي : مدغمية الميدان المدعومة لقوات الدفاع الرئيسية في الكويت .

قد يكون صدام حسين قد استطاع تجنب قدر من الأسلحة الكيميائية والجرثومية ، وسيبقى باستخدامها خلال المراحل البرية . وبخطورة ذلك :

(1) نقل القتل من مرحلة الصراع التقليدي الى فوق التقليدي باستخدام الأسلحة الكيميائية والجرثومية . وهو موضوع خطير سيؤدي الى زيادة كثافة العمليات ، وزيادة الخسائر لاقوات العسكرية فقط .

وتأخيرا في تنفيذ المهام ، ولكن ذلك يرجع بالدرجة الاولى الى رغبة قوات التحالف الدول وحرصها على تجنب الخسائر المدنية ، والحفاظ على الشعب العراقي ، والقوات المسلحة العراقية سليمة بأكبر قدر ممكن ، كما ان العمليات الموجهة ضد القوات المسلحة العراقية هي بهدف تحقيق الهدف السياسي لتحرير الكويت ، واعادة الشرعية اليها ، لا بهدف تدمير القوات المسلحة العراقية ، والذي يزيد من تدمير هذه القوات هو صدام حسين نفسه . باستمراره في عداوه ، وعدم تخليه عن عداوته تجاه دولة الكويت ، وشعب الكويت . ويمكن له ان يلحق ان يوقف هذه العمليات العسكرية ، بمجرد اعلانه انه يستجيب لرغبة المجتمع الدولي والمقرارات مجلس الامن الدول بهذا الشأن .

صحيح ان هناك مراحل لتتجه العملية الاستراتيجية ، على سبيل المثال :

● القضاء الجوي والصاروخي للحصول على السيادة الجوية .

● تجميع القوات المسلحة العراقية .

ومنعها من تدعيم دفاعات الكويت .

● ثم تبدأ : المرحلة البرية .

والواقع ان هذا تقسيم نرى لأغراض التخطيط ، والمراحل متداخلة بعضها مع بعض وتتوالى تدريجيا من مرحلة لأخرى . والهدف النهائي : تحرير الكويت ، وفرض قرارات مجلس الامن الدول ، واعادة الاستقرار السياسي والتوازن الاستراتيجي مرة أخرى الى المنطقة .

ولمعرفة مدى نجاح خطة العمليات يجب وضع تداخل العملية الاستراتيجية في الاعتبار . فعمل سبيل المثال :

خلال مرحلة تحقيق السيادة الجوية تخصص بعض

القوات الأخرى لتجميع القوات المسلحة العراقية وتحديد قدرتها على العمل في المسرح ، وتخصص قوات تالفة للمنطقة الدفاعات الرئيسية في الكويت . وبهذا فانه اضافة لتحقيق المهام الاستراتيجية للدرجة الاولى ، تحقق مهام استراتيجية أخرى في المرحلة الثانية والثالثة وهكذا بالنسبة لاسائر المراحل .

وكما نرى ، فانها عملية معقدة ومتشابكة ، ولكنها لاتسير عشوائيا ، بل تسير طبقا لتخطيط استراتيجي مسبق ، وخطتها زمنية محددة من قبل .

واي كانت وجهة نظر المحلل الاستراتيجي فلابد له ان يسعى لتحقيق نظرة مبردة وموضوعية لسير الصراع ، فالتحليل الاستراتيجي لا يعرف العواطف ، وانما يفسح لحسابات استراتيجية دقيقة ومحددة ،



المصدر: الأمل في المستقبل

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

ولكن بالضرورة أيضا في المدنيين في مناطق الاستخدام .

(٧) إذا استخدم صدام حسين مثل هذا النوع من الأسلحة فوق التقليدية ، فمن الطبيعي أن يبادل التحالف الدول هذه الأنواع من الأسلحة الخطرة . وبالطبع فإن إمكانيات التحالف الدولي في هذه النوعية من التسليح . تفوق بمراحل قدرة صدام حسين عليها . وهنا سوف تنهي العمليات العسكرية فوراً ، ولكن بفشلان جسيمة ، ونتائج خطيرة

وعصياً فإن قوات تحرير الكويت مستعدة لمثل هذا الاحتمال . ويتوفر لديها : وسائل الزفالية الفردية ، والرفاقية الجماعية ، ووسائل التطهير الفردي والجماعي . وأن يؤدي مثل هذا الاستخدام إلى أي نتائج استراتيجية تؤثر على الموقف السياسي والاستراتيجي . بل ستؤدي إلى قرار حاسم من جانب التحالف الدولي بضرورة إنهاء العمليات العسكرية ، وسرعة التخلص من صدام حسين .

كلمة أخيرة .

إن مصر والسعودية - وكذلك سائر قوات التحالف الدولي - ليسا في حالة خصومة مع الشعب العراقي ، والقوات المسلحة العراقية . ومصر ليست في حالة حرب مع العراق . والقوات المسلحة المصرية موجودة على أراضي السعودية للدفاع عن الأراضي المقدسة ، بناءً على طلب السعودية وقرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد أخيراً في القاهرة تحت مظلة الجامعة العربية . وأيضا للاشتراك في تحرير الكويت تطبيقاً لقرارات المجتمع الدولي الممثل في مجلس الأمن الدولي وقرارات وذلك بعد استعانة لكل السلمي نتيجة لتعنت الرئيس العراقي وإصراره على تدمير شعب العراق وقواته المسلحة . وصدام حسين هو السبب الوحيد للموقف الخطير الحالي . الشعب العراقي وقواته المسلحة مغلوبون على أمرهم . وصدام حسين هو الذي يتحمل « وحده » مسئولية ما يحدث في المنطقة .



المصدر: أحزساء م.

التاريخ: ١٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحصينات العراقية تحت الأرض وسيلة دفاعية لها أسلحتها المضادة

• مدير سلاح المهندسين في حرب أكتوبر :

استمرار صدام في الحرب بدون
فطء جوى يقضى على الجيش العراقي
• مدت : شهرين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أجناساء

التاريخ :

١٣ فبراير ١٩٩١

لإتيان صحة النظريات التي بنيت على أساسها هذه التحصينات .

ومن خلال خبرتي الخاصة المكتسبة من حرب ١٩٧٣ .. نجد أن لكل تحصين أسلحة القوي من التي تم تصميمه عليها .. وبذلك يمكن التغلب عليه .. وليس أدل على ذلك من أنه يمكن التغلب على خط بارليف الحصين الذي يعد من القوي التحصينات وال دفاعات والذي قل عنه ، موسى بيلان - وهو قائد القوات الإسرائيلية في حرب أكتوبر : أنه يلزم لتحصين خط بارليف سلاح المهندس - الأمريكي - أو السوفياتي - لتسطيع القوات الرئيسية عبور هذا الخط وإن يحدث ذلك قبل ٤٨ ساعة .. ومع ذلك استطاعت القوات المسلحة المصرية وبفضل الله التغلب عليه خلال ساعات قليلة .

التحصينات النووية بكلفة

● بعد نشر صورة مركز القيادة الذي يخفي فيه صدام ومعاونوه تحت الأرض والتحصينات

المالية المحيطة به .. يستدل البعض هل من الممكن اختراق هذه التحصينات والوصول إلى صدام وكيف ؟

— في الواقع إن الرسم الذي نشر للمكان المختلف به صدام ومعاونيه الآن من المحتمل أن يكون تحصيناً نووياً وهي تحصينات باهظة التكليف .. معنى ذلك أن هذا المكان مصمم ضد الغارات النووية التكتيكية الصغيرة ومع ذلك يمكن تدمير هذا المركز الذي يقبع به صدام إذا ما استخدمت القوات المتحالفة أسلحة تدمير أقوى من التي صمم عليها هذا المكان .. ومع ذلك فستعمل القوات المتحالفة الأسلحة النووية أمر مُستبعد لما له من خطورة خصوصاً أن الحرب النووية له قوة تدمير هائلة بالإضافة إلى قوة حرارية شديدة تتسبب في إحداث الحرائق .. وإشعاعات يحتملها الريح مثل قفا .. بيتا .. جاما ولشظايا النوع الأخير .. وقد تحملها الرياح إلى مسافات بعيدة وإذا كانت شديدة فهي قاتلة .. خاصة وأنها تنقل بسرعة الضوء أي ١٧٦٠ ميلاً في الثانية كما نشر علمياً .

● تريد أنه من الممكن القضاء على صدام داخل تحصيناته عن طريق قطع التيار الكهربائي من الخارج .. وبالتالي وقف أجهزة التهوية .. والمرشحات الخاصة بالفلاتز السامة ؟

قل مدير سلاح المهندسين الأسبق :

— الإجابة على هذا السؤال إن مراكز القيادة

● ما مدى كفاءة التحصينات العراقية في الكويت ؟ وما مدى قربتها على تصل الغارات الجوية للطائرات الأمريكية والحليفة والهجوم البري الساحق المنتظر ؟ وهل تستطيع الخنادق والملاجئ تحت الأرض حماية القوات العراقية من الصواريخ والقنابل في أي معركة قادمة ؟ اللواء مهندس جمال الدين محمد علي مدير سلاح المهندسين في حرب أكتوبر وصاحب فكرة تحصين خط بارليف واختراق تحصيناته يقدم شهادته العسكرية من واقع خبرته ودراسته ..

يقول اللواء مهندس جمال الدين محمد علي : من الواضح أن صدام حصين نتيجة للحرب التي خاضها لمدة ثماني سنوات مع إيران استطاع أن يثبنا سلطته بكبرية جداً من المطارات مع إخفاء المطارات في ملاجئها تحت الأرض مع بناء مطارات وملاجئ هيكلياً مستعينة في ذلك بالخيبرات الأجنبية وخاصة دول أوروبا مثل : بلجيكا ، النمور في ظل الانطاشي .. حيث لديها الخبرة عن أنواع المطارات الأوروبية والأمريكية وخواصها .. مما يجعل لديها الأسس لتصميم ملاجئ ومطارات بدرجة عالية متسببة مع الأخذ في الاعتبار احتمالات الإصابت .

● هل هذه التحصينات كافية لإطالة مدة مقاومة صدام للضربات المكثفة للقوات التحالف ؟

— إذا تمكن الخصم من استخدام الأسلحة الإبراهيمية التي تطلق عليها الصواريخ أرض جو خاصة بأنظمة المبادارات والقذائف التي لا تحصن .. وجهت كلته مهما كانت التحصينات .. وهذا ما يتم بالفعل من جانب قوات التحالف مما جعل القيادة العراقية غير قادرة على استخدام القوات الجوية .. كما هو واضح من سير الأحداث .

ويقول اللواء مهندس جمال الدين محمد : ونحن نقول إن الجانب العلمي والتكنولوجي يلعب دوراً خطيراً في أعمال التحصينات الليلية للقوات المسلحة في جميع أنحاء العالم .. بل وفي حماية ووقاية هذه القوات .. ونشر تجربة التحصينات بعدد من المراحل .. وتتطلب معلومات دقيقة عن أسلحة الخصم والخواص التي تصنف بها .. ونظراً لأن تأثير الصواريخ والقنابل الديناميكية لا تدور بكميات الهائلة لأنها علم فني عسكري بحث ذو سرية عالية .. فلا بد من عمل التجارب العملية



المصدر: أخبر ساعته

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

الرئيسية تكون عدة مژدة بمولدات كهربائية خاصة بها لتسهيلها عند انقطاع التيار الكهربائي العادي .. وبذلك يؤمن المهندسون الذين يقومون بإنشاء هذه التجهيزات السكن والورشات الخاصة بالفترات السامة وقد أيضا الأسلحة الكيميائية.

● من المعروف انكم قد علمت في العراق خلال السبعينيات وشاركتم في إقامة بعض هذه التجهيزات .. فكيف ثم ذلك ؟

— لقد طلب العراق من مصر تصاميم مطارات وملاحي طائرات تحت الأرض .. ونتيجة لخبرتنا في هذا المجال قمنا بعمل تصميم خاص له في السبعينيات .. ولكن من الواضح ان العراق قامت بتطوير هذه التجهيزات بواسطة الشركات الأجنبية.

تدمير المواقع الاستراتيجية

● من خلال متابعتكم لمسيرة معركة الخليج هل تعتقد ان قوات التحالف قد استهدفت بخصمها نظرا لصلاته حجمة .. ثم فوجئت بهذه التجهيزات والتجهيزات التي أقامها صدام ؟

قال اللواء مهندس جمال محمد علي :

— لابد ان نأخذ في الاعتبار ان مسرح العمليات والهدف من المعركة هو الكويت وليس العراق .. وان ما يتم حاليا هو تدمير المواقع الاستراتيجية في العراق لشل قدراتها على الاستمرار في التواجد داخل الكويت .. ومع ذلك لابد من مراعاة عدة نقاط :

اولها : كتيبات المطارات الحقيقية في العراق نتيجة الاتساع لرابضها وبخلاف حرب إيران لمدة ثماني سنوات على جبهة طولها أكثر من ١٢٠٠ كيلو متر.

● ثانيا : كمية المطارات الهيكلية التي لا يال عددها من المطارات الحقيقية والتي لابد من ان تتضمن وسائل خداع حتى تمالق المطارات الحقيقية.

● ثالثا : سرعة إصلاح العراق للممرات الحقيقية التي قامت قوات التحالف بتدميرها ..

وهذا يتطلب وحدات متخصصة بحجم كبير ومعدات خاصة حتى تتمكن من العودة للعمل في وقت قصير.

● رابعا : وجود عناصر إزالة القنابل المؤقتة في المطارات والتجهيزات عموما حتى تعود صالحة للاستخدام .. وكلها أمور ليست سهلة وفي حاجة إلى إمكانيات كبيرة .. ولكنها وسائل كلفة بأن تطيل فترة المقاومة بالقضية للعراق.

— أيضا قوات التحلف لم تستطع بطوات صدام .. وربما حدث عكس ذلك .. خاصة مع التقدم التكنولوجي الهائل لديها وفرتها على كتف التجهيزات وإعمال الخداع والتدوير واعتقد ان كل ذلك قد تم قبل بداية المعركة.

● من الواضح ان الهدف من التجهيزات العسكرية التي استخدمها صدام في الكويت - من حفر خنادق وزرع الغام وإقامة المتواري على امتداد ٦٦٠ كيلو مترا - هو تكبد التحالف خسائر بشرية جسيمة في حلة الهجوم البري وبذلك لا يتم تسليحه من الكويت .. قبل من الممكن ان تمكنه هذه التجهيزات من تحقيق أهدافه ؟

قال مدير سلاح المهندسين الأسبق :

— ان ملخص خطة صدام في تحصين الكويت هو إقامة المتواري من الرمال بارتفاع من ٢ إلى ٤ أمتار .. ثم حفر منحدرات شديدة بارتفاع من ٢ إلى ٧ أمتار وضع في بعض قطاعاتها براميل من البترول القابلة للاشتعال في أي لحظة .. مع زرع حقول الغام مع وضع الاسلاك الشائكة المتلفة .. مع حفر خنادق بفرش حماية القوات المسلحة بالرشاشات وإخفاء الدبابات.

وهذا يوضح كما أكد الخبراء العسكريون نية صدام حسين في عدم الانسحاب من الكويت .. لأن التطلب على هذه الموانع الصناعية من الممكن ان يتسبب في إحداث خسائر بشرية جسيمة إذا ما تم تدميرها بواسطة القوات الغربية.

ولذلك اعتقد ان القصف الجوي من الممكن ان يقضي على هذه الدبابات والأسلحة وبطاريات الهندية الموجودة في هذه المناطق كلها .. خاصة بعد ان حصلت قوات التحالف على السيادة الجوية الكاملة .. وبختم هذه التجهيزات تكتيها تماما باستخدام القوات الجوية في تدمير جميع الأسلحة الموجودة بها.

— كذلك حقول الغام والأسلاك الشائكة لها أجهزة ومعدات خاصة لتدميرها .. فهذه أجهزة متخصصة على أحدث مستوى من التقدم تستخدم قبل دخول القوات البرية .. وكل ما قام به صدام من موانع صناعية سواء الغام أو شائكة وعلى وخنادق وأسلاك شائكة إذا ما عليها السلاح



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أخبار الساعة

التاريخ:

١٣ آب / أيلول ١٩٩١

الجوى قضى تماماً على خطورتها .

ويضيف اللواء مهندس جمال محمد علي :
— مهما توسع العراق في عمل موانع صناعية على السواحل سواء كانت خنادق أو مفرس في قنول الفخام فهذا لا يزيد عما كان موجوداً في خط برليف عام ١٩٧٣ حيث كان يحتوي على خزانات نفط وموانع وأسلاك والفخام وسائر ترابيز بالإضافة إلى نقاط قوية من الخرسانات المسلحة التي كانت تستوعب كتية مدعمة بأسلحة معلنة .

ورغم ذلك عالت القوات المسلحة المصرية على تاريخ خزانات الغاليك من المادة الحارقة في الليلة السابقة للهجوم واستطاع بذلك سلاح المهندسين بمعاونة القوات المسلحة التغلب على الموانع والتحصينات التي وضعها العدو في تلك القوات .
● صرح صدام حسين لمجلة C.N.N. انه مستعز في الحرب وأن يتراجع على الرغم من تدمير

قوات الاستطلاع وسلاح الطيران العراقي وانتقل عدد كبير من الطائرات إلى إيران .. فكيف يكون الاستمرار وهل ما قبل مجرد تصريحات إعلامية ؟
قال اللواء مهندس جمال الدين محمد :

— بالمقارنة العسكرية بين قوات صدام والقوات المتحالفة .. وعمل التدمير للمواقع الاستراتيجية .. يمكن القول بأن صدام حسين لا يمكنه الاستمرار في الحرب لفترة طويلة .. بل ومن الواضح أن إمكانياته تضعف يوماً بعد يوم نتيجة للغارات الجوية المكثفة من جانب قوات التحالف ولذلك فالاستمرار في الحرب يكبد الشعب العراقي خسائر فادحة .. ويدون مقلب .

● في تقريركم هل من الممكن أن يفلح صدام تهديته باستخدام السلاح الكيماوي والبيولوجي في لحظة يأس كما سبق واستعمل سلاح تدمير أبر البترول ؟

— بداية إمكانيات العراق في مجال الأسلحة الكيميائية والبيولوجية لا يمكن أن تقارن بما لدى القوات المتحالفة من إمكانيات في هذا المجال .. واعتقد أن صدام لن يفكر في استخدام هذه النوعية من الأسلحة إلا فتح على نفسه ياباً أن يستنفع المصود أمامه طويلاً .. وبالتأكيد صدام نفسه يعلم ذلك .

● من خلال خبرتكم الخاصة ما هو الدور الذي من الممكن أن يساهم به سلاح المهندسين في الحرب .. وما هو المقصود بالتدمير الهندسي للتحصينات العسكرية ؟

— جميع الموانع الصناعية من مفرس وشتاق وزرع الفخام من مهام وحدات المهندسين .. وكذلك جميع التحصينات للقوات .. وبالمختصر فإن سلاح المهندسين في الحرب هو أن تحمل القوات المسلحة للتغلب على جميع أنواع الموانع التي تصفها لتمام الحروب ولذلك فمرز هذا السلاح هو « المجل » .

— أما عن التدمير الهندسي خاصة بالسيارة للمطارات فهو يبدأ بأجهزة الصواريخ ثم التعامل مع قواعد الصواريخ وتدميرها بالقنابل المستطاع .. بعد ذلك يصبح من السهل إصابة ملاجئ المطارات .. ولذا يجب أن تشمل المطارات عدداً كبيراً من الملاجئ الهيكلية التي تنص على الأقل « في الملة أو أكثر من ضربات الحفم .. هذا غير استخدام الأسلحة النووية في تدمير التحصينات التي لها أسلوبيها الخاص وتأثيراتها .. وتلقاً لأهمية هذا السلاح فهذه سباق مستمر بين الدول الكبرى في التنويع به وتطويره .. ولذلك نجد أن هناك زيادة واضحة في قوة التحصينات .. كما أن المهارة الكبيرة في عمليات الإخفاء والتعمية تدل على التطور المستمر في هذا السلاح .



المصدر: ١٢ وفد

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩١ للنشر والذخات الصحفية والمعلومات

حرب الخليج.. دخلت مرحلتها الحاسمة

الحرب الدامية ولوطح حد لهذا الحمار الضال الذي قضى على الاقتصاد العراقي وعلى معاليه الحضارية والعمرانية عندما طموا بأن صدام حسين قد رفض بكل عناد وصلف هذه المبادرات السخية مبصراً على مواصلة القتل ومعلناً عن الملائنة والقتل تماماً بأن النصر أت بلا أي شبه أو ريب . وربما كان موقف الرئيس العراقي معلوماً لو كان يملك بنفسه وسط الشعب العراقي المتكبر المتطور الطبع في بغداد ليشركه فيما يتمحرن له من قتل ودمار وخراب تحت وطأة الغارات الجوية المدمرة وتحت انقضاض الميقاتي والمنقضات المهدمة أو لو كان يملك بين جنوده في ميدان القتال بالكويت يتحمل معهم الحصف الرهيب الذي تصبه الطائرات المقاتلة والصواريخ المتجولة والدائرات المقاتلة التي تقذفها المدافع الضخمة من على ظهور البوارج الحربية المملأة الراسية في مياه الخليج لكي يفود رجلاه إلى نصر لا يوجد إلا في

مضى اليوم حوال شهر كامل على ذلك الحرب الشرس في الخليج التي تسبب طائفة العراق صدام حسين في اندلاعها والتي يمر بكل الوسائل على إنكاد لهيبتها واستئصال نازيها وخلال هذه الفترة القصيرة تحولات المصانع والمنشآت والبنية الأساسية والمرافق الحيوية في العاصمة بغداد ومعظم المدن العراقية إلى حطام وإطلال من جراء الغارات الجوية العنيفة التي تتواصل ليل نهار بعد أن نجح طيران القوات التحالف في إحراز سيطرته الجوية على سماء العراق والتكوير واختفى الطيران العراقي تماماً من سماء المعركة . ولأنه في أن الدهشة قد أصابت الملايين من الناس في مختلف البلاد والأمصار وخاصة أولئك الذين تقاتلوا في مطلع هذا الأسبوع بعد ذلك الانباء التي سرت عن ميفرات السلام التي تقدمت بها بعض الأطراف المحايدة لوقف هذه

بقلم : المؤرخ العسكري :

جمال حماد

لحائه وليعطى بهم إلى سلمة أم المعارك التي هي من نتائج إصفيته وفوضه . ولكن الأمر الذي لا يفهمه أحد ولا يخضع لأي عقل أو منطق أن يتركه الرئيس العراقي شعبه التحسن يواجه المدن والولايات والفترات الجوية ويحيط به الشراب من كل جانب وأن يترك حوال الملايين من شجرة جنوده وشبابه قايضين في الدشم والاختناق في الصحراء المتضوية بالكويت وجنوب العراق تحت وطأة لشد ما عرف في التاريخ من أنواع الهجوم الجوي والقصف الجوى بلا أي عمل سوى للتفكر تلك المجزرة الدامية التي سيسقطون إليها بعد أيام لآلال والتي سيروح ضحيتها عشرات الآلاف من زهرة الشباب العراقي في الوقات الذي يعيش فيه صدام لهذا مطمناً في ملجأه الحصين والقصر الخفيف الذي شيده تحت سطح الأرض .



المصدر: **الوفد**

١٩٩١

التاريخ:

النشر والذخامات الصحفية والاعلانات

هل من المألوف أن يقدم الرئيس العراقي داخداً للجدا الذي تلقى على إعداده المكين من أموال الشعب بعلمية الرضاة والمضيئة المراهقة مشتماً بكل ما يصور إليه من طعام وشراب ومياه نقية وكهرباء ومصلح وفراش ونشر وبرطله العسوة المخترقة من أعوانه وخلفه لكل مبادرات السلام دون أن يلقى بالا إلى هذا الشعب المغلوب ونهيداته الجوفاء التي يذكها فيها أصراره على الخس في القتل أن يكون الجدا الذي شربه صدام تحت برش بغداد صورة مثقلة للجدا الذي كان الزعيم العراقي كوفال عنكر قد شربه تحت دار المستشارية في برلين والذي قام فيه في الشهر الأخير من الحرب العالمية الثانية مع حفته من أعوانه المارقين تركا الجيش والشعب فريسة للموت وللقتل الجوى والمدى للحلفاء والى به حتى اضطر إلى الانتحار قبل أن يقع في يد أعدائه. ويبدو أن أعداء صدام باعتقائهم الخاطئ إلى الحد الذي جعله يحكيه في تشييد مجلته الأخير سوف يدفعه لكي يخذل حلوه من جهة النهاية والصعب

والله قوات شرسة متناحرة الماتية مضمومة وراء الجدا الخاص والعريس العراقي على مسافة لثائية عشر ثلث تحت الأرض بحيث لا يتكاد يسلو القاتل حتى ولو كانت ثوروية والجلجا مدخل وحيد وهو وب مصنوع من الشعب لئلا ينهت أربعة اطلان. وقد تم إعداد الجدا لتعليم فيه ٢٥ ألفاً كلمة لغة عام دون حاجة إلى مستلزمات تعليمية من فوق الأرض واستقر على الذي علمه شهره وتم استلامه في عام ١٩٨٢.

إلى الشعب العراقي يوصل الجدا بنار غارات جوية ضخمة لم يقدر عليها لا الشعب الأثافي في المرحلة الأخيرة لا

الحرب العالمية الثانية. ولا الشعب العراقي خلال الحرب الكورية ولا الشعب الصيني أثناء حرب فيتنام فقد صمد هذه الغارات المريرة فصولها وظلتها من النوم والراحة والأمان وهدرت مصروفاته واقتصاده واستقبله قبل أن تدمر صناعاته ومرافقه وانتاجه وتسببت في مصرع واصابة عشرات الآلاف من أبنائه تحت الانقاض والمهاجر المنهارة والجيران المهجرة واصبح المائتين مائتين وبنات الجوع والمجان وشدة المواء والمياه والانتفاخ والكهرباء وانتقال الناس في العراق من حضارة القرن العشرين إلى حياة التخلف والقرن الماضي فقد علوا استخدام الأسلحة السبع لاذتار واليه الاضطرار للقتال بعد ضرب مصحات الكومبار كوسيلة للتنقل والفرار بعد توقف مركبات النقل العام والسيارات الخاصة لعدم توفر الوقود بعد ضرب المحطات ومعمل تكرير البترول ورجوع العراقيين إلى قوتهم الجسود واشتهرت أركانها في مياه النورين. ووقفا جيمعا جلوسين من مفكرة البلاد فربما يجلوسهم ويقتلهم من أموال هذا الجسم فلان المظارات مقلقة بعد قصها وتدمير مآرجها والظلمات في سبيل النجاة لالت بالفرار والتمسك بالبلطة الممتدة من الناس من أي تقع في الهروب من السجين الكبير الذي يسمى بالعراق.

ما بين خط ملجيو
وخط بارليف

الفترة جهود جديرة في شعبة وتخصيته واعطيت عليه اسم (خط صدام) دون أن يستفيد من تجربته التي جربها العربي التي اكتتبت مدى خطا لتقوية الحرب العالمية التي تعقد على الحصص القتالية وليس على الدفاع المحرك فأنه في ذلك شأن القسط الثمين الشهر - ملجيو - الذي لا تلاحظ بعض لوجه الشعب بيته وبين خط صدام من جهة النهاية والصعبة والسليبية والسكولوجية.

لقد أقيم خط ملجيو بعد جدال طويل استمر منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى مدة عشر سنوات ولم يتم الوصول إلى قرار حاسم بشأنه إلا في عام ١٩٢٠ حينما قرر مجلس الحرب الفرنسي الذي كان يرأسه الجنرال مارشل فليب بيتان إقامة خط دفاعي حصين في طول الحدود العراقية والآلية وانتشر بذلك الرأي الذي كان يراى بالفعل في حقيقة الحال على الحقيقة والخطوط الحصينة الحالية على الرغم من تنقله من حيث المجرى مع نظيره القائد الفرنسي الشهير مانديل التي عدت عبادة واسعة في منامه ألفن العسكري طيلة ألامه وما وهي أن الهجوم هو خط وسيلة لتدافع. وكان اهتمام الفرنسيين ببيتان بطر فرنسا وأخذ جيشه المظفر في معركة إردان في الحرب العالمية الأولى منصبا على الوسيلة التي يعطهاها على أرواح الجنود الفرنسيين بعد أن لاند بنفسه صرع ملكة الأول منهم خلال معركة الحرب العالمية الأولى لدمية. وكانت الوسيلة التي اعتمد عليها أن يضع الجنود الفرنسيين داخل حصون مبنية لتقوم بر داتك الدفاعية للشيعة والأفان الظلمات الدمرة وتصد عنهم من طريق حقول النفط والغازات والفرنسية والأسلاك الشائكة الممتدة على طول الخط الدفاعي حيثما تطلعت العمليات وتبرأها السليبية الله والدمع.

ولقد بدأ إنشاء الخط الدفاعي عام ١٩٢٠ من طول الحدود الفرنسية الشامية ما بين الحدود السورية جنوبا والحدود اللبنانية شمالا تحت إشراف وزير الحرب الفرنسي وكانت تسمية ملجيو أحد القادة الفرنسيين الإطفا في الحرب العالمية الأولى. وقد صاحب سوء الحظ الخط الدفاعي منذ البداية فقد توفي الوزير ملجيو عام

من المصور أن المعجزة الدفاعية داخلية في مقام جواتها من المعجزة الدفاعية السوفيتية التي تعتمد على القوة الخطوط الدفاعية المصنوعة على التي اتساع للمواجهة وعلى التي امتداد للمص على أن يتم إدمم المصاحبات بخطوط من المواقع الكثيفة شها من القمام وأسلاك شائكة ومدسات طرق وخنادق عميقة. مضادة للبيات وكال فرسانها. وقد حصل الصوريين السوفيت على درجة عالية من الخبرة بفضل تدريبهم في الأمة الخطوط الدفاعية أثناء قديمهم بمواجهة الجمال الألمانية المخرقة التي اجتاحت بالدمع في شهر يونيو ١٩٤١.

وقد حصل الصوريين العراقيين بدموم على مهارة تكتيكية عالية بفضل الخبراء والمستشارين السوفيت الذين نقلوا إليهم أثناء قديمهم بالعمل في العراق طريقتهم القتالية وخبزرائهم العربية كما حصلوا هم بأنفسهم على تجاربهم الميدانية الذاتية بعد خوضهم الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت ثلثي سنوات بأعصا. ومن لهم أن تسجل في التاريخ لا يذكها بذكر أن خطا دفاعيا - مهما بلغت درجة تحصينه - لم يتم اختراقه أو الالتفاف حوله إذا قل من أكبر الانتصارات الاستراتيجية المعتمد على الخطوط الدفاعية القتالية وخاصة في الأراضي الصحراوية.

وقد استلشت القيدة الشرافية فترة احتلالها للكويت حتى الآن والتي بلغت حوالي ستة شعور في القمام خط خاصي حصين في الكويت على طول المواجهة مع الحدود السعودية وبذلك طول هذه



المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والهواة

أعمال أكثر في التجهيز لتصبح لها
مهمات من اللهب بحيث تمنح تحرة أي
قوات غيرها .

● الملحق الرابع : كل حرسية
وغوازيق جديدة مجهزة واستندية ممتدة
بأعداد كثيرة على طول الموجة لمرقعة
تقدم المبيعات والزيارات للفرقة .

و قد بنى التخطيط العراقي على أساس
أن تكون هذه الأوامر الخفيفة بمثابة قوة
للتخطيط ومرتبة تقدم القوات الأربعة
والتي تكون بمثابة القوة
المحصنة على امتداد الخط الدفاعي في
الوسيلة المخصصة لمنع محاولات
الانفراق في طريق الواو اس تيرانيا التي
تتميز فيها جميع الأسلحة والتي تتداخل
مع بعضها البعض لمنع حدوث أية قوات
واشنطن (الولايات المتحدة) تهاجم . وفي
أمكن الاحتياطيات الجديدة في الشرق
أعدت قوات الانحياض على السوي
التحويير للقيام بهجمات كالتحويير
الريحية (Main Counter Attacks) كما تم
إعداد قوات الحرس الجمهوري (قوات
التيه) المتفرقة التي هي الحدود الكونوية
المختلطة مع العراق والتي تعد الانحياض
الاستراتيجي للقوة الدفاعية للقيام
بمطاردة المصيدة (Counter Blow)
استعداد أي ضغاط مفاجئة لحشد في يد
العدو .

وحتى يمكن مراقبة أية عمليات إزلال
برمائية تقوم بها قوات معقدة الأسطول
(الفرز) على الساحل الكويتي تم الانتشار
بإجراءات الصواريخ المضادة للسفن من
طراز (سيك) و (دوم) و (كوزيت) في نقاط
محصنة وبشكل على طول الساحل كما
تمت إقامة مواقع كثيرة معقدة للأزلال
البحري لتكون من حواجز من الألغام
البحرية في المياه ومن الألغام الأرضية
والآليات الدفاعية على الشاطئ . ولم
تتمتعها في الخلف بحواجز من القتل
الفرسية والغوازيق الجديدة الجديدة .
هذا وقد بدأت القوات العراقية منذ
إيام في إقامة التحصينات والشمع في جميع
أحياء مدينة الكويت وضواحيها
استعدادا للصراع من المدينة في حقل
حدوث اختراق في الخط الدفاعي بعد
الهجوم البري الكويتي الذي سطره من

القوات المختلطة . وقد تم تحصين المباني
وهي الشقق في المباني والتقاطعات
والمرافق الحيوية كما زينت الألغام على
جوانب طرق التجمع الرئيسية وقد رست
خط الدفاع عن مدينة الكويت لتقوية
خطة القتل في الشوارع والمباني التي
سبق أن اجتاحتها القوات السوفياتية في
معركة سلتينجارد الشهيرة عند اقتحام
للغات الألفية التي التحمت المدينة
بقيادة القائد مارشال (فون براون)
الآنه الحرب الألفي للاتحاد السوفياتي في
الآنه الحرب المالية الثانية .

قوات الجيش الثاني والثالث في تكبير
القوة على الشاطئ الغربي للخليج
وبمجرد أن تمكنت القوى المسلحة الخمس
التي عبرت من إنشاء مناطق رؤوس
الكبرى لفتح حصون خط برافيل لفتحها
القائمة في الحال إذ أصبحت منطقة

بالصين من كل جانب ومعزولة تماما عن
القوات الإسرائيلية التي في عمق سيناء .
وأصبح تقلا هذه القوات مشكلة خطيرة
وأجبت القيادة الجنوبية في سيناء على
رئاسة الزنك في تل أبيب واشترطت بعض
الوحدات الإسرائيلية للفرقة أو أن
تفرض على معزولة دائمة مع القوات
المصرية كي يمكنها إعادة الاتصال مع هذه
الحصون مما يجعلها خسران فاحشا في
الأرواح والموارد كانت تقوى إحياء عدد
جزء العمليات المكلفة بالقتال . وبعد
إيام من التردد والتخطيط استجابت القيادة
الإسرائيلية لصوت القتل والرواوي
وسمحت للآراء الحصون المتحصنة التي
لم تصطد بأن يتروك حصونهم ويحاولوا
التمسك إلى قرب النواحي الإسرائيلية وإلا
فسيخسروا أنفسهم أي القوات المصرية
كاسرى حرب . ولكن ذلك السقوط
خط برافيل .

المرحلة الأخيرة في حرب الخليج

يتكون خط الموانع الذي قلته القوات
العراقية أمام موانعها الدفاعية في الكويت
لمرقة تقدم القوات البرية للتحصين من
فرقة حواجز متتالية على طول الموجة
بخطوط الدفاعية .

● الملحق الأول : حول الخط المصنوع
تتميز على نصف مليون قدم مضاد
للمباني وللأشخاص والزيرة فعليتها تم
رمها على طول الموجة الدفاعية في
حزامين متتاليين في اتجاه الحدود
المختلطة مع السعودية .

● الملحق الثاني : سواتر من الرمال
يبلغ ارتفاعها حوالي أربعة أمتار وتم
المباني والركبات .

● الملحق الثالث : خنادق معقدة
للديابات يصل خمسة أمتار وعرض
خمس أمتار مليئة بالبنزين ومعزولة
بغزارات ملونة بغزارات متغيرة بهدف

١٩٧٢ لإصابتها بالقسم تتيمة فتتولى
مهامها للعدا في حال الهجوم في باريس
مجلسه العام الجديد وكان مصيره الأيام
إيدانا بمصير ذلك الخط الدفاعي للكويت
القطع الذي أطلق عليه اسمه تكريما له
بعد استكمال الخط عام ١٩٧٥ .

وكان انشاء خط مليوني على طول
الحدود العراقية الإسرائيلية خطا عسكريا
كاف فرنسا دائما للعدا . كان الخط
الاستراتيجي الألفي لأخرى فرنسا منذ أن
وضع أسسها القائد البروسي الألماني
الظهور جراف فون هيلين في مطلع هذا
القرن كان من المعروف أنها مدينة على
حركة التكتل واسعة النطاق عن طريق
مدينتها لمدينة فرنسا من ناحية الحدود
الضبابية الحدود الجنوبية للحدود الألفية
حيث تركزت الخطوط الدفاعية الخفيفة .
وكان في فترة الخمسينيات من خط مليوني
لحمي الحدود الجنوبية للحدود الألفية
من جهة واحدة وإغنيها بمدينتها من جهة
أخرى إذ أن امتداد الخط على حدودها كان
يسهل مدني تحلل فرنسا منها وأنها القوة
منطقة على أي هجوم للاتي .
و قد قامت فرنسا بفتح قنوات مضطربة
وإلى خط مليوني ووزاء لتقوى تقوى

الحرب الدفاعية والخطوط الحصينة
التي اعتنقتها قبلها العسكرية
ولم تتكيف من سلاحها إلا على مدير
جهاز الجنرال جورديان المدرعة وهي
تشكل طريقها عبر بلجيكا مندفع إلى فرنسا
من خلال حدودها الشمالية الضعيفة
الخفيفة من الحصينات الدفاعية مطوقة
بذلك حركة الالتفاف الواسعة والجناب
اليمين التي ربما فون هيلين - استأ
الاستراتيجية الكبر - تخطيطا مغليا
وعندما أثار خط مليوني بعد التمام
تطويها وعندما أمكن للألمان اختراق
تصميماته - رغم مناعتها - بالجناب
اليسر لقواتهم واجبرت فرنسا على
الضام في ٢٢ يونيو ١٩٤٠ تمكنت
القيادة الفرنسية الرابسة في مجال الفن
العسكري منذ أقيم المصنوع وهي أنه
لا يوجد خط دفاعي في العالم غير قابل
لأختراق مهما بلغت درجة شدة
وعناقه .

في حرب أكتوبر ١٩٧٣ لم يكن في وضع
القوات المصرية الالتفاف حول خط
برافيل بوسيلة مشابهة لالتفاف الألمان
حول خط مليوني إذ كانت تلك السويس
معنا يحول دون ذلك لكنها يرمي ذلك
استطاعت في إثر عيون القاتل بجرأة
من خلال خط التحصينات التي بنى
الإسرائيليون في المنطقة أورا مثلا من
القوات والعهد والقل . وبمجرد أن نجحت



النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤ فبراير ١٩٩١

المصدر:

الزمن

وليس هناك من شك في أن عملية تحرير الكويت لا يمكن أن تتم عن طريق الاعتماد على القصف الجوي وحده لأن فعالية الصواريخ الموجهة في التفتتات الثلاثة تتناقص كثيراً عند استخدامها لضرب قوات محصنة داخل خنادق أرضية عميقة مثل الخنادق التي تحفها القوات العراقية في مواقعها الدفاعية المحصنة بالقوت. كما أن الدمار الناتج من غارات القاذفات الثقيلة من طراز بي ٥٢ على المحصينات للجيوش في الرمال يعتبر محدوداً إذا قيس بالقنابل المدمرة التي تحصد صواريخها الموجهة ضد المباني والمخيمات داخل المدن. وبالمثل لأن خصائص القوات الجوية لا تسمح لها بالاحتلال للأرض أو الاحتفاظ بها لذا فإن من المهم استخدام القوات الجوية المختلفة في عملية استمعة أرض الكويت وإجبار القوات العراقية على الانسحاب شمالاً صوب العراق أو الاستعداد والوقوف في الأسر. وتقوم استراتيجيتي صدام حسين على أساس انحصار قنابل الطائرات الجوية الحربية التي شنت ضد الأهداف العراقية برغم جعلتها وحدة خطتها وتخليها للمد، واستعمال بدء الهجوم البري للقوات المختلفة على المواقع الدفاعية العراقية المحصنة بالقوت بطش الوسائل قبل أن يتم للقوات الجوية المختلفة استعمال برنامج القصف المستهدف وأحداث تدوير من

الضيق في القنابل العراقية بالقوت وجنوب العراق وفي تشكيلات الحرس الجمهوري التي تركز عليها القصف الجوي في الآونة الأخيرة بشكل لم يسبق له مثيل بإحداثها الفرة الضخمة في القوات البرية العراقية واحتياطها الاستراتيجي التي تحفها به القاذبات الحربية بعيداً في الخلف للضغط في المعركة البرية ضد حوث تطورات أو طلبات تستلزم شطه. ويأمل صدام حسين وقلته العسكريون أن يغير القاذبات المختلفة بشأن الهجوم البري على القنابل العراقية المحصنة وهو الأمر الذي يصوره صدام بأنه لنشبه بين يخطح رأسه في الصفر منتظراً من وراء ذلك الهجوم الضال والقور خصائص القاذبات في القوة البشرية للقوات المختلفة. ويتوقع صدام في هذه الحالة حدوث ردود الفعل خطيرة في صفوف الجيوش في مختلف

أرجاء العالم وتساءل المعارضة ضد حرب الخليج بين الرأي العام الأمريكي وداخل الكونجرس وهو ما قد يصرع الرئيس الأمريكي بوش وقد يجبره على قبول وقف إطلاق النار وداخل الأمم المتحدة لحالة التوصل إلى تسوية سلمية وهو ما سوف يمتدح صدام حسين - في حالة حدوثه - لانتصاره شخصياً له.

وهي الرغم من وضوح استراتيجية صدام حسين بشأن تجنب نشوب المعركة البرية إلى أنه الذي خطه يقوم بمضماره المختلفة في الخليج لحالة دفع القاذبات المختلفة إلى الانسحاب بهجوم البري على مداخله في الكويت مما حدا بالقاذبات العسكرية الأمريكية إلى الإعلان بأن مثل هذه العمليات لن يكون لها تأثير على برمتها المتروك لعمليات القصف الجوي والذي ترى ضرورة استمراره مدة أسبوعين على الأقل لتجنب إطلاق معدل الخصائر البشرية لأن الإدارة الأمريكية لم تكتفِ منها في الرأي أنه قدرت أن الظروف المحيطة بعملية حاصلة الصحراء

تستوجب ضرورة التمسك بهجوم البري حتى لا تتأخر نهاية الحرب عن منتصف شهر مارس القادم فإن شهر رمضان يبدأ في ١٧ مارس القادم وبالتالي بعده بموالت شهرين موسم الحج لم يتلو فصل الصيف بحارته القاذبات وطوبه الملاحة وعواصمه الرملية التي تحصى العين، وأثر تأثيرها سيك في كلمة الأفراد والأجهزة والمعدات. وإحلال هذا الخلل

في الرأي أرسل الرئيس الأمريكي بوش وزير البلاغ ميك تشيني ورئيس هيئة الأركان المشتركة كوان بول إلى السعودية حيث قاما بعد اجتماعات مطولة مع الجنرال نورمان شوارتسوف قائد عملية حاصلة الصحراء وغير لفته العسكريين حيث تم مناقشة الخوفا والافتقار إلى القوة للفرح للبدء في عملية الهجوم البري لتحرير الكويت. وقد أعد تشيني لفت البلاغ تقريراً مفصلاً عن نتائج مشاوراته ومناقشته مع قادة العسكريين في السعودية. وعقب عودة تشيني والجنرال بول من اجتماعهما عقد الرئيس بوش اجتماعاً موسعاً يوم ١١ فبراير الحالي ضم كبار مساعديه

السياسيين والعسكريين المختلفة لتقرير وزير البلاغ. وقد أعلن الرئيس بوش بعد الاجتماع أن الخلافات المختلفة سوف تستمر في هذه مومنتها وأنه لن يتسجل الخلل القرار بشأن الحرب البرية وأنه سيتخذ هذا القرار في الوقت المناسب. ومما عكس الخلل حول الحرب الذي سوف يقوم الرئيس بوش ليده المعركة

البرية وهل سيكون في منتصف شهر فبراير الحالي أو سيتأخر إلى أول مارس القادم فإن الأمر الذي لا خلاف عليه هو أن عملية حاصلة الصحراء قد دخلت في مرحلتها الأخيرة وأن الأسابيع القليلة المقبلة سوف تشهد واحدة من أخطر وأدفع الحصار العربي في القرن العشرين. ويمتدح جميعاً الأمل في أن ينضم الحق ويضع القليل وتتحد القوت وتعود إليها حكومتها الشرعية بفضل الله وبفضله.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

صباح الخير

التاريخ :

١٤ فبراير ١٩٩١

99 رؤية عسكرية 66 -

99 اللواء طيار عبد الحميد الدفندي
لصباح الخير 66

الطائرات المحصنة في الدفاع هل تستحق في الحرب البرية؟

كيف تبدو الخطوة القادمة في سيناريو عاصفة
الصحراء ١٢ وهل سيحسم الطيران الحرب قبل بدء
الحرب البرية : الإجابة على لسان اللواء طيار متقاعد
«عبد الحميد الدفندي» .



المصدر : صحيفة النشـر

التاريخ : ٦ أيلول ١٩٩١

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الواء طيار متقاعد عبيد الحميد
ديغدي ، يعلق على الحرب الدائرة في
سماء الخليج ، من وجهة نظر طيار ،
يعرف إمكانات سلاح الطيران ، وقوره
مع بقية الأسلحة .

● لم استطعت نيران هذه الحرب .. في
تقديره ؟

— قال : الحرب بين العراق والكويت ، حرب
تحت من أجل شخصية للعراق في الكويت ،
وهذه فكرة متسللة منذ زمن ، وقد قام الرئيس
العراقي بتبليها في وقت غير مناسب .. ربما
السبب أن حربه مع إيران لمدة ثلاث سنوات كان لها
آثارها على الاقتصاد العراقي ، فبعدما كان لديه
فائض مالي أصبح مديوناً ، وتوجد إلى جواره دولة
صغيرة ليس لديها جيش يذكر تصورها كوجبة صمت
خفية يترقبها فكان يريد أن يعرض بعض خسائره
النابية بالاستيلاء عليها في وقت كان لابد أن يقرر أن
الجبر للحبيب وبالإحداه العربي ، والنزاعات
المتصصة في الشرق الأوسط أبقى هذه القوة
العسكرية التي يمتلكها ، ولأشك أن تقديره للواقع
غير سليم ، لمها بلست قوة العراق العسكرية ،
وخاصة أنها لا تمتلك القدرة لصنع الأسلحة ، فكان
لا بد أنها تواجه الرأي العام العالمي ، فتشكل أمامه
قوات عسكرية شديدة الرأس ، متطورة يصعب
المقارنته بها وبين قواته ، لأن الموضوع ليس بمدى
الجنود ، ولكن بكثافة الخيران والقوة التدميرية ،
وأعني بهذا أن الحركة خاسرة بالنسبة للعراق مائة في
مائة .. ولزها على السلطة أثر سيء لأنها فتحت
الوحدة العربية .. فاضطرت السعودية أن تطلب
دفاعاً من أمريكا ، وتقدم بدفع تكاليف باهظة .
كان العراق والسعودية في غنى عنها لو لم يتم الرئيس
العراقي بزلو الكويت ..

● الطيران يحسم

● وكيف ترون تطورات الحرب الدائرة في
الخليج ؟

— استمرت قوات التحالف على السيطرة الجوية
الضامة تقريباً فوق العراق والكويت .. الأمر البالغ
الأهمية والمسلم في نهاية الحركة ، إذا أن تدمير

المصانع وتدمير مراكز الاتصالات وتدمير الطائرات
والطائرات مع وجود طائرات عمية في النظم لا
يمكنها الإلتزام لتقوم بالهام المستند إليها .. والمتفوق
الجوي السحق للقوات المتحالفة وإتروحة الطائرات
التي يستعملونها واستيادها عن الطائرات التي يمتلكها
العراق ، ولأن خطوط إمدادها وتوصيلها الحاسر
من الأمور السهلة بالنسبة للدول المتحالفة .. فسي
إستكاثم أن تستمر الحركة الجوية مدة طويلة ..
وقول إنه حتى لو لم يحدث هجوم برى أغلب
الظن أن الحركة تحسم من الجوانب طال وقت الحركة
تجها للمصار التي يمكن أن تحدث عند هجوم برى
للقوات المتحالفة ، والتي لا أظن أنها ستقوم بالهجوم
البرى في المواجهة ، ولكنها ستقوم بحركة التناقل
من خلف الحرس الجمهوري عن طريق التناقل

البرى للكويت ، والجانبين الثرى للعراق ،
ويملك يتم حصر ما هو أكثر من نصف مليون
جندي عراقي في الكويت ، وكذلك الحرس
الجمهوري ، وهو عربة ما عند العراق من قوات
سلسلة .. والقائم بجبهات جوية هائلة من جانب
الحلفاء من طريق البحر شرقاً ومن القوات المتمركزة
جنوباً بالسعودية وشمالاً بين بعد الاعتراق
والانقلاب حول الكويت والحرس الجمهوري ..
لما التلقيم الذي ألقته العراق سوف يكون وبالأ
جلها وتكون الحاسر فائحة تماماً بحيث لا تقوم
الجيش العراقي لكافة بمد ذلك .. كما أن لي
تصورى أن شعبة أخرى غير التي التفت من حول
الكويت ستجبه شمالاً لإسقاط الحكم وإياه
الحركة .. خصوصاً أن القوات الجوية المتحالفة
الموجودة في تركيا سوف تتصلل مع باقي القوات
العراقية وأنها ليس بالمعد الكبير عما سبق
الختلق .. على قوات المسلحة وبش إدارة القيادة
وتنسيق الحركة .. ولي تصورى للعداء الذي يبديه
الرئيس العراقي وعدده بروته وأسلوب التعهيد ،
سيجعل من أمر الهجوم البرى المضاف .

● كيف تقيمون في التنمية العسكرية عرب
صدام حسين للسعودية بقصاويخ ؟

— ما تعرض له السعودية وإسرائيل الآن من
الضرب بقصاويخ سيكون هو امر من الناحية
الخيرية لا قيمة له على الإطلاق حيث إننا صرايخ
متشظلة وتأثيرها ضعيف للغاية أقل من أي قنبلة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عادية وإلى أصعب لما تطلق العراق هذه الصواريخ المتخلفة عن السعودية وإسرائيل ... مع إنه قلت بيتنا وبين إسرائيل أربعة حروب لم يطلق لها العراق طلقة واحدة عن إسرائيل بل كلها تساقطت في هذا الوقت بقل لنا «ماكو أراسر».

● كيف ترى مستقبل المنطقة بعد الحرب ؟
- لو أن الدول العربية كان لديها بعد نظر لأدركت أنها لا تقوم لما قائمة إلا إذا اجتمع الرجال مع المال والعلم ... والمال موجود في دول عربية سكانها ثليون ورجال موجودة في دول عربية أموالها محدودة وهي مصر ... لو اجتمع هؤلاء فسوف يكون للامة العربية شأن في حلبة وجيزة من الزمن ... الرجال والعلم موجودان في مصر والمال في السعودية والكويت والإمارات ... لو أن هؤلاء اندمجوا أكاد أطمح أنه في ظرف عشر سنوات سيكونون قوة عظمى ... لأن الذي إلى لم تصل إليه تكنولوجيا يمكن شراءه بأموال الدول العربية وموقع مصر مع السعودية والإمارات موقع ممتاز حتى لو فكر أحد أن طوعها لن يفرزها إلا من الشياخ الشرقي وعمليات الإزبال البحري أصبحت مستحيلة لأنها تكلف تكاليف باهظة وتعرض الغازي للمخاطر ... ولا تحدث إلا من جانب دولة عظمى للدول صغيرة حيث لا يمكن أنزال قوات كثيرة فلتهم بسرعة ... نحن في حامية إلى وحدة انتماعية ورب شارة قائمة .

● ملوجه الشبه بين حرب العراق سنة ١٩٩١ وحرب يونيو سنة ١٩٦٧ يوصلكم للحد للفتوات الجوية والدفاع الجوي في منطقة القناة وسيناء لذلك ؟

- الرئيس الراسل جمال عبد الناصر في حرب سنة ١٩٦٧ ، كان يحارب عدوا له أطماعه وله توسعته وله أمه إلى إنشاء دولته الكبرى ... أما حرب صدام حسين فقد حارب دولة مسلمة لا عدله يته ويبتها ، تحرم عليه الأديان السماوية هذه الحرب ... بلا دنس جنت ولا اعتداه لقلت به ، وسطا الرئيس الراسل جمال عبد الناصر أنه لم يقدر قوته الحقيقية ، كما لم يقدر قوته عدوه الحقيقية ، والرئيس العراقي لم يقدر حوالب غزوه ، وكان يظن أن أمريكا والدول المتحالفة لن تتدخل فتكون الطلقة أكبر وأخطأ أفدح . والرئيس جمال عبد الناصر كان صريحا في عدائه ... أما الرئيس العراقي فكان غادرا طعن صديقه من الخلف . كما أن لجبال عبدالناصر لفضائله

المصدر :

مباحث الخبير

التاريخ :

١٤ أغسطس ١٩٩١

وهي أنه يسلو به السياسي وصلاته وإصراره أدى إلى تحرير دول كثيرة في العالم من وطأة الاستعمار وسائق الكثير في الحركات التحررية على مستوى العالم ... بينا أضاف الرئيس العراقي مزيدا من الكآبة والحزن والدعار لشعوب منطقة حرة لها وجه الشبه بين هذا وذلك . ١٢

● هل يعوق ضخ البترول في الخليج العمليات العسكرية ؟

- نال : بالنسبة لبقعة الزيت فهي لا تمنع من غزو ولا من إزبال ، ولكنها تلوث البيئة ، وتقتل الأسماك والطيور والبر ... أما من الناحية العسكرية فلا قيمة لها مطلقا

● عناد صدام

● في تقديركم ما الذي يدفع الرئيس العراقي لصدام إبقاء أفع موقفة في موقفه ؟

- ربما قد راهن الرئيس العراقي على مساندة إيران له ، ولهذا أعطى إيران كل ما تريد بعد حرب قامت ثلاث سنوات خسر فيها مئات الآلاف من القتلى ، وأضعف هذا العدو من المئتين ... وخسر خيرة شباب العراق ، وأدى بها إلى الفقر ، ومرة واحدة وبلا مقدمات وبلا ضغوط يسلم إيران كل شيء ... كما أن في الوقت الحاضر لجوء الطائرات العراقية إلى إيران بهذه السهولة

إذ أن للقائتين الجوى العام لا يسمح باختراق لجبال الجوى إلى أي دولة إلى دولة أخرى إلا بموافقة هذه الدولة ... كما أتى اليوم قرأت أن الأتباع الصناعية الأمريكية اكتشفت ٤٠٠ شاحنة متجهة للعراق عن طريق إيران ، وأظن أن الحروز أن بها ذخائر وأسلحة ، كما أنه مع أن الاتحاد السوفيتي أدان الاحتلال العراقي للكويت إلا أنه إلى الآن يلق موقفا غير مفهوم من الحرب فيها ، ومن البعيد أن الاتحاد السوفيتي معها بثلث درجة الوثوق بينه وبين الولايات المتحدة الأمريكية به جدا عدم وجود قوات أمريكية في هذه المنطقة الحساسة من ناحية الموقع الجغرافي ، ومن ناحية كثرة الذهب الأسود ولا استجد وهذا ظي تكفي ليست لدى معلوماتي فتكتفي من إصدار قرار أن الاتحاد السوفيتي يساند العراق ، كما ساند لبنان من قبل بإمدادها بالسلح الذي يمكنه من الصمود فترة أطول ، وقد



المصدر: مباحث الحزبي

التاريخ: ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصيب طول الفترة في تأكيد المريق لأن العالم كله
بكرة الحرب ويتحدى بيلقها بأي شكل كان .
ويقيم اللغز الدخيل حديثه ، بالإشارة بموقف
مصر ، الشجاعة والجريء ، الذي أثبت أنها دماء
للدول العربية ، وأنها لا ترد في عرض الممارك
والنضحية بأبنائها في معارك أمتها ، وسبوحها
الله . . . حيا فقدت من رجال وأموال في سبل وقتها
للتبلة في قضايا لصوبة لم يجبرها عليها أحد ، ولكن
لأصالتها وتاريخها المريق ومواقفها البسلة شجعت
بما شجعت ولم تنه حل ذلك وأنه لقدر عظيم لا
وقها الله في معاملا التبل .

حاووته، كامبليا كمال الدين



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩١

**المعركة الفاصلة ..
كما يراها خمسة من
خبراء العسكرية البحرية
في حرب البحر
والبحر والجو**

مدرسة التحالف وديابك مدمام وجها لوجه

حمدي لطفي • سليمان عبد العظيم

●● متى تبدأ المعارك البحرية ؟ ..
سؤال من أربع كلمات فقط ... ومع هذا تتعلق انتظار البشر جميعا بالاجابة عنه ..
على جانب الحلفاء انتهى المسكويون من دراساتهم على الميدان ورفعوا الامر
لرئيس بوش لكي يتخذ قراره ..
لكن على الجانب الآخر يعلن العراقيون في إذاعتهم ان هذه المعركة ستكون
« المعركة الكبرى » ..
في الطريق إلى هذه المعركة . ذهبنا إلى خمسة من خبراء العسكرية
والاستراتيجية نطرح عليهم كلمات السؤال الأربع ..
ولأنها . قد تمتد من البحر إلى البر .. إلى سما الله العلية .. كان لابد من
التوجه إلى قادة سلفين في حروب الخليجيات . وخبراء لهم إسهامات بارزة في حروب
البحر وظلمات الطيران ●●



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

طرحنا هذه التسائلات أمام الذين من قدامى القادة العسكريين المصريين بحثنا عن اجابة موضوعية لديهم ..

● تكلم اولاً استاذ الدبلجات المصرية - الفريق عبد المنعم واصل قائد الجيش الثالث في حرب اكتوبر ١٩٧٣ والذي خاض واحدة من أبرز معارك العسكرية المصرية - معركة جبل لبنى - في حرب يونيو ١٩٦٧ - وقد انتصر فيها اللواء - ١٤ مدرع بقيادة ، على دبلجات فرقة اسرائيلية كحلة .

وتكلم القائد الآخر - الفريق ابريد متولى خريج الكلية الحربية عام ١٩٥٠ ، ولحد

ابطال نفس المعركة - معركة جبل لبنى - وكان قائداً لمدرعة اللواء - ١٤ - المدرع - عام ١٩٦٧ ، وأحد قادة حرب اكتوبر الرمضانية عام ١٩٧٣ ..

● قال لي الفريق عبد المنعم واصل :
● قبل ان نتكلم في قضية تحرير الكويت بالحرب من المهم ان اشير الى تراحم المقاتلات المصرية ، والمطلوبة بالمصف المصرية منسوبة لمجموعة من ضباط الجيش المصري المتقاعدين ، ومع احترامي الشديد لوجهات نظرهم غير انني اعرف ان اكثرهم لم يختبر ارض المعركة ، ولم يقرب منها إلا عبر الكتب فقط ، وعلوم العسكرية تؤكد على ضرورة معرفتنا

بطبيعة الارض او مسرح القتال اولا حتى يمكننا اصدار الاحكام او الاستنتاجات او الرؤى الصحيحة .. والتنبؤ المسبق بانشكال الأداء الفعلي للجانبين المتحاربين .

لقد أكد بعضهم ما قبل بدء الحرب فجر ١٧ يناير ١٩٩١ بأن الحل العسكري لن يستغرق اقل من اسبوع حتى تتحرر الكويت ، وتظهر في امريكا من يردد هذا القول ايضاً ، الصفر . عن جبل شديد بطبيعة ارض المعركة وما تحمله فوقها

المصر :

التاريخ : ١٩٩١

وفي باطنها من تحصينات ، وجبل لو تجعل لبنة صحراء الخليج وعواصفها الرملية ، ودرجات برودتها وحرارتها .. وكان من الطبيعي بعد ذلك - وقد دخلت الحرب اسبوعها الرابع - ان تكثر الجملهير بين الواقع الذي يتبعونه ، وما فروه من لحكم مسيلة ، استندت الى وهم او خيال - سواء كانت هذه الاحكام عن عد او جبل ..

لقد صنعت الحملة الاعلامية التي تصاعدت مع بداية الاسبوع الثاني من يناير ١٩٩١ ، ملفاً عكسياً بعد اسبوعين من بدء الحرب في ١٧ يناير ، جعل قطاعات متعددة من شعبنا تتساءل في حيرة وبهمة ولقلق .. لماذا طالت الحرب ؟

حرب الصحراء ..

كيف استطاعت القوات العراقية ذلك المصود أمام القوات المتحالفة ؟

● ولماذا تتأخر المعركة البرية الشاملة يوماً بعد يوم ؟

هل هناك اسباب او عوامل خفية ؟

● القوات المتحالفة ليس لديها

الخبرات الكافية لحرب الصحراء ، لأن

المواجهة في الصحراء الخالية من الموانع

الطبيعية - تتطلب اعداداً هائلة ضخمة من

الانساع ، وتشكيلات قتالية ذات خبرات

خاصة مستقلة للتقدم وفتح القوات

للمعركة او تطبيق خطط الهجوم . اعرف ان

بين القوات المتحالفة وحدات تدريب

تدريب صحراوي ، ولكنها وحدات قليلة ،

ولذلك وايضا حتى الالام الاخيرة في يناير

المضي على شملت التليفزيون المصري

تشكيلات من القوات الأمريكية والفرنسية

والبريطانية تقوم بالتدريب على اسلوب

الفتح ، فتح القوات والقتال بالمرتعات

والمصفيات فوق صحراء السعودية ،

لتمتلك قدرات الهجوم من الحركة ومن

الذبات . ذلك لأن القتال بالصحراء لابد له

من منطقة ابتدائية للهجوم ، وخطوط لفتح

للتشكيلات البرية يبدأ بالقتال ثم بالسرعة



المصدر :

١٨ آب / أيار ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب فوقها واحتياجات الاستعداد للقتال فيها ، وليس للقدرات القتالية الهائلة للقوات العراقية كما ردد البعض من ابواق بغداد في اوروبا او المنطقة العربية ، وكما قلت لك اكثرنا كثر يعلم ان قوات التحالف لم تكن ملكة لخيرات معارك الصحراء بالقر الذي يمنحها حسم الحرب لصالحها خلال ايام قتال كما تخيل البعض في مصر او امريكا واوروبا ودول عربية شقيقة ! ● ومذا عن شكل الهجوم البري المتوقع ومراحله القتالية ؟

● لا بد من مرحلة اولى للهجوم بهدف « تثبيت » القوات العراقية في المواجهة - ثم مرحلة الالتفاف - فالتطويق . وهناك فرق كبير بين الالتفاف والتطويق - الالتفاف يعني الهجوم في حركة دائرية قريبة من قوات الخصم .. اما الهجوم بالتطويق فيتم على مدى واسع واصغر بفرض غلق الايواب امام تراجع الخصم . وامكان عزل قوته ثم تدميرها . اما فعالية هذه المراحل من الهجوم الذي ستقوم به قوات التحالف فلنحكم عليها ما بعد قتل دفاعات القوات العراقية واكتفائها الحربية وقدرات مقاتليها . فإذا سقطت هذه الدفاعات - واعتقد انها ستقتل عدة ايام - تحلقت فعالية هجوم القوات المتحالفة .

ديليات العراق ..

● ومذا عن ديليات العراق .. لقد قيل انها تخدعت بالكامل ويسلوب هندسي .. جيد ما رايك ؟ ● الديلية الواحدة - المخنفة - تحتاج من ديلياتين حتى اربع ديليات

ثم بالفصل .. ومعركة تحرير الارض الكويتية تتطلب هجوما بالمواجهة لاجتياح دفاعات العراق في الخطوط الاولى . ودفاعات العمق ، والقوات الاحتياطية بالخلف حتى البصرة !

معلومات امريكا ..

● بعض الآراء تقول ان امريكا لم يكن لديها القدر الكافي والصحيح من المعلومات عن القوات العراقية التي تتطلبها حالة الحرب .. ما رايكم ؟

● امريكا كان لديها حجم كبير من المعلومات عن القوات الاستراتيجية - العسكرية والصناعية للعراق ، ولكنها لم تحصل على الحجم المطلوب من المعلومات على المستوى التكتيكي للقوات المسلحة العراقية ودفاعاتها وحصونها المختلفة والمتعددة ، ولذلك بذلت جهدا ضخما للحصول عليها منذ يونيو .. ١٩٩٠ وحتى الآن ..

● متى تتوقع قيام الهجوم البري للقوات المتحالفة .. وكيف تتصور مراحله ؟

● اتصور من خلال خبرتي العسكرية انه سيبدأ ما بين ١٥ فبراير الحالي وحتى نهاية الشهر .. وليس ببعيد ان نشهد مفاجأة امريكية ويبدأ الهجوم خلال ايام قليلة جدا ، وان كانت طبيعة هذه الحرب لاتحمل مفاجات ..

● ألم يكن صمود القوات العراقية طوال اربعة اسابيع من الحرب يمثل مفاجأة ؟

● بالنسبة لي ولعدد غير قليل من النقاد الدارسين ليس بمفاجأة ، لمعرفتنا بطبيعة الاراضي الصحراوية وما تتطلبه



المصدر: العصور

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المسكينة «يرادلي» التي تستخدمها المرة الأولى بالملكة السعودية، ورغم ما قيل عن عدد الدبليات العراقية سمعت أنها ٤٥٠٠ دبيلة، ومن مصادر أخرى ٥٥٠٠ دبيلة، فإنني اعتقد أن الدبليات الأمريكية والفرنسية مستوفون عليها حتماً..

مليون مقاتل..

● وما رايه في حجم مقاتلي العراق.. مليون مقاتل أعدهم صدام حسين للحرب؟

● لايشكل مليون مقاتل أدنى خطورة أمام قوات التحالف، فالطهء الجوي العراقي انتهى - وطيران التحالف دمر كل مواقع ومطارات العراق - بما فيها مخازن الحرب الكيميائية والمخازن البديلة - و ٥٥ ألف طلعة جوية لطائرات التحالف تعكس حجم القوة الجوية التي هجمت الدفاعات الجوية للعراق - ومرت خطوط الأمداد والكبارى، والمصانع والقواعد العسكرية وقوات الحرس الجمهوري، وأصبح لا وجه للمقاومة بين ملتقى للعراق من أسلحة وأسلحة الحلفاء - وما جاوا به من أسلحة حديثة كصواريخ «باتريوت»، التي حطمت أسطورة الصواريخ «سكود ب» أو الصواريخ «الميس والحسين والمعيد»، التي ملأت لأذاعة بغداد أذن العالم بالعدلية لها، ولم يعد لدى صدام حسين لمواجهه الهجوم البري للشمال غير الدبليات المخندقة. وبين كل دبيلة وأخرى ٢٠٠ متر حتى ٣٠٠ م على الأقل.. واستطرد الفريق عبد المنعم واصل

شراحاً: - لذلك اعتقد أن صدام حسين لن يلجا إلى الهجوم بل الدفاع فقط لتعطيل الهجوم البري لقوات الحلفاء، وخضف نسبة الخسائر لديه، والدليل على ذلك معرفته في مدينة «الخليج» وليس لها من هدف

● الذين يتحدثون عن الحرب لا يعرفون من مرحمتها سوى تكرارات نظرية..

● التفسير العسكري لصمود قوات العراق أمام الهجمات الجوية المركزة حتى الأسبوع الرابع من الحرب..

لتدميرها من فوق سطح الأرض، ذلك لأن الدبليات «المخندقة»، تقوم بتغطية الدبليات المخندقة المتجاورة بالثيران، تغطية مشتركة تطلق عليها «قواس الثيران»، وقولي هذا تابع من دراسة النظريات العسكرية الغربية والشرقية في تكتيكات المعارك الصغرى للتكتيكات المدرعة بالمصحاء المفتوحة لمنع الخصم من الالتفاف حول القوات المتحركة فوق الأرض.

● هل يمكن أن نقارن بين دبليات أمريكا أو القوات المتحالفة، ودبليات العراق؟ ● أكثر الدبليات العراقية صناعة سوفييتية وهي «٤٥ و ٥٥ و ٦٢» ثم «٧٢» - أحدث الدبليات التي أنتجتها روسيا، وكلها ماعداً ٧٢ - عملت بها وخبرتها جيداً، غير أن أمريكا أنتجت دبليات ذات تكنولوجيا متقدمة في الجنزير والوزن تصلح لطبيعة الصحراء، تستخدمها الآن في حرب الخليج، كما أنتجت سيرات خاصة للمصحاء كعربة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

١٩٩١

● لقد تعددت الفترات الجوية لطيران التحالف على القوات العراقية - وطال زمنها حتى دخلت اسبوعها الرابع دون حسم وبون بدء الهجوم البري الشامل الذي ظل ينتظره ايضا .. ما هو تحليلك .. وما هو تصوركم العسكري للأيام القادمة ؟

● أحد الأسباب التي أدت الى اطلاق فترة القصف الجوي للقوات العراقية - هو ضعف المعلومات التي حصلت عليها قيادات التحالف سببقا عن الجانب الآخر . فالأخبار الصناعية التي تعتمد عليها القيادة الأمريكية الى حد كبير ، ليست فوق سرور العمليات دائما ، بل ان مرورها فوق مختلف المواقع العراقية يتم في فترات متباعدة تسمح للعراق بتغيير اماكن تركيز وحداته

الرئيسية او تحريكها او انتشارها في اشكال ومناطق اخرى عبر الصحراء ذات المساحات الهائلة ، وبالرغم من تأكيد معلومات الاخبار الصناعية الى جانب معلومات الأجهزة المختلفة التي تقوم بواجبات الاستطلاع ، فهي تخضع لعملية توليف ومقارنة مع المعلومات المتحصل عليها لدى الاطراف المشتركة في قوات التحالف . بريطانية او فرنسية او سعودية ، او معلومات قيادة قوات حلف الاطلسي ..

وليس سرا ان القوات العراقية طبقت اساليب متطورة في مهام الاخفاء والتنويه والخداع على جميع المستويات ، مابين مستوى المعركة الحربية الصغيرة حتى مستوى مسح العمليات الى مستوى العمق الاستراتيجي العراقي .

ويجب ان نضع في اعتبارنا ان كل مهمة هجومية تتطلب حجما ومستوى معيناً من المعلومات . مثلا مهمة الاسكات المؤقتة للمدفعية الخصم في حلقة الى معلومات مستقلة ويختلف الامر اذا كانت المهمة تكبير هذه المدفعية وليس اسكتها فقط !

● نشرت الصحف في بداية يناير الماضي ان الاخبار الصناعية يمكن ان تحصل على اسم المصنع الذي تنتج قنص صدام حسين المأخذي ، بتصوير

غير البطولة الوهمية ، ليست معركة عسكرية على الإطلاق لانها محكوم عليها بالفشل قبل القيام بها ، مثل عملية إطلاق صواريخه على اسرائيل ، لكي يحصل على تأييد الحكام العرب المؤيدين له ، ويرفع من معنويات شعبه بعد سلسلة من الهزائم التكتيكية والخسائر الاستراتيجية ..

لغة مصوبة ستواجه الهجوم البري الشامل لقوات التحالف تتمثل في حقول الأنغام العراقية ، وهي مزودة في شكل خطوط طويلة ، تحميها نيران المدفعية والمدفعية الصاروخية ذات المدى الصغير والمتوسط ، التي لتجها العراق - ولابد ان تتعامل معها القوات البرية والجوية للتحالف اذا كان الهجوم سيدم بالمواجهة - التعامل معها بالصواريخ ارض - ارض والمدفعية التي تلجأ لاذناتها تلك الأنغام الأرضية لكي تتمكن وحدات المهندسين من فتح فترات التطهير بهذه الحقول المظلمة ، وبعدها مباشرة ستقوم طائرات التحالف بغارات جوية مكثفة ، ثم تقوم المدفعية الصاروخية بدورها ، لتتقدم الدبابات والمشاة الميكانيكية لتطهير الأرض وتحريرها .

ولقد طبق صدام حسين خطط القوات الإسرائيلية والقوات المصرية معا في حرب أكتوبر ١٩٧٣ في بناء دفاعاته حتى خراطيم النابالم التي اعتمتها اسرائيل لاغراق مياه قناة السويس بالبنيران امل عبور القوات المصرية ، تلك التي اسدها المقاتلون والمهندسون المصريون تماما ما قبل ساعة الصفر نهائيا - ٦ أكتوبر ١٩٧٣ - لجأ اليها صدام حسين ايضا - واستخدم المواصلات بدلا من الخراطيم ، والبنترول والناقلات معا ..

التصور العسكري

للأيام القادمة

وسالت استاذ المدفعية المصرية - الرقيب ١ ح فريد متولى - وكذا في منتصف الاسبوع الرابع لحرب تحرير الكويت :



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: مايو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مختلفة يتطلب فترة «تبيين» لهذه الدوافع الحسنية بالهجوم الجوي قبل اجتياحها بالهجوم البري ولذلك مضت الأسابيع الأربعة من بدء الحرب في «تبيين» واستكشاف أسلحة القوات العراقية إلى جانب تدمير مستودعات ومناطق الاحتياطيات الذخيرية والاستراتيجية في الكويت المحتلة، وجنوب العراق، والعمق العراقي وأكثرها تحت سيطرة عميق من الأرض.

● دخول الحرب أسبوعها الرابع دون حسم، رغم الفرق الهائل بين تسليح القوات المتحالفة لعدة دول كبرى، وتسليح الجانب الآخر - أو الدولة الواحدة - والقصد بها العراق .. ما تشكك لهذه المفارقة ١٢

● لقد تضاربت المعلومات والأقوال حول قدرات العراق القتالية، ومن الخطأ الكبير أن نستعين بهذه القدرات أو لنقتنع بما رده بعض بسطاء العلول بأن الحل العسكري مع العراق لن يستغرق غير أيام قليلة - وأمريكا في مقدمة دول التحالف تعلم تماماً تفاصيل الحجم العسكري للعراق، وأنه طور إمكانات الحرب الكيميائية والجراثيمية لديه، وخبراته التي اكتسبها من الحرب مع إيران، وما قام به من تطوير في صناعة الصواريخ، واستخدام الصواريخ السوفياتية مثل «فروج»، وسكود ب،، لزيادة حجم الرصاص المدمر لها، وزيادة المدى أيضاً .. ربما كانت هناك بعض المبالغة فيما أعلنه مثل حكاية الصاروخ «الجسيم» ومداه كما

تلك المبالغة بذلك من قبل أعدائهم ..

كلاهما - وكلها معلومات غير مؤكدة ولا

يمكن الوثوق على حجم تسليحه

الصاروخي بشكل دقيق ..

ولكن من المؤكد أنه عوضاً عن خسائره من

الحرب مع إيران بمعلومات كبيرة قدمتها له

دول الخليج العربي بل ودول عربية أخرى

كانت تأمل خيراً في صدام حسين - كما

استطاع صدام الحصول على معلومات

وخبرات علمية في عالم السلاح من الصين

والهند والاتحاد السوفياتي، ومن ألمانيا

البحالة الصغيرة المثبتة في الجزء الداخلي الأعلى لبالة القنص، ومعنى ذلك أنها قامت بتصوير كل الاستعدادات الحربية للعراق .. ثم في أمريكا من يقول بعد اسبوع من بدء الحرب أن المعلومات المتوافرة لدى الطيران الأمريكي لم تكن بالحاجة للمستوى الذي يؤدي إلى نجاح الضربات الجوية المتصاعدة ضد العراق خلال الأيام الأولى للمعركة .. ما واهة ؟

●● كما قلت لك الأسفل المتصاعدة

لا توجد فوق مستوى سطح العمليات الحربية ليل نهار، غير أن حكاية بالة قنص صدام حسين ليست بخيال مطلق - ففي عام ١٩٧٧، قبل حرب أكتوبر ١٩٧٣ بعدة شهور حصلنا في القيادة العسكرية المصرية بوسائل خاصة على عدة صور التقطها قمر صناعي أمريكي في أنحاء كثيرة ببلانتا، وعرفنا في أهداها صورة شارع الموسيقى وأحد الرجال يجلس أمام محل تجاري وأسم المحل واضح كل الوضوح في الصورة !

ولكن يبقى لكل سلاح - سلاح مضد وكل إجراء عسكري - إجراء مضد أيضاً .. هناك عامل آخر من وجهة نظري خلف طول فترة القصف الجوي، وتأجيل الهجوم البري الشامل لتحرير الكويت .. ومن المعروف أن الهجوم على تشيكات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الجمهورية

التاريخ:

١٩٩١

لقد استخدم العراق الصواريخ المضادة للطائرات بقرص ضئيل فأسقط بعض طائرات التحالف، ثم قذمت قواعد الدفاع الجوي العراقي - وانخفضت معنويات ملقي من طيلوين لديه، واصبحت لخاطر ووفود الطائرات القليلة المتبقية بالعراق

لاتصل في سهولة الى طائراته نتيجة للصف الجوي المتواصل لعدد من القواعد الجوية بلغ كما قلت ٦٦ قاعدة، ولم تعد طائراته قادرة على الظهور في سماء المعركة او اعتراض طائرات التحالف المهاجمة كل يوم، مما يمنحها فرصة امتلاك السيادة الجوية خلال الايام القليلة المقبلة، بعد تحطيم الجزء الكبير في الالة العراقية العسكرية في جنوب العراق او الكويت المحتلة، ويبقى امام قوات التحالف تركيز المعلومات بقتيران بواسطة المعلومات والصواريخ فوق المدرعات الى جانب استمرار القصف الجوي، الامر الذي يتيح في النهاية فتح القوات البرية، عمليات ومشاة ميكانيكية، للهجوم البري وعزل الكويت تماما عن العراق، وليس سرا ان المخزون الاستراتيجي من الاسلحة وقطع الغيار لدى العراقي قد تدمر، وحاول صدام حسين عن طريق ملك الاردن الحصول على «تجندات» من الهند والاتحاد السوفييتي - وبلغت محاولاته بالفشل لان كلا من الهند وموسكو، لن تقدم على عمل عدائي ضد امريكا الآن ..

سلح الياس -

● هل يستخدم صدام حسين السلاح الكيميائي في حالة الياس، والعجز الذي اصابه؟

● ان يقدم على مثل هذا الاجراء لانه يعلم ان القوات المتحالفة تملك فعاليات لاجابية مضادة، وان الهجوم الكيميائي سيرتد ضده، وان هجومه بالاسلحة الكيميائية ضد قوات التحالف سيمنع اقرا

وفرنسا، وبلجيكا والارجنتين، ومن اسبانيا ومصر ايضا - وخلال الحرب مع ايران حصل على معونات من السلاح الامريكي، والبريطاني وبعض دول شرق اوروبا قبل سقوط الحكومات الشيوعية بها - وحاول ان يصنع الراس النووي لاطلاقه بواسطة الصواريخ ذات المدى البعيد - بعد ان اصيب بجثون زعامة الوطن العربي!

● ما هو تقييمه العسكري للعمليات الحربية التي جرت منذ ١٧ يناير ١٩٩١، وتلايها حتى منتصف فبراير؟

● لقد قامت القوات الجوية والمفعية بجميع اعبائها الصاروخية والقذيفة الميدانية التابعة للتحالف - سواء المدرعة او المفطورة، او المحمولة فوق السفن - قذمت بهمام مستمرة قبل بدء الحرب وما بعد بدء الحرب، مع اختلاف المهمل التي تنقلها هذه القوات، وحلقت المرحلة الاولى - من الحرب، لتيده في المرحلة الثانية، وهي مرحلة التنفيذ لمهمل هجومية شاملة، حسب مدى كل سلاح - وهذه المرحلة تطلبت بالضرورة ضربات جوية مركزة تحلقت بالفعل لتدمير مراكز القيادة والسيطرة العراقية - والمصانع الحربية - وقوات الدفاع الجوي - وقطاعات المواصلات والطرق والكباري - ومناطق الحشود الاستراتيجية وكلها كانت على اعماق اكبر من مدى المبعفيات الصاروخية أرض - أرض، كما قصفت طائرات التحالف مرعات القواعد الجوية للقواعد الجوية ذاتها، لحرمان الطائرات الحربية من فرصة الخروج من الدشم الحصينة التي تخفي بها، وهذا يلسر لنا اخفاء طائرات العراق حتى الآن، الى جانب الطائرات التي طرت الى ايران وبت سرعة عظيمة حتى الآن - فتمكنت القوات الجوية للتحالف امكانات السيطرة الجوية، ولكنها لم تحصل على السيادة الجوية، وهناك فرق بين السيطرة والسيادة الجوية



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : مايو ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجنوناً ولكنه لم يلجأ إلى نصف بعض المناطق المبنية . وهذا احتمال ضعيف لأن يمنع تصاعد الهجوم البري أو الجوي كبيرة فتول القلة العسكرية تلك التي تقع بها الممرات المحلق في سبيل مجده الشخصي والتوفيق الذي يملأ رأسه ؟

● سؤال أخير .. متى تنحصر نهاية هذا الحرب ؟

● ليس قبل منتصف مارس القادم على الأكثر . إلا إذا اقتنع صدام حسين أخيراً بضرورة انتقال العراق وإعلان فجأة انسحابه من الكويت ، طلباً وقف الهجوم ضده . وليس بمستبعد أن يقوم بهذه الخطوة خلال الأيام القليلة القادمة مرتدياً ثوب الطوبى الزللفة . والعودة إلى الحق والمثل الذي غلب عنه أربعة أسابيع أو أكثر . ويعد أن دفع شعب العراق لثمنها باهظاً !

ساعتها سنبداً مرحلة جديدة من التاريخ ونعيش متغيرات لا يتوقعها كثرتنا في منطقة الوطن العربي . بل والشرق الأوسط بأكمله ..



المصدر : المنصور

النشر والخدمة : للصحافة والاعلام التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١



أواه - ج
علمان كامل

الحرب البرية أوانس مارس قبل العواصف الرملية وموسم الحج

العراقية تمجّل قيام الحرب البرية .
٢ - تضع القيادة الاميركية في اعتبارها
مبدأ هاما متعلقا عليه من البداية وهو انه
يجب ان تحدث نسبة من الخسائر في القوة
المسكينة العراقية قبل التحول إلى الحرب
البرية .. وقد عبر عن هذه النسبة بتعريف
٥٠٪ من قس الحرب العراقية وقيل ايضا
خسارة ١٠٠ الف مقاتل عراقي .

٣ - إجراء بعض التعديلات والمنكورات
والمشروعات التي تعتبر بمثابة اختبار
لقدرة قوات التحالف على تنفيذ العمليات
المخططة .. وحل بعض المسائل الهامة
مثل التدريب على إزالة الألغام واختبار
كفاءة القوات الخاصة في إزالة الألغام .

٤ - استمرار التدريب على الوثائق من
القوات الحربية .

٥ - إزالة الألغام البحرية المواجهة
لبنواحل الشواطئ الكويتية حتى يتم
تأمين تحرك قطع الانزال البحري لمقاتلة
الأسطول السادس الاميركي .

٦ - التأكيد المعنوي وانخفاض الروح
المعنوية لدى المقاتل العراقي عندما

يقول اللواء أركان حرب متقاعد
علمان كامل رئيس هيئة التحقيقات
المسكينة الانتق ، اجابة على سؤال :
● متى يتم التحول إلى الحرب البرية ..
وهل سيكتفى بتفكيك الحرب الجوية
والتدريب البحرية .. ويتعلق الهدف
(تحرير الكويت) دون استخدام القوات
البرية ؟

● قال اعتمد ان هذا الموضوع محل
دراسة متأنية ومتعمقة الآن من جانب
القيادة الاميركية السياسية والعسكرية ،
والأيام القادمة ستوضح ما هي التوجيهات
التي تصدرها القيادة السياسية للقيادة
التحالف الدولي .

● بقاء الوضع العسكري على ما هو
عليه هل يعني خسائر اطفلة امد الحرب
طويلا قبل ان تبدأ الحرب البرية ؟

● قال بداية انه يجب ان تضع
تصيب تعيننا المزايا والعيوب من اطفلة
فترة الانتظار لشن الحرب البرية ..
وبالنسبة للمزايا استطاع ان يقول الاتي :
١ - يضع الجانب الاميركي بقيادة
التحالف في اعتبارهم الاحتفاظ بالقيادة
وليس الانصياع إلى محاولة القيادة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٥ فبراير ١٩٩١

يشاهد العمل والقسم الكبير الذي تحدث في آلة الحرب العراقية وفي القوى العسكرية .

٧ - لا يولد الانتظار حلة يأس شديدة في جانب القيادة العراقية بالأخص مع شراوة وشدة الضربات الصاروخية الجوية .. الأمر الذي قد يتخذ الجانب العراقي فيه قرارا بالخروج من التجميعات الطاغية الأرضية ومحاولة القيام بعملية هجومية .

وفي هذه الحالة فمن المتوقع أن تصيبه خسائر كبيرة نتيجة لوجوده في العراق .. وعدم وجود غطاء جوي لحماية قوته البرية الأمر الذي يحلق نسبة خسائر عسكرية عراقية كبيرة دون أن تحدث خسائر مثالية في جانب التحالف الذي يمتلك التفوق الجوي والمدفعي والبحري .. بجانب امتلاكه القدرة على القيام بالعمليات الليلية والظهرية المستمرة .. بينما امكثت الجانب العراقي على القتال الليلي امكثات محدودة .

٨ - إن الانتظار يتيح لقوات التحالف إدخال نوعيات جديدة من الذخائر التي ستكون لها تأثير قوي من الذخائر التي كانت مستخدمة .. وقد أعطت القوات البريطانية المشورة في التحالف الدولي فها تسليح طائرات التورنكو بصواريخ جو / أرض أكثر تقدما ودفعة في التصويب .

٩ - يضع الجانب الأمريكي وقيادة التحالف في الاعتبار الدراسة المتأنية لوجود فعل العراق ومدى تأثير الخسائر التي حدثت على أسطحه الكيميائية والبيولوجية .. والتي تحدثت حتى الآن نتيجة لعدم قدرة العراق على استخدام روس كيميائية مركبة على صواريخ أرض / أرض .. ومع كل قوته الجوية وعدم قدرتها على حمل مستودعات كيميائية يتبلى احتمال استخدام العراق للأسلحة الكيميائية بإطلاق قاذف كيميائية من مدفعيته .. وطعنا لا بد من دراسة هذا الموضوع حيث يتعلق نجاح الهجوم البري على هذه المسألة إذ من المحتمل أن يؤثر هذا على لقوات البرية للتحالف .. ولو أن ذلك أن

يؤثر مع امتلاك قوات التحالف معدات الولفة الكافية لتجنب الآثار المدمرة للأسلحة الكيميائية العراقية . خصوصا أن القوة الضاربة للقوات البرية للتحالف ستكون في الأسفل من القوات المدرعة والميكانيكية التي في استطاعتها أن تغلظ فتحات الدبابات والمدفعات والعربات المدرعة بحيث يمكن وقاية أطقمها .. وفي الحقيقة أن القوات المدرعة والميكانيكية لديها القدرة على اجتياز المناطق الملوثة دون أن يؤثر هذا على أطقمها ومدامات الفتحات محكمة الإغلاق .

١٠ - قد يكون الانتظار أيضا بدافع قيام بعض القيادات العسكرية والسياسية العراقية بالقتل من النظام العراقي واسقاطه من الداخل

١١ - كما قد يكون مهدف إعطاء الفرصة للجهود السلمية الداعية إلى وقف الحرب مع قبول العراق الانسحاب من الكويت .. وبذلك يتم تقادي استمرار الحرب والدخول في المعركة البرية التي يتوقع أن تحدث فيها خسائر كبيرة .

أما بالنسبة للعوامل السلمية لتطول فترة انتظار موعد شن الهجوم البري يمكن تلخيصها في التالي :

١ - أول عامل سلبي في تقديرى هو تمكين الجانب العراقي من الحصول على تاييد دولي أكبر .. وبالأخص أننا نجد الآن أن النظام الأرضي قد عبر الخط ليكون مؤيدا للجانب العراقي .

٢ - أن استمرار الحرب الجوي المكثف على الأهداف الإستراتيجية والعسكرية والاقتصادية العراقية قد يؤدي إلى خسائر جسيمة في المدنيين العراقيين .. الأمر الذي قد يظهر معه تعاطف دولي إلى جانب العراق ومعارضا لاستمرار الحرب .

٣ - تزايد الكلفة الباهظة في نفقات الحرب والانفاق العسكرية المتزايدة مع استمرار استفحال المشاكل والمعضلة للدول التي انضمت من حرب الخليج .

٤ - إن الانتظار قد يؤدي إلى توسيع



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد: ١٩٩١

نطاق الحرب وتغيير موقف تركيا وإيران وإسرائيل.

٥ - إعطاء فرصة للجانب العراقي لأن يستخدم الأسلحة الكيميائية التي لم تدمر مستودعها الأمر الذي يغير الظروف لقيادة التحالف لاستخدام القنبلة النووية... وفي ذلك تكون النتائج في التدمير الشامل للعراق والتكويث معا. ومن هذا التصور يمكن أن نقول هناك احتمال أكثر لقيام الحرب البرية في موعد تحديده قيادة التحالف. وتكون آخر فرصة متاحة للنظام العراقي لأن يترجع عن استمرار احتلاله للتكويث... مع الوضع في الاعتبار أن العوامل المتخفية وتوقعات أن تكون هناك مواصلات عملية (نوز) في خلال شهر مارس مع اقتراب موعد الحج... كل هذا يجعل الوقت متسببا.

- ووفقا لما اعطن من تأخير القيام بالحرب البرية التي لن تستغرق سوى من (١٠) إلى (١٠٠) أيام... ومع الوضع في الاعتبار احتمال التباين الحاد في المظلم... ووفقا لكل هذا فإنه في تقديري سوف تلحق قوات التحالف الحرب البرية اعتبارا من النصف الثاني من شهر فبراير وحتى آخر الشهر.

ولكن في تصوري أيضا أن تنتهي أعمال المناورة باستخدام القوات البرية إلى حصار برى بحري حول التكويث مع قيام قصف جوي مركز على أهداف عسكرية عراقية موجودة في داخل التكويث... مع استمرار عزل العراق عن التكويث ويطلب من الجانب العراقي تنفيذ القرار الدولي بالانسحاب من التكويث... في مقابل وقف الحرب.

أية عمليات للبحرية العراقية تكون انتحارية

● قلت لنواء بحري أ. ح. متقاعد يسرى قنديل: هل يمكن تصور أن تنشب معارك بحرية واسعة النطاق لاسيما أن عددا من فقم وأخطر حركات الطائرات الأمريكية مثل "إيربهر" و "ميسوري" و "وستكسن" قد جاءت إلى مياه الخليج؟
● دور القوات البحرية لدول التحالف منذ بداية أزمة الخليج بل وإيقضا في عملية نزع الصعراء كل هو السيطرة على مسرح العمليات البحرية، ولذلك يوجد في مسرح العمليات البحرية حاليا حوالي ١٥٠ قطعة بحرية لدول التحالف الدولي و ٨٥ قطعة منها تخص الولايات المتحدة الأمريكية وحدها... وتشكل هذه الأخيرة العمود الفقري للقوة البحرية لدول التحالف... وتنقسم القوة البحرية الأمريكية هذه إلى (٦) مجموعات حملات طائرات، وتتكون كل مجموعة من ٨ إلى ١٢ سفينة، وعلى سبيل المثال حملة الطائرات الشهيرة "إيربهر" تحمل أسلحة تدميرية تقدر قوتها بـ ١٠٠ مرة حجم القوة التدميرية. التي استخدمت في الحرب العالمية الثانية بالكامل بما فيها قنبلة هيروشيما وتجازاكي... بالإضافة إلى عدد من الطرادات التي تحمل أسلحة هجومية وبطارية... والمدمرات، وهذه الحملات تسيطر على البحر وعلى الجو كله بما تملكه من طائرات وقنابل وصواريخ ضد الأهداف الاستراتيجية ضد القوات البرية العراقية الموجودة في التكويث المحتل... وبعد السيطرة البحرية على مسرح العمليات تمكنت هذه القوات من تنفيذ مهمة التل بالبحري لحوالي نصف مليون جندي أمريكي بالإضافة إلى استمرار إمداد القوات الأمريكية بالأسلحة والمعدات وبفضل هذه السيطرة تمكنت القوة البحرية من توجيه القصف ضد الأهداف الاستراتيجية في العراق وتوجيه ضربات الصنوخية من البوارج ضد الأهداف الاستراتيجية أيضا، وحاليا تستمر في توجيه ضرباتها ضد القوات البرية العراقية في دولة التكويث ومزالت بحرية التحالف تمارس الحصار البحري على دولة العراق الذي يمنحها من استخدام البحر



المصدر: ألمعور

التاريخ: ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات الجوية العراقية فقدت ٣٥٪ من قدرتها القتالية

● وفي لقاء مع اللواء طيار ح. مكياد/جبر على جبر: كان الحديث من الحرب على الجانب الجوي يقول: وبينما تسألني عن تقييمي للمرحلة التحضيرية للحرب يبرأها الفرعية الثلاث السابقة.. أقول إنه طبقا لبيانات قيادة التحالف ووزارات الدفاع الأمريكية والفرنسية والبريطانية الآتي:

١- فقدت القوات الجوية العراقية حتى الآن من ٣٠ إلى ٣٥٪ من قدرتها القتالية نتيجة للصف والقتال الجوي وهروب الطائرات العراقية إلى إيران.. ورغم أنه دمرت (٢٥) قاعدة جوية رئيسية وشمل (١٣) مطارا فرعا.. فإن باقي القوة الجوية العراقية - وإن كانت سليمة - أصبحت «ميتة».. حظرت في المطارات والقواعد المحررة أو الممثلة.. لا تستطيع أن تشرك بأي أعمال قتالية فعلة نظرا لاستمرار القصف الجوي لقوات التحالف على المطارات التي يحاول العراقيون إصلاح مرافقها.. ونظرا لعدم وجود نظام قيادة وسيطرة جوي سليم لتوجيه هذه الطائرات. ويعلمون أن قوات التحالف تتمتع بنظام قيادة وسيطرة جوي بما يغطي كل منطقة الكويت المحتلة والعراق معا.. وبهذا الشكل لن تتحدى قدرة العراق الجوية على اللحظ والقتال الجوي مجرد دفع «اعداد محدودة» من الطائرات ليجاوز عددا أصابع اليد الواحدة في كل مرة.. للقيام بهجمات جوية «شبه انتحارية» لا تؤثر على سير العمليات.. وبهذا الشكل قامت القوات الجوية للتحالف بحوالي (٥٧) ألف طلعة اعتبارا

إذا تحقق بالمطيران تدمير القدر من القوات العراقية الذي تستطيع به قوات التحالف الدولي أن تفرض على العراق الإرادة بدون انزال برى يحدث فيه خسائر يكون المثل..

وواضح أنه مازالت الآلاف حتى الآن تمثل تهديدا للملاحة في الخليج وإمام الموانئ.. وأنا من خلال تتبعي للمصادر الآن حتى (الأحد الماضي) كان عدد الآلاف التي نجح التحالف في تدميرها أكثر من (٦٠) ألفا وهو عدد ليس بسيطاً في هذه المسلحة الممثلة.. هذا غير الآلاف التي لم تفر بعد والآلاف العربية من الساحل لأن العراقيين عندما يتخلون دفاعا برأيا لابد أن يهبطوا السطح فيضعوا الصواريخ السطحية والدفاعات في أ. لمنع عملية الانزال البحري وهذه الدفاعات هي مجهزة من الآلاف والموانئ وإذا دعت بريطانيا عدة كاسحات الغمام ورسات استراتيجيا مجموعات سفود بحرية وهذا يوحي بأنه قد تكون هناك عملية إنزال بحري على شواطئ الكويت وهذا الانزال يتزامن أو يتسق مع عملية الانطلاق من جنوب الكويت في اتجاه الشمال الشرقي.. وكما نسمع من وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد فإنهم يرغبون في أن يحدث المصنف الجوي تاليه ويغرض إرأته بحيث يمكن الاستفهام من شأن عمليات برية.

● ولكن القوات البرية العراقية موجودة تحت الأرض وفي الخضم والحصينات؟

● لا بد أن تخرج من تحت الأرض لأنه عندما يحدث قصف جوي مركز عليها ستضطر لأن تقوم بعمل هجوم مضد وهذا الهجوم المضد يعني أن تخرج من تحت الأرض.

وهذه نقطة هامة وهي أن هذه العملية لابد أن تكون قريبا لاستيرات كثيرة تدخل فيها العواصف الرملية (طون) لأن الرمال سوف تؤثر على الكفاءة القتالية للوحدات وعلى الكفاءة العسكرية ولذا من مصلحة صدام حسين أن تتحول هذه الحرب.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر :

التاريخ :

العدد ١٩٩١

لصالحها في نقل صلاتها ووارثاتها .
ومع اقتراب موعد الهجوم البري بدأت
القوات البحرية تأخذ دورا في قصف
المواقع الحصينة لمدفعات البولوج

« وستكن » و « ميسوري » و « بندقية »
على ١٦ بوصة . وقد استطاعت هذه
البوارج ان تدمر العديد من الدشم
والمواقع الحصينة ومواقع الصواريخ
الساحلية (سيلك وورم) الصينية .

اما القوة البحرية العراقية فتتكون من
(٥) فرقاطات و (٤) طوربيدات و (٨)
زوارق صواريخ و (٦) زوارق طوربيد
(٢٠) زورق خفيفة في الميناء و (١٠)
زوارق وسائط هوائية و (٨) كاسحات
الغام و (٦) سفن انزال و (٣) سفن دعم
وإصلاح . وقد استولت من الكويت عند
غزوها على (٦) زوارقا صواريخ و (٢٣)
زورق سطحية و (١٥) زورق خفيفة موانئ
و (٤) سفن إبحار و (٣) سفن دعم
وإصلاح .

والقوة الضاربة الرئيسية فيها هي
لشعات الصواريخ المسلحة بالبنسبة
للغرائق والقوة الضاربة الكوبية التي
استولت عليها العراق في زوارق
الصواريخ المسلحة المزودة بالصواريخ
الفرنسية اقزوسوست .

ولدى العراق الغام بحرية . ووردت
معلومات من المصادر العالمية ان العراق
يصنع هذه الانغام البحرية وتصنعها
ليس امرا صعبا لانه عبارة عن وعاء
يحتوى على مواد متفجرة والانغام عدة
طرق لتفجير . إما وسائل تفجير طافية وهي
ان المراكب تصدم فيها . او تاليرية وهو
ان صوت السفينة . او مغناطيسية
الاسفلية او ضغط الماء على منطقة الغام
يهذا التالير يمكن ان يفجر الغام . لكن
معظم هذه الانغام التي اكتشفت حتى الان
هي الانغام طافية بمعنى انها تفجر عندما
يصطدم بها أى جسم .

هل تعتقد ان الرئيس صدام قد يلجأ
الى ما يسمى بالعمليات الانتحارية او كما
قل وتردد في الاعلام الغربي ان يعمل
عملية انتحارية ضد ميسوري او اينذهلور

او أى حملة طائرات أخرى ؟

●● الحملة تصير في البحر ومعها
مجموعة قتال مكونة من طرادات مزودة
بوسائل دفاعية ووسائل هجومية .
صواريخ ومفيعات واسلحة تحت الماء
وطبعا القوات العراقية ليس لديها
غواصات وكل ما تستطيع عمله هو الانغام
للغواصات للحملة الطائرات صينية جدا

لوجود طائرات انذار مبكر تكتشف أى
طائرة تقترب منها ثم ان على سطحها
الطائرات المقاتلة تحميها ولديها
الصواريخ المضادة للطائرات ثم السفينة
المضادة للطائرات .

كذلك البوارج ايضا عليها تسليح مضاد
للطائرات وتسليح مضاد لسفن السطح
وطبعا سفن السطح العراقية للشذات
الصغيرة من الصعب ان تقترب من أى
حملة وكما نرى تقوم الطائرات الهليكوبتر
الموجودة على المدمرات البريطانية
والأمريكية بتدميرها .

●● تقول صعبة وليس استحالة ؟

●● تكاد تكون استحالة . لان الضرب
سوف يتم على مسافة من (٣٠) إلى
(٤٠) ميلا تقريبا في هذه المسافة هناك
ستارة حماية للوحدات - غالية الثمن مثل
(اينذهلور) - تشكل - السفن - والمدمرات
والفرقاطات حراسة بعيدة لهذه الوحدات
ولذا فمن المستحيل نجاح أى عملية حتى
لو كانت « مهمة انتحارية » .

● شينى وزير الدفاع وكوان ياول عدا
من المنطقة لتقديم تقرير الى الرئيس بوش
وبرسا احتمالات عدم اللجوء الى القوة
البرية .. هل تعتقد انه يمكن ان قيادة
التحالف الدولي مرة في تزيخ
المعارك الحربية الا لتجاء للمعارك البرية
ووفقا لما هو معروف انه لا القوات البحرية
ولا القوات الجوية تستطيع ان تحسم
معركة حربية بدون معركة برية - السؤال
هو هل يمكن وفق ما تردد من انباء عن
إمكان حدوث إنزال بحرى مكثف لحدوث
تحرير الكويت .



المصدر :

التاريخ : مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨ - كما تم تدمير حوالي ٥٠٪ من مستودعات الأسلحة والتخزين العراقية .
٩ - وتدمير نسبة كبيرة من مستودعات صواريخ سكود .. ومعظم قواعد إطلاقه الثانية .. ونسبة كبيرة من منصات إطلاقه المتحركة .

١٠ - تم تدمير ٩٠٪ من قبة الامداد العراقية التي تزنت من (٢٠) ألف طن يوميا الى (التي) طن يوميا .. كما لمكن تدمير حوالي ٤٤ جسرا وكوبري تشكل نصف مقلد العراق من كبرى وجسور تربط قواعده الخلفية بمنطقة العمليات في الكويت المحتلة ..

ويضيف اللواء طيار متقاعد جبر على جبر : انه رغم هذا الانجاز بالنسبة للافرع الرئيسية الاخرى (جوية ، بحرية ، دفاع جوي) فإن قيادة التحالف الدولي وجدت ان نسبة التدمير التي لحقت بالقوات البرية العراقية والتي قدرت قيمتها بـ ٢٠٪ مازالت نسبة غير كافية لبدء العمليات البرية .. ورات ان الامر يحتاج الى مزيد من القصف للجوي للوصول بهذه النسبة الى ٥٠٪ .

وطبقا لما جاء في بيانات وكالات الأنباء ونشر صباح يوم الأحد الماضي - ١٠ فبراير - فإن قيادة القوات المتحالفة تقدر ان القصف الجوي «الاضافي» يحتاج الى حوالي (١٠) ايام اخرى قبل بدء العمليات البرية ..

وهذه المدة في تقديره منخفضة ، على ضوء نتائج القصف الجوي في المرحلة الفرعية الثالثة التي بدأت يوم ٢٨ يناير ، حيث إن عدد طلعات المجهود الجوي التي نفذت خلال الـ ١٣ يوما الماضية - الثانية لومعة بدء هذه المرحلة - كان (٢٤١٧٢) طلعة .. منها حوالي (١٧٠٠٠) طلعة هجومية .. ولما كانت القوات البرية العراقية هي الهدف الرئيسي لهذه المرحلة وبمساعدة الأهداف الأخرى غير الحيوية .. فإنه يمكن ان تقدر ان القوات البرية العراقية أصلت بحوالي (١٢٠٠٠) طلعة من المجهود هـ الجوي لهذه المرحلة .. فلذا كان هذا المجهود قد حقق

من ١٧ يناير وحتى مساء ٩ فبراير .. بمتوسط يومي (٢٣٧٥) طلعة .. والجدير بالذكر ان متوسط المجهود اليومي يتزايد من مرحلة فرعية إلى أخرى ..

وحتى يتصور القارئ كثافة هذا المجهود الجوي مقارنة بحرب فيتنام فإن المعدل المتوسط للقصف الجوي خلال حرب فيتنام وصل الى ٤٣٦ طلعة / يوم بينما بلغ هذا المعدل خلال حرب تحرير الكويت حتى الآن (٢٦٥٢) طلعة .. اي بنسبة ٥٠٤ : ١ اي اكثر من خمسة اضعاف معدل قصف حرب فيتنام ..

٧ - تم تدمير الاسكنات الكيميائية والبيولوجية والنووية العراقية بملا

يسمح للعراق بهذا النشاط قبل عدة سنوات ..

٣ - قبل نظام القيادة والسيطرة العراقي ، يشغل اضعف قدرة القدرات العسكرية على السيطرة على قواتها .. وإن لم يته هذه السيطرة تماما !

٤ - تدمير «معظم» الأهداف الاستراتيجية ذات الاسبقية التي تم مهاجمتها ، إلا ان قوات الحرس الجمهوري التي تم تدمير (٧٥٠) دبابة و (٤٠٠) عربة مدرعة و (٤٠٠) قطعة مدفعية .. مازالت قوية بما يحتاج معه الامر الى مزيد من القصف الجوي عليها ..

٥ - تم تدمير (٩٠٪) في القوة البحرية العراقية .

٦ - لقد الدفاع الجوي العراقي ٩٠٪ من قدرته القتالية ، واصبحت وسائل الدفاع الجوي للمملكة حاليًا للعراق تنحصر في المدافع المضادة للطائرات والصواريخ قصيرة المدى المضادة للطائرات مثل سام ٧ التي يحملها الافراد ..

٧ - تدمير ٥٠٪ من قدرة معازل تكرير البترول العراقية .. وتدمير ٧٠٪ من قدرة المنشآت البترولية على الانتاج .. الامر الذي اضعف قدرة العراق ويضعفه على توفير مصادر الطاقة اللازمة لعمليات قوته المسلحة في المرحلة القادمة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فقط لتدمير (٢٠٪) خلال ١٣ يوما بمعدل ٩٢٣ طلعة يوميا .. فإنه لتدمير الـ ٣٠٪ الإضافية في فترة القوات البرية العراقية يستلزم الأمر القيام بـ (١٨ ألف طلعة جوية أخرى !

وبما أن القوات المتحالفة يمكنها تنفيذ (٣٠٠٠) طلعة في اليوم نصفها هجومية، فإن الطلعات المطلوبة (١٨ ألف طلعة) تحتاج إلى (١٢) يوما للتنفيذها .. إلا إذا زادت قوات التحالف من كثافة القصف، وهو ما نتوقعه بحيث يمكن تقليل هذه المدة ..

ومن هنا جاء تقديري بأن العمليات البرية - إذا قدر لها أن تبدأ - سيكون موعد بدايتها في نهاية الأسبوع الثالث من أيار أو بداية الأسبوع الرابع من نفس الشهر.

والصور أن تكون فكرة العمليات الجوية كما يلي :

١ - مع بداية اليوم التالي مباشرة للهجوم البري تركز القوات الجوية للتحالف مجهودها للقيام بالقصف الجوي طوال ذلك اليوم .. مع زيادة كثافة القصف الجوي خلال الساعة السابقة لبداية الهجوم على قوات القصف الأول النعموي العراقي التي تتركز خلف الحد الأمسي للقوات العراقية بمعدل قدره (٢٠) كيلو مترا .. ومع قصف الاحتياطيات النعموية والاستراتيجية .. في وسط الكويت ومنطقة البصرة .. مع التركيز على تجمعات المدرعات ووحدات المدرعة ومراكز القيادة البرية العراقية، بالإضافة إلى تجمعات القوات المدرعة والميكانيكية التي تهدد عمليات الأبرار (الانزال) الجوي داخل الأراضي الكويتية وجنوب العراق ..

٢ - وبالنسبة للقوات البحرية، تقوم الوحدات الجوية البحرية للتحالف

المصدر :

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩١

بالتصديق الجوي الثنائي والصاروخي لعمليات الأبرار البحري .. التي ينتظر أن تتم على سفن الكويت شمال وجنوب مدينة الكويت ..

٣ - خلال ليلة الهجوم البري ينتظر أن تقوم القوات الجوية للتحالف بعمليات أبرار جوي في وسط وشمال الكويت وجنوب العراق بهدف عرقلة تقدم الاحتياطيات النعموية والاستراتيجية العراقية ..

٤ - اعتبارا من اليوم الأول للعمليات البرية ينتظر أن تركز القوات الجوية للتحالف جهودها الرئيسية في معونة الأعمال القتالية للكتيبات البرية لقوات التحالف كالتالي :

- تركز وحدات الهايكوتر المسلحة مجهودها لشل وتدمير المدرعات العراقية في النسق الأول النعموي .. ولعلم وعلى اجنب المقتنيات المدرعة التي ستقوم بعملية الاختراق ..
- أما المقاتلات الثقيلة فينتظر أن تركز جهودها على الاحتياطيات النعموية لاستمرار عزل منطقة العمليات في الكويت ومنطقة تحرك الاحتياطيات النعموية والاستراتيجية العراقية ومهاجمتها ..
- ويجزو من مجهود المقاتلات الثقيلة يتم متابعة استمرار تصليب المطارات العراقية ومعونة قوات الأبرارين الجوي والبحري ..
- ومع نجاح الاختراق والانتفاذ الذي ستقوم به القوات البرية ينتظر أن توجه القوات الجوية للتحالف ضرباتها وحجمتها المضادة للاحتياطيات الاستراتيجية العراقية القلعة كما يلي :
- قصف هذه الاحتياطيات الاستراتيجية، في مناطق تجمعها وقيل تحركها للقتل ..
- مع وصول قوات الضرب العراقية إلى مسافات من ٣ إلى ٥ كيلومترات من قوات التحالف .. فإنه ينتظر أن تعرض لقصف وحدات الهايكوتر المسلحة بالصواريخ الموجهة المضادة للدبابات ..



المصر: _____

التاريخ: _____

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير

ساعة ١٨:٠٠ يوم ١٠ فبراير ١٩٩١

تقرير

يحيى العزيز من الدمار للآلة

الحربية العراقية



لواء ح

متقاعد

حسام سويلم



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توضعات ومفاجات :

- الحلفاء يطبقون مبادئ الحرب " الجوية - برية "
- التدمير لتسويات الممرات من الغلاف والأشياء
- عمليات إجبار جوي وبطري لتدمير
- عمليات إجبار جوي وبطري لتدمير
- عمليات إجبار جوي وبطري لتدمير
- عمليات إجبار جوي وبطري لتدمير



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩١

قتل من إجمالي ٥٥٠ طائرة قتال، وبذلك يمكننا أن نستنتج أن حوالي ٦٠٪ من القوات الجوية العراقية هي الآن أصبحت خارج الحرب، وهو ما يفسر انعدام النشاط الجوي العراقي في أجواء المعركة خلال الأسبوع الماضي، وهو ما يعزز الاعتقاد باستبعاد احتمال أي تدخل جوي عراقي ضد القوات المتحالفة عندما يبدأ الهجوم البري، خاصة مع الدمار الشامل الذي أصاب جميع محطات وإدارات الإنذار وتوجيه الطائرات، حتى تلك التي تم استهدافها خسراناً.

ب - القوات البحرية العراقية: نذكر جميع عناصر القوة الهجومية

البحرية للعراق والتي تتمثل في سفن القتال المسلحة بالصواريخ وهي ٩ فرقاطات من طراز باتوليتا، وحوالي ٤٠ لنقل صواريخ من طراز (لوزا ١ و ٢) بالإضافة إلى حوالي ٣٠ زورق دورية مسلحة و ٦ سفن يو العلم. هذا بالإضافة للتدمير الذي لحق بالقواعد البحرية العراقية، كما تمت إزالة وتدمير معظم الإغلام البحرية التي بناها العراق في مياه الخليج لعرقلة العمليات البحرية لسفن الحلفاء. وبذلك يمكن القول أن أكثر من ٩٠٪ من القوة البحرية العراقية قد دمرت ولفقت لمعاليتها القتالية بشكل نهائي.

ج - قوات الدفاع الجوي العراقية، يستكمل تدمير بطاريات الصواريخ أرض/جو العراقية من طرازات سام وورادانتا سواء المخصصة لمهام الإنذار الجوي أو كقوة تيرنر الصواريخ. أصبح الدفاع الجوي العراقي لا يملك حالياً من الوسائل الأرضية سوى المدفعية المضادة للطائرات ذات المراسيم من الأجرة المختلفة. ولغين القدرة على صد الهجمات الجوية التي تتعرض لها الأهداف الاستراتيجية والعسكرية العراقية من قبل طائرات القوات المتحالفة، وهو ما يفسر تلاشي الخسائر في طائرات الحلفاء خلال الأيام القليلة الماضية.

د - القوات الجوية العراقية: نذكر

استمر القصف الجوي والبحري المكثف في مسرح الخليج من قبل القوات الجوية والبحرية لليوم الرابع والعشرين حيث تجاوز عدد الطلعات الجوية حتى الآن ٦٠ ألف طلعة بمعدل وصل إلى ٢٥٠٠ طلعة/ يوم يخصص ٧٥٪ منها لمهام نصف أهداف أرضية. وقد شملت إلى جانب الأهداف الاستراتيجية الموجودة في العمق العراقي والتي تمكنت في تدمير الجسور والكبرى وطرق الإمداد وقواطر التربينات والممرات ومطبات من مطارات وبتطريات صواريخ أرض/جو ومراكز قيادة وسيطرة استراتيجية ومسعودات ومعمل لتكوين بترول، التركيز بشدة على قصف فرق الحرس الجمهوري في الكويت وجنوب العراق وبتطريات المدفعية العراقية والتي أصبحت تتعرض للهجوم الجوي بمعدل غارة كل خمس دقائق. هذا بالإضافة لقطع البحرية العراقية. وقد شاركت في القصف الجوي أخيراً وبشكل رئيسي البارجتان (ويسكنسن) و (ميسوري) المسلحتان بالصواريخ كروز (طراز توماهوك) والمدافع الثقيلة عيار ١٦ بوصة (٤٠٠ مم) والتي يبلغ زنة القذيفة منها ١٢ طن. أما القوات العراقية المدافعة في المناطق الدفاعي الأول، فقد بدأ القصف المركز ضدها بمعدل قذيفة كل ١٦ ثانية تقريباً.

٢ - وقد ترتب على هذا القصف الجوي والبحري للقوات المتحالفة وقوع حجم من الدمار في الآلة الحربية العراقية يقدر على النحو التالي:

١ - القوات الجوية العراقية: تليد الأرقام المؤكدة أن ٥٠ طائرة مقلقة تم تدميرها في الجو، بالإضافة إلى ١٤٠ طائرة داخل حظائرهما على الأرض، فلذا أضفنا إلى ذلك هروب ١٤٧ طائرة عراقية إلى إيران منها ١٢١ طائرة مقلقة والتي طائرات قتال، فإن إجمالي عدد طائرات القتال العراقية التي يكون قد ناك خروجها من المعركة حتى الآن حوالي ٣١١ طائرة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩١ فبراير

مصادر المعلومات الغريبة ، أنه يمكن تدمير مليون ٧٥٠ - ٩٥٠ ديرة عراقية من ٤٥٠٠ ديرة يحتفظ بها العراق في الكويت وجنوب العراق بالإضافة إلى ٦٥٠ من العربات المدرعة و ٦٠٠ قطعة مدفعية وهو ليس سوى حوالي ٧ - ٩ لواءات مدرعة (ذلك قبل أن يبدأ التهديد الثيراني للهجوم البري) هذا إلى جانب تدمير معظم مستودعات ذخائر القوات البرية الموجودة في العمق وسائر أهداف البنية التحتية للصناعات لهذه القوات من ورش إصلاح وكتائب نقل ومخازن قطع غيار ومصانع ذخائر ومعدات حربية تخضع مختلف اعداد الهازيين من ضباط وفراء القوات البرية عبر خط الحدود الى السعودية والذي بلغ حوالي ١٥٠٠ فرد ، وهو ميل على مدى الانهيار الذي أصاب الروح المعنوية للقوات العراقية حتى الآن ويترجم حجم الدمار الذي أصاب قوات الحرس الجمهوري بحوالي ٣٠ ٪ من قوته الاجمالية .

هـ - اسلحة الدمار الشامل : بجانب التدمير الكامل الذي أصاب البنية الأساسية لاسلحة الدمار الشامل العراقية من مفاعلات ومصانع ومعامل ومستودعات ومراكز أبحاث تعمل في المجالات النووية والكيمائية والبيولوجية والصاروخية ،

قد تم أيضا تدمير معظم وسائل إيصال هذه الأسلحة الى أهدافها خاصة منصات الصواريخ أرض / أرض وهو الأمر الذي أدى إلى انخفاض معدلات القصف الصاروخي العراقي للمدن السعودية والإسرائيلية إلى معدل ٢ - ٣ صاروخ كل ٢ ليلة ، ويرجع ذلك الى المتكثمة الجديدة التي تم إعدادها لهذا الغرض والذي تربط بين قمار التجسس التي تكشف وتحدد توقيت القصف ومكانه وينقله على الفور إلى مراكز العمليات الذي ينقله على الفور إلى المقاتلات التي تعمل من وضع المظلة الجوية حيث تنجح مباشرة إلى المكان المحتل وجود المنصات به حيث تقوم بتدميرها قبل أن

تتمكن من مغادرة مواقع إطلاقها . ويترجم تأثيري لدى العراق من هذه المنصات بما لا يزيد على ٦ - ١٠ منصات متحركة .

د - منشآت البنية الأساسية الاقتصادية ذات العلاقة بالمجهود الحربي : بجانب التدمير الشامل الذي لحق بحوالي ٤٥ كوبري وجسرا في العراق (وهو يمثل حوالي ٥٠ ٪ من الكباري العراقية في الكويت وجنوب العراق) ، فقد تم أيضا تدمير ٥٠ ٪ من قدرة العراق على تكرير البترول وحوالي ٧٠ ٪ من قدرته على إنتاجه . كما تم تدمير أكثر من ٥٠ ٪ من محطات توليد الطاقة الكهربائية ووسائل الاتصال والمنصات ذات العلاقة بالمجهود

الحربي . خلاصة القول : أن حوالي ٢٥ - ٣٠ ٪ من فعالية القوة العسكرية العراقية قد دمرت بشكل كامل ، خاصة مع الوضع في الاعتبار ما أصاب الروح المعنوية لضباط وجنود الجيش العراقي من انهيار . وهو ما انعكس على قواي هروب أعداد كبيرة منهم إلى صفوف المتحلفين ، بل ويعكس أيضا مقتدر إلى المصادر التركية من ارتفاع نسبة الفارين بحوالي ٨٠ ألف جندي عراقي منذ بداية الحرب إلى الويلين بشمال العراق خاصة أن الأكراد يشكلون نسبة ٢٠ ٪ من قوات الجيش العراقي . وأن الكثير من الضباط والجنود يرفضون الاستجابة لنداءات الاستدعاء التي ترسل إليهم من قيادة الجيش .

والكثيرين من الجنود لا يعودون إلى الجيش من الأجزاء التي يحصلون عليها ، ومعارض من تلكه والانهيار في الضبط والربط حتى داخل قوات الأمن التي أخذت تطبق النار على بعضها ، وتحريض الضباط لجنود على الفرار .

كما رصد نفسي روح الرهش والتذمر ضد النظام العراقي الذي يصر على مواصلة الحرب بين قطاعات من الشعب العراقي والتي برزت في الشعارات والكثافات التي تطالب بإسقاط صدام حسين والتي ظهرت أخيرا على جدران المباني في مختلف المدن العراقية بعد أن



المصدر : النصر

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهدما أن تلحق الرئيس العراقي بسحب قواته من الكويت ، وأنه أصبحت هناك حاجة ملحة إلى عمليات برية يتم بواسطتها طرد القوات العراقية المحتلة من الكويت . أكد هذا المفهوم أيضا كل من الرئيس الفرنسي ميتران ووزير دفاعه ورئيس أركان القوات الفرنسية ، حيث

حدوا أن ذلك يجب أن يتم قبل نهاية فبراير الحالي .

٢ - إنهاء قوات الإبرار البحرى الأمريكية من مشقة الأسطول (حوالى ١٧٠٠٠ جندي) لعمليات تدميرها على الإبرار البحرى فى خليج عمان واتجاهها إلى الخليج استعدادا لإشراكها فى عمليات الإبرار البحرى على سحل الكويت عندما يتقرر بدء العمليات البرية بفضل إلى ذلك زيادة جهود كسحات الألغام فى تطهير مياه الخليج من الألغام البحرية التى تعوق عمليات الإبرار البحرى وفى هذا المجال رصد أيضا تركيز القصف الجوى والبحرى ضد القوات العراقية الموجودة فى جزيرة فيلكه حيث تم تدمير معظم الأهداف العراقية فى الجزيرة ، وغروب الغراد القوة العراقية منها ، وذلك توطئة لاستملاكها حيث تمثل هذه الجزيرة أقرب نقطة وثوب إلى الساحل الكويتى .

٣ - زيادة حجم القلاقل الاستراتيجية ب - ٥٢ المشوك فى العمليات بعد أن تم نقلها من قواعدها الرئيسية عبر القواعد الأوربية فى اسبانيا وبريطانيا وفرنسا ، ومشاركها فى قصف الأهداف البرية العراقية داخل انطلاق الدفاعى الأول خاصة مرابض المنصبة العراقية التى تشكل أبرز عناصر إنتاج الميادين فى القوات البرية - حيث يصل عددها إلى حوالى ٣١٠٠ مدفع وراجمات صواريخ - هذا بالإضافة إلى اشتراك البوارج الأمريكية (ميسورى وويسكنسن) فى نفس المهمة ، وإتمام قلصات الدببات من القلاقل المقلقة (١ - ١٠) وضرب أهداف فى المنطقة الدفاعية الاممية ، فإذا وضعنا فى الاعتبار القرار الميرمطى بإرسال نصف

ساعات الأحوال المعيشية للشعب العراقي من افتقاد الغذاء والمياه والكهرباء والوقود وارتفاع اسعارها ، بل والفتنة اليوم نتيجة البقاء ساعات وأياما طويلة داخل المخفىء وبذلك يمكننا أن ندرك حجم الضغوط التى يتعرض لها الشعب العراقي والتى بالضرورة ستعكس فى مدى تحمله وصبره على تعنت وتصليب النظام العراقي الذى يصبر على رافز الامتثال لقيادة الدولية بالانسحاب من الكويت .

والآن ماذا نستنتج من كل ذلك ؟ وماذا نتوقع مستقبلا ؟

أولا : يبرز على السطح السؤال التقليدى الذى يطرحه الجميع عن الموعد المتوقع للهجوم البرى العربى ، ولماذا تأخر حتى الآن ؟ تشير العديد من الدلائل الملموسة إلى قرب موعد هذا الهجوم والذي ماثلنا تذكر له النصف الثانى من شهر فبراير الحالى أى بعد حوالى ٧ - ١٠ أيام . وليرى هذه الدلائل الآتى :

١ - زيارة كل من وزير الدفاع الأمريكى (شينى) ورئيس الأركان المشتركة (الجنرال كولين باول) إلى السعودية والانتقاء بالمقائدات السياسية والعسكرية فى مسرح العمليات بهدف معان هو تقييم النتائج التى حققتها عمليات القصف الجوى-والبحرى التى تمت حتى الآن ، وذلك بالممنبة للهاف الاستراتيجى الرئيسى من الحرب والمتمثل فى « تدمير أهداف الحرب العراقية بما يمكن ويسهل عمليات الهجوم البرى لتحرير الكويت بأقل قدر من الخسائر ، وبما يكفل القضاء على جذور التهديد والعبوان الكفكة فى العراق ويشمل نهائى وبما يؤمن استقرار ومن المنطقة مستقبلا وسنوات طويلة ، وفى ضوء هذا التقييم سيتم تحديد موعد بدء الهجوم ارتباطا بعوامل سياسية ومناخية أخرى - وقد أكد الرئيس الأمريكى بوش أخيرا شكه فى أنه يمكن للعمليات الجوية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

١٩٩١

١ - يختلف أحد حول جدوى وحتمية شن عمليات هجوم برى ضد القوات العراقية في الكويت من أجل تحقيق الجزء الهام من الهدف الاستراتيجي للحرب والتمثيل في طرد القوات العراقية من الكويت ، بعد أن يتم تدمير الجزء الأكبر من آلة الحرب العراقية ، ولقد كان التصريح وزير الدفاع الأمريكي لثناء زيارته الأخيرة للرياض مغزى كبير ، حيث قال فيه ، إن صدام حسين سيكون ، وأما إذا ما اعتقد أن عمليات الهجوم البرى للقوات المتحالفة ستجرى طبقا للتمط الذي يتوقعه ، وهو ما أعطي انطباعا لدى العراقيين والمحللين بأن هناك أفكارا غير تقليدية لشن الهجوم البرى ، أشار البعض إلى أنها ربما تتمثل في عمليات برية محدودة ، أو الاعتمـد بشكل رئيسي على عمليات الإبرار البحري والجوى ، أو الدمج بين الأسلوبين . إلا أننا نود أن نشير في هذا الصدد إلى مبدأ عسكري هام لا نعتقد أنه خاف عن أحد من المخططين العسكريين في مسرح العمليات ، وهو أن أى عمليات إبرار برى وجوى مهما كانت ضخمة يجب أن تصحبها عمليات هجوم برى تتمثل بها بعد فترة زمنية محدودة تتراوح ما بين ٦ و ١٢ ساعة ، وإلا ستعرض قوات الإبرار للتدمير والابتداء بفعل الهجمات المضادة البرية التي ستوجه ضدها . إلا أنه في ظل السيادة الجوية للقوات المتحالفة ربما يختلف الأمر من حيث إدخال عنصر الخداع في عمليات الإبرار الجوى والبحري . بمعنى أنه من الممكن إجراء عمليات إبرار جوى وبحري على نطاق واسع وعلى أكثر من اتجاه وموقع بهدف دمج واستنزاف القوات البرية العراقية الخروج من تحصيناتها لشن هجمات وضربات عمدة ضد القوات التي تم إبرارها بحرا وجوا . وهنا تحين الفرص للعمليات المقلدة التي

والإذاعات الموجهة التي تحضهم على اللجوء إلى السعودية فرارا يارواحهم من الموت المؤكد الذي ينتظرهم إذا ما بقوا في مواقعهم حتى يبدأ الهجوم البرى . كما تدعم بترك الضيافة الذي سيلقونه ، فإنه يمكننا أن نتوقع حدوث حالات هروب للضباط والجنود العراقيين بالآلاف من المواقع العراقية خلال الفترة القادمة . هذا بالإضافة إلى ما يتوقع من تزايد حالات السخط بين أفراد الشعب العراقى نتيجة تفاقم الأوضاع داخل العراق وبممكن أن يؤدي إليه كل ذلك من ثورة شعبية أو انقلاب عسكري ضد النظام الحاكم في العراق بعد أن رأى الشعب العراقى كيف تنهار البنية الأساسية التي انقلب عمره ومله في تشييدها نتيجة تمعت وتصلب وعند حكمه صدام حسين .

٢ - كما ستتيح الفترة القصيرة المقبلة قبل الهجوم البرى توفير قدر كبير من استعداد القوات المتحالفة للهجوم من حيث حشد وانتشار كبير قدر من القوات ، خاصة تلك التي وصلت أخيرا إلى مسرح العمليات وتدريبها وتوأمينها مع طبيعة ومناخ المسرح ، وأجراء مزيد من التعاون وتنسيق المهام القتالية بين قوات الدول المختلفة والتجهيز الهندسى لمواقع الهجوم وحل المشكلات التي تواجه عمليات الهجوم البرى خاصة فيما يتعلق بنظام المواقع العراقية والإبرار الجوى ، وإثبات حقل النفط الكويتية من التدمير ، وإجراء عمليات استطلاع ومخابرات دقيقة في العمق العراقى يمكن بواسطتها تضييق الخيط للمنايا للهجوم البرى خاصة في العمق .

ثالثا : ما احتمالات الفعل ورد الفعل بين القوات المتحالفة والقوات العراقية ؟ احتمالات الفعل من جانب القوات المتحالفة :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العراق

التاريخ :

١٩٩١

سرب آخر من طائرات (البوكاتير) المتخصصة في قصف التحصينات ليكون سوريا كغلا . كذلك سرب آخر من طائرات تورنادو المجهزة بصواريخ موجهة وبالقنابل . لا يمكن أن نترك حجم المجهود الجوي الذي بدأ تخصيصه لتأمين الدفاعية العراقية في المناطق الدفاعية البرية الأولى والثلاثي كتمهيد للهجوم البري المرتقب .

٤ - إنتهاء المعنويات التدريبية الشائعة التي شاركت فيها عناصر مختلفة من القوات البرية والهايكوتز الهجومية للقوات المتحالفة . وصل حجمها إلى ٢٠,٠٠٠ جندي و ٢٠٠٠ دبابة وكزت على موضوعات الاتحاد حول الموانع العراقية . وتطويع الدفاعات العراقية وحصلها وعزل الدفاعات العراقية الاسمية عن قوات النطق الثاني والاحتياط من الفرق المعركة والميكانيكية . كذلك التعاون في العمل القتالي بين القوات التي تهاجم

براً وثقل التي يتم إيرادها بهراً وجواً وقد أعقب هذه المتأخرة تقدم عناصر المهندسين العسكريين للقوات المتحالفة لاتخاذ مواضعها قرب حواجز الموانع العراقية توطئة للفتح المفرات فيها .

ثانياً : ملهى مغزى مائل عن تاجيل العمليات البرية لمدة عشرة أيام أخرى على الصعيد العسكري ؟

إن إضافة ١٠ أيام أخرى لعمليات القصف الجوي والبري قبل شن الهجوم البري إنما يعني تحقيق عدة ميزات لقوات التحالف تتمثل في الآتي :

١ - من المؤكد أن القصف الجوي والبري والمدمع سيكلف خلال هذه الفترة ضد الأهداف البرية العراقية المدافعة في التكوين وجنوب العراق لتحقيق كبح لحر من التدمير المادي والمعنوي في هذه القوات . حيث ينتظر أن يصل حجم المتفجرات التي سيتم إسقاطها على الدفاعات العراقية خلال هذه الأيام العشرة إلى الآتي :

- متوسطة ٣٠ قذيفة استراتيجيّة ب -

٣٠ قذيفة ٢٤ طن ١٠ أيام ×

الطامة / يوم = ٧٠,٢٠٠ طن (على الأقل) .

- متوسطة ٧٠٪ من ٢٥٠٠ طلعة يومية تخصص للقصف الأرضي = ٢٥٠٠ × ٧٠٪ = ٤ طن ١٠ أيام = ٧٠,٢٠٠ طن .

- متوسطة بارجتان من صواريخ توماهوك = ٢ بارجة × ١٠ أيام × ١٠ صواريخ / يوم = ١ طن = ٢٠٠ طن .

- متوسطة بارجتان من مقذوفات مدفعية عيار ٤٠٠ مم = ٢ بارجة × ١٠ أيام × ٥٠ قذيفة / يوم × ٢٠ طن = ١٢٠٠ طن .

يجمالي ٢٩,٦٠٠ طن متفجرات . فإذا كانت قذيفة هيروشيما زنتها ٢٠,٠٠٠ طن متفجرات . أي مايسوي أربعة أضعاف هيروشيما . هذا خلاف ثيران المدفعية والتي يبلغ عددها حوالي ٢٩٥٠ قذيفة على إطلاق ٢٩,٠٠٠ طن من المتفجرات خلال ساعتين فقط من التمهيد

النيران للهجوم . فيكون إجمالي مسيسط من حجم الثيران على الدفاعات العراقية حوالي ١٠٩,١٠٠ طن . هذا

بالاضافة لثيران الهايكوتز الهجومية التي ستشارك في الهجوم وهو حجم من الثيران ويحدث خسائر مادية وبشرية

تتعدى نسبة ٧٠٪ وهو مليون نجاح الهجوم البري للقوات المتحالفة بالقل قدر

ممكن من الخسائر وتحقيق أهدافه بأسرع مايمكن .

٢ - لأنه في الفترة القادمة من التركيب في القصف الجوي والبري والمدمع ضد الدفاعات العراقية سيترتب عليها

إحداث تدمير معنوي كبير في القوات العراقية . فإذا أضفنا إلى ذلك مسيسط

هذا القصف من إجراءات الحرب النفسية والتي تتمثل في ملايين المنشورات التي

تلقى على الشريط ولجنود العراق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ فبراير

المصدر :

العلم

بالسهولة التي تشق بها السكنى قلباً من
الزبد ، وحيث يتم تدمير واسر باقى القوات
العراقية داخل الكويت .
جـ - ومن المحتمل أيضاً ألا تلجأ
القوات البرية المتحالفة لعمليات التحل
حلول الموانع والدفاعات العراقية
الموجودة في منطقة الحدود للسعودية -
الكويتية . بل ستعمل على تجنب كل هذه
الدفاعات وتنظمة الموانع العراقية ، ثم
تركز هجومها في المنطقة الخالية من هذه
للدفاعات قرب المنطقة المحفدة ، وذلك في
منطقة الحدود السعودية - العراقية والتي
تقلق الى هذا النمط من الدفاعات القوية ،
حيث ستقوم في هذه الحالة بعمليات
الغلاف واسعة من داخل الأراضي العراقية
تستهدف تطويق القوات العراقية المدفعة
في الكويت من اتجاه الغرب والوصول إلى
مدينة البصرة والناصرية في جنوب
العراق وقطع كل طرق الامداد والاتصال
بين العراق والكويت ، ثم بالتعاون مع
قوات الايرال البحرى والجوى في شرق
الكويت وفى مناطق تقاطع الحدود
الكويتية - العراقية مع طريق البصرة -
الكويت باعتباره طريق الامداد الرئيسى
بين العراق وقواته في الكويت ، وعلى
اجناب ومؤخرة الشرق الصاعدة
والميكانيكية العراقية التي تشغل الانساق
الاشقية والاحتياطيات لشل حركتها
بمساعدة الهجمات الجوية من القاذفات
المقاتلة والهليكوبترات المسلحة . وبذلك
يتم استكمال حصار القوات العراقية
وبلغها الى الاستسلام او التدمير بعد
تطويقها في مناطق منفصلة عن بعضها
لبعض . وذلك باتباع أسلوب المعركة
(الجوية) القلعة على اساس مهاجمة
نقاطين دفاعيين العدو - في الامام والخلف
- في وقت واحد .
د - من المحتمل جداً ان يلجأ الحلفاء

تتسبب سماء المعركة ، خاصة من صائدات
الدبابات ١٠٠ المسلحة بالصواريخ
المضادة للدبابات من طراز (تلو) و (هيل
فاير) لاصطياد وتدمير المدرعات العراقية
وبإعادة عناصر المشاة التي تعاونها .
وذلك بتحقيق هدفان في وقت واحد : الأول
توسيع رأس شطلي بقوات مشاة الاسطول
على ساحل الكويت يمكن من خلال استمرار
تخفيفه وتعزيزه بمعاونة الهجوم البحرى
مستقبلاً في اتجاه مدينة الكويت ان يشكل
شبكة دفاعية في جانب ومؤخرة القوات
العراقية ، والثانى النجاح في تدمير اعداد
كبيرة من القوات المدرعة والمتسنة العراقية .
بعد استنزافها لنش هجمات مضادة محكوم
عليها بالفشل لاقتحامها لى شطاء جوى .
ب - واذا ملجأت قوات الايرال البحرى
والجوى في صد الهجمات المضادة
العراقية والمتسنة بالمواقع التي تم ايرارها
فيها فمن المتوقع ان تستغل القوات
المتحالفة حالة التشتت التي ستصيب
القيادة والقوات العراقية نتيجة بعثرة
جهودها على اكثر من اتجاه ومنطقة ايرار
جوى وبحرى ، في القيام بفتح الثغرات
في حواجز الموانع العراقية لتتمكن اعداد
كبيرة من الجنود العراقيين من الهرب من
الذى سيتعرضون له قبل والثناء عمليات
الايرال الجوى والبحرى . وسيتم ذلك في
تنسيق مع حملة حرب نفسية خاصة لهذه
المرحلة تستهدف حصر القوات العراقية
المدافعة في المناطق الدفاعى الاول على
الهروب والفرار وتسهيل مهمتهم في ذلك .
الامر الذى سيؤدى إلى حدوث انهيار لشل
في الدفاعات العراقية يستل بعد ذلك في
تحقيق اختراق سهل لهذه الدفاعات
بواسطة القوات المدرعة المتحالفة التي
ستتخذ طريقها الى عمق الكويت وشملها
لاتصال بقوات الايرال الجوى والبحرى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العراق

التاريخ :

١٥ فبراير ١٩٩١

هجمات مضادة ضد القوات المتحالفة التي تستمكن من النزول على الساحل الكويتي قبل ان تنجح في تعزيز مواقعها وإنشاء رأس شاطئ مع الحرس على عزتها عن أي قوات برية للتحالف يتم اختراقها للدفاعات أو إزبارها جوا لالتصال بقوات الإبرار البحري .

ج - محاولة التمسك بالدفاعات الامامية والخلفية لصد اختراق دبابات القوات المتحالفة اعتمادا على ممتلكات فرق مشاة التسق الاول العراقي من شبكة واسعة من الصواريخ المضادة للدبابات وبيران المدفعية بهدف تكبيد القوات المهاجمة اكبر خسائر مادية وبشرية وبما يخفض من معدل وسرعة هجومها ، ويمكن بالتالي للفرق المدعومة الميكانيكية التي تشغل للتسق الثاني من شن هجمات مضادة

تستهدف استعادة الدفاعات العراقية .
د - وقد يلجأ النظام العراقي الحاكم - في محاولة يئسة - إلى إصدار أوامره - بتفجير ٣٨٠ حقل نفط كويتي موجودة على أرض الكويت بهدف عرقلة عمليات هجوم القوات المتحالفة وتشثيت جهودها من جهة وزيلة ثلوث البيئة والالتأثير على مستقبل الكويت بعد استعادتها ، وامدادات النفط واسعاره بالنسبة للدول المستهلكة للنفط من جهة اخرى .

هـ - كما انه ليس من المستبعد ان يلجأ العراق ايضا الى استخدام اسلحة التفجير الحجمي التي سبقت الاشارة اليها إما بواسطة صواريخ أرض / أرض أو بعدة طائرات جوية لتتحرى بهدف احداث أكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية والمادية في جانب القوات المتحالفة ، وذلك في إطار استخداه لاسلحة الدمار الشامل كويبة أخيرة قبل النهاية وقد يقتن ذلك ايضا لاستخدامه للقنبلة نووية بدائية (قذرة) إذا مكن قد استطاع إنتجها والاحتفاظ بها .

إلا أنه من المؤكد ان لجوء العراق لاستخدام اسلحة الدمار الشامل في

لثناء فترة التهديد الثيراني للهجوم لاستخدام القنابل الارتجاجية (V. D. W) أو ما يطلق عليه اسلحة التفجير الحجمي Voivre Detonating Weapons والتي رصد وجود اعداد كبيرة منها في المطارات المختلفة بمنطقة الخليج والتي يسبب انفجرها في الجو حدوث موجات تضغطية وارتجاجية فكرة ليس فقط على تفجير الأفراد والأفلام ، بل والتحصينات حتى تلك التي تتحمل ٢٠ ضغط جوي / سم^٢ ، وكذلك الدفاعات العراقية سواء الموجودة في المناطق الاول أو المناطق الثاني بهدف القضاء نهائيا على أي مقاومة لثناء الهجوم .

٢ - احتمالات رد الفعل من الجانب العراقي :
تتمثل بحدوث الفعل العراقية المحتملة في عدة احتمالات يغلب عليها طابع اليأس كثر من الفعل الفاسي الابجالي وذلك على النحو التالي :

أ - سيعمد الجانب العراقي في ضوء غلب قوته الجوية ، على الاعتماد بقدر كبير على مملكته من تفوق في وحدات المدفعية في تنفيذ ثيراني مضاد ضد مواقع هجوم القوات المتحالفة والتي ينتظر ان تحتلها قبل الهجوم بحوالي ٢ - ٣ ايام .
و قد يستخدم في هذا التهديد الثيراني الشمد ذخائر كيميوية وبيولوجية خاصة ضد مواقع القوات المتحالفة في العمق حتى لا تتأثر قواته بالقتلوث .

ب - وفي مواجهة عمليات الإبرار البحري المتوقعة على ساحل الكويت سيقوم العراق بنشر المزيد من الصواريخ سيك وورم ، كذلك تقديم مياه الخليج داخل الكويت والطرق المؤدية إلى الساحل الكويتي لاعتلة الإبرار البحري بالافغام وسائر الموانع الأخرى التي تعزل عمليات الإبرار على الساحل . هذا مع تخصيص قدر كاف من وحدات المدفعية العراقية للتعامل مع سفن الإبرار البحري لثناء عمليات اقترابها وإزالتها للقوات على الساحل . كما ستكلف بعض الوحدات المدعومة من الحرس الجمهوري بسرعة شن



المصدر : الحرس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٩١

للمرحلة المقبلة والأخيرة من الحرب ، خاصة إذا حظي توسع في استخدامها وترتب على ذلك وقوع - أو احتمال وقوع - خسائر بشرية جسيمة للقوات المتحالفة سيلاحيه للقوات المتحالفة لاستخدام قنبلة التوتورون - أو يطلق عليه القنبلة المنطوية التي تقضى على الأفراد دون المنشآت والمعدات - للقضاء نهائيا على المقاومة العراقية وحسم الحرب بالمسرعة الواجبة .

د - إما العمل الإيجابي الوحيد المنتظر أن تقوم به القوات العراقية ، فإنه قد يمثل في شن عمل هجومي غير الحدود السعودية يستهدف الاستيلاء على بعض الأهداف أو المناطق بعرض ١٠ - ٢٠ كم (على نمط الشفرة التي قامت بها القوات الإسرائيلية بحرب الفتنة قرب نهاية حرب ١٩٧٣) وذلك بهدف تسليط جهود الحلفاء بين الهجوم الذي تقوم به داخل الكويت وبين محاولة القضاء على قوات الهجوم العراقي ، ويمكن أن يترتب على ذلك من عرقلة أو تأخير في عمليات الهجوم البري للقوات المتحالفة . إلا أنه من المؤكد أن مثل هذا العمل على المستوى العسكري محكوم عليه بالفشل ويعد بجميع المعايير عملا بالغا طغشا لأنه يتم بلا غطاء جوى قادر على حمايته مما يعرض للقوات المتحالفة له للإبادة بواسطة القوات الجوية المتحالفة ، هذا بالإضافة إلى وجود حجم لا يستهان به من القوات البرية داخل الأراضي السعودية مكلفة بمواجهة مثل هذه الاحتمالات في إطار مهمتها في تطبيق الالتزام الدفاعي . ناهيك عن أن مثل هذه الأعمال لا يمكن أن تعزل سير الهجوم طبقا للمخطط الموضوع .

حسام سليم



المصدر : المصور

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خسبراء الحرب النفسية :

« الحرب النفسية

بين صدام

والتحالف هي صراع على

عقول البشر

• عملية الفجوى .. أخطر تكتيكات دعابة

العمراق وأكثرها سوءا على قواته



المصدر: المرور

التاريخ: ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• التحالف قادر على تدمير إداعة العراق لكنه يتركها لتفصيل
قرارات قيادته !
• أثر ضرب الطيران النفس رهيب ويمنع إلى سلاح طويل .



المصدر: الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو 1991

●● **إن الله معنا** جملة بسيطة قلها صدام حسين في حديثه الشهير لمحطة التليفزيون الألبانية الأمريكية سي . إن . إن رد عليها الرئيس الأمريكي بوش بعدما بساعات بقوله ، ليس مهما أن يكون الله معنا المهم أن نكون نحن مع الله . نحن هاتين الجملتين ، تلخصان إلى حد كبير الحرب النفسية الدائرة بين صدام حسين والتحالف الدولي ، فصدام حسين يخطبه الإعلامي يملأ ابتزازاً عاطفياً لبعض القطاعات الضعيفة التي تنتم ببساطة التفكير وبلاذكرة الضعيفة ، التي يعتقد صدام أنها تست له حربه الضروس ضد الثورة الإيرانية ونست موقفها السابق الذي أيد تكفيره بعد أن سلك دماء المسلمين في حرب بلا طائل . وبينما لا يستند صدام حسين لأي منطق في ادعائه يرد عليه بوش مستخدماً المنطق وكأنه يريد أن يقول لصدام حسين أنه بعيد عن معرفة الله وتدعى أنه معه .. يخاطب بوش بذلك الرأي العام العالمي يحاول إبقاءه على موقفه المعارض لصدام حسين ، وبينما يهدف صدام حسين إلى توسيع دائرة المعارك عن طريق ابتزاز الضالعات للعربي بقصف إسرائيل بالصواريخ التي كسبت من ورائها أكثر مما خسرت بكثير ، يهدف بوش إلى حصر رقعة القتال ، للحفاظ على التحالف الدولي من التذاعي ●●

سلامة مجاهد

وصوتكها بطريقة تساعد على تحقيق سياسة الدولة أو الدول المستخدمة لها وأهدافها .

وتقوم الحرب النفسية على ثلاثة عناصر رئيسية هي الشائعات والمغالطات والأزمات ولفترة الربح .

إذا طبقنا هذا الكلام على النزاع اللام حالي في الخليج نجد أنه :

● في مرحلة ما قبل دخول الولايات المتحدة والتحالف الحرب كانت فعالية الطرفين تقوم على أساس إثارة الرعب لدى الطرف الآخر مما ينتظره من أهوال الحرب لو أن الأمور تطورت إلى حرب فعلية فتجد أن الولايات المتحدة قد ركزت في إعلامها على الخطط الهجومية والخطط البينية التي سوف تستخدمها في حالة نشوب

الصراع بين صدام والتحالف الدولي هو صراع بالبرجة الأولى ، على دماغ البشرية كل طرف يحاول إدارتها وفقاً لمصلحته .. لا لا يمكن خوض الحرب الشاملة إلا بالهجوم على عقول البشر وجسادهم في وقت واحد ، كما اكتشف جون ملرتن أحد خبراء الدعاية للدوليين بعد الحرب العالمية الأولى من الحرب النفسية بين صدام والتحالف يدور هذا التحليل الذي يبدو المكنون مخزن التهلي لستاد الرأي العام والحرب النفسية وعيد كلية الإعلام السابق بجامعة القاهرة يقول : إن أنق تحريك للحرب النفسية هو ما جاء في قاموس المصطلحات الحربية الذي أصدرته وزارة الحربية الأمريكية ويعرفها بأنها استخدام مخطط من جانب دولة أو مجموعة دول للدعاية وغيرها من الإجراءات الإعلامية التي تستهدف جماعات معينة أو محلية أو صديقة للتأثير على إرادتها وعواطفها واتجاهاتها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحمد و...

التاريخ :

ما قبل ١٩٩١

الحرب لتدمير للقوات العسكرية والاتصالية العراقية ..
ونجد في القليل من الاعلام العراقي قد ركز على ما لدى العراق من قوات كبيرة حسنة التدريب نتيجة لخوضها حربا استمرت ثمانى سنوات وابضا نتيجة صعوبة اختراق الجبهة الداخلية حيث ان لجمعيات العراقية محصنة ابيولوجيا ضد للاشتغال ونفسيا ضد الغارات الجوية حيث اعتكفت على هذه الغارات وعلى ضرب بغداد بالقصواريخ خلال الحرب العراقية الايرانية ..

بالاضافة لذلك لوح الاعلام العراقي بما لديه من اسلحة غير تقليدية وبما يده من ملاحظات تنبؤ تنسيب في خسائر وضحايا مثالة للقوات الامريكية وفي نشر الحرب على نطاق واسع لكي تشمل اسرائيل وكل الدول العربية وقد تصل الى حرب عالمية ثالثة ..

ويلاحظ ان الحرب النفسية في تلك

المرحلة السابقة لـ ١٧ يناير لم تفلح لا في انشاء العراق عن احتلال الكويت او الانسحاب منها ولا في اثناء الجانب الامريكي عن دخول الحرب الفعلية ..
وذلك لاعتماد كل من الجانبين بغرائبه اعتمادا لم يسمح بالاقتراب لمل وينتج بينهما ..

في مرحلة الحرب الفعلية التي بدأت في ١٧ يناير وحتى الان نجد ان القوات المتحالفة قد ركزت على الضرب الجوي المكثف بهدف ايراز ثقلها العسكري والذرة الدرع في الجبهة الداخلية العراقية بامل ان تتقلب تلك الجبهة على الرئيس صدام حسين وتنظام حكمه وفي الوقت نفسه ركز الاعلام العراقي على ايراز فكرة ان هذه الحرب ملهى لا حرب بين الاسلام واعدائه في محاولة لاشارة الضمور الاسلامي لدى جماهير الشعوب العربية والشعوب الاسلامية بصفة عامة ولايزال الطرفان حتى هذه اللحظة يسيران دعتيما

على هذا المتوال . والاخر الذي لاشك فيه ان كل طرف من الاطراف له جماهيره المؤيدة وجماهيره المعادية والجماعية التي تلقى على الحياء والتي تتمثل بصفة خاصة في دعاة السلام الذين يرون في الحرب امرا بشعا ومهددا للتنمية خاصة اذا ما تطوروا الامور الى حد استخدام الاسلحة غير التقليدية واسلحة التدمير الشامل التي تمتد اثرها الى ابعد من حدود الحرب الجارية فتؤثر في العالم كله .. من ناحية اخرى ينبغي ان نلاحظ ان الحرب النفسية الموجهة الى جنود الطرفين على الجبهة فهد ان الجانب الحلفاء يحاول اقناع الجنود العراقيين بكرة بالانقلاب على الرئيس صدام حسين وتنظام حكمه وبكرة بالاستسلام حيث يطمون المعاملة الكريمة بل لقد أعلن الملك فهد انه سيعتبر الجنود الذين يستسلمون لقوات التحالف كزائري الحرمين الشريفين ويعاملهم نفس المعاملة ..

اما في الجانب العراقي فانه يوجه دعائيه لجنود الحلفاء العرب على اساس الا يحارب المسلم المسلم وان هذه الحرب هي حرب صليبية وبالتالي فلواجب على الجندي المسلم ان يميز سلاحه الى القوات الاجنبية .. ويوجه دعائيه الى القوات الاجنبية محاولا اثارة غضبها على ملوك البترول الذين يزجون بهم في حرب تستهدف في الاساس السيطرة على منابع البترول في المنطقة دون ان يكون وراءها هدف وطني صليبي .. وحتى الآن لا تستطيع

ان تقول ان هذه الدعائية سواء من جانب الحلفاء او من جانب العراق قد اثرت ولكنها قد تترك لنا طلائع الحرب بصورة او بآخرى .. واذا استطاع العراق من خلال سوارياته ان يجز اسرائيل والقوات العربية الاخرى الى اقرب هذه الحرب

وفي اعتقدي الخاص ان الفصيل في هذه الحرب لن يكون للحرب النفسية التي تحسنت الشعوب والجيوش ضدها بصورة جيدة بعد الحرب العالمية الثانية ولكن سيكون الفصيل فيها لمنطق القوة والنفس الطويل ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العمارة

التاريخ :

١٩٩١

اتفاق في الرأي

● يكاد اللواء لاروق العزيري خبير الحرب النفسية السبق يتفق في الرأي مع التعريف الذي صفه الدكتور مختار التهامي . إذ يرى أن الحرب النفسية هي مخطط من جانب دولة أو مجموعة من الدول للدعاية وغيرها من الإجراءات الإعلامية الموجهة المقروءة والمسموعة والبريئة للتأثير على آراء والفكر والعمل

الشخص الذي توجه إليه الحرب النفسية وهي توجه للعدو والصديق والشعب .. ويؤكد اللواء لاروق العزيري على ضرورة وجود التخطيط للحرب النفسية ويشمل ذلك في الوضع الراهن في شكل خطة بين مجموعة دول التحالف حتى لا يحدث تضارب بينها ومن أمثلة الأعمال التي تستهدفها الحرب النفسية الموجهة هي أيام بعض الجنود العراقيين بترك أسلحتهم وتسليم أنفسهم كاسرى حرب .. وكذلك يحاول الجانب العراقي الوصول لبعض الدول يخاطب شغفها الديني - مظهرا فعل مع بكستان والمغرب لتطوير صداقتها لعمل إيجابي لصالحه ..

ويرصد اللواء العزيري عددا من وسائل الحرب النفسية الراهنة كما تمارسها دول التحالف . ويبدأ بالمشنورات التي تستهدف وتستحث الشعب العراقي للخروج على نظام صدام حسين وكذلك جنوده في الجبهة وتطلق الشائعات بواسطة الطائرات فوق المدن العراقية ويسلم بريد أو عن طريق دوريات توصيل المشنورات إلى منازل الجنود العراقيين ثم تعود وتطلق بواسطة دوائر المصغية وتوجد تجهيزات خاصة لذلك وكذلك تستخدم البالونات المجهزة في إطلاق هذه المشنورات عبر مساحات واسعة ، كما أن هناك وسائل أخرى لتوصيل مشنونات الرسائل النفسية لجمهورها المستهدف . سواء كان جنودا أم أفراد الشعب منها استخدام مكبرات الصوت المركبة على

عربات مدرعة أو على طائرات هليكوبتر

بغداد بالقلم وطليت من الناس ترك بغداد بهدف ولقد للحياة فيها

ومنها أيضا ترويج الشائعات عن طريق

عقد من العملاء وهذه الوسيلة قد يكون لها

فعل السخر خاصة في بلد كالعراق يعيش

تحت وطأة غيب وسائل الإعلام المرئية

والمسموعة معظم الوقت بسبب انقطاع

الكهرباء وتدمير مراكز الاتصالات .. وفي

هذا يؤكد اللواء العزيري على نقطة ذات

مغزى هي السماح قوات التحالف لصدام

حسين باستعمال محطات إذاعة وتليفزيون

تجلبية لبعض الوقت المحدود والمخطط

رغم قربهم على تدميرها لسبب هام

وحيوي يتعلق بجمع المعلومات وتحليلها

لمعرفة كيف يفكر صدام حسين وما هي

خطوته المقبلة وكذلك بقية الكثرة على

اعتبار أن المعلومات التي تبثها هذه

المحطات وبقية الصلة به وربما صغرة

عنه ..

ومن ذلك أيضا إبقاء قوات التحالف على

لهم من امكان استخدام المطر المدني للسماح لصدام باستقبال من يشاء وارسل من يشاء للخارج مثلما حدث عندما سمح لطائرة نالغ رئيس الوزراء بالقلم لطهران لفتح الباب امام صدام ربما لتحقيق هدف الحرب عن طريق الوسائل السياسية او الدبلوماسية ..

والد تطلق الشائعات متضمنة جزءا من الحقيقة إلى جانب أجزاء من المعلومات المتخلفة لتحقيق هدف معين ومن ذلك مثلا استغلال حكايت تسمم وقع لشخص في بغداد لترويج شائعة بأن مياه الشرب قد جرى تسميمها بغية إجبار الناس على الامتناع عن الشرب والفرار جو من الرعب يستهدف وقف الحياة في العاصمة .. ومن ذلك أيضا استغلال خبر زواج صدام حسين من سيدة شيعية وترويج أنها كانت معه بالعراق تقضي له في الوقت الذي يلزم فيه الشعب العراقي من التدمير والموت بهدف إثارة النكمة على صدام حسين ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ميدان القتال

● الحرب النفسية في ميدان القتال تستخدم لتحقيق عدة أهداف :

الترهيب والتخويف والذعر خاصة لدى القيادات لأن هذه قاعدة تقول : لا يمكن للفدح المدحور أن يخذل القرار السليم في الوات المناسب . ومن الأساليب التي انتهجها صدام حسين لممارسة الحرب النفسية بغية تحقيق هذه الأهداف إعلانه أكثر من مرة أنه سوف يصدر آلاف الجثث الجنود الأمريكيين - إلى الولايات المتحدة - وإعلانه أيضا عبر صحيفة - الاقتصادية - التي يصدرها الجيش العراقي عن أن العراق سوف يقتل بكل الوسائل والأسلحة بدماء من سكن المطبخ وهو ما يجعل ضحايا التلويح باستخدام الأسلحة الكيميائية يهدف إثارة الرعب لدى جنود التحالف .

وهو ردت عليه دعاية التحالف بما يليق أن الولايات المتحدة قد تستخدم ضد بعض القنابل النووية أن هو القم على استخدام أي من أنواع التسفير الشامل أيضا يعد تسريب العراق للبرترول في الخليج من قبيل إجراءات الحرب النفسية التي تضع مشكلة في مواجهة أي إيراد بحري لقوات التحالف ليس لها خبرة بها ولا يخفى الأثر المادي أيضا لهذه البقعة من الوجهة العسكرية ..

الأسرى على الجانبين

● معاملة الأسرى واستجوابهم . وهي من أخطر أساليب الحرب النفسية ومن ذلك مثلا إعلان المملكة العربية السعودية عن

معاملة الأسرى العراقيين معاملة إسلامية وهو أمر يحقق لهؤلاء الأسرى معاملة أفضل من تلك التي تنص عليها اتفاقية جنيف الخاصة بهم فضلا عن قيام الكويتيون السعودى بكل صورة حية توضح قتلهم هؤلاء الأسرى بالمعاملة الحسنة وتوفر الملابس النظيفة لهم وكذلك وجبات الطعام السليمة .. وهذا المضمون قصد منه إغراء بقية جنود العراق بتسليم أنفسهم كاسرى حرب .. على الجانب الآخر استخدم صدام حسين أسرى قوات التحالف استخداما

المصدر :

الحياة

التاريخ :

١٩٩١

آخر فقد أعلن عن وضع هؤلاء خاصة الطيارين في الأمان الاستراتيجية ليكونوا مدفا لقوات التحالف فضلا عن إعلانه عن قتل واحد منهم مستهدفا من ذلك بث الرعب في نفوس طياري التحالف بهدف دفعهم لإلقاء حمولات طائراتهم وهم على ارتفاعات عالية حيث تكل دقة التصويب خوفا من الوقوع في الأسر فضلا عما يسببه ذلك من إثارة الكراى العام العربي ضد مشلوكه بلدانهم في الحرب ضد العراق لكن ذلك سلاح ذو حدين حيث أثار بعضا من قطاعات الرأي العام هذا ضد العراق وضد صدام حسين ..

ويلقى الجنود والطيارون شريبا خاصا لمقاومة أساليب الحرب النفسية التي تستهدف استجوابهم بهدف الحصول على المعلومات إذا ما وقعوا في الأسر فالتطاون على سبيل المثال . لابد أن يتحملوا ويمتنعوا عن الإدلاء بمعلوماتهم لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة حتى تكون قيمتهم قد غيرت واتخذت بعض الإجراءات التي من شأنها تجنب وقوع أضرار خطيرة . من ذلك على سبيل المثال تغيير الترددات التي كان يعمل عليها هؤلاء الطيارون بحيث لا يستطيع أن يستخدمها العدو عند الحصول عليها بعد ٢٤ ساعة .

ويرصد اللواء العزيرى عددا من النقاط

السليمة في الحرب بين قوات التحالف

وقوات صدام حسين تشكل محطات

أساسية للحرب النفسية الدائرة منها

التمويه الكليل والمتمويه من جانب القتال

على نتائج ضرب طيارى التحالف لأهداف

استراتيجية عسكرية والاقتصادية داخل

المنع العراقية الجانب العراقي يفتي

على الضعب والجيش من الانهيار أو

الضعب الجارف الذي قد يتجه نحو صدام

حسين نتيجة للتدمير الشميم . والوسائل

البشرية والاقتصادية والعسكرية التي

حدثت على الجانب الآخر تستهدف قوات

التحالف من التدمير تجنب إثارة الكراى

العام العلني ضد ويلات الحرب نتيجة

لدمار الحلات وفشلهم ..



المصدر :

المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

الحصول على مكسب خطيرة ومساعدات اقتصادية أمريكية وغربية ما كانت لتحققها بدون استخدام صدام حسين وفي هذا لا يمكن مقارنة مكاسبه من هذه الورقة سواء على مستوى بعض قطاعات الشعب الفلسطيني والعربي بما حققته إسرائيل من مكاسب على مستوى الرأي العام العالمي ..

□ التركيز الإعلامي الذي حرص على أن يظهر صدام حسين على شاشة قناة التليفزيون الإخبارية C. N. N. وهو يصلي ، قصد به الرد على الدعاية المضادة التي ركزت على أن صدام حسين هو للإسلام يدلل اعدامه لوجاه الدين ، ومحاربه إيران طوال ٨ سنوات قصد به تلقى الشارع الإسلامي وعلى سبيل التحديد ، تلقى قطاع ضيق من الشارع الإسلامي ذى خصائص تقسم باليساسة والتمسكية في التفكير وعلى درجة منخفضة من التعليم والإطلاع ، تحركة العاطلة .

● في حديث صدام حسين المطول لـ C. N. N. لوحظ على صدام حسين بعض الجود في القمصان في محاولة مفتعلة لإظهار ثقته بنفسه وقد جاء ذلك نتيجة لاجابية له إذ اعتاد الكثيرون أن لديه سلاحا سوريا يستند إليه لذلك كان الغضب في أمريكا موجها ضد شبكة الـ C. N. N. واتهم مراسلها بالقول تحت سيطرة الدعاية العراقية وقد ظهرت نتيجة ذلك على الشارع المغربي وانعكس على موقف الملك الحسن وقد اتسم حديث صدام حسين بمخاطبة العاطلة الدينية لدى بعض فئات الشارع الإسلامي والعربي بدون منطق ومن ذلك قوله إنه ليس لديه شك ولا واحد في المليون في خسارة المعركة لأن الله معه بقاؤه معركة وعندما رد عليه يوش بقوله ليس مهما أن يكون الله معنا ، المهم أن تكون نحن مع الله ، فإنه يكون قد عكس استخدام المنطق العقلاني في مخاطبة الرأي العام المغربي .. سلاح الكذب

ومن النقاط الأساسية التي تحدد شكل الحرب النفسية الدائرة ضد حزب المعلومات على جبهتي القتال ، فالبينات العسكرية العراقية تمعد للتحويل وتنتج خسران عالية لطيران التحالف لو صحت لكن نصف هذا الطيران قد انتهى حتى الآن حسب البينات العراقية التي تستخدم كتيك الكذب لذلك

نلاحظ على هذه البينات أخيرا استخدام تمييز أهداف جوية ، بدلا من « طائرات » في محاولة لعدم الاكتشاف أن الأهداف الجوية تشمل الصواريخ والطائرات معا .. وهذه المحاولة استوعبت تجربة مصر « لحمد سعيد » في ١٩٦٧ .

على الجانب الآخر يعزى تضارب المعلومات على مستوى دول التحالف لضباب التنسيق الكمال ومن شأن ذلك أن يحدث أو يعكس بعض المشكل والحزانات بين قوة قوات التحالف ربما لحد بعضها طريقة التي رؤساء دول التحالف كميتران ويوش ..

الجزء والخلفي ..

● استغلت دول التحالف تحرير بعض الجزر الكويتية في عمل دعاية ضخمة رغم ضلالت قيمتها في حين استغلت الدعاية العراقية عملية الخفجي استغلالا ضخما لرباع الأرواح المعنوية في الشارع للعربي للمؤيد لصدام حسين لكنها في الحقيقة كانت ذات أثر سيء وضار على مستوى قوات الجيش العراقي وقدراته لأن هذه المعركة دفع في أطرافها بوحدة قتالية في عملية انتحارية محكوم عليها بالفشل المسبق لضباب الغطاء الجوي عنها لأجل اغراض دعاية لاتتعلق مباشرة بالقتال الدائر ولا تعيد اغراضه المباشرة بشكل ينتسب مع قيمتها وكان هذا تكتيكا من أخطر أحداث القتال ..

● توجيه صواريخ سكود العراقية إلى إسرائيل يعتبر أحد أوجه الحرب النفسية الدائرة . يستهدف صدام حسين منها مخاطبة الرأي العام المعادي لإسرائيل على مستوى العالم العربي . لكن إسرائيل استطاعت أن تستخدم هذه الورقة في



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المقيد محمد عيسى .. يقول :

لتقديم الحرب النفسية الدائرة الآن ينبغي أن نضع بين مرحلتين الأولى تبدأ قبل أغسطس حتى بدء العمليات العسكرية في ١٧ يناير والمرحلة الثانية تبدأ بعد ذلك حتى الآن . والمرحلة الأولى بدأها صدام حسين ، عبر سلسلة من الأكاذيب . أعلن خلالها أكثر من مرة أنه لن يقوم بأى عمل عدواني ضد الكويت كما قل في تصريحات اعلامية بأنه سيهجم إسرائيل إن تعرض العراق لهجوم من قبلها . وقد أثارت هذه التصريحات ربهود قبل شديدة ضدّه في أمريكا على وجه التحديد في حين أبدته معظم الدول العربية ، ربما كان يستهدف صدام حسين من هذه التصريحات اختيار مواقف الدول العربية وخرج بنتيجة مفلوطة . عن موقف مصر على سبيل التحديد ..

وانتهى صدام عبر سلسلة من الإجراءات ومنها عملية الغزو الى مرحلة استطاعت للدعاية المضادة خلالها هيئة المسرح لإجراء عسكري ضدّه في الوقت الذي كانت تحدث فيه قوات التحالف واحدة تلو الأخرى في الخليج وقد أوصل صدام حسين العلم كله الى مرحلة الاقتناع بالفعل العسكري ضدّه ، لبيدا سلطة من التهديدات الإعلامية التي وجهت الى أسر جنود التحالف الدولي والرأي العام الغربي بإعلانه عن أنه سوف يصدر جلاء هؤلاء الجنود الى الولايات المتحدة كما حدد حكاه المملكة العربية السعودية . ولتباع عن تهديدات مباشرة لأن مصر عن طريق السودان ، وروج شائعات كثيرة عن قدرات نووية وبيولوجية يمتلكها . كل ذلك بهدف تخويف وإثارة الرأي العام العالمي .

المصدر :

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٠

لعله يوافق قرار الحرب ضدّه ، كما استخدم في ذلك من قبل الرهائن سلاح شائهم شأن تهديده بأعمال إرهابية ضد مصانع الدول المشتركة في قوات التحالف .

كانت كل هذه الأعمال تستخدم دعائيا في مواجهة حرب نفسية قوية مارستها بالمقام الأول الولايات المتحدة ضد صدام حسين ومن أساليبها في ذلك إعلانها أنها تعرف كل شيء عن صدام حسين ، وإن لها قدرات استطاعت أن تصور حتى ملامحه الداخلية وقالت أنها أمريكية الصنع (لم ثبت أن ذلك عبارة عن شائعة روجتها أمريكا بهدف التخويف كما يلاحظ أنه كان هناك نوع من التضخيم المتعدد لحجم الآلة العسكرية العراقية . على مستوى الدعاية ، وغير ذلك ما لهذه الرسالة أن أثر على مستوى العراق كراى علم ، وقلة . وعلى مستوى الرأي العام العالمي فالأولى تترك أن هذا التضخيم يدل على حشد الحشود من القوات وعلى أن الضربة العسكرية حل توجيهها سوف تكون مدمرة نفسية والذات يرى في ضخامة الآلة العسكرية العراقية ميرا لسطد كبير من قوات التحالف ..

وقد خرجت كثير من التكتات في هذه الفترة وهي مقصودة عن نوع المجلبة المتوقعة في الخليج ومنها مقبده يتحدى راسيو في الخليج " فضلا عن بعض التكتات الأخرى التي استهدفت عائلة صدام حسين بزوجه . وغيرها وغير ذلك خلف مقلنته من

أثر في توجيه الرأي العام وفي الغلب ما تهمتم بها أجهزة المخابرات وتوجيهها وتطابقها في امتر الى حرب نفسية دائمة .

مباراة سلطة بعد الحرب ..

● أما فيما يتعلق بالحرب النفسية الدائرة في مرحلة العمليات العسكرية فيلاحظ عليها عدد من النقاط أولها أن هناك تبعية إعلامية متعمدا على نتائج الضربات العسكرية التي تنقلها الأهداف الإستراتيجية العراقية .

وكذلك اجتمع في ذلك طرعا القتل .. بديل أن حجم المعلومات المتوافرة عن الضربات الجوية لا يتناسب بأى شكل من الأشكال مع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: مايو ١٩٩١

حجم هذه الضربات التي وصلت - حتى
الآن - إلى ٦٠ ألف قطعة.
● تلعب أعمال القتل المباشر نفسها
دورا كبيرا في المعركة ولا يقتصر الأمر في
هذا أبدا على مستوى الدعاية .. لا يمكن
اعتبار دور القتل المباشر في المعركة
للنفسية هو الدور الذي يلعبه الاتصال
المباشر. ولا يخفى ما لضرب الطيران من
إثر نفس رهيب على الذين تعرضوا له أو
شاهدوه ولا شك أن الشعب العراقي تسمع
نفسيا به ٦٠ ألف قطعة طيران. وسوف
يحتاج هؤلاء الناس إلى فترة طويلة من
العلاج النفسي ليعبروا من الذين سببوا
لهم كل هذه الآلام يستوى في ذلك طرفا

القتل ..
● الجانب العراقي يتبع الأسلوب
الإعلاني الذي اتبعه في ١٩٦٧ ويضخم
من خسائر دول التحالف ولا يذكر الحقائق
كاملة عن خسائره أو عن العمل الذي
تعرضت له بعض المدن خضية انهيار
جبهته الداخلية وإن كان لا يزال مسيطر
على هذه الجبهة رغم الكثير من محاولات
الانهيار واختلافات الرأي والمصالح
والقوى داخل هذه الجبهة التي
يستهدف التحالف تفكيكها.

● صدرت الدلائل أدوية تقول إن
الولايات المتحدة لاتملك في العمل مع
صدام حسين بعد تحرير الكويت.

والمقصود بهذه الرسالة عدم توصيل صدام
حسين إلى مرحلة اليأس الكامل خضية
استخدامه لأسلحة الدمار الشامل. ثم
أولئك بعد ذلك صخور ما يشبه التهديد له
عندما أعلن أنه لا استخدم الأسلحة
الكيميائية وسوف يكون هو ومستشاروه أيضا
لقوات التحالف. والهدف من هذه الرسالة
هو إرغامه أو دفعه إلى رد فعل يقرر من
خلاله إمكانية على استخدام هذا السلاح
قبل بدء المعركة البرية. وذلك بعد أن
أخذت لمدة ١٧ يوما بعد حمله الشهير
سبي إن - إن - إن يوم ٢٨ الماضي ...

سلامة مجاهد



المصدر : الشيعة

التاريخ : ١٦ من ربيع ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كمال حسن علي :

الهدف ليس تحرير الكويت بل تدمير العراق

تدمير العراق وتحويل مصادره النفط، والسيطرة على الممرات المائية، ولذلك فإن أمريكا ستعمل على تغيير خريطة المنطقة وتوسيع رقعة التواجد الصهيوني فيها.

وطالب رئيس الوزراء الأسبق بضرورة إعادة النظر في البات الجامعة العربية وإنشاء قوة أمن عربية حتى لا نسمح للقوات الأمريكية بالبقاء في المنطقة بل ضرورة الحفاظ على الأمن.

كتب هشام فهاشي:
أعلن الفريق أول كمال حسن علي رئيس الوزراء الأسبق أن العراق استنفاد من حربه ضد إيران، ومن أخطاء القوات المصرية عام ١٩٦٧، فحسم بغداد بـ ٧٠ ألف مدفع مضاد للطائرات، وعدد إلى إخفاء طائراته في حظائر خرسانية متفرقة تحت الأرض، ورغم ما حدث لالزال صدام يحتفظ بأكثر من ٧٠٪ من قواته على الأقل.

وأضاف رئيس الوزراء الأسبق في الندوة التي أقيمت بنادي ريتاري الجبسية أن الإنسادة الجماعية التي تقوم بها قوات التحالف الدولي، أوضحت أن الهدف ليس تحرير الكويت، بل



تداعيات الحرب في الخليج

استغلت الحرب في الخليج عاصفة جارية. وهي قد بدأت بالصيف الجوي الاستراتيجي المكثف مراكز القيادة والميطرة والاتصالات والقواعد والاستحكامات والمنشآت الصناعية والعسكرية الاستراتيجية على إصناع الأراضي العراقية، بنظم أسلحة وأساليب تكنولوجية متقدمة. حققت لغوات التحالف، الملقية بالقيادة والتفوق والسيدة على مسرح العمليات في الخليج، منذ نشوب الحرب حتى اليوم.

ذات قسم شامل
د. أحمد أنور زهران
ال لجهز نظام
لغامي تاجها

باستخدام نظام صواريخ « باتريوت P ATRIOT »
الصاروخ الصاروخ، وهو نظام ضده الصاروخ ضد الصاروخ
الصاروخية « Bmd » المعروف في الحرب العالمية.

(١) تتعامل آثار القصف الجوي للأعداء بالآلاف الأنظمة من
الذخائر التقليدية التي تحملها الطائرات في طليعتها الجوية،
بمعدل طعة كل دقيقة، والتي بلغت عشرات الآلاف الطلقات
حتى الآن في حرب الخليج، مع الآثار التدميرية لعدة قنابل
تفوية متطابقة التأثير.

(٢) تنجم تكلفة الحرب في الخليج لحس الارتقاء بشكل
متصاعد، بلغت ما يقرب من مليار دولار يومياً، بالإضافة إلى
أن الآثار الاقتصادية السلبية لحرب الخليج، إمتدت لتشمل
وأيضاً منها، معظم دول الشرق الأوسط، بل وربما دول
أخرى كثيرة خارج منطقة الشرق الأوسط.

(٣) تسيطر أبعاد الحرب في الخليج، دول عديدة من
مختلف قارات العالم، بدأت حوالى ثلاثين دولة، بعضها
يشارك في الحرب بدوات ضمن القوات التحالف متقدمة
الجنسيات، وبعضها يساهم في تجهيز العرب بمعدات،
كثلاثين للثقل أو سون للثقل أو كساحات للأفلام، والبعض
الثالث يساهم بدفع معونات مالية لمواجهة التكاليف المتصاعدة

(٤) تم نزوح أعداد ضخمة من الأفراد، يصل لحشرات
الآلاف من مختلف الجنسيات من منطقة الصراع في الخليج
إلى خارجها، نتيجة إنقطاع مواردهم المعيشية من جهة، أو
تعرض حياتهم لخطر الحرب في الخليج من جهة أخرى.

(٥) يؤدي التحميط الشديد، الذي تفرضه نواحي الأمن
الحربي على البعثات العسكرية، إلى حجب الحكم
الطبيقي للتحليل في الإقليم، مثيرين أو عسكريين،
نتيجة القصف الجوي المكثف، ولكن من المؤكد أن هذه
الخصائص الكبيرة، وأيضاً ضيقة، بما تظهرها البعثات
العسكرية، وهي سوف ترتفع لحصل إلى عدة آلاف من
القتلى والعقلى، مع إمداد أحد الحرب، وتدمير
للعمليات الدولية، وأعمال القصف لآثار الدمار الشامل،
إذا ما استخدمت الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وربما
النوية في الحرب في الخليج.

هكذا تتعدد وتتوزع تداعيات الحرب في الخليج، وهي قد
تدفع بالنظرة تحرمنا من التحول للصراع الشامل، التي تلهم
الإحش واليأس، الأمر الذي يستدعي مداواة الحرس،
وتوقى الضرر، لحصار الآثار للدمار لشاعات الحرب، في
الخليج، في أضييق نطاق ممكن، مع التوصل برشع نهاية
سرياً حاسمة لها

لظهور الجانب العراقي، في المقابل، موزاً تقارياً أمام تلك
الجهات الجوية، التي لا من بعض الاجتهادات
المتواضعة، التي تثير ضجيجاً إعلامياً، أكثر مما تحقق
إنجازاً عسكرياً عمالاً، في نحو ما يتبين مما يلي:

(١) قصف العراق المدن السكنية، في إسرائيل والصمودية
بصاروخ « سكود » محدودة التأثير، في محاولة
للترويع المدنيين لنجد الحرب، أو لاستئصال أطراف جديدة
لغرض الحرب، بجانبه.

(٢) قام العراق بتسريب النفط في مياه الخليج، لتعويق
أعمال قتال القوات التحالف، وهو في هذا لم يؤثر على سير
العمليات الحربية، بقدر ما تسبب في الترويع البيئية الخليجية،
والغشاء على الحياة البيولوجية فيها لحشرات السفين.

(٣) دفع الجيش العراقي طابور عسكري في عملية إغارة
سرياً عبر الحدود السعودية دون حملة جوية، وكأنه في
رحلة نهاب بلا عردة، وذلك لاستغلال عملية الإغارة هذه
إعلامياً، للاعلان عن تحالف نهر عسكري زائف.

(٤) تهريب الطائرات المقاتلة العراقية خارج الحدود،
وبطونها في القواعد الجوية الإيرانية، بهدف إحراج إيران،
والتشكيك في مصداقية مواقفها الميادية إزاء الحرب في
الخليج، ولتجسير للترويع والانقسام العراقي في الحرب.

عموماً، فقد حققت الحرب في الخليج، ولا تزال
تحمل، بالعديد من التداعيات، التي تؤكد أن نتائجها، من
هذات الحروب المحدودة، أو مصفا الحروب الشاملة،
ولذلك على النحو التالي:

(١) تشرى الحرب في الخليج في ظل التهديد باستخدام
أسلحة الدمار الشامل، الكيميائية والبيولوجية وربما النووية،
(٢) تم منذ إشتمال الحرب في الخليج، رابع درجة
الاستعداد، لمقاومة التآمر القسري، في عدد من جيوش دول
المنطقة، مثل تركيا وإسرائيل والأردن ودول الخليج، تحسباً
لاحتلال امتداد التهديد بالحرب إليها.

(٣) لم يزل يتويع، مياه الخليج، بغلظة أو إغارة
العمليات الحربية، يقدر ما أدى إلى حلول كارثة بيئية
(٤) تطلب القصف الاستراتيجي المكثف للأعداء عن
بعد في حرب الخليج، اللجوء لاستخدام نظم القصف
الاستراتيجي بعيدة المدى، كصواريخ، وكروز ب
الغواصة « CRUSE » وقذائف القصف الاستراتيجي

العملاقة طراز « B 52 »، التي تنطلق من قواعد ثابتة،
لتصيب أهدافها على بعد مئات بل آلاف الأميال، ومن
المعروف أن هذه النظم، من صواريخ أو قذائف، تحمل
رؤوساً تقليدية، علاوة على أنه بمقدورها حمل رؤوس
نوية ذات تدمير شامل.

(٥) أدى استخدام نظم صواريخ، مكوك - SCUD -
التجريبية لقصف المدن، وهي صواريخ يمكنها جانب حمل
الرؤوس التقليدية، حمل رؤوس كيميائية أو بيولوجية أو نوية



المصدر: **أ. س. فون**

التاريخ: **١٧ أغسطس ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متى يبدأ الهجوم البري لتحرير الكويت ؟

جمال حماد

التي مضت لم تكن جزءاً من القتال وأن المواجهة الميدانية المنتظرة على أرض الكويت هي الحرب الحقيقية . وإذا كان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد قال للصفيين الذين رافقوه في الطائرة التي علقت به من نيويورك إلى واشنطن في الأسبوع الماضي إنه لم يكن متأكداً في حياته من شيء أكثر من تأكده الآن من أن قواته العسكرية سوف تحرز النصر في الحرب فإن صدام حسين بدوره يؤكد أنه واثق من أن النصر سوف يكون إلى جانبته في النهاية وأن الحركة البرية القادمة سوف تكون خطوة ساحقة للقوات المتحالفة .

الموقف العسكري

في الأسبوع الرابع

تقوم استراتيجية القوات المتحالفة في حرب الخليج على أساس المراحل الثلاثة التالية :

● المرحلة الأولى :

١ - الهدف : تدمير الأهداف الاستراتيجية ذات الأولوية في الشرق وأهمها :

القواعد والمطارات الجوية - قواعد الصواريخ التابعة والتمركز - مراكز الاتصالات السلكية واللاسلكية - مرافق الدفاع الجوي - منشآت تصنيع الأسلحة الكيميائية والبيولوجية - المفاعلات النووية - مراكز القواعد العسكرية - المنشآت الصناعية والمرافق الحيوية المؤثرة على الجبهة الحربي .

ب - القوات : اشتركت مئات من طائرات القوات المتحالفة في ضرب هذه الأهداف الاستراتيجية من قواعدها الجوية في السعودية والبحرين ومن فوق طهر

تتخذ مرحلة استعداء القوات المتحالفة لشن الحرب البرية شكلاً يكاد يطابق المرحلة التي سبقت اشتعال حرب الخليج في السابع عشر من يناير الماضي ، فإذا كانت الآراء قد اتفقت في المرحلة التي سبقت الحرب ما بين مؤيد لضرورة إجراء المواجهة العسكرية وإخراج القوات العراقية من الكويت بالقوة وبين معارض لهذا الرأي بسبب ضرورة الانتظار حتى يؤول الحصار الاقتصادي لشاره ويخطر صدام حسين مرشحاً على سحب قواته من الكويت فإن الآراء اليوم قد انقسمت بدورها ما بين معيد لهذه الحركة البرية في الحال ليمكن إنهاء الحرب قبل حلول منتصف مارس القادم وبين معارض لهذا الرأي بسبب ضرورة إطالة أمد الحركة الجوية لتأكيد من تدمير معمل الدفاعات والتحصينات وإتلاف آلة الحرب العراقية تجهيزاً للخصائر القادمة التي ستحدث في صفوف القوات المتحالفة في حالة مهاجمة المرافق الدفاعية المحصنة في الكويت دون استكمال عملية تدميرها عن طريق الحجمات الجوية .

ومن الجدير أن التحركات الدبلوماسية والمبادرات السياسية التي تجري اليوم لمحاولة وقف إطلاق النار ووضوح حد هذه الحرب المدمرة تشبه إلى حد كبير تلك المحاولات والمبادرات التي جرت قبل انتهاء الفترة الزمنية التي حدها مجلس الأمن لإلزام الاستحاب العراقي من الكويت - وهي ١٥ يناير الماضي - وكانت تهدف وقتئذ إلى منع نشوب الحرب وكانها التاريخ يبعد نفسه أو كل الظن يكاد ينجبه إلى أن الحرب لم تقع أصلاً وأن الغارات الجوية المخططة التي وقعت والأسابيع القصيرة

تحرير



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٩ مؤيد

التاريخ :

١٧ أيلول ١٩٩١

حاملات الطائرات الأمريكية الراسية في مياه الخليج والبحر الأحمر وقد بلغ عدد الطلعات التي نفذتها هذه الطائرات من ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ طلعة يوميا ، واستخدمت في شنها كل أنواع الطائرات من قاذفات القنابل الصلابة من طراز بي ٥٢ إلى الطائرات المقاتلة الفائقة من طراز ١١٧ (سيك) و ١٥ و ١٦ و ١٨ (هورنت) و ١١١ وطائرات تورنادو البريطانية وجايجار الفرنسية .

وفي اليوم الثاني من هذه العمليات القصف الاستراتيجي بدأت الطائرات الأمريكية من طراز أف ١٥ وإف ١٦ وإف ١١١ في شن غارات جوية مكثفة على الأهداف الاستراتيجية في شمال العراق من القاعدة الجوية التركية (انجريك) جنوب شرق تركيا ، بعد أن حصلت الحكومة التركية على موافقة البرلمان التركي على استخدام هذه القاعدة التابعة لحلف الأطلسي . وقد اشتركت بعض القطع الجوية الأمريكية في الخليج في عمليات القصف في بداية هذه المرحلة فأطلقت البوارج الحربية وألغام من صواريخ (كروز) من طراز (توماهوك) البعيدة المدى التي تبلغ سرعتها حوالي ٩٠٠ كيلومتر في الساعة ومدها حوالي ٥٠٠ كيلومتر والتي يعمل رأسها نصف طن من المواد شديدة الانفجار .

□ في النتائج ، حققت القوات الجوية المتحالفة أهداف هذه المرحلة بنجاح كبير ، فقد شنت قوات الطيران العراقي كما تضاملت إيران المضافية المضادة للطائرات وصواريخ أرض - جو (سام) العراقية بشكل ملحوظ مما أمكن معه لطيران القوات المتحالفة من إحراز التفوق الجوي في بداية هذه المرحلة ثم في إحراز السيادة الجوية بعد ذلك (Air Supremacy) وقد نجحت الغارات الجوية في تدمير الركايز الأساسية للاقتصاد العراقي وفي إصابة المفاعلات النووية العراقية بأضرار جسيمة سبغت فعاليتها لعدة سنوات قادمة مما يعني تعطيل إنتاج العراق إلى أسلحة نووية في المستقبل ، كما أن البنية الأساسية العراقية في مجال الحرب الكيميائية والبيولوجية تم تعطيل فعاليتها إلى حد كبير وأصبحت مراكز القنابل والاصطدامات وصحبات الرادار بشل خطر وتم تدمير معظم المطارات والصناعات العسكرية والمستودعات الخاصة بالذخيرة وخزانات الوقود كما أصابت الغارات الجوية البنية الأساسية العراقية بالشلل مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي في المدن الرئيسية وتعطيل

محطات المياه وأجهزة التفتيش . ورغم قلة الحاسر في الطائرات العراقية بسبب تجنب طيارها الإقدام على الاشتباكات الجوية والاكتفاء بترك طائراتهم مخفية في عابئها الحصينة تحت الأرض فليس من المنتظر تمكن الطيران العراقي من الاشتراك في القتال لعدم وجود مطارات صالحة للاستخدام في العراق وهذا ما دفع القيادة العراقية إلى إرسال حوالي ١٥٠ طائرة مختلف الأنواع ومن أحدث الأنظمة إلى إيران لضمان سلامة تلك . وقد أعلنت السلطات الإيرانية أنها ستحافظ على موقف الحياد الذي تتخذه منذ بداية الأزمة وإنها ستحتفظ بهذه الطائرات في مطاراتها حتى نهاية الحرب وسوف تتحيز أن أطلقها أسرى حرب .

● المرحلة الثانية : يمكن تقسيم أهداف هذه المرحلة إلى قسمين رئيسيين :

□ القسم الأول : العزل المنجي لمسرح العمليات الكبرى وفصله قام من مراكز قيادته ومشاغته الرئيسية في العراق عن طريق قصف خطوط المواصلات والامداد ومراكز القيادة وشبكات الاتصال ومحطات الرادار والطرق والجسور الرئيسية التي تربط ما بين القوات العراقية في الكويت ومستودعات تجميعها وامتدادها الرئيسية بالعراق التي تعدها بالذخائر والوقود والذخائر وقطع الغيار مما يعد بمثابة قطع الحبل العنق الذي يربط هذه القوات بوطنها الأم والذي يمدحها بالوسائل اللازمة للحياة والمقاومة والذي لا يمكن بعد قطعها أن تعيش وأن تقاتل سوى بقعة قليلة محدودة لا مقر بعدها من حدوث الانهيار .

□ القسم الثاني : قصف المواقع الدفاعية الأساسية للقوات العراقية في الكويت لمواجهة الهجومية وتقاط المقاومة الحصينة الممتدة في طول الساحل والغداة لعمليات الانزال البحري وكذا قصف أماكن الاحتياطات النووية في الخليج المدة للقيام بعمليات الهجوم المضاد الرئيسية على المستوى الصحوي وفي نفس الوقت دك مواقع الحرس الجمهوري المنتشرة في شمال الكويت وجنوب العراق (١٥٠ ألف جندي) والذي يعتبر بمثابة الصدور القفري للقوات العراقية وبشكل الاحتياطي الاستراتيجي المدد لشن الهجمات المضادة (Main Counter Attack) وكذا الضربة المضادة)



المصدر: نوبس

التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(Counter Blow) لاسترداد أي قطاعات رئيسية في المراتع الدفاعية الأساسية في حالة سقوطها وعجز المجنات المضادة للصورة عن استردادها.

□ القوات: اشتركت في عمليات التصف الجوى في هذه المرحلة جميع أنواع الطائرات المتحالفة التي أسهمت في المرحلة الأولى واشتركت أيضا في هذه العمليات كالأفلات القتال الثقيلة من طراز بي ٥٧ التي تستخدم القاعدة

الجوية الأمريكية بجزيرة (ديجر جارسيا) بالمحيط الهندي والقاعدة البريطانية الأمريكية في قبرص. حرب لندن وهي أكبر طائرة قتال في العالم تستطيع حمل ٤٥ طنا من التقاتل والصواريخ في الطلعة الواحدة مما يفرق القوات المعادية في قبضان من صواريخ النار، كما اشتركت في التصف المدفعية مدافع البارجين الصلاطين (ميسوري) و (وسكوتسن) (الراستين) في مياه الخليج من حيار ١٦ بوصة (٤٠٦ م) وهي أكبر مدافع سطح في العالم ويبلغ مدافعا حوالي ٤٠ كيلومترا وتبلغ زنة دانتها ١,٢٥ طن وقد تحولت الطائرات الـ ١٦ من واجها ككافة مطاردة إلى قاصصة للدبابات عن طريق استخدام قذائفها الصاروخية (ماتريك) الموجهة بالاشعة تحت الحمراء والدقيقة التوجيه ضد الدبابات بالإضافة إلى القذائف القاصصة للدبابات من طراز (إيه ٦ وآيه ١٠). هذا وقد قامت كاذفات التقاتل والمقاتلات القاذبة بضرب المراكز الاستراتيجية ومواقع الحرس الجمهوري في جنوب العراق في مناطق البصرة والناصرية وطائفة وأفق وأبو الحبيب والزيور وكانت أصوات الانفجارات تسمع في مدينتي خور مشهر وعبدان شرق شط العرب في إيران. ويبلغ معدل الغارات على البصرة خاصة كل خمس دقائق، وتركزت المجنات الجوية على مواقع الحرس الجمهوري التي أعطيت لها الأولوية الأولى في خطة القصف الجوى يمثل منتظم من ٦ إلى ٨ هجمات يوميا.

النتائج: أعلن الجنرال ريتشارد نيل المتحدث العسكري الأمريكي في الرياض أن حوالي ٦٥٠ دبابة عراقية قد دمرت من مجموع ٤٠٠٠ دبابة في الكويت وجنوب العراق (بنسبة ١٥٪) كما تم تدمير حوالي ٦٥٠ قطعة مدفعية و٦٠٠ نفلة جنود مدربة وأعلن ريتشارد تيشي وزير الدفاع الأمريكي في مؤتمر صحفي عقده يوم ١٠ فبراير الماضي بالرائس أن الحملة الجوية وهي الآن في

أسرعها الرابع - حققت نتائج هامة وتسير على أحسن ما يرام حتى الآن، وقد استطاعت أن تضرب المراكز الاستراتيجية في العراق بدرجة جيدة وقد أصبح الدفاع الجوي والسلاح الجوي العراقي بدون فعالية بالرة ولا يوجد الآن للسلاح الجوي، كما تم تدمير معظم المنشآت النووية والكيميائية التي تنتج هذه الأسلحة وتم أيضا تدمير القنارات على إنتاج الأسلحة البيولوجية. كما أعرب تيشي عن اعتقاده بأنه تم ضرب خطوط الاتصال ما بين القيادة العراقية وبقية أجزاء العراق وذلك بنسف الجسور ومراكز الاتصالات، وأضاف أن الجيش العراقي لم يعد رابع أضخم جيش في العالم. كما أوضح وزير الدفاع الأمريكي أن الطائرات الحليفة قامت بعدد ٥٧ ألف طلعة على مدى ٢٤ يوما (يعمل ٢٤٠٠ طلعة يوميا وحظت تقدما ضد قوات الحرس الجمهوري التي تعد العمود الفقري للقوات العراقية).

أما الاستراتيجية التي يتبعها الرئيس العراقي صدام حسين فهي تتنافس تماما مع استراتيجية القوات المتحالفة. فهي تستهدف إبطاء التحرك والاقتصاد في استخدام الموارد والطاقت القتالية وإطالة أمد الحرب، فكل يوم يمر هو انتصار بالنسبة للعراق وفرصة لاحتمال تغيير موقف الدول العربية وخاصة التي تشترط بولت مع القوات المتحالفة وتوسع نطاق المواجهة بجر إسرائيل إلى الحرب ودفع القوات المتحالفة إلى شن هجوم غير محسوب ضد الجدار الدفاعي الحصين الذي أقامه في الكويت لتكبيدها خسائر فادحة على أمل إثارة الرأي العام في بلاده ضد الحرب، الأمر الذي يحصل معه

تدخل الأمم المتحدة والتوصل إلى صفقة لوقف إطلاق النار.

● المرحلة الثالثة: وهي مرحلة هجوم القوات البرية وقوات مشاة الأسطول (المارينز) لاختراق المراتع الدفاعية العراقية تحت شطه جوي من القوات الجوية المتحالفة. ولا تتم هذه المرحلة إلا بعد نجاح المرحلين الأولى والثانية في تحقيق أهدافها. ويكون هدف المرحلة الثالثة في هذه الحالة هو تحرير الكويت والتضاء على القوات العراقية التي تحتل أرضها إما بالآداة وإما بالاستحباب إلى الأراضي العراقية وإما بالاستسلام والفرار في الأسر.



المصدر :

٢٩ تموز

التاريخ :

١٧ أيلول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يبدأ الهجوم البري في ليلة ١٥ فبراير ؟

عند مناقشة موعده بدء الهجوم البري للقوات المتحالفة على المواقع الدفاعية العراقية بالكويت انضج أن معظم القادة العسكريين في عملية عاصفة الصحراء يفضلون استمرار برنامج القصف الجوي والصاروخي ضد الدفاعات العراقية في الكويت لفترة أخرى من أجل إلحاق مزيد من الدمار والمخسائر بهذه الدفاعات قبل أن تبدأ القوات البرية وقوات مشاة الأسطول في عملية اقتحام هذه المواقع الدفاعية التي تم للعراقيين خلال الشهر الستة الماضية تجهيزها وإعادةها بهيكل وسائل التحصين من حول أنغام مضادة للدبابات وللأشخاص إلى سائر عملية مرتبطة إلى خدات عميقة مضادة للدبابات والمركبات وعلمية بالبرول ومعدة لاحتلال بالنيران إلى كتل خرسانية ضخمة معدة لمرحلة الدبابات والمركبات المدرعة. ونظرا لأن عملية اقتحام هذه الخطوط الدفاعية المحصنة سوف تتم فوق أرض صحراوية مكشوفة وخالية من أي سواحل طبيعية أو صناعية أو مزروعات أو أشجار ولذا فإن الوسيلة الوحيدة لتقليل معدل الخسائر البشرية المرتفع هو اعتماد برنامج القصف الجوي والمدفعي لمدة أسبوعين على الأقل ليتم شل القوات القتالية للقوات العراقية وخلق روح أفرادها للضعف وإزادتهم للقتال خاصة وأن أحوال الطقس السيئة التي سادت المنطقة في أواخر شهر يناير الماضي أدت إلى تأخير البرنامج الموضوع لعملية القصف لمدة أسبوع.

ولكن هذا الرأي الذي يميل معظم القادة العسكريين في عملية عاصفة الصحراء لقبول بالاعتراض عليه من جانب المسترلين السياسيين في واشنطن ، لأن الظروف السياسية في رأيهم تدعو إلى ضرورة التفكير بالمعجم البري حتى لا تتأخر نهاية الحرب عن منتصف مارس القادم ، فإن شهر رمضان الذي هو شهر الصوم للمسلمين يبدأ في ١٧ مارس القادم ويأتي بعده بحوالي شهرين موسم الحج الذي يتوافد فيه المسلمون بأعداد ضخمة على الأماكن المقدسة مكة والمدينة المنورة بالمجاز وفي نفس التوقيت تقريبا يميل موسم الصيف بحرارته المتناهية وعواصفه الرملية الحادة مما يؤثر أسوأ تأثير على كفاءة الأفراد والأجهزة والأسلحة والمعدات ويصعب القيام بالعمليات الحربية أمرا شبه

مستحيل ولهذا يسمى صدام حسين بكل وسائله إلى إطالة مدة العمليات سواء الجوية أو البرية حتى تصل إلى شهر مارس القادم وسوف يكون ذلك - في حالة حدوثه - تحقيقا لما يستهدفه الرئيس العراقي .

وحتى يمكن الوصول إلى قرار سليم في هذا الموضوع أرسل الرئيس الأمريكي جورج بوش وزير الدفاع وتشيرلند تشيني ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال كولن باول إلى السعودية للاجتماع مع الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد عملية عاصفة الصحراء والفرق الركن خالد بن سلطان قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات وقادة القوات المشتركة البرية والبحرية والجوية ليبحث الموقف على الطبيعة والاتفاق على الموعد الذي يتم فيه بدء عملية الهجوم البري لتحرير الكويت . وقد تمت هذه الاجتماعات فور وصولها إلى مقر القيادة المشتركة للقوات التحالف يوم ٨ فبراير الماضي . وقال تشيني في مؤتمر عقده يوم ١٠ فبراير في الرياض بعد المشاورات المكثفة التي أجراها هو والجنرال كولن باول مع القادة العسكريين في السعودية إن الحملة الجوية سوف تستمر حتى تأل المرحلة التي تستلزم تدخل قوات أخرى لتحقيق الهدف ، وأن الرئيس بوش هو الذي سيبتدئ هذا القرار بالتشاور مع الملك فهد وروساء دول القوات المتحالفة . وألح تشيني أن القيادة الأمريكية قد تشن هجومها برما محدودا أو تقوم بعمليات إنزال برمائية لأغراض القوات العراقية على المخرج من المواقع المحصنة التي تحتلها حاليا .

وعقب عودة تشيني والجنرال باول من رحلتها في السعودية عقد الرئيس بوش اجتماعا موسعا يوم ١١ فبراير الماضي ضم كبار مساعديه السياسيين والعسكريين لمناقشة تقرير وزير الدفاع الذي أعده على ضوء مشاوراته وعما حدثه مع قادة قوات عاصفة الصحراء في السعودية . وقد أعلن الرئيس بوش بعد الاجتماع أن القوات المتحالفة سوف تستمر في أداء مهمتها وأنه لن يتجهل الخطة لإقرار بشن حرب برية وأنه سيبتدئ هذا القرار في الوقت المناسب . وقد ورد تشيني للصحفيين على الطائرة التي أقلته إلى واشنطن بأن الحملة الجوية سوف تستمر بلا هوادة ، وعندما تبدأ الحرب البرية سوف تواصل الطائرات الحربية أيضا قصف القوات العراقية لأغراضها على المخرج من محاصرتها . وأوضح تشيني أن القوات



المصدر : س ١ توير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩١

الجوية للقوات التحالف قضت على أعداد كبيرة من بعض
فرق الجيش العراقي مما أدى الى نقص فعاليتها بنسبة
٤٠٪ تقريبا وأكد أنه لو بقيت القوات العراقية في
الكويت فسوف تلحق بها الخربة ، والحيار الوحيد المتاح
أمامها هو الانسحاب . وقد أفاد المراقبون أن الآفاق من
جنود مشاة البحرية الأمريكية يتجهون شمالا صوب
الحدود السعودية الكويتي وأن القوات الأمريكية بدأت
في شحن دبابات القتال الرئيسية من طراز (أم ١ ايه ١)
على الطرق السعودية شمال البلاد . ويرسم أحوال
الرئيس بوش من عدم التصعيد بشن الحرب الباردة - التي
يحتفل أن تكون للخداع - فإنه لا يستبعد أن تبدأ هذه
الحرب في إحدى الليالي الخمس (من ١٥ إلى ١٩ فبراير)
باعتبارها أنسب التوقيتات للهجوم البري نظرا لأن
الظلام الدامس سيخيم خلالها على صحاري السعودية
والكويت وسيلاشي الحلال مبكرا في سماءها ليضفي
غطاء على تحركات القوات الأمريكية التي ستتسكن
بداخل أجهزة الرؤية الليلية المتقدمة من القيام بعملياتها
المجهرية بكفاءة ، في حين أن القوات العراقية التي
تواجهها لا تملك سوى أجهزة متخلفة للرؤية الليلية مما
يعرقل عملياتها الدفاعية .



المصدر: س. ت. ي.

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الدواء أركان حرب متقاعد

سعد شعبان

رواية فخرية

في تركة صدام الورقة الأخيرة الأسلحة الكيماوية



المصدر : **تقرير**

١٩٨٧ أغسطس - أيار ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشركات الأوروبية والأمريكية عمليات تهريب لبعض المواد الخطيرة ، واستيراد أطنان من الكميات العادية التي تشكل خامات هذه الصناعة الخطيرة . ولقد تكتشفت لفتاح بعض هذه الصفقات التجارية ، كان آخرها ضبط (٩٠) برميلا عام ١٩٨٨ في مطار كيتي عليها علاقات مبيعات حسنة ، لم تبين أنها مركبات كيميائية لأحد من أخطر الغازات السامة الخطيرة المتداول . وبعد فرض الحصار الاقتصادي على العراق في أغسطس ١٩٩٠ ، بدأت تكتشف لفتاح أخرى ، من أهمها اكتشاف ارتباط مالا يقل عن (٦١) شركة ألمانية ، وعضوات من الشركات الفرنسية والنمساوية والبريطانية والكنديّة والأمريكية تقدم بتوريد كميات كبيرة للعراق . الأمر الذي يشير إلى أن شطارة التجارة ، أكثر جدوى من القوانين .

وبذلك عصرت الترسنة العراقية بالأسلحة الكيميائية ، ووسيت أقسام صانعها تحت سمع وبصر المراقبين ، وأجهزة المخابرات الأمريكية والأوروبية . حتى صرح الرئيس العراقي في أواخر عام ١٩٩٠ بتصريحه القوي ، بأنه قادر على حرق نصف إسرائيل ، فأثار حيلة الدول الفاضلة لما ، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية ، ولذلك عاهد الرئيس الأمريكي بوش إلى لفت الأظفار إلى خضاة ما لدى العراق من ترسنة كيميائية يمكن أن يحد بها جيرواته . واليوم وقد بلغت الحركة في الخلق ،

بدأت مرحلة لجوء العراق لاستغلال الأسلحة الكيميائية في أعقاب تخطيط إسرائيل للمفاعل النووي العراقي في يونيو ١٩٨١ . وحطمت بذلك أطماع الرئيس العراقي في صنع قنبلة كان يعلم بأن يحسم

بها حربه مع إيران . وبغلا من أن يرد على إسرائيل بفعل عمال . اتجه إلى إنتاج الأسلحة الكيميائية كحل بديل وإقامة مصانعها سرا . ذلك أن إنتاج هذا النوع من الأسلحة لا يحتاج إلى مواد نادرة مثلما يحتاج إليه أسلحة الدمار الشامل الأخرى . كما لا يحتاج إلى تكنولوجيا متقدمة ، ولكن فقط إلى أسرار بعض التفاتلات الكيميائية . ولذلك يطلق عليها الحرام بأنها « قنبلة الفقراء » . وهذا هو السبب في أن بعض الدول النامية لديها القدرة على صنع أو حيازة كميات متفاوتة منها .

ولقد لعبت أطماع بعض الشركات التجارية الغربية دوراً في هذا المضمار ، تصنعها سرا كميات ضخمة من الكميات للعراق . وقد سهل هذه المهمة عدم وجود رقابة دولية فعالة أو قوانين دولية تحكم تداول المخلفات الأولية التي تدخل في صناعة هذه الأسلحة الفتاك . ولا لكل الدول الكبرى تنجتها ، وغزبتها . ولا تفعل من توريد المزايم بأنها محرمة دولياً .

ولذلك قامت بعض الشركات الألمانية بدءاً من عام ١٩٨٣ في إقامة مجموعة من المصانع الكيميائية على مقربة من بغداد من أشهرها مصنع في مدينة سامراء ، جلب إليه ما يزيد على ٣٦٠ فنياً ألمانيا ، وبدأ المصنع إنتاجه تحت اسم المؤسسة العراقية للمبيدات الحشرية ١١ . وترسنت هذه المؤسسة وإقامة أكثر من مصنع واحد . فاضمت مصعها فرنسا ، وآخر سوفيتيا إلى جانب المصنع الألماني ، وتكون منها جميع صناعات كبير . وبدأت بواسطة كثير من

رودود الأعمال العراقية الأخيرة ، بعد استمرار الغازات الجهرية المكثفة بدأت تتحول إلى تصرفات هستيرية ، الأمر الذي يدل على القرب من حافة الكارثة . ويقودنا هذا إلى التفكير في أن البأس قد يدفع الرئيس العراقي إلى استخدام آخر أوقافه ، وهي الأسلحة الكيميائية التي تضم الموت للأف ، بلا تفرقة بين عسكري ومدني .

والأسلحة الكيميائية أحد أنواع الدمار الشامل ، لأن لديها الفاعلية على أن تنزل الموت في صمت بالأف البشر في دقائق بل في لحظات . فتنتشر الذعر بين القوات العسكرية ، وتهبط بالروح المعنوية إلى الحضيض . وتثير الرأي العام ، الذي قد يشمل من مواصلة القتال .

لذلك فإن اللب بهذه الورقة الخطيرة ، أصبح أمراً محتملاً وغير مستبعد ، خاصة أن الرئيس العراقي سبق له التهاوى بها لدى العراق من هذا السلاح ، بعد أن فرغ من حربه مع إيران . ويمنع الفرور العراقي بمحاورة هذه الأسلحة من سبق تجربته لها في إيران التي لم تكن لديها أنوار وكميات منها . كما سبق له قمع بعض أعمال الشغب والمظاهرات الكردية في شمال العراق عام ١٩٨٨ لأجهزة على ٥٠٠٠ شخص منهم في غارة واحدة . وأعاد الكرة مع القزى الكردية مرات ومرات فأحدث شرخاً ألبها في نفوس الأكراد ، بهذه الإبادة الجماعية .

الترسنة الكيميائية العراقية :



المصدر :

١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١٧٠

على (١٧) موقعا متفرقا . وأنه يفتزن ما بين ٢٠٠٠ ، ٤٠٠٠ طن منها ، بخلاف الأسلحة البيولوجية وهي ترسانة ضخمة وليست بالحديثة .

هل للموت أخلاق

الأسلحة الكيميائية صورة غير متحضرة للحرب ، بعيدة عن الأخلاق لأنها تقتل

خلسة وفي صمت . وقتلها يعدون بالثبات بل بالآلاف . وإذا كان الموت واحدا ، منها تعددت أسبابه ووسائله ، فإن الأسلحة الكيميائية تنفرد بأنها تجهز على الأحياء خلال بضعة دقائق أو بضعة ثوان . ويأتي الموت مصاحبا لها دون حاجة إلى فرقة أو دعم أو هم ، لأنها تصرب مع هواء النفس . وقد أثارها إلى الإنسان ، والحيوان والطيور . وتتغلغل إلى داخل التخصينات والنباتات والظلمات والسن .

وتصرب الأسلحة الكيميائية في صورة غازات تدخل لأجهزة جسم الإنسان مع الهواء . أو من خلال الجلد أو الأغشية المخاطية أو العين أو الجروح ، أو عن طريق اللس .

وقد تشقت العقول الشيطانية عن جعل الموت بهذه الأسلحة . يتزل بالإنسان في صور متعددة ، منها الوفاة بالصدمة

والتساؤل للجنى هو ، لماذا يردع العراق حتى الآن عن استخدام الأسلحة الكيميائية ؟ .. والرد الشاق هو أن المعاملة بالمثل تجعل الرئيس العراقي يذكر بدل المرة ، آلاف المرات ، لأنه يعلم أن مائتي الآخرين ينفقون كذا ونوعا . وفي جميعهم أسرار لم يستطع التوصل إليها . بل إن الحقائق العسكرية تشير إلى أن العراق ينفق إلى كثير من وسائل حل هذه الأسلحة بعد أن أجهزت الغارات المكثفة على أغلب صواريخه وطائراته . فالعريف أن الأسلحة الكيميائية إما أن تلقى في عوالت متفرقة من الطائرات ، أو تحمل بواسطة الصواريخ كرويس لها بدلا من الروس للفترة ، أو تطلق بالمواقع مثل الدانات للتفجيرة . وبسط الصور هو أن ترش بواسطة الطائرات على ارتفاعات

منخفضة كالتجديدات الزراعية . وأحدث الطرق الشيطانية الجديدة ، هي تقجيرها بواسطة الأنغام الأرضية ، بعد وضعها تحت الأرض .

وعلى سبيل المثال ، فقد كان العراق خلال حربه مع إيران يطلق هذه الأسلحة بالمواقع وبعض الصواريخ الصغيرة مثل الصواريخ المتعددة الفوهات قطر ٨٨ مم . ولكن لم يعرف أن العراق استطاع استخدام الروس الكيميائية حصلت على صواريخ سكود حتى الآن .

والتي لاشك فيه أن الغارات المكثفة قد أجهزت على المصانع العراقية كلها ، بما فيها مصانع الأسلحة الكيميائية . ولكن المشكوك فيه هو أن تكون الغارات قد استطاعت تدمير مخازن ومستودعات هذه الأسلحة ، لأنها عادة ما تكون تحت الأرض في أماكن ثابتة . وفي ماوى محصنة . ويقول الخبراء الذين سبق لهم المشاركة في تجهيز هذه المستودعات إن العراق يوزع أسلحته الكيميائية فيما يبدو

مرحلة فاصلة ، وعلى ضوء تصرفات الرئيس العراقي غير المحسوبة ، والتي يصلها للرابون بأنها كفتزات الكناجرو ، غير واضحة الاتجاه ، فقد أصبح استخدام العراق هذه الأسلحة أمرا متوقعا . بل لقد ترددت الأنباء بأن الرئيس العراقي أعطى الضوء الأخضر باستخدامها ، وتركه لقادة العسكريين ، تحديد موعد بدء هذه المرحلة الثالثة من الحرب .

اسئلة بلا إجابة :

وهناك بعض التساؤلات التي يرددها الكثيرون ، أولا ... ما هو الحجم الذي ارتكبه العراقي في اعتلاك هذه الأسلحة ، مادامت ترسانات الدول الكبرى ، وعشرات من الدول الأخرى حاضرة بأفواج منها . وثانيا ... لماذا تركوا العراق يضي في صنعها ، حتى أصبح غزونه منها مرادفا يده به ويعرفه ؟ .. وثالثا ... هل أجهزت الغارات الجوية للغارات المتحالفة ، على مراكز هذه الصناعة ، ومستودعاتها ، وما هو الخسائر منها . ولعل الرد الشاق على هذه التساؤلات يقودنا إلى أن المجتمع الدولي ظل لفترة طويلة - ومازال - خلويا من كثير من الضوابط . لأن الدول الكبرى تريد أن تحرم على الآخرين ، ما جعله لنفسها تحت شعار حماية السلام العالمي . وأنها تحاول أن تفرض وصيحتها على الدول الثامنة لعدم انتشار تكنولوجيا أسلحة الدمار الشامل ، حتى لا تصبح في يد من لا يحسن استخدامها . ومن هنا نجد ما يطلقون عليه دول النادي الكبرى ؟ ومازال النادي الكيميائي في المهد ، يحكمه بعض البروتوكولات والمبادئ والمواثيق الهشة ، وما يتم في الحظاء شيء آخر .

ومن ثم فلا جدوى من البحث عن إجابات للتساؤلات السابقة ، إلا بإسقاط ستر على الماضي ، والتطلع إلى ما تبقى من أسلحة كيميائية لدى العراق .



المصدر: **سفر**

التاريخ: **ملامح رايو ١٩٩١** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ احتمالات الحرب القذرة ومتى

تبدأ ؟

□ مصانع العراق الكيماوية تعمل

علامات المبيدات الحشرية .

□ جنود العراق بلا كمادات ولديه

أطنان من الأسلحة الكيماوية

مقاومة الجراثيم والفيروسات التي تغزو الجسم من الخارج ، ويصاحب ذلك جهاز عن التنفس . مع بقاء رطوبى ، حتى يتوقف جهاز التنفس تماما لمجرد عضلات جهازه عن الحركة ، حتى في الشلل . ومن هذه الغازات ما يسمى (الفوسجين ، والكلورين)

الغازات المؤثرة على التنفس

وتتميز برائحتهما الفاتحة والحامضة ، وبعد استنشاقها يبدأ دم الانسان في التصلب ، وتتصلب بلازما الدم عنه ، وتبدأ في التراكم داخل الرئتين مع عدم القدرة على الخروج منها . وبالتالي يبدأ الانسان في الفرق الرئتين . كما يتصلب جهاز المناعة عن

الغازات المؤثرة على الجلد

عندما تتصلب بجلد الانسان ، أو عند ملاصقه لجسم سقطت عليه فإنه يصعب

واللون ، وبعضها الآخر غازات ثقيلة ولزجة ، تتساقط إلى الأرض لتلتصق بالأجسام والمباني والأسلحة ، وتظل ملتصقة بها مددا قد تطول عن أسبوعين أو ثلاثة .

وهذه تشمل خطورتها في أنها يمكن أن تحدث تأثيرها بالانسان مباشرة ، ويمكن أن تستمر آثارها ، بما يعلق عنها بالأشياء الأخرى فوق الأرض . وأهم فصائل الأسلحة الكيماوية من حيث تأثيرها هي :

الغازات المؤثرة على الدم

عند استنشاقها تقل قدرة الدم على حل الأكسجين إلى خلايا الجسم فيبطئ أداء أعضائه عامة . وتبدأ الأعراض بحديث تبيح في جهاز التنفس يصاحبه سعال شديد ينتهي بالاختناق .

ومن هذه الغازات . (ماريوسيد السيانوجين ، وسيانيد الهيدروجين)

المصبية أو المبطو في القلب ، أو إحداث خلل في تركيب الدم ، أو الانهيار في جهاز المناعة ، أو حدوث الشلل التام . ويسبق الموت أيام ذات أنواع مختلفة ، بدءا من تدفق دموج الذين بلا تحكم أو تورم الرقبة ، أو تبيح في التنفس مع سعال شديد ، أو تبيح في الحلق وعطش متوال . ورشح متواصل ، أو نزف دموي من الفم ، وعمل نفس الغرار حدوث خلل في أجهزة الجسم سواء الجهاز الهضمي ، أو الحشوي ، أو تنجيد الجلد ، أو عضلات القلب . لكن أخطرها جميعا الاندماج التي تؤثر على الجهاز العصبي ، والنسالة بغازات الأعصاب .

تعددت الغازات والموت واحد

التقسيم الترمي للأسلحة الكيماوية له أوجه متعددة ، من حيث التكوين اللددي أو التأثير . بعضها غازات عديدة الرتبة



المصدر :

الناشر : لايف ساينس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حروب محلية محدودة منها حرب الإطاليين للبحشة عام ١٩٣٧ وحرب الأمريكيين لكوريا عام ١٩٥١ ، وفي حرب فيتنام ، ثم بواسطة السوفيت في أفغانستان وفي أرمينيا ثم إيران .

ولقد استيقظ الضمير العالمي بعد الحرب العالمية الأولى ، تحت ضغط لجنة الصليب الأحمر الدولية ، فبعدد بروتوكول جنيف عام ١٩٢٥ لتحصين استخدام الغازات السامة والمخافة . لكن الجانب السلي في البروتوكول أنه لم يحرم إنتاجها أو تخزينها ، أمام حرص الدول الكبرى على الاحتفاظ بالغازات . ولقد ساعدت ظروف الحرب الباردة بين الكتلتين الغربية والشرقية على عدم تطوير بروتوكول جنيف حتى عقد مؤتمر باريس عام ١٩٨٩ وشاكرت فيه ١٤١ دولة . وأتى ذلك على إثر نجاح الكتلتين في عقد اتفاقية نزع وتدمير الصواريخ النووية والمتوسطة المدى من أوروبا عام ١٩٨٨ . فأتت مبادرة الزنهس الأمريكي بوش في سبتمبر عام ١٩٨٩ باستعادته لتدمير مخزون أمريكا من الأسلحة الكيميائية بنسبة ٨٠٪ وأتى به الاتحاد السوفيتي ليجباها باستعادته لتدمير مخزونه بنسبة ١٠٠٪ ١١ . وبقي تحديد الموعد لهذه سران هذه المبادرة . ولا شك أن مناخ الرقابة الدولي أصبح مساعدا على ذلك . لكن مزايا الشكوك تساور الكثيرين بأن ما خفي وراء الستار أعظم مما يظهر على السطح . لكن من الدلائل المبشرة بالأمل ، أن الدول الكبرى اتفقت على حظر تداول ١٢ مادة كيميائية من المواد المستخدمة في صناعة هذه الأسلحة . وتعد الولايات المتحدة لعقد اجراء لبحث السيطرة على الانتشار في هذه المواد .

الخبرة العراقية

سجل العراقيون أن العراق كان يتتبع أنواعا كثيرة من الأسلحة الكيميائية ، من أهمها غاز الخردل الذي أوجدها أنه من أعداء وأسرها فتكا ، وأن طاقاة الإنتاج العراقي ظلت مدة طويلة يعمل (٦٠) غشا في الشهر . وأن إنتاجه من غازات السارين والتابون كانت بطالة (٤) أطنان في الشهر . وقد اكتسب العراق خبرة في الله هذه الغازات على القرى الإيرانية وقرى الأكراد . وكانت الوسيلة تتم بواسطة الطائرات ، ولم يعرف أن العراق لديه خبرة في تحميل رموس كيميائية على الصواريخ . لكن المشكوك فيه أن العراق لديه الخبرة الكافية على مواجهة الوسائل المضادة لو استخدمت نفس الأسلحة ضد قواته . فالجنود العراقيون الذين يارب عددهم

إزالتها . ويبدأ مغفوها بتآكل شديد في الجلد ، وقد يمتد إلى العينين . ويصاحب ذلك غثيان وقئ متواصل . وقد يظل لعده أيام . ومن أهم أنواعها غازات (لويسيت ، وغاز الخردل ، وغاز الموستارد) وهي أخطر الأسلحة الكيميائية ، لأنها تحدث الموت المفاجئ بشلل الجهاز العصبي المركزي للجسم . ويمكن أن يتم ذلك خلال ربع ساعة أو أقل . وبدأ الأبحاث بالدمار ، مع عدم القدرة على النطق ، ثم فقد التحكم العضلي العصبي ، وإرهاق العضلات مع الدخول في الغيبوبة . وبعضها يحدث الشلل خلال دقائق أو أوان محدودة وأهم أنواعها (غاز التابون ، والسارين ، والسومان ، وغاز بي - أكس ، وغاز بي - زد) .

الغازات الثنائية

لأن الأسلحة الكيميائية شديدة التأثير والفاعلية ، فإنه يلزم التحوط في تخزينها وإطلاقها وإلا أصابت المتعاملين بها . كما أن بعضا منها لا يستمر تأثيره بعد تسميمه غير مدة محدودة قد لا تزيد على بضعة أسابيع ، ولذلك فإن تخزينها يصبح بلا جدوى . لذلك فقد نظفت الألمان عن ابتعاد نزع من الأسلحة الكيميائية يطلق عليها اسم الغازات الثنائية . وهي تتكون من شقين ، كل منها يكون بدوره غير ضار ، فإذا ما اختلط بالشق الآخر ، يتكون منها الغاز السام . ولذلك يمسأ كل شق على حدة ، ويخفي بينهما حاجز زيل بواسطة وسيلة القذف أو أثناء الطيران .

والتي لا شك فيه أن حركة الرياح ، ودرجة حرارة الجو من أهم العوامل المؤثرة على نقل الغازات السامة لأنها تتحكم في مدى انتشارها وتغلغرها .

من مليون فرد ، موزعون بين العراق والكويت والمشكوك أن يكون لديهم جميعا الأتمة الواقعة من الغازات . ولا تقتصر الوقاية على الأتمة ، بل تشمل أيضا الملابس والأحذية والقفازات الخاصة . لكن الذي لا شك فيه أن الأسلحة الكيميائية لا تستطيع أن تحسم حربا ، أو تجعل لها نهاية . ولا شك أن العراق إذا أقدم على استخدام هذا النوع القذر من أسلحة الدمار الشامل ، فإنه سيقتل ودا حثيا ، خاصة أنه ينتقل إلى القطط الجوى بعد أن تحطمت أغلب طائراته ، وهرت الباقية منها إلى إيران .

المجتمع الدولي وشريعة الغلب

مرت الأسلحة الكيميائية منذ القرن الماضي ، واستخدمت صور بديلة منها بواسطة الألمان خلال الحرب العالمية الأولى . وبعد ذلك استخدمت عاما في



المصدر: ... وفل

التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم يحدث في تاريخ كل الحروب، ان
حسمت أي معركة عن طريق الجو، فبالرغم
من تفليد القوات الجوية للقوات المتحالفة
مليوني ٢٠٠ ألف طلعة جوية، سقط فيها
الطائرات آلاف الأطنان من المواد المتفجرة،
الا ان تحجيرات الكويت عسكريا لن يمنع الا عن
طريق شن هجوم بري شامل.. وان كل
الدلائل تؤكد ان هذا الهجوم على وشكه
الوقوع.
هنا يقع هذا الهجوم، ومنها خطة
العراق في الدفاع، ومنها خطة القوات
المتحالفة في الهجوم.



تفاصيل المعركة البرية لتحرير الكويت

الهجوم البري يبدأ بعد انهيار ٨٠٪ من الدفاعات العراقية و٥٠٪ من الحرس الجمهوري

تحليل يكتبه الخبير العسكري
محمد الرحمن ملهم بزي

- محطات
- البحر
- الكويت
- والعراقية
- تحريرها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٧ أيلول ١٩٩١

المصدر:

الرجعية العراقية الحسنية، والتي يحرس فيها الجراحون عند إزالتها، إلى علم للمصاب بأي جزء آخر من جسد المريض - حرصاً على حياته - سوى الجزء المصاب استئصالاً له. وهذا ما تحرس عليه القوات المختلفة عند تنفيذها أنجيمات والعمليات الجوية الصاروخية - ومن المؤكد أن الرئيس حسني مبارك له في ذلك دور هام وفعل - على الحرس وعلى الحلفاء في الأمم الأولى على أرواح شعب العراق، وعدم الأضرار بالمدنيين - وعدم المساس بالمسجد وبقية الحياة العامة

الحوادث، أو التواطؤ الكويتية ذات الصلة الدينية، وعدم مهاجمة هذه الأديان مهما بلغت درجة أهميتها وخسارتها، والدليل على التزام القوات المختلفة على هذا الحرس، أن اتفاقية الإبريقية على علم تام وتأكيد بالاعتان التي يخشى فيها صدام حسين وسط الأجيال انشعبية، ولم ولن تهديها، كما أن هذه الخبرات من الصواريخ وسدات الجيش العراقي مفضلة، وأصداء هائلة من قوات الحرس الجمهوري مفضلة، ومتنقلة في الأماكن المختلفة وفاسلكن وغوها على حياة وأرواح الأمان، ولم يتم، وسوف لا يتم ضرب هذه الإنشآت، أو مهاجمة تلك الأحياء.

□ الخلفيات المتوقعة حولها من صدام حسين قبل تنفيذ الهجوم الجوي:

لقد صرح وزير الدفاع الأمريكي عقب زيارته هذا الأسبوع لخطبة القتل في الخليج أنه، ومازالت هذه إمكانية في أن يحاول صدام حسين القيام ببعض الخطوات التي لا تشمل:

- ١ - إطلاق رؤوس كيميائية بواسطة الصواريخ سكود.
- ٢ - القيام ببعض العمليات الإبريقية.
- ٣ - القيام بهجوم جوي طليجي.

٤ - القيام بهجوم بري ولفي، لمهاجمة الهجوم البري المتوقع بواسطة القوات المختلفة.

□ أعمال القتل لانتظار تنفيذها بواسطة القوات المختلفة قبل بدء هجومها البري:

- ١ - تكليف الهيئات الجوية، والفرصات الصاروخية، والقوات البحرية، وفرص تدعيم ٨٠٪ من القدرة العسكرية العراقية - وخاصة ضد القوات المتضررة في الكويت - وذلك لتقليل الخسائر إلى أقل قدر ممكن للقوات المختلفة أثناء تنفيذها الهجوم البري.

٢ - أعرب قادة التحالف عن رغبتهم في تدعيم ١٥٪ على الأقل من قوات الحرس الجمهوري، والتي تقلل المعو القوي للقوات العراقية، قبل شن الهجوم البري المتوقع، وحتى يمكن الهجوم حسمًا لتدعيم البقية الباقية من هذه القوات - علماً بأن التقارير العسكرية التي نشرت حتى الآن، لا تشير إلى تدعيم ٧٠٪ فقط من قوات الحرس الجمهوري العراقي.

٣ - ضرب وإسقاط تحصينات واستحكامات خط المتاع للقاء أمام القوات العراقية في الكويت لاضعافها وإزالتها، وكذلك الحصينات التي أقامها الجانب

لقد أصبح واضحاً تماماً، من نتائج سيرة أعمال القتل في منطقة الخليج، ومنذ أن بدأت الحرب وحتى نهاية يومها الأخيرة، أن كل ملاحقة من جهة جوية، وفرصات صاروخية، وقصائد مدفعية، على الأحرار تهدية الحرب البرية لتحرير الكويت، وفرص استنزاف القوات العراقية، وشغل قدرتها القتالية، والتأثير على فعاليتها، وإزالة تحصينات دفاعاتها، وخلق الروح المعنوية لإفرادها، لتوجيه ضرب القنابل للقوات المختلفة لشن هجومها لتحرير الكويت، بأقل قدر ممكن من الخسائر، بل ربما أنه لا يكون هناك خسائر.

□ ولقد خلقت هذه المرحلة التهديدية المنتجة الآتية:

- ١ - ضرب معظم المراكز الاستراتيجية العسكرية الرئيسية الهامة في العراق.
- ٢ - أصبح الدفاع الجوي، والسلاح الجوي العراقي غير فعال، بالرغم من وجود الآن ليدريته.
- ٣ - تم نصف معظم المرافق النووية والكيميائية التي تنتج هذه الأسلحة.
- ٤ - تم تدمير القوات العراقية على إنتاج الأسلحة البيولوجية.

٥ - تم ضرب الطرق الرئيسية، ونسف التكراري، وتدمير الجسور، لقطع الامدادات والتوصيل عن القوات العراقية المتضررة بالكويت من أسلحة وخيصة وسدات وأجهزة ولحن غير وفود والغنية ومياه وذلك لإزالتها وجعلها غير قادرة على النقل، أو الاستمرار فيه.

٦ - ضرب قوات الحرس الجمهوري التي تعد المعود القوي للجيش العراقي، وقد جعلت بمعزلها ومنعها واستخدمها وبمغلفاتها العراق بكلفة.

□ وكان من أهم النقاط البارزة التي حدثت خلال هذه المرحلة:

- ١ - لجوء عدد كبير من الطائرات العراقية إلى إيران.
- ٢ - قيام العراق بإطلاق الصواريخ سكود - أوش - أوش على السعودية وإسرائيل.
- ٣ - تسرب كميات كبيرة من البترول في مياه الخليج مما نتج عنه بحيرة بترولية ضخمة، تسبب حلياً في مياه الخليج.
- ٤ - إشعال النيران في قبر الجنود في الكويت والعراق مما نتج عنه سحابة دخانية كبيرة تغطي معظم مسرح العمليات.
- ٥ - الاستيلاء على الجزر التي في الخليج وللوجهة للكويت والكويتية وتحريرها مثل جزيرتي القنطرة وأم المرام.
- ٦ - قيام القوات العراقية بعملية الخشبي الخشبة والتي تكبدت فيها خسائر فادحة.
- ٧ - قيام الجانب العراقي بالقوة التحصينات في مدينة الكويت وخارجها للدفاع عنها ضد أي هجوم بري مرابط، وتكرار صهيبة، مثل أول، البريطانية التي صدرت منذ أيام - تقلاً عن شهره الميناء - أن الدفاعات العراقية بمدينة الكويت تشمل الدفاعات التي أقامها السويدي في مدينة، ستانليجراد، في الحرب العالمية الثانية، كما قامت القوات العراقية بتحصين خط المتاع المصين للوجود على حدود الكويت الجنوبية لمواجهة لحدود السعودية الشمالية.

٨ - أن علم نقطة بارزة ظهرت في هذه المرحلة أن مدتها طلت واستغرقت وقتاً أطول مما كان متوقعاً رغم تنفيذ مغرب من ١٠ ألف طعة جوية حتى الآن، البات فيها الأولى إلا أن من الولد المتفجرة، ولكن يعني هذا أن أوضاع، أن كل عمليات القصف التي تمت بمقاتلات والصواريخ والمدفعية، تشبه إلى حد كبير العمليات



المصدر: **الأسود**

التاريخ: **١٧ فبراير ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والاعلامية

العراقي حول وخارج مدينة الكويت.

٤ - مآزال العراقي بمثل الكثير من مخزون المواد الكيميائية والبيولوجية - طبقة لآخر المباني التي صدرت من قيادة القوات المتحالفة - لذلك ومن المؤكد ان القوات المتحالفة ستبذل أقصى إمكاناتها، بواسطة البحث عن أماكن تسويتها ومستودعات تخزينها، والتدخل على صيرمها وإبانتها، قبل ان يتمكن صدام حسين من استخدام هذه القوات المتحالفة لذا يخلص بيده هجوم هذه القوات لتحرير الكويت. لأنه من المؤكد ان صدام حسين لن ينجأ الى استخدام هذه الأسلحة الكيميائية او البيولوجية أثناء التلاحم البري، حيث ستكون نتائجه مؤثرة وخشيرة على جنوده فقط، نظرا لان صدام حسين يعلم جيدا ان القوات المتحالفة اعتدت نفسها بمثل هذه المعدات والأجهزة وسبل الوالدة والتضيق استخدام القوية هذا النوع من الأسلحة

لكن من القوات العراقية، وإذا كان صدام حسين مأزما وجداء في استخدامها، فلابد ان يستخدمها قبل الفز إذا ما أصبح هناك ان الهجوم على وشك الواقع وخامس ان القوات المتحالفة ستكون قد نجحت من منطلق انتظارها استعدادا للهجوم.

٥ - ضرورة مداومة البحث عن مواقع وإمكانات ملجأه منصات الصواريخ سكود، وكذلك جاريه مدعية ليدان ومجانبه على أنواع اسلحة التدمير المتوسطة، من طائرات وصواريخ ومدعية، لتدميرها الصيرا، فضلا، وإبانتها، حيث ان هذه الصواريخ ومدعية الميدان العراقية سوف تشكل خطورة بالغة على القوات المتحالفة أثناء إقلاعها بتدميرها القليلة عدد الهجوم لتحرير الكويت.

٦ - مواصلة مسح ومداومة البحث عن الأساطير البحرية التي لجنتها القوات العراقية في مياه الخليج لمرافقة تقدم سفن قوات الإنزال البرمائية على شواطئه الخليج.

٧ - ضرورة تحقيق السيادة الجوية - والحفاظ عليها - فوق مسرح العمليات، وكذلك تحقيق السيادة البحرية في مياه الخليج.

٨ - التلهم بالسلطة او لبرار او إنزال جوي لخطات إرضية من كافة المعدات والأجهزة الإلكترونية في عمل الكويت والعراق للقيام بعمليات الإغلة والشوشرة والتشويش والتضليل، كذلك التراب السفن المجوزة والمخلة بالقيام بهذه المهم الى شواطئه الكويت، هذا بخلاف تلابد أصل الإغلة من المحطات الجوية المتوصلة على الطائرات.

٩ - وتعد قبل الهجوم مباشرة اسطفا جنود القتلات في عمل الطائرات والقارب من مدينة الكويت وكذلك على عشق مدينة البصرة للسيطرة على عدد المواصلات ومجانبه برافق الشعية للقوات العراقية بالقويت والقيام بعمليات الإزعاج والشف والتضيق، للمنظمات الدورية.

الهجوم البري لتحرير الكويت

من المؤكد ان الهجوم البري سيتم تنفيذه على مرحلتين:

□ المرحلة الأولى:

• عمل الكويت عن للعراق.

١ - الفرض منها:

العمل بين القوات العراقية الموجودة في العراق (التي تبذل الإحتياطي الاستراتيجي للجيش العراقي

ومعظمها يتكون من قوات الحرس الجمهوري) وبين القوات العراقية المتفرقة في الكويت، وكذلك القيام بلحام الحلق الممدود بين المولتين، وذلك بشدوير وأبادة ومسح وتنظيف الممدود الكويتية العراقية من أي قوات تتواجد فيها او بالقرب منها، ومنع التراب أي قوات تتقدم من العراق في اتجاه الكويت، او انسحاب أي قوات من الكويت الى العراق.

٢ - اسنوب تنفيذ هذه العملية:

١ - تتم هذه العملية على هيئة عملية بشعرية: الشعية المعنى ولتم في شمل الكويت من جهة الخليج، ويتم فيها عمليات انزال برمائية لموجات كبيرة ومتتالية من قوات مشاة البحرية الاسرية على الشواطئ بين الحدود الكويتية العراقية، ثم تتنقل هذه القوات نحو الغرب.

٢ الشعية اليسرى: تقوم القوات المتحالفة بمعايير التفك وتطويق واسعة النطاق من ناحية الصراء قرب الكويت، ثم تتنقل هذه القوات على الحدود الكويتية العراقية نحو الشمال الشرقي.

ب - بإلقاء القوات التي لم انزالها على شواطئه الخليج شرقا، بقوات التي قامت بالانكلاف والتطويق غربا يكون قد تم احكام قفل الممدود بين الكويت والعراق، وتم حصول الكويت من جميع الجهات.

٣ - توقيت تنفيذ هذه الرحلة:

١ - من المؤكد ان تتم هذه الرحلة في الفترة من ١٥ فبراير حتى ٢١ فبراير، حيث لا يوجد أي توقيت آخر مناسب يمكن ان تتم فيه عمليات الانزال البرمائية الا هذه الفترة خلال شهر فبراير، وإذا لم تتم هذه الرحلة في هذا التوقيت بالذات - نتيجة حدوث عطلات غير

مطلوبة او موافق لم تكن في الحسبان او عدم تسليح القدرات القتالية للقوات العراقية أثناء حلول هذه الفترة، او ربما يكون هناك مصعب من الأمل لنجاح الجهود التي تبذل حاليا لوقف القتل والانسحاب العراقي من الكويت - فلا لم تتم هذه الرحلة في هذا التوقيت، سوف يتحمل نتائجهما في أي وقت آخر.

ب - ولابد بنيت قدراتي في تحديد هذه الفترة، من ١٥ فبراير الى ٢١ فبراير، لتنفيذ المرحلة الأول من عمليات الهجوم البري لتحرير الكويت، لأنها الفترة الوحيدة التي ستكون فيها كافة الظروف مناسبة في مسرح العمليات لتنفيذها وهي:

• مياه الخليج ستكون في أعلى درجات ومستويات مدما للقيام بعمليات الإنزال البرمائية على شواطئه الخليج وخاصة في الفترة من منتصف الليل وحتى الساعة ٤ صباحا على ليلة.

• ليال هذه الفترة ستكون حالكة واسعة الظلام، حتى لا تتم عمليات الإنزال البرمائية تحت مراقبة وضائقة وضوء الجانب العراقي، الذي لا يمكن بل بقتل لاجهزة ومعدات الرعية الليلية، كما ان طيراته ليستطيع القيام بأي عملية ليلية للتدخل ضد عمليات الإنزال او عمليات الانكلاف والتشويش لعراقها، علاوة على ان الليل سوف يغطي صواريخه أرض - أرض إذا لتصبح أماكن سقوط صواريخه أرض - أرض إذا ما استخدمها ضد قوات الإنزال او القوات القائمة بالانكلاف والتطويق إذا مارقت هذه الصواريخ بعيدا عن أهدافها، كما انه لا يوجد أي فرصة تصحيح لتيار مدعيته إذا ما انحطت أراضها.



المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١

● درجات الحرارة ستكون مثالية جداً في هذا الوقت من السنة للقوات المتحالفة لتأدية هذه المرحلة .

● في هذه الفترة ستكون السماء صافية فوق مسرح العمليات ، وغير ملبدة بالسحاب والقيوم والاضباب والسيورة ، التي تعيق وتؤثر على كفاءة عمل الأهل الصناعية التي تدور في تلك منطقة الخليج في تنفيذ مهامها ، كما تؤثر أيضاً على كفاءة المقاتلات والمقاتلات في تنفيذ مهامها .

● بعد هذه الفترة مباشرة ، سيظهر ضوء الهلال ، ثم يسقط القمر ، علاوة على أنه ابتداءاً من يوم ٢٢ فبراير ، ستبدأ حالة الجنر في الخليج ، وتختصر المياه عن الشواطئ ، وينخفض مستواها ، مما يجعل تنفيذ عمليات الإنزال البرمائي مستحيلة التنفيذ .

● يلتزم هذه الفترة ، دون أن تتم خلالها هذه المرحلة ، صوب لا يوجد أي فترة أخرى خلال هذا العام تتوافر فيها كل هذه الشروط والمميزات إلا في الفترة من ١٦ مارس حتى ٢١ مارس ، ولكن يعيب هذه الفترة الآتي :

x في أول مارس ستبدأ في منطقة الخليج هبوب الزوايج الرملية الرملية التي سوف تؤثر تأثيراً بالغاً على كفاءة المعدات والأجهزة الإلكترونية البالغة الحساسية التي تستخدمها القوات المتحالفة

x ستزفع درجة حرارة الجو مما يجعل القتل صعباً .
x في حوال منتصف مارس سيبدأ شهر رمضان ، الذي يجب أن تصمم قبله الحركة ، ويوقف القتال ، وتتلقى الحرب .
x بعد ذلك يأتي الصيف بحراره الشديدة واليه

الرجوع في منطقة الخليج .
x ثم يعل موسم الحج في الأراضي المقدسة ، الذي لا يخلو أن يبدأ تحت أصوات ولزير المقاتلات ، وهدم المرافق ، والمخيمات الصوريخ .



المصدر : ٢٨ ٢٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١



المفكرى العسكري للمبادرة العراقية

عندما اعلنت الباغية الاسرائيلية « ميسوري » الى مياه الخليج لكي تشاركه
بجهد فعال في اصل عاصمة الصمراء منذ حوالي عشرة ايام . لهذا بعض
قاضي العسكريين نظريات ذات مغزى . وعندما صدر الاعلان العراقي يعرب عن
استعداد العراق للناكوت للتخليد « راي مجلس الامن رقم ٦٦٠ مقرر هؤلاء امل ان
يعيد الترويج نفسه وان اختلفت الظروف . فقد شهدت هذه الباغية نفسها
توايح وزير الخارجية البيلاني « مقرر ديمبيوتزي » على الوثيقة الرسمية
لاستسلام البيلاني تلقيا عن الامبراطور البيلاني هيروميوت في صباح الثاني من
سبتمبر ١٩٤٥ . ولكن عندما اعد هؤلاء قراء الشروط التي وضعتها الرئيس
العراقي صدام حسين لتخليد الانسحاب العراقي من التكوين اتركوا لهم الموطا
في التخلل وان لوالف في حجة الى ذللة اكل تلافيا .

ويبدو ان مدير جنترير ممرعات التحالف قد وصل مقيا الى القيادة العراقية
الامر الذي جعلها تترك ان المعركة البيرة قد باتت وشيكة ونظرا لان هذه المعركة
هي التي ستكلف حامية لوالف العراقي . فان الوقت قد اصبح مناسباً للتقدم
بعرش بيدو يرانا في ظلاله وخلفها في جوهره . وصحيح انها المرة الاولى التي
يعان فيها العراق من استعداده لسحب قواته من الكويت . ولكن الصلابة
اوشحت الرئيس العراقي ان هذا التخلل - ان استحقاقا ان نسميه كذلك -
سيكون له حله جز سوا على الصعيد الداخلي او الصعيد الخارجي ويمكن ان
يعالج كل او بعض الامور التالية :

• سيؤدي الى زيادة حدة من الاستشعار والتخلل بالقرب من الزمة . يعليه
حالة من التراجع المنحوى ولقوة مهمة الامر الذي يعكس انعكاسا سينا على
القطعة القلبية لاراء التحالف

- اذا وافقت دول التحالف على الاعلان العراقي فيها ستوافق غاراتها الجوية
التي اطلقت العراق ونشرت بنيت الاسفمية ولقدت على جزء حيوي واصل من
الامكانيات الاستراتيجية والعسكرية العراقية مما اثر تأثيرا سلبيا بالغ السوء
على لوالف العسكري في جبهة الكويت . وفي حالة شن الهجوم البيري فان
القوات العراقية لن تستطيع الصمود طويلا كما حدث اثناء الغارات الجوية .
- محاولة تذكى هزيمة عسكرية بدت متحصلا في الاقل على ضوء ذلك العراق
للأوة البحرية وخروج قواتها الجوية من المعركة . ولتمتلات انهيار الروح
للمنوية للقوات العراقية لاجل شن أي هجوم يرى لقوات التحالف .
- كسب وقت شين مما يلوث على قوات التحالف العمل في التوقيات الذي
وضعهوا لانفسهم . والخيار القليلة العراقية لهذا التوقيت ينشء بان لها عيونا
تستطيع ان تترك لها الهام والخطير من الاخبار والظهورات ومجرد تأجيل
التحالف للهجوم البيري ولو لاسبوعين آخرين لقط لاستيلاء حامية التوايح



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٧ ديسمبر ١٩٩١

العراقية يعني ان المارسة قد اصبحت شكيكة - ان لم تكن انعدمت تماما -
المحاولة من الهجوم البري حيث يكون مسح للعمليات على مشارف فترة
المواصف العراقية للظبية التي يستحيل معها شن أي عمليات حربية
واقعية .

والتي تستغرق شهر مارس بأكمله وجزءا من شهر أبريل ، وعندما تقتبس هذه
الفترة تلك درجة الحرارة في الارتفاع ومع منتصف أبريل تصل إلى ما بين ٤٠ -
٥٥ م (١١٢ - ١٣٠ فهرنهايت) وهذا يعني مرة أخرى استحالة شن أي عمليات
حربية .

اما على الجانب الآخر - على زعم قبول للبصرة العراقية - فانه يصعب تصور
مسيكون عليه الحال ان يتعرض الشعب الفلسطيني لغزيرة قسبة
على ايدي القوات الاسرائيلية في حال حالة الغزوات والانتكاس التي يتوقع ان
تسود الموقف . وبقية كل طرف ان يسوى مصالحه بالفضل الذي يراه . كما
يحتمل ان يتسرع الوجود الاجنبي في المنطقة حيث ان سبب وجوده لم يتم
التخلص منه بعد . كما سيكون حجم الانطلاق المالي بمثابة عنصر مساعد على
الحكومات العربية المعارضة للغزو العدائي للتكويث . وفي ظل لجوء المملكة
العربية السعودية للانفراض للمرة الأولى منذ نشوب الأزمة فلاننا نستطيع ان
نقارن مواقف الحكومات الاخرى والتي استقبلتها قتل كثيرا من امكانيات
السعودية . ومن المحتمل ان تؤدي تطورات دولية معينة الى تكريس الاوضاع
العراقية للتكويث ويمكن العراق من بسط سيطرته ونفوذه على الدول المجاورة
له ، او يصل الى شكل من اشكال الاتفاق والتعاون مع ايران التي لن ترضى معنا
يمتصها من التعاون مع الرئيس العراقي في قويه الجديد ...

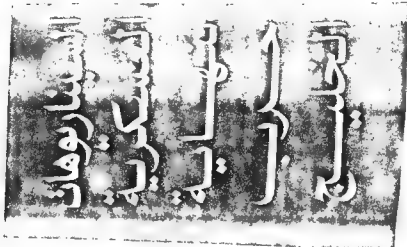
ويمتصح مسبق فلان قوى التحالف سوف ترفض أي عرض عراقي
والاستحباب ملم يكن غير مشروط ، وعلى ان يكون ذلك الاستحباب في تسرع وات
ممكن وان تضع عمل الوقت نصب عينها . ويبدو ان استمرار الضغط
للمصرية لقوات التحالف في معاني عليه واستمرار اعمال للاف للجوى بنفس
معلها سيكون هو الرد العمل على الاعلان العراقي . وسواء اعلن الهجوم البري
سيعلن خلال هذا الاسبوع او الاسبوع القادم على اقصي تقدير فلان الاعلان
للعراقي نفسه يمكن النظر اليه على انه محاولة اما ليس فيها قوات التحالف
او الحصول على الفضل وضع تفاوضي ولكن هذه الخطوة يجب ان تتقوها
خطوات . او للتأخير على اعضاء مجلس الأمن المجتمعين حاليا في نيويورك او
للتأخير على وزراء خارجية الدول العربية المعارضة للتكويث . ولكن من ناحية
اخرى فلان هناك احتمال ان يكون هذا الاعلان هو مقدمة لتراجع عراقي حقيقي في
قائل ما ينبغي عن سبب عدد كبير من كتائب الحرس الجمهوري في جنوب الكويت
والبصرة واعادة مركزتها في مناطق حول بغداد . وفي ظل تزايد اعداد الجنود
الطارين من الجيش العراقي وقادته لقوات الجوية وقواته البحرية . وهوما
يبدو تحركات الحلفاء وكان الحلفاء قد احكم مصلحتها حول الرئيس العراقي .
ونأمل الا يشهد سطح البصرة ميسوري مرة أخرى تواجها لشو لوفاته استسلام
اخرى .



المصدر : الامم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لا يعرف احد على وجه الدقة ما يدور على أرض المعركة وما يدور خلفها... بعض المحللين قالوا ان حرب الخليج ان تكون اكثر من ساعتين أو يومين وتغلبوا على خطأ. والبعض الآخر قل أن ستنجم بعدة شهور أو أكثر ولكن المثلث عليه ان هناك عدة سيناريوهات لتنفيذ ادارة العملية الهجومية لتحرير الكويت من القوات العراقية واستناريوهات مبنية على اسس تقدير موقف القوات العراقية داخل الكويت وفي المنطقة القريبة من الكويت داخل الأراضي العراقية وطبيعة الدفاعات الكويتية وطبيعة الاراض داخل الكويت والمهمة المتكاملة بها القوات المتحالفة والقوة القتالية للقوات المتحالفة فما هي تلك السيناريوهات ؟ ولها مسابقي للواقع ؟

— يجب اللجوء متقاعداً : ح. صلاح اعلان : الخبر العسكري انه عند اختيار اي من هذه السيناريوهات يجب ان يكون الاختيار بين هذه السيناريوهات تحقيق الهدف من العملية الهجومية وبما قل خسائر ممكنة وان يكون بطريقة مبتكرة حتى تحقق المفاجأة للقوات المدافعة وتكديها أكبر خسائر ويمكن ذكر عدد سن السيناريوهات :

سيناريوهات

السيناريو الاول :

توجيه ضربات اسابية في اتجاه واحد

وانجاهين

ويهدف هذا السيناريو الى خسائر وشريك القوات العراقية المدافعة في الكويت وتدميرها تدريجياً ، وبعد تدمير القوات في الحدود الامنية يتم تطهير الحدود في عمل الكويت ويحرق هذا السيناريو الاخير

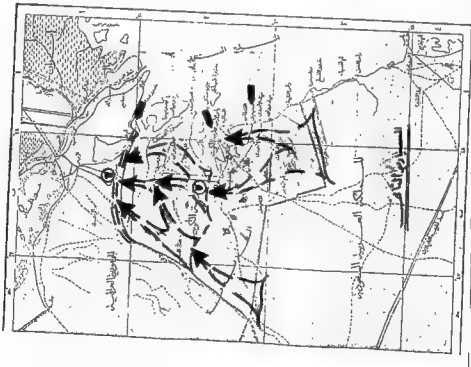
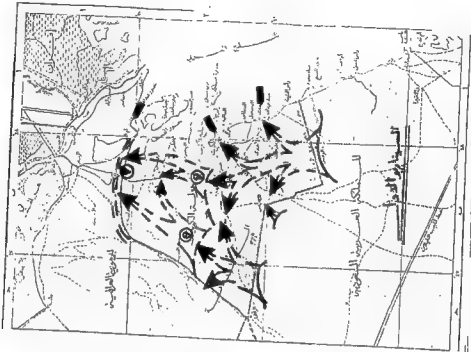
١ - تقديرات القوات العراقية للبيداتمة وتقييمها



المصدر : الأمانة الاقتصادية

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩١

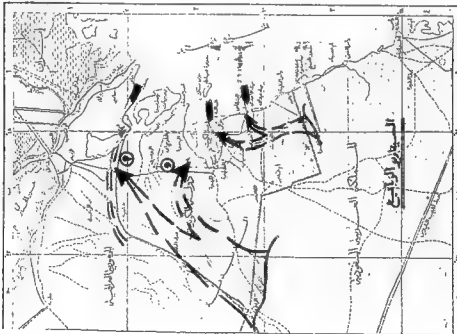
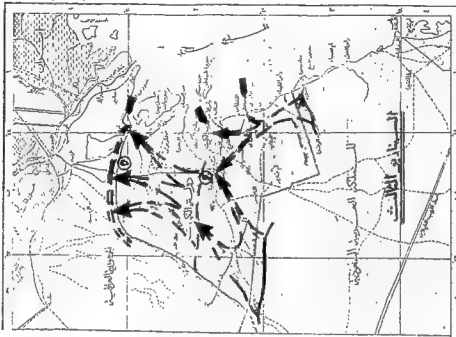
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر: المراسل الاقتصادية

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩١





المصدر : الامم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : 14 اكتوبر 1991

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحساب الاستراتيجي وبوادر

المواجهة الاستراتيجية

لقد مر حوالى الشهر على بدء الصراع المسلح في الخليج العربي وصدام حسين مازال على عناده رغم كل عوامل التدمير التي تصيب شعب العراق ، وفوات العراق المسلحة . ونحن الآن على مشارف مرحلة جديدة من الصراع .. فيها هو ريتشارد تشيبي وزير الدفاع الامريكى ، والجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة ، بالتعاون مع الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد عملية ، عاصفة الصحراء . قد انتقوا من وضع المسسات الأخيرة في خطة القضاء على القوات العراقية في الكويت المحتلة ، ثم عرضت الخطة على الرئيس الامريكى جورج بوش ، الذي من المؤكد انه اتخذ القرار النهائي لاسلوب تنظيم وادارة العمليات البرية المنتظرة .

وقبل الانتقال الى مرحلة جديدة من الصراع المسلح ، نستعرض معا أبرز ملامح المرحلة السابقة ، والحساب الخفائي لبعض العلاقات البارزة التي ظهرت على السطح خلال المرحلة المنصرمة .

لواء أح متقاعد /

أحمد عبد الحليم

ويهدف هذا الهدف الى : - إزالة قدرة العراق على شن الحرب . وهو هدف سياسي اعطاه الرئيس الامريكى اكثر من مرة ، ول اعطاه طاب من العملية . بينما يعتقد صدام أنه صامد . فاق صمود هذا . والعمليات تتم بصورة من جانب واحد فقط ؟
والذي لا يتطه صدام حسين . ان التحالف الدولى يقوم بتنفيذ الهدف الثانى أولا ، وهو : - تحجيم قدرات العراق العسكرية . ونزع أدوات التهديد من بين يديه . . ويعد ذلك سيسهل طرق قوات من الارض الكويتية . من هنا مازال العراق يتكاثر اقتصاديا وعسكريا . وصدام لا يئس . ولا يثمل . وليس لا يكتثر .

ثانيا : معركة الخفافى .
مازلنا نذكر أحداث معركة الخفافى . . التي نجح فيها صدام قوة عسكرية محدودة لاحتلال مدينة سعودي

أولا : هدف العمليات

استمرت قوات التحالف الدولى في ملاحظة قوات صدام الاستراتيجية والبرية بالفرجات الجوية والمروحية ، وخاصة قوات الحرس الجمهورى ، والمواقع الاستراتيجية داخل العراق .
ويغن الرئيس المراتلى انه : صدام . . ولا يستشعر ان المعركة تدور من جانب واحد . كسا لا يدري ان القوات نفسه حجم التدمير والخراب الذى يصيب يده ، وشعبه ، وقواته المسلحة . وهدف العمليات المعلن هو : تحرير الكويت . ولتحقيق هذا الهدف ، انقسم الى مستويين من الاهداف هما :
الاول : طرد القوات العراقية المحتلة من الكويت

والثاني : القضاء على القوات العراقية الهجومية . بما فيها من اسلحة الدمار الشامل ، وصواريخه متوسطة وطويلة المدى ، وتلقين انظاره ، حتى لا يصبح مرة اخرى قوة تهديد في المنطقة .



للنشر والخدمات الحفية والمعلومات

المصدر : الأوسام العراقية

التاريخ : ١٩٨٦

من العودة مرة أخرى لدخول الدفاعات العراقية في الكويت سلمة .

● الثانية : أن تتمتع القوات من التمسك بمدينته الخالجي ، كمقدمة لوصول القوات أخرى ، لتعديل الحد الأساسي للدفاعات العراقية ، بالمثل الذي يوفر ظروفها غلبانية ، و تكتيكية ، أفضل للقوات العراقية .

وبالمثل لم تحقق العملية أيًا من النتائج . فلم يتم

تحقيق أي هدف سياسي ، أو عسكري منها وكانت مثالا جديداً للتدخل صدام حسين في الأمور العسكرية . رغم وجود قيادات عسكرية عراقية محترفة ، وقادرة على التخطيط بكفاءة لمثل هذه العمليات .

ثالثاً : هروب القوة الجوية إلى إيران .

لهم المغزي الحقيقي لوصول أجزاء كبيرة من القوة الجوية العراقية إلى أراضي إيران ، يجب أن نفوس أن مثل صدام ، وإسلاوية في التفكير . وبدما نقل : أن صدام حسين - حينما كان يتخذ قراره بصفه السياسي والعسكري قبل تشوب الصراع المسلح - كان أمامه

خياران :

● الأول : أن يستجيب للمحاولات السلمية المختلفة ، ويضغ من الكويت ، محتفظاً بواقته سلمية . وهو قرار اعتبره صدام انهزامياً ، وقد يكون خطراً عليه داخل العراق .

● الثاني : أن يقبل السخول في صراع مسلح - يعلم نتيجته مسبقاً - يقبل فيه الهزيمة العسكرية . ويحلق خلاله نصراً سياسياً ، أسوة بما تم في تجربة مصر خلال العدوان الثلاثي عليها عام ١٩٥٦ .

واختار صدام البديل الثاني - مستنداً إلى أنه ليس عبد الناصر - بل أصدائه ونهجهم . وأن العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ كان عدواناً من قوى خارجية لم يوفق مصر في صدورها ، وليس أعداء من مصر على دولة عربية شقيقة كما فعل صدام . ومقتنياً أيضاً أن عبد الناصر كان يزيده القوتان العظيمين ويعظم دول العالم . وأن العالم حالياً - وليجادع لم يسبق له مثيل - يفرض صدام في عدوانه على الكويت .

لنضعنا جميع هذه العوامل في اعتبارنا ، لا يمكن لنا تفسير وصول الطائرات العراقية إلى إيران ، طبقاً لمنطق صدامي - طامه الآتي :

خالية من السكان . والحقيقة أني لمست أدري الهدف الاستراتيجي ، أو العسكري ، لهذه العملية . فلماذا كان قد قُصد جر التحالف الدولي إلى بدء الصراع الجبري ، لم يولم ينجح . وإذا كان قد قصد تحويل مجرى الصراع المسلح ، فلذلك شريكاً وأعداءه . وهذا أيضاً لم يتحقق . وفي العلم العسكري ، وفي الحرب ، قد يحصل أحد الأطراف أن يحول مجرى الصراع المسلح ، للتأثير على القرار السياسي والقرار الاستراتيجي العسكري للعملية الاستراتيجية . وفي هذه الحالة ، يجب عليه أحداث تغيير استراتيجي ، حاد لمجرى العمل العسكري ، يؤول إلى تغيير المواقف الاستراتيجية ، لا جابر خصمه على إعادة تنديده - المواقف السياسي ، و

المواقف الاستراتيجية ، في مسرح العمليات . وبالطبع ، فإن عملية ، الخالجي ، لم تكن أولاً على المستوى الاستراتيجي ، ولم تؤد ثانياً إلى أحداث أي نوع من التغيير الاستراتيجي ، وبالتالي لم تؤد بقوات التحالف الدولي لإعادة النظر في قرارها السياسي ، أو قرارها العسكري .

ولم يتحقق ذلك أيضاً على المستوى العملي ، أي على مستوى مسرح العمليات القريب من منطقة المدونه الكويتية السعودية . فلم يحدث أي تغيير عملياتي - حاد ، يغير قوات التحالف الدولي على تغيير التخطيط العملياتي ، أو تغيير موعده المعركة البرية . وبذلك لم ينجح في جذب القوات البرية للتحالف لكي تبدأ هجومها على القوات العراقية المدافعة في الكويت ، كما لم يفسر الجدول الزمني ، لسير العمليات على المستوى العملياتي .

أذن ، أين تصنف هذه العملية ؟ تجاوزاً ، يمكن القول إنها عملية تكتيكية .

ورغم أنها لم تكن كاملة التخطيط ، ومن هنا أدت إلى نتائج مأساوية ، حيث قتل فيها من قتل ، وأسر فيها من أسر . هي عملية ، تكتيكية ، بطبيعة حجم القوات التي نفذتها - بالقوات محدودة - بطبيعة الهدف الذي وجهت إليه - فهو خارج إطار الأهداف ذات الأهمية الاستراتيجية ، أو العملياتية .

والصراع المسلح يجمع على مسرح العمليات ، نفسه وليس على هوامشه .

ورغم صغر حجم العملية - كما قلنا على المستوى التكتيكي - فقد كانت غير كاملة التخطيط ، أو محددة الأهداف . فعملية بهذا الشكل كان يجب أن تؤد إلى إحدى نتيجتين :

● الأولى : أن يتم العملية بهدف سياسي وإعلامي بالدرجة الأولى ، لم تتمتع القوات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٨ ديسمبر ١٩٩١**

حكماها ، لنفس التحالف السياسي والعسكري مع القوة الدولية .

ولم تتحقق هذه النتائج ، فالعمليات والشعوب وأعباء هذه الأهداف . كما نرى صدام خلال تصوره لهذه النتائج ، انه هو الذي كان دائما البادئ ، والدوران . وان هذا العدوان قد بدأ بقيامه باعتداء غادر على دولة الكويت المسلحة ، التي لم تتوان عن تأييده في شتمه ، وكان لها الدور الاكبر - مع المملكة السعودية - في بناء هذا الجيش الضخم ، الذي يتعدى به عليها الآن . كما نرى ايضا ، ان العالم بكل ما في طاقته لاتقاعه بالانسحاب من الكويت سلميا ، لتجنب حرب مدمرة ، فرفض .

ومرغوع بصينيين بالدمشق كلما طاف في خاطري : اذا

كان صدام له بعض الأهداف من المصالح صراخيه على اسرائيل ، فهاهي أهدافه من المصالح على السعودية ؟ والا يعلم المغزى السياسي الذي يؤدي اليه جميعه بين اسرائيل والسعودية في « سلة واحدة » كهدف لصواريخه الممنونة ؟

خامسا : المقاربة الاستراتيجية :

يستمر صدام حسين في المقامرة بالمقدرات شحيحة وجهيفه ، ويتصور ان مخطويعه كسب هذه الحرب ، غير ان الحساب الاستراتيجي البسيط ، يوضح مقدار خسره في هذا التصور .

للقوات التحالف الدولي التتويج الكسبي والنحوي على القوات العراقية ، وما ظهر حتى الآن من أحداث في مسار الصراع المسلح ، يكشف عن وجود فجوة كبيرة في موازين القوى بين الجانبين ، مع استمرار حركة هذه الموازين لصالح التحالف الدولي يوما بعد يوم ، وساعة بعد أخرى . كما يوضح معادلة توظيف التحالف الدولي للقدرات المتوفرة لصالح تحقيق أهداف التخطيط الاستراتيجي الذي اُعد من قبل .

كما ان لقوات التحالف الدولي توفيقا ساحقا في مجال القوات الجوية والبحرية ، وايضا البرية . وليست هناك عجلة لبدء القتال البري ، فالهدف المعلن هو : « ازالة قدرة العراق على شن الحرب » وفي إطار هذا الهدف تستمر عملية تدمير البنية الأساسية ، والضررة الصناعية والتكنولوجية للعراق - كما تستمر ايضا عمليات تدمير الاتصاف الدفاعية الثانية - الاستراتيجية والمليانية - التي كان مخططا لدعم الدفاعات البرية في الكويت عند بدء العمليات البرية . كما تستمر عمليات القصف الجوي للقوات المدافعة في الكويت ، والمستهدفاتها الميدانية المختلفة ، لخلقة هذه اليفاعات ، ويضعها في ظروف عملياتية صعبة ، يسهل بعدها تدميرها بسهولة .

وتتفوق قوات التحالف الدولي ايضا في المقدرات الاقتصادية ، للقدرة على تمويل العمليات العسكرية ، في الوقت الذي تتآكل فيه قدرات العراق على شن الحرب . وقد بلغت القدرات الاقتصادية للعراقية مستوى منخفضا للغاية ، يهدد عليه ضالة القدرة على الإمداد بمختلف الاحتياجات ، واستمرار المستهلك من الأسلحة والمعدات والدخائل . كما سوف تستمر في التدهور على

(١) انه لقر الدخول في صراع مسلح يقبل فيه الهزيمة عسكريا .

(٢) انه يستطيع تحويل هذه الهزيمة العسكرية الى نصر سياسي ، باستخدام القوة الاعلامية الجبارة .

(٣) انه سيقبل على قصة النظام السياسي العراقي بعد انتهاء الصراع المسلح .

(٤) انه سيحتاج حينئذ الى أدوات عسكرية - يأتي على رأسها القوة الجوية - لتدعيم انتصاره السياسي .

ومن هذا ارسله لهذه القوات الجوية الى ايران ، للاحتفاظ بها سليمة ، لتدعيم نصره السياسي المتصور ، في فترة ما بعد توقف الصراع المسلح .

رابعا : استخدام الصواريخ - سكود - بس :

حينما أطلق صدام حسين صواريخه على اسرائيل ، لم يكن هدفه هو التأثير عليها ، ولا حتى نضفها كما هدّد من قبل ، فالصواريخ أطلقت برؤوس تقليدية محدودة الأثر العسكري ، وهو لا يملك الرؤوس الحربية الكيميائية التي تتركب على هذه الصواريخ ، ولو كان قادرا على ذلك لفضل ، فهو لا يتورع عن عمل أي شيء .

وبذا ، فإن الهدف من إطلاقه لهذه الصواريخ هو : « هدف سياسي » ، فقد تصور انه بهذا القصف ، ورد اسرائيل على عدوانه بالمثل ، سوف يحقق ثلاث نتائج :

● النتيجة الأولى :

قلب الموقف السياسي في المنطقة ، من اجماع سياسي شامل ضد احتلاله للكويت ، الى اجماع سياسي شامل يؤيده في مواجهته اسرائيل . وبذا يسهل من الموقف الدولي عناصر قوته ، ويؤثر بالضرورة على تماسك القوة الدولية المتحالفة في مواجهته .

● النتيجة الثانية :

خلقة التحالف العسكري الدولي في الخليج ، الذي يمثل الأداة العسكرية لتنفيذ رغبات المجتمع الدولي تجاه العدوان العراقي الفاشد ضد الكويت . فبالا انتمت القوات العربية من التحالف الدولي ، فقد للتحالف مصداقية ، وتآثرت قوته العسكرية - والسياسية - للغاية .

● النتيجة الثالثة :

إحداث هياج شعبي عارم في المنطقة ، يؤدي الى شعرة عربية - واسلامية - شاملة ضد العدوان الاسرائيلي ، وبالتالي ضد التحالف الدولي في الخليج . كما يؤدي الى خضوع الشعوب العربية للدول المشتركة في التحالف على



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ:

١٩٩١

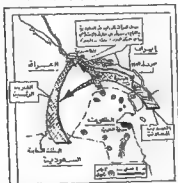
المدفعية والصواريخ الموجهة المضادة للدبابات ، إضافة لنظم صليح جديدة أخرى ، ستجتاح قوات الاحتلال ، ولن تستطيع مقاومتها .

وبعد فترة العمليات السالفة - بكافة المهاد القتلي - خلقت فيها أصبحت القوات المحتلة - لمرحلة واحدة ، لا تنتظر سوى أن تمتد اليها أيدي قوات التحالف الدولي لظلمها فهل أن لها أن تطغى ذلك ، فتعود إلى رخصها ، وتقتل عن عائلها ، فتجثب الإنسانية مزيداً من سفك الدماء ؟ .

وماذا بعد ؟

لقد ربح هدام حسين بقرعة المسلحة ، وبمقدرات شعبه ، من معركة تتجاوز القرعة العراقية المسلحة ، فإمامه قوات عسكرية مثقولة ، وقوات جوية كاسحة تقوم بتدمير قواته على أجزاء ، وتؤتي الضربات الجوية والصاروخية الموجهة له ثمارها باغلية كبيرة ولكن يبقى التساؤل عما إذا كان العراق مازال يملك القدرة على القتال ، وأدواته ، وعما إذا كان يستطيع مباشرة الأعمال العسكرية المطلوبة لاستمرار تمسكه بالكويت .

والاجابة القاطعة على هذا التساؤل هي بالنفي . لقد خرج الموقف من يد هدام ، وورود أهله عضوانية ، لا ينطق لها . والقوات العراقية في مكانها تتلقى الغمرات المتتالية ولا حول ولا قوة لها ، والسبب : هدام حسين . وسيبقى الوضع كذلك حتى تتعبر الكويت ، وتعود إلى أهلها وشعبها ، غنطوكمة الحق ، وترتفع كلمة الباطل .



العمليات العسكرية في العراق
١- القوات العراقية
٢- القوات الأمريكية
٣- القوات البريطانية
٤- القوات الفرنسية
٥- القوات الألمانية
٦- القوات الإيطالية
٧- القوات الإسبانية
٨- القوات الهولندية
٩- القوات البرتغالية
١٠- القوات اليونانية
١١- القوات التركية
١٢- القوات البولندية
١٣- القوات التشيكية
١٤- القوات slovak
١٥- القوات المجرية
١٦- القوات الرومانية
١٧- القوات bulgarian
١٨- القوات اليونانية
١٩- القوات التركية
٢٠- القوات البولندية
٢١- القوات التشيكية
٢٢- القوات slovak
٢٣- القوات المجرية
٢٤- القوات الرومانية
٢٥- القوات bulgarian

استمرار القصف الجوي ، ومع بدء العمليات البرية ، ويعز العراق عن تعويض خسائره بسبب الحصار الاقتصادي الشامل المفروض عليه ، وعدم قدرته على الانتاج الذاتي .

وهناك مساندة العالم كله لقوات التحالف الدولي ، التي تحلق هدفها محروعا يستند على شرعية دولية ، بينما يعز العراق تماماً في هذا المجال . إضافة للقوة الجانب الدولي على توظيف عناصر قوته المختلفة على ساحة الصراع المسلح ، ويصرح العمليات .

وعلى ضوء المقارنة الاستراتيجية ، وحساب هذه القدرات المختلفة ، سوف تتهاوى المقاومة العراقية بمضى الوقت .

وهذا ما ينبغي على هدام ادراكه ، حمالية لضعب العراق ، وقواته المسلحة .

ملاحضا : جوانب المواجهة البرية .

تستمر قوات التحالف الدولي في شن حربها الجوية والصاروخية ضد العراق ، ومواقع الحرس الجمهوري ، ومواقع مدفعية ، ومضلات اطلاق الصواريخ ، سكود - بي . ولقد نشأت القوات ، قام ويشاور ، تشيبي وزير الدفاع الأمريكي ، والجنرال كولين بايل رئيس هيئة الاركان الأمريكية المشتركة ، بالتعاون مع الجنرال شورمان شورمانسكو قائد القوات المسلحة الأمريكية ، في وضع المسائل الأخيرة في خطة القضاء على القوات العراقية المحتلة في الكويت ، واتخذ الرئيس الأمريكي جورج بوش قراره ببدء ، واسلوب ، تخطيط وإدارة هذه العمليات البرية .

ويشفي هدام حسين لو تصور أن هذه المعركة البرية سوف تدور طبقا لتصوره ، فإن تهاوى القوات الدولية بالهجوم على مواقعه المحصنة ، وستعتمد في على الحركة والمناورة السريعة ، تمت ظروف سيراتها الجوية ، وإن يكون هناك حدود على حركة القوات ، فمصرح العمليات يتسارع بتسارع العراق والكويت ، ويشمل ابرامه المختلفة : البرية ، والبحرية والجوية ، وايضا الفضائية .

وسوف تبدأ المعركة البرية بتشديد نيرانها ضد ، لم يشهد له تاريخ العرب مثيلا له من قبل وسوف يستخدم في ذلك نظم صليح جديدة في نوعها ، عظيمة في تآليها . وتشير الأحداث إلى قيام التحالف الدولي بتعزيز نضائهم فتاة ، تقسم من بينها قتال البرية التي تنفجر في الجو ، فتنشر سحابة قابلة للاشتعال في الهواء ، تتحول بشتاتها إلى نار جهنم ، فلا تبقى ولا تد ، وسيكون انفجارها بعادل انفجاراً نووياً صغيراً .

ومع بدء المعركة البرية ، ستتركز القصفات الجوية على القوات العراقية في الكويت ، وستتولى مهام القوة الجوية إلى مساندة وتدمير أعمال القتال البري . كما سوف يضاهي إلى هذه القوة الضخمة من التيران ، تيران البارساجين ، وميسوري ، وهيمسكوكس ، وهما تشكلا قوة تيران لا نظير لها . كما ستشارك أيضا تيران مدفعية الميدان ، والمدفعية الصاروخية ، والصواريخ أرض أرض ، والصواريخ بحر أرض من طراز - كروز - ستوماوك ، كل ذلك إضافة لتيران الاسلحة المشهورة المعقدة في

قراءة الشهرية

اسئلة كثيرة تفرض نفسها مع تصعيد الحرب الخليجية ومع توقع اشتغال القتال الأرضي، فزاد مخاوف استخدام الأسلحة الكيميائية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، ومن بين ما يطوف بالخاطر التساؤلات الآتية :

العراق .. متى تستخدم أسلحة الدمار؟

• السؤال الأول •

ما هو احتمال استخدام العراق للأسلحة الكيميائية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل ؟

• الجواب •

بعد أن استخدم العراق صواريخه ضد إسرائيل في العملية العربية .. وتهديده بصف البحرين وغيرها .. لم يعد مستبعدا استخدام الأسلحة الكيميائية وقد سبق له استخدامها بالفعل ضد أبنائه من الأكراد ضد أشقائه المسلمين في إيران .. وخاصة أن وسائل نال هذه المواد السامة ميسوره بقتال المدفعية الميدانية وللأنغام الدفاعية التي يستخدمها .. وذلك إلى جانب قنابل الطائرات حيث مازال موضوع استخدام الصواريخ لنقل تلك الأسلحة مثل شوكات كثيرة يسبب حاسنها إلى تكتولوجيا خاصة لتفجير رطب الرؤوس الحاملة للغازات بالصواريخ حتى يكون انفصالها .. ثم انفجارها مضغوطة

د . جمال عبد الحميد

على الارتفاع . المطوم . لتكون ذات تأثير فعال .. لتهددت المحتويات السامة بهاء في الهواء ويحيد عن الأهداف المقصودة وأول انفجرت الرؤوس على ارتفاعات منخفضة لالتصقت محتوياتها بالأرض وضعف مفعولها أيضا . والمعروف أيضا أن العراق يملك حوالي ٦٠٠٠ طن من الكيماويات السامة بالإضافة إلى حوالي ١٢٠٠ - ٢٠٠٠ صواريخ وتتفرق للختراق في بلدان - في بعض المناطق عبارة على توافر الملاجئ الحصينة بالابواب الفولاذية في مناطق القواعد ووحدات الحرس الجمهوري التي يتبريد عليها الرئيس العراقي من حين إلى آخر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٥ فبراير ١٩٩١**

المؤثرات النفسية

ملاذ يبعد العراق من اهدار بتزول الكويت
وتلوث مياه الخليج

والجواب

● وماذا افاد العراق من كل ما عمله قبل اهداره لبتسري
الكويت ؟ فاقطع هنا لايقين الاذنيبه لانتقام وغيب
منطق الاسباب التي أدت الى ماتوا جهة فعلا .

● فتلوث مياه الخليج ليس المقصود به .. ازعاج
السعودية وابقى دول الخليج ولا من أجل اعاقة تطوير مياه
الخليج للحصول على المياه العذبة لكل الساحل الشرقي
للجزيرة العربية . وايضا ليس من أجل اعاقة عمليات
الانزال للقوات من السفن الى الشاطئ ، لتحرير الكويت او
لتطويق القوات العراقية .. وايضا ليس لمرسلة السفن
البحرية عن الحركة والمنفورة بما يجعلها اهدافا سهلة
الاصابة ..

● ولكن المقصود كما يبدو يوشح هو ازعاج المجتمع
الدولي كله انتقاما منه بسبب الرفقة الجماعية العالمية مع
الحق الكويتي ضد العراق . وان تلوث الخليج يشكل
بالقليل الخطر ظاهرا لتلوث البيئة في كل التاريخ . وسيبقى
آثارها لسنوات طويلة . واذا كان الرئيس العراقي لا يرى ما

يرعبه من استخدام الأسلحة الكيميائية ضد رعاياه وابنائهم
في شمال العراق فلا عجب ان ينشأ مع الصرباء
والاجانب ولو يعمل ما تعامل به مع ابائهم .
● ولعل النداء الذي وجهته المملكة العربية السعودية
مؤخرا للاستجداء بعلما ودول العالم للاشتراك في مكافحة
التلوث . الدولي « بالخليج باعتبارها ظاهرا تهدد المجتمع
الدولي كله .. يشير الى مدى خطورة الحادث !

● ولأنك ان الجهود التي ستتحملها الاسرة الدولية في
مكافحة التلوث الخليجي ستكون على حساب جهود التنمية
والاستقرار ويزداد يكون عند رئيس العراق بمثابة انتقام
لنفسه من العالم كله اذ ستأثر باخطاره الاحياء المائية
والثروات السمكية ويراجع الامن الغذائي .. زراعي
وحيواني .. علاوة على ما ستعرض له الصحة العامة بدول
المنطقة وما يتأخها وما ستعرض له اعمال النقل البحري
والجوي من اختلافات وكذلك بالنسبة لتوليد الطاقة ..

● وهكذا نرى ان النتائج المروعة المنتظرة تعتبر بالغة
للظهور العراقي الرسمي .. انجازات وانتصارات قومية
ضد الاجانب الذين تطلوا وتدخلوا في شؤون الخليج
الذي هو من حق العراق وحده ! والذي سيهداه اقصر

● وذلك ليجوز اهدال احتمال استخدام العراق للغازات
حتى لو كان مقصودها شميها بسبب اتساع رقعة المعارك
المنتظرة ولأنها ستكون معارك ، متحركة ، وليست
كمعارك العراق في ايران .. وهذا يعني ان قوات العراق
ستصبح في الاخرى معرضة للتلوث المسموم من اسلحة
العراق ولكن هذا الامر لايزعج الرئيس العراقي ماداما
سيحقق به غايته حتى ولو كانت على حساب ابائهم ورجالهم .

● والاسلحة النووية ؟
● وأما من حيث احتمالات الاسلحة النووية فليس
منوقعا ان يكون لديه منها شيء . الا اذا كانت اسلحة
نيوترونية من التي تنفجر في الجو قرب سطح الارض لتنتج
اشعاعات تلك الاشعاعات والاشعاعات المرافقة ولا العريات وهناك
ايضا احتمالات بوجه قنابل مبرمجة تشع حرارة
مضاعفة واختلاط محتواها بالوكسين الجوي مما يزيد في
فاعليتها الحارقة وتاثيرها مريع نفسيا ولا تخلف في
تسويتها عن القنبلة الذرية الصليبة الا من حيث عدم تولد
اشعاعات ذرية من انفجارها .

● وللملم لقد حصل العراق على مكرنات ، نووية ، كثيرة
على مدى السنوات العشر الماضية ومنها :

- «يورانيوم» من غرب افريقيا .
- فطائر العجينة الصفراء لاستخراج يورانيوم ٢٣٥
الذي منها (من البرازيل)
- يورانيوم مخضب (من الاتحاد السوفيتي)
- أجهزة الاشعاع (من ست دول) وتم تجميعها
بالعراق .

وقد عاينه خبراء من شركة المانية وشركات اخرى
واهم هؤلاء الخبراء :

- د. هوليتر بيس - الماني من بالافريا وخبير تكنولوجي من
شركة مان MAN
- برونو ستير - الماني من بين
- وكنا شرفان على الفاعل بالمصنع رقم ١٠ في
سامراء .. فعال عرب بغداد وتم تدميره مؤخرا .
- وهذا نستبعد استخدام العراق لاي اسلحة نووية مع
امكانه استخدام الاسلحة الكيميائية والجرثومية
والنيوترونية والحارقة .



المصدر: الاصحاح الاقتصادي

التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والخلاصة :

- ١ - ان اسرائيل ليست في حاجة مباشرة للصرب ولكنها مستعدة لها .. ولها بعد ذلك اهدافها الخاصة ، على حساب حل مشكلة الفلسطينيين في الارز ولتبقى فلسطين كلها لاسرائيل مع حقوق مدنيه دينيه خاصة للفلسطينيين في القدس
- ٢ - ويقوم الوطن القومي - مؤلفنا - بالارز حتى يتم استقرار المهاجرين السوفيت بلسطين وحتى تتم مشروعات المياه الاردنية وتحويلها الى اسرائيل مع تحويل مياه نهر الليطاني من لبنان الى بحيرة طبرية
- ٣ - وبعد نهاية هذا القرن تكون مشروعات الاستقرار والاستيطان تمت باسرائيل لتبدأ بعدها مرحلة السّخف الاسرائيلي الى الغرات لتقوم اسرائيل الكبري اذا لم تتم المصالحة النهائية مع العرب قبل ذلك التاريخ !

وحاجة وتمرفاً وضعها بعد هذه الحرب وستكون معاناته من مضاعفتها اشد واحطر .

السؤال الثالث .

هل تدخل اسرائيل الحرب ..

الجواب .

● لو سارت الحرب على ما هي عليه فلا داعي لها ان تدخل الحرب لانها تريح حالياً ولا تضر شيئاً حتى الآن . اما اذا تحرك العراق نحو الارز سواء لنجدته او لانتقام الملك حسين من خصومه المتشددين من ابناء فلسطين فعندئذ ستجد اسرائيل ميروا - تدعيه شرعياً - لتتحرك لتأمين جبهتها الشرقية . وهذا يعني ان تعبر نهر الارز وتدخل شرق الارز وقد سبق انها حطرت للعراق بان اي تحرك له غدا سيؤدي الى السيق بدخولها الارز وقد يكون هناك اتفاق سري بين العراق واسرائيل على الفصال اي سيب يوجب لها الدخول للارز بما يعطى العراق ايضاً نفس الحق لا نقاد الملك والارز وبذلك تنفتح جبهة جديدة وى ميدان جديد - يدخل الارز واسرائيل شركاء في اللعبة مع العراق . او يتورط الارز في المعركة بين العراق واسرائيل بما يستوجب امام كل الاحتمالات تدخل مجلس الامن لوقف الحرب . وهذا قد ينطبق على جبهة الكويت . وهكذا تخلف الامور بين احتلال الكويت وحرب تحريرها مع حرب اسرائيل والارز مع تدخل العراق .. ويتحقق للعراق ما ادعاه سلفا بان دخوله الكويت كاس مجرد وسيلة وخطة .. لتحقيق غاية ونتيجة وهي تحريك القضية الفلسطينية . بذلك تلعب القضية الام فوق احتلال الكويت ويزداد الموقف تعقداً واحراجاً لأمريكا وللغرب جميعاً ويبقى السزيم العراقي اسطورة عارضة في خيال الشارع العربي المسبق الذي وقف الى جانب العراق .. من الارز للسودان لليمن لتونس وموريتانيا وبعض الفلسطينيين الذين استهزتهم لعبة الصواريخ الناعمة التي سقطت في نسل اييب كابل قد انقضت عزمه منذ عام ١٩٦٨

المصدر: الأوسام الاقتصادية



التاريخ: ١٥ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● اطلاق استراتيجيات للمعدات الكيميائية والبيولوجية ● أهم المراكز للتحليلات الكيميائية (٦٠٠ قاعدة)
▲ منشآت لإنتاج المصنوعات العسكرية ● قاعدة جوية بحرية عملاقة



المصدر : الأهرام

14 فبراير 1991

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تحليل عسكري

مركزات العمل المجوس للقوات المتصاعدة

٣ - استغل قوات التحالف لمزيد من الوقت سوف يزيد من احتمالات عملها في ظل جو قلقة وموجرة رهوية عالية جدا ، ولذا استند العراق للغارات الحربية وهذا واضح تماما ، فلن ارتداء سماعات الولدية قد يرضي اشتقاق الجنود او عدم الترتيب على العمل للعمال المؤثر .

٤ - ارجاء شن الحرب يزيد من ايرس احتفاظ الرئيس العراقي بالكرسي ويتزايد اثر ذلك مع احتمالات تغير الموقف بعد شهر او شهرين خصوصا اذا انحط الاصرار السوفيتي تجاه ضرورة خروج صدام حسين من الكويت في الوقت الذي توجد فيه الادارة السوفيتية ضعيفة امام التفرد المتزايد للجنح العسكري السوفيتي الذي مازال يشعر بالمستوى تجاه التحالف القديم مع العراق ، ويخلصون ان يلف الامريكيين في وضع المتصارع على الولاية الجنوبية ايلامهم .

٥ - فزايد التنايد الذي يحصل عليه صدام حسين في الشارع السياسي العربي في بعض الدول العربية .

٦ - استغلال العراق لانتفاخ اعمال القلاف الجوى بمهارة والتحكم في الانتفاخ بان كلف طائرات التحالف مع احدث اكير قدر من القناتر في صليب الحنين الامر الذي قد يزيد من تعلق الراي العام العالمي في صالح الرئيس العراقي .

٧ - احتياق القدام بعض الدول العربية على سحب قواتها من التحالف سواء بسبب كثرة القناتر المدنية العراقية

ولكن المؤكد ان قوات التحالف ان تأسس اللعبة على الطريقة المدنية لسبب بسيط هو ان الامكانيات تختلف .

ومصبح ان الادارة الامريكية قد وضعت مبدءا لتقليل القناتر البشرية الى اثنى حد ممكن على رأس ثلاثة الالويات التي ينبغي الصين على تحطيقها ، فلن الظروف في حالة شن

الحركة البرية ستكون واضحة ، إذ بينما ستكون القوات المهاجمة في العراق فان قوات صدام حسين ستكون ايضا في العراق حيث ستجد هذه القوات نفسها مضطرة للخروج للامانة القوات المهاجمة وبالتالي سيتزايد معدل القناتر العراقية ولكن المؤلم هنا ان القيادة العراقية لايعلمها القناتر والاكثر ايلاما ان تاثير الراي العام العراقي على الرئيس صدام حسين لايمثل لاطلا ذلك التاثير الذي للراي العام الامريكي مثلا على الرئيس بوش .

وتري قيادة التحالف ان الاسراع في شن الحركة البرية تابع من الاسباب الاتية :

١ - الحملة الجوية وصلت الى مرحلة التقطيع - حيث تم قذف جميع الاهداف العراقية التي وضعت في القشة ولم تعد هناك اي اهداف مؤكدة اخرى يمكن قذفها ولم يبق سوى تلك الاهداف التي تتمتع بدرجة عالية جدا ومواء شمرت للقيام او غدا وعلى لشدة ثلاثة مشهور فلن يصعبها شيء او الاهداف الشاقة جيدا - غالبا في مثلث مدينة - وهذه يستحيل خسرها لاحتبارات انسانية .

٢ - يصعب في ظل الظروف الحالية الحفاظ على الحد الأدنى من الدفاع للقتال وهذا الدافع سوف يتعامل مع مرور الأيام .

يبلغ عدد القوات التي تشارك في عملية عاصفة الصحراء حوالي ٦٧٥ ألف مقاتل من ٢٨ دولة على رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسعودية ومصر وسوريا ، وإذا كانت هناك أي مناسبة شاركت فيها قوات بعض هذا الحجم فلان الحرب العالمية الثانية تكون هي الاخرى ولكن يظل عدد الدول المشاركة اكبر بكثير ومن ناحية اخرى يبدو مسرح العمليات مشابها لذنه لمرح عندما كانت القوات المتحالفة تتأهب لعملية تحرير فرنسا فيما عرف باسم عملية غزو نورماندي والتي اضطلعت فيها الولايات المتحدة بالقدور الكبير وعكفت منه قوتلعت كثيرة وصلت الى حد التاكيد وان الغزو سيكون في اتجاه كعبه ، ولذا به يحدث ان اتجاه نورماندي الامر الذي اخذ القوات الانجليزية على غرة ونجح الغزو الى حد كبير .

وكانت هناك - عموما - بعض الازاء العسكرية التي تدري ان الانشل الانتظار ليس لاسباب ولكن لشهور قبل شن الهجوم البري وربما كان الانتسب في راي هؤلاء البعض عدم شن الهجوم البري لاطلا ان منطلق ان القوات العراقية في وضع دفاعي افضل وان الهجوم البري سيتيح الفرصة امام القوات العراقية لكي تفلت تكتيكاتها وتجر القوات المتحالفة على الجور عبر حقول القمام واجتياز القناتر الممتدة بالنفط المشعل ويصل الى القتال لحدث اكبر قدر من القناتر في صفوها مما يخلق الهدف الانشلي لصدام حسين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ فبراير ١٩٩١

المصدر :

٢٤٢ رام

بسبب الذف الجوى أو بسبب رغبتها في مواصلة السعي دبلوماسيا للوصول الى حل سلمي للثارة . ويبدو ان قيادة التحالف ترى ان مشاركة الدول العربية المؤيدة للتحالف خارج نطاق السعودية ومصر وسوريا غير فعالة اللهم الا من الناحية السياسية ولكن من الناحية العسكرية يعتبر اشتراك هذه الدول مجرّد اشتراك رمزي فقط ، وعموماً فإن الدول العربية الرئيسية الثلاث يمكنها ان تكلل استمرار السيطرة حتى في حالة تزايد التحالف والتأييد الرئيس العراقي على الساحة العربية .

وسوف يرتكز الهجوم البري للقوات المتحالفة على السرعة والتفوق وليس من المتوقع ان تستمر المعركة اكثر من شهرين او اياماً مضايعة ، وهذه مؤشرات تدل على ان تخطيط الرئيس العراقي صدام حسين سيكون مشابهاً لتخطيط معركة الفرمان في الحرب العالمية الاولى حيث يجري اجتذاب القوات المهاجمة الى مناطق مستورة من قبل بالاسلحة المضادة للدبابات والاعلّم وتدميرها فوق رؤس الصحراء وذلك بوضع الألغام في التحالف الى فنه هجوم بالهجوم على القواعد العراقية الكثيرة في الازام ولكن ينتظر ان تعتمد على غلظ من افعال المناورة على الجانب الخطير الدفاعية العراقية بالتناوب مع افعال الاسلحة والابرار الجوى وكذلك هناك احتمال ان تشترك وحدات مضادة الاسطول الامريكي في افعال ابرار بحري محدودة . وعموماً فإن تكوين المعركة البرية هي مجرد هجوم بالقوات الأرضية ولكنها ستكون مزيجاً من الهجمات البرية والهجمات الجوية المشتركة والمتناغمة لتطبيق اهداف تتدرج بدءاً من السيطرة على المواقع الدفاعية وعزل الخطوط الامامية وحرمان الاحتياطيات من القنطرة وقطع امداد القتل في المعركة وذلك سيكون للقوات الجوية دور مكثف ولكنه ان يكن الدور الاساسي هو الوحيد .

ويحتل ان يتصور البعض ان التكنولوجيا القديمة يقتصر دورها على القوات الجوية فقط ولكنه يتعداهما لكي يقدم مساهمات القيمة للقوات البرية أيضاً ومن المتوقع ان تكون هذه التكنولوجيا اعد مستركات العمل الهجومى للقوات المتحالفة حيث ان الهدف الاساسي من الاتصال البرية هو اجبار القوات العراقية على الخروج من

تحتسياتها وهذا يستلغماً الاجهزة الحديثة لتحديد الاندفاع بلغة الاكثير لكي ترتطم بها ذخائر الصلابة المتفلة في الجو والمزودة برأس يعرف باسم رأس الاعمى (Copphead) كما يمكن للدبابات الحديثة واجهزة تحديد المدى بلغة الاكثير ان تشتبك مع الاندفاع العراقية وتدمرها من الخلف الاول كما سوف تستخدم قنابل التدمير المجهز للفتح الثقرات في المواقع العراقية او لتدمير الارض للهجوم الطائرات الهليكوبتر وكذا . ولا يمكن في هذا

الجال اعتبار القوات العراقية قوت متميزة في مجال نصب البرية فضلاً عن انهم سيقاتلون وهم يفقدون انواع من انواع المأساة الجوية من قواهم . وهناك احتمال ان تكون قوات التحالف الى عملية هجوم بالهجوم ، ولكن هذا سيتطلب ان يسبقه ويصلحها ايضا - افعال قد جرى سلسله موجه الى التدمير الارضية ومرباض انتاج التزوير في التخطيط الانشيط العراقية وكذلك موجه الى الاجامعات التي يحمّل ان تحرك الاحتياطيات العراقية عبرها (حيث انها محكومة بالاعلّم التي سبق وان نشرتها وان يتوار لها اليات ليرمها) لكي تدمر اى هجمات مضادة .

ومن الواضح ان القوات الامريكية سيكون لها الدور الاكبر في العمليات البرية بينما ستركز دور الدول الاخرى الاساسية في التحالف في الآتي :
لنقطتها : تشارك لنقطتها بحوالي ٤٠ ألف جندي (بحرية ، قوات جوية ، قوات برية) ويمثل اسلحتها في اشتراك المجموعة المرمية باسم (كود ستريم) في افعال الدفاع المضاد للدبابات واسلحة ومعدات متقدمة ويكتفيا اربداً للمشاركة في الهجوم ، بينما ستشارك القوات الدفعة البريطانية (فئران الصحراء ، والواء الرابع) في العمل كراس حربة لصالح الهجوم البري للقوات المتحالفة . اما في اتجاه البحر فإن البحرية الملكية تشارك في افعال مراقبة للسفح الكويتي تنهداً لاصال الاابر الجوى .

فريقاً : تشارك فرنسا بقوات الفرقة الاجنبية . التي تتولى حماية القواعد العسكرية السعودية ، بينما تشارك

الطائرات الفرنسية - بما في ذلك طائرات الميراج ٢٠٠٠ التي تقذف بالقنابل جواً - في افعال الذف الجوى
مصر : تشارك مصر بفرقتين من القوات المسلحة المصرية احداهما ميكانيكية والاخرى مدرعة علاوة على مجموعة متنوعة من الوحدات المساندة (حرب كيميائية ، مدفعية ميدان ، مهندسين عسكريين .. الخ) ويشارك قيام فئتين الفرقتين باصل تطوير الهجوم والقيام بدور ميليش لتدريب الجلاء العراقي من الكويت .

المملكة العربية السعودية : يبلغ عدد القوات البرية السعودية ٥٥ ألف جندي ، وسوف يشترك جزء كبير منها في افعال الهجوم البري على الكويت على ان يرتكز وجودهم في التسلق الاول بينما ستشارك المدرعات السعودية في افعال المناورة لتطويق القوات العراقية . ويبدو ان قيادة قوات التحالف قدراك ان عدد القتلى في نهاية يوم قتال برى واحد سيهول اجمال عدد القتلى الذين تكبدتهم قوات التحالف خلال شهر كامل منذ اندلاع القتال ، ولكن على ما يبدو فليس هناك من بدلي يمكن ان يرتكز عليه عمل التحالف بالمقتضى الا - بالهجوم البري .



العدد ١٩٩١ : المصنوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩١



تحليل عسكري

الموقف العسكري في ظل سلام محتمل

وبعد ندبة المظلمات التي اذهبت عن تفاصيل المشروع السوفيتي ستكون هناك حاجة لكي يعتمد على دراسة الاحتمالات التي ستجني عن رفع هذا المشروع موضع التنفيذ . فمن ناحية الجدل ان قبل الاتحاد السوفيتي - على ما يبدو - بان يصبح العراق قوة عسكرية من الدرجة الثانية في المنطقة ، وصحيح ان هذا في مصلحة الدول العربية عموما من اجل أحداث التوازن المطلوب في المنطقة مع إيران وتركيا ، الا ان ذلك سيؤدي الى استمرار حالة الخوف الغربيين من القوة ، العسكرية العراقية لدى دول الخليج مع احتمال تكرار ماحداث من العراق تجاه الكويت سواء في المستقبل المنظور أو المستبعد البعيد . وعلى هذا فاحتمل ان تشهد المنطقة سباقا رهيبا للتسلح تكون اطرافه دول الخليج من ناحية والعراق من ناحية اخرى . وان تلقى إسرائيل بطبيعته كوتبة الايدي اذاء مالم يحدث ، فلها سوف تنتاب احتشاتها في مجال التسليح وزيادة امكاناتها من الاسلحة الحديثة والاسلحة على التقليدية على ضوء الخبرة التي تمت من حرب الخليج حيث ستعمل برامج تطوير الصواريخ المشددة للصواريخ مكانا مقدما في اولويات العمل الاسرائيلي بمساعدة فاعلة واساسية من الدول الغربية . كما ستعطي برامج تطوير مفاهيم الحرب الكيميائية من حيث الاستخدام والحماية باهتمام كبير على ضوء امتلاك العراق

لامكانيات الاسلحة الكيميائية واحتمالات امتلاك سوريا لتزويجات مشابهة من هذه الاسلحة .

وبعد بقاء القوة العسكرية العراقية على ما هي عليه خصوصا بعد زعم القيادة العراقية على لسان اللواء خليفة فاك قوات الحرس الجمهوري ان خسائره في الاسلحة والمعدات مصدرة للفاية بسبب ضعف مستوى طيارى التحالف فان خطر الدخول في مفاوضات عسكرية شبيهة بالمفاوضات الصدامية سيظل ماثلا وجاهدا على صدر المنطقة العربية ، وخصوصا بعد ان بيت الاحداث للقيادة العراقية - ما لا يدع سجالا للشك - اصدافها واعداها . وواضح ان الدول التي رافقت في وجه العمل العراقي ستكون معرضة للانتقام العراقي وعلى وجه الخصوص مصر وسوريا والسعودية . حتى وان ظل الزمن . واذا نهجت الميمنة السوفيتية فان قوات التحالف من الدول الغربية ستستمر - على اساس ما سبق يتم الاعلان عنه - في تنظيم صلبة بسبب قواتها من المنطقة طبقا لجدول زمني قصير المدى في غالب الامر من متطابق ان الظروف المتغيرة تمثل عنصرا خافضا على جنود هذه الدول ومن الافضل الحرس على اختزال زمن بقاء هؤلاء الجنود في المنطقة في كل الاحوال .

ينبغي ان الإدارة الأمريكية قد اعترفت بالحالة السوفيتية لحل أزمة الخليج سلميا . محاولة تستلزم ان تؤخذ في الاعتبار وعلى هذا فلها الوقت على الاحتفاظ بمضامين رسالة جويريتشوف الى بوش سرا لا يذاع . وبرغم ذلك فانها استمرت في تنفيذ المخطط المشروع لتعليق عاصفة الصحراء . بحيث لا تكون القيادة العراقية قد حصلت على أي ميزة تكتيكية من وراء إعلانها الذي اعتبرته قيادة التحالف وهما وسرايا لا يصبح الجري وراءه . وأيا كانت مستويات الرسالة السوفيتية فان هناك بعض المؤشرات التي تدل على تزايد احتمالات التوصل الى حل سلمي للفضية . ومما يكره هناك اختلاف بين الموقف الأمريكي الجان الذي يبدو مستهددا . والموقف الأمريكي في الدعايل والاروية ، الذي يحتمل ان يكون اكثر ميلا لقبول تسوية ذات مظهر يحفظ لامريكا ميعتها وان كان يعطيها من خوض المعركة البرية . فلن التوسية السلمية المتفق عليها ستكون على اساس كفاءة تنفيذ الحد الأدنى من المطالب التي وبلت سواء في قرارات مجلس الأمن أو فيما اعلنته قيادة قوات التحالف في بياناتها حول الأزمة وهي باختصار : الانسحاب العراقي من الكويت وعدم المحاكمة الشرعية اليها وعدم حصول العراق على أي مكافأة نظير عدوانه



المصدر: الكرامة ر.م.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ديسمبر ١٩٩١

المصري والبقية العسكرية لدول الخليج.

ومثل تكون هناك حاجة لتأمين عملية الانتساب العسكري من الكويت لمنع أي أعمال تمير أو أعمال سلب اضافية وحماية للمدنيين في الكويت وعلى الحدود العراقية، وكذلك لتأمين أعمال عودة المدنيين الكويتيين إلى منازلهم وربما طلب الأمر أن تتولى قوات عربية واسلامية مسئولية الاضطلاع بهذه المهمة.

ولربما احتاج الصراخ لبعض المساعدات لاعادة أعمال نشر القوة العراقية، ولعل شأن دعم القوة الجوية العراقية ربما كانت هناك حاجة لاشتراك طائرات من التحالف أو من الدول العربية الاخرى لسرعة تال القوات العراقية إلى قواعدنا في قلب العراق، كما سيحل عملية اعادة تنظيم الوحدات العسكرية العراقية اولى كبيرة في ثلاثة اعتمادات القيادة العراقية

ويوضح ان محاولة كل طرف لغرض اراذله السياسية على الطرف الاخر لم تتجوز بشكل كذل لصالح ايها الامر الذي يجعل تحديد المهتم أو المنتصر صلبة صعبة، ومعوما لأن الرئيس العراقي صدام حسين - طيلة للقمييس العسكرية - يمكن اعتباره لا منتصرا ولا مهزوما.

وهناك احتمال ان تبقى بعض وحدات - محدودة الحجم - من قوات التحالف للعمل على استقرار الأمور وتأمين عملية سحب المعدات الرئيسية التي هي ضخمة للغاية في ظل فترة انتقالية يجري خلالها تقويم الدروس المستفادة من الاصل القتالية لهذه القوات للاستفادة منها مستقبلا كما يحتل ان تعتمد هذه القوات على إنشاء مخازن للأسلحة والمعدات في منطقة الخليج - مخازن طوارئ - ويحتل ان تتنازل القوات المتحالفة عن اسلحتها لصالح دول الخليج في مقابل لمن رمزي في ضوء معاهدة خفض الاسلحة التقليدية والتي منظر عويدة اعداد اكثر من المقرر من الاسلحة المذكورة في المعاهدة مثل البيلبات وقطع معينة من المدفعية والصواريخ

ويبدو ان قوات التحالف ستحرص على الإبقاء على امكانيات التنسيق التي تم اشلها لخدمة العمليات العسكرية قائمة ومستمرة تحسبا لتطورات المستقبل بهدف عدم اعداد الاموال التي انفلقت في سبيل انشاء هذه الانكابات. ومع اشتراك القوات السعودية والكويتية والقطرية في عمليات عسكرية حقيقية، فإن الخبرة العسكرية الناتجة عن ذلك ستكون ثروة القاعدة عسكرية علمية تستند إلى العلم وليس لتطوير العلم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: أجهزة ساعية

التاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٩١

سيناريو الحروب البرية: وكيف تحارب؟ • من أبو سمدة لأخر سامية • إطالة الضربات الجوية هدفها تدمير القوة العسكرية العراقية بأقل الخسائر • حديث : سهر المسيني •

مضى ثلثا الحرب البرية لغزوات الخنادق خاصة بعد أن طالت واستتقرت فترة العصف الجوي أو استخدام سلاح الطيران في ضرب المواقع العسكرية الهامة وقوات العرس الجمهوري العراقي في حوار مع السليح حسن أبو سمدة الرئيس السابق للهيئة العامة للصناعات الحربية والصلوات أكد أن معركة الخنادق كانت خسارة لحكم العراق .. وضع الجنود في الخنادق وصناعات التجهيز لإخطاء مدركاته وبنيلها أعظمها في غير صلحته والتكثيرا سياسيا لكل منه عسكري .. وكل ذلك مرفوض لأنه يعلم أن هزيمته في النهاية مؤكدة !

وللأسف أن أبو سمدة إنه ليس أمام قوات الحلفاء إلا اختيار واحد من السيناريوهات التالية في الهجوم البري القادم : عزل الكويت عن العراق في منطقة الحدود الكويتية العراقية .. أو تثبيت القوات العراقية بقوات صغيرة للحلفاء وتربطها الهجوم الشامل لبلدنا لإزالة حكم صدام .. أو مهاجمة العراق من جميع الاتجاهات ونيلها مهينة الكويت .



المصدر : أخبار ساسة

التاريخ : ٢٠ فيسب ايس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

— ملقاه به صدام حسين من دفع لواء مشاة ميكانيكي يستلخ مسلح هو عمل عسكري دفاعي سليم يحصب على القوات المتحالفة ولا يحصب لصدام حسين .. بمعنى انه من المعروف عسكريا بالنسبة للاستلخ السوفيتي والعقيدة القتالية السوفيتية - انه يمكن الحصول على المباداة وتنظيم الدفاع ورفع الروح المعنوية للقوات بالقيام بعمل إيجيبي بهدف :

- الحصول على معلومات ..
- إحداء صدمة العدو ..
- الحصول على أسرى ..
- ولكن صدام لم يحقق أى مكسب عسكرية من

التي ذكرتها الآن بل لحقت بقواته خسائر جسيمة في المعدات والأرواح .. ولذلك وصف العراقيون ملحدت بأنه مغامرة خاصة وأنه خاض هذه الحركة دون غطاء جوى يحمي قوته ؟

قال الفريق حسن أبو سعدة :

— لقد أرسل صدام حسين قواته ليلا ليقتلهم وهم وجود حماية جوية لها والسيدة الجوية للحلفاء .. ولكنه ارتكب عدة أخطاء :

- الأول : أن الدبليات أثناء تقدمها والعمل ليلا استخدمت الأتعة تحت الحمراء .. بينما الطائرات التي فوقها صلاكة الدبليات التي لدى القوات المتحالفة المخصصة للقتل ضد الدبليات ليلا لديها القدرة على التقاط الأشعة تحت الحمراء .. وتوجيه صواريخها المضادة للدبليات في اتجاه هذه الأتعة

- الخطأ الثاني : استمرار الحركة لآش من ٢٤ ساعة سحب للقوات المتحالفة بالشرق للقوات الجوية لضرب قوات صدام أثناء التمهيد بل ولتداء الليل أيضا

- الخطأ الثالث : اختيار مدينة سكنية صغيرة ومعزولة وسط الصحراء يسهل حصارها بما سح للقوات التحالف بأن تهاجمها وتعمل جزءا من القوات العراقية ..

العرب الحديثة في الصحراء

ويضيف الفريق لركن حرب حمن أبو سعدة : إن أعنة الحلفاء على الضربات الجوية خلال هذه المدة الطويلة لآش من أسبوعين .. والقيام بطلعات جوية بهذا المعدل البطيء حيث أن الهجمات الجوية للحلفاء حوال ٢٠٠٠ طلعة يوميا .. ولو حسينا هذا الجهود الجوى على حجم

● ولقد ذهبت إلى الفريق لركن حرب حمن أبو سعدة .. انه رجل عسكري .. قبل أن يكون سفيرا سابقا في لندن - يتميز بحسه الفكري الاستراتيجي العالي ولديه خبرة كبيرة في حروب الصحراء حيث عمل كقائد للقوات العسكرية في الصحراء الغربية لمدة سنوات .. ولقد بدأت الحديث معه مستفسرة .. لقد كنا نعتبر هذه الحرب حربا دفاعية من جانب العراق التلوق فيها للتقدم التكنولوجي للأسلحة .. فهل ما حدث من عمليات عسكرية في الخليج لم أم التحول يغير موقف صدام من موقف المدافع إلى موقف المهاجم ؟

قال الفريق حسن أبو سعدة :

— من المعروف أن صدام حسين أعد تحصيناته كبيرة لقواته لكي يحميها ويمنعها من الهجوم يصلية في مواقعها .. وخروج هذه العناصر من لوائه للقيام بعمل هذه العمليات داخل حدود السعودية يعتبر منافسا للمفهوم الدفاعي لصدام .. وما تم من أعمال عسكرية من الجانب العراقي ليختلف بهذا المفهوم الدفاعي للقوات العراقية فهو جزء من أعمال الدفاع .. والجم الذي تقم إلى داخل المملكة العربية السعودية سواء كان لواء مشاة ميكانيكي مدعما .. أو القوى الحربية التي اتجهت لأم التحول والتي تعتبر لواءا مدرعا . القول إنها عناصر بسيطة من القوات العراقية التي تزيد في عددها على نصف مليون مقاتل بالكويت .. فإذا علمنا أن قوة اللواء المشاة الميكانيكي حوال ثلاثة آلاف مقاتل وقوة اللواء المدرع ال من هذا العدد سيضعف إن حجم هذه القوات يدمر عددا ضئيلا بالنسبة للقوات العراقية بالكويت .. كما أننا لا يمكن أبدا أن نتصور أن هذه مقدمة لتحول جيش العراق من الدفاع إلى الهجوم لأسباب كثيرة أهمها :

- عدم قدرته على توفير الحماية الجوية لقواته في الصحراء ..
- وعدم وجود قوات حربية لديه للقتال بال لوائه ليلا ..
- عدم مسالة الأهداف الاستراتيجية داخل أراضي المملكة السعودية ..

أعمال مدغلة وليست عسكرية

● وصف المحللون العسكريون في العالم التزام العراق أدنية الخفجي بأنه عمل دعائي وليس عسكريا خاصة أن المدينة كلات خالية وليس لها قيمة عسكرية أما تعليقكم على ذلك ؟

قال الفريق لركن حرب حمن أبو سعدة :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أجناس عامة

التاريخ:

٢٠ فبراير ١٩٩١

عد الطائرات الموجودة لدى الحلفاء يصل إلى ٢٥٠٠ طائرة .. نوجدنا أن للجهود الجوية للحلفاء يسوى طعة واحدة لكل طائرة .. ومن المعروف أن الجهود الجوية ممكن أن يصل إلى عدد أربع طاعات يوميا لكل طائرة ولكل طير .. ولقد أتاح هذا الوقت الطويل المستهلك في الضربات الجوية الفرصة لمدام حصين أن يقوم بأعمال يهلوانية لتخديده وللحسب لمصلحه مثل شخ البترول في الخليج وعلمية الخليج .. بالإضافة لأسلوبه في إخفاء بعض عناصر من قواته المسلحة حتى ينقل صعدا لأطول وقت ممكن .. إن كل ذلك يسمح له بتحقيق نقاط في المجال السياسي رغم أنه يعلم أنه سيخسر في النهاية ..

● من المعروف أن أسلوب الحروب الحديثة في الصحراء المفتوحة قد تغير بشكل الاسطحة وتقدمها .. من خلال خبرتهم ما هو سيناريو الهجوم القوي المختار لقوات التحالف في معركة الخليج ؟

القوات الأمريكية لم تشترك في أي حرب في صحراء مفتوحة من الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ .. ولقد تطورت الأسلحة تطورا كبيرا خلال هذه الفترة .. ولذا اعتقد أن أحد أساليب إطلاق قوات التحالف لطرفة الضربات الجوية .. تدعم القوة العسكرية العراقية ولقد وضع في الاعتبار أهمية دراسة وتجريب إلى وفورات هذه الأسلحة المتطورة حتى تكون العملية العسكرية

البرية مثيرة على أسس واقعية ودراسة مثالية فعلية .. وسيناريو الحرب كما تصوره أنه ليس أمام قوات الحلفاء إلا أحد ثلاثة سيناريوهات

ثلاثة سيناريوهات الحرب البرية

● وبما هي هذه السيناريوهات الثلاثة ؟

قال الفريق حسن أبو سعدة :

● السيناريو الأول : عزل الكويت عن العراق بعملية إبرار بحري وجوي في منطقة الحدود بين الكويت والعراق لتتلقى بها قوات من الأراضي السعودية ثم يتم هجوم شامل من اتجاه الجنوب والشرق لتدمر القوات العراقية في الكويت مع مراقبة الحدود العراقية السعودية في نفس الوقت .. ومع القيام ببعض أعمال تدميرية بواسطة العناصر الخاصة داخل العراق وهذا الحل يحتاج إلى وقت قليل نسبيا وإن كان يبقى بعد تنفيذ مشقة كبرى .. وهي إزالة صدام حسين من العراق وهذا لا يحتاج إلى عملية عسكرية أخرى ..

● السيناريو الثاني : تثبيت لقوات العراقية بقوات صغيرة الحجم نسبيا .. مع عزل الكويت عن العراق بنفس الأسلوب .. وتوجيه الهجوم

أفضل في اتجاه بغداد لإزالة نظام الرئيس صدام ويقتال يتم تحرير الكويت .. ويعيب هذا السيناريو طول الوقت الذي يحتاج إليه وإن كان يحقق الحل الفاصل لأزمة الخليج ..

● السيناريو الثالث : مهاجمة السعودية ومن العدو المباشر من شمال الحدود السعودية ومن العدو القريب في نفس الوقت مهاجمة الكويت .. أي الهجوم من جميع الاتجاهات في ذات الوقت وهذا الحل يحتاج إلى وقت أطول وحجم أكبر من الوقت ويحتاج خسائر أكثر من أي حل آخر .. ولكنه إذا شتمها لا أفضل هذا السيناريو بل أفضل شتمها الثاني عن الآخرين وإن كنت أرى أن مهاجمة العراق يجب أن تتم بأسلوب أسرع .. مع استخدام إبرار جوي بقوات كبيرة على مكان وجود القيادة العراقية نفسها منذ اللحظة الأولى ..

● من مراهبكم لسع الملهة الدائرة في الخليج ما هو السيناريو الذي تفضل الأن قوات التحالف ؟ قال الفريق لكان حرب حسن أبو سعدة :

— في الواقع أنني من الممكن أن أحال الأحداث .. ولكن لا يمكن أن أتنبأ بالخطوة التي وضعها الحلفاء .. بل ومن المؤكد أنه لا يعلمها إلا أحد محدود جدا في القيادة الأمريكية .. ولكن العال البشري والفكر الإستراتيجي العسكري في مثل هذه الأمور خطوطه واضحة وإن خرج خطة التحالف بشكل عام عن أحد السيناريوهات السابقة .. وفي تصوري أن الفكر الأمريكي يتجه للسيناريو الأول .. وربما تحدث بعض المتغيرات العسكرية للشباط من أي اتجاه آخر .. ولكنها إن تصب كعمل عسكري ..

أسلوب الأرمين خاطيء

● في تفكيركم هل تدخل الأرمين مساعدة العراق بمعاونتها في تخزين الأسلحة والصواريخ السكود في أراضيها من الممكن أن يلحق قوات التحالف ضحعا مما يلحقها في هذه المعركة ؟

— لقد لاحظ الأرمين بأسلوب خاطيء لأول مرة بل ضد تيار السياسة الحالية بتأييدها لحلف صدام حسين .. ومن المؤكد أن الله حسين وهو رجل ذكي ذو خبرة في السياسة العالمية .. ولقد شمس بذلك وأنتم على هذا .. خاصة وأن الأرمين عسكريا تعد دولة ليس لديها مكشبات كبيرة .. كما أن الأرمين خطيء بدرجة كبيرة إذا حاول سرا أن يخزن أسلحة أو صواريخ للعراق .. لأنه من المؤكد



إعادة تنظيم المنطقة بعد الأزمة

● ذكرت بعض الصحف أن هذه الحرب من الممكن أن تغير ميزان القوى في الشرق الأوسط .. وأن هذه خطة تعد الآن لإعادة تنظيم المنطقة بعد انتهاء أزمة الخليج إما أن تصوركم للخطوط العريضة لهذه الخطة ؟

— من المؤكد أن أي إنسان يتصدى لوضع خطة لإعادة تنظيم منطقة الشرق الأوسط بما فيها من حساسيات وتناقضات ومصالح على درجة عالية من

الاعمية .. سيضع في اعتباره التناقل التالية :

● أولا : وضع أسس لتصبح لأي دولة في المنطقة بأن تتحول إلى دولة تمتلك السلاح الخاص (أسلحة نووية أو كيميائية أو بيولوجية) أو تتجلبها بما يمكنها من أن تتحول إلى دولة مهيمنة في المنطقة لاحتلال السيطرة على منطقة الشرق الأوسط التي تضم كثير من نصف احتياطي العالم من البترول .. وذلك من الممكن أن يتم بإشباع دول المنطقة للتكليس على إنتاج مثل هذه الأسلحة من جانب إحدى المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة .. وهنا توجد مشكلة صعبة وهي أن إسرائيل تمتلك مثل هذه الأسلحة وإن تقبل التفويض الدولي عليها في هذا المجال .. ومن الطبيعي أيضا أن تركز هذه الخطة على أن العراق بالذات لا يعود ليصبح دولة مؤثرة يمثل الوضع الذي كان عليه .. وفي هذا المجال لابد من الإطاحة بالنظام العراقي الحالي وصداد حسين ..

● ثانيا : لابد من إيجاد نوع من التحالف بين بعض الدول الرئيسية في المنطقة . (المملكة العربية السعودية ومصر وروسيا سوريا) مع دولة من خرج الدول العربية مثل تركيا أو إيران لإخضاع إذا ما تمحت في إعادة العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية إلى عهدها .. وهذا احتمال قائم وإن كان ليس كبيراً .. لأن إيران دولة عظمى وتصل إلى ثلث مئيتها وعظمتها في المنطقة .. وهذا التحالف سيؤمن الاستقرار للمنطقة والبقاء عليها منطقة مستقرة لتسمح بسيطرة دولة من دول المنطقة عسكرياً مرة أخرى ..

● ثالثاً : من المؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية وللجنح الغربي أصبح عليهم التزامهم دول بعد وفاتهم إلى جانب الشرعية الدولية بأعادة التكوين .. وتوجههم في هذا يفرض عليهم الالتزام بحل القضية الفلسطينية وإعادة الحقوق التي سلبت من أحد شعوب المنطقة منذ ٢٣ عاماً ..

إذا ما عرفت أمكنها سوف يتم إنذار الأردن ثم تدميرها .. والأردن تعلم جيداً أنها دولة مضوقة أمام الامم المتحدة الصناعية التي تدير في سماء المنطقة .. وترصد كل المعلومات فيها .. خاصة وأن الأردن سبق وأعلنت أنها ستوافق إرسال الأسلحة

والخزائن والمعدات العسكرية عن طريقها إلى العراق .. حتى لا تتدخل ضمن الحصار الاقتصادي الذي كان مفروضاً على العراق .. بالإضافة إلى أن الأردن الآن في وضع عسكري صعب لوجودها بين العراق .. وإسرائيل .. وسوريا وليست لديها المقبرة وحدها على مواجهة أي من تلك الدول .. ● ما هو تعليقكم على لقاء سمعون حمدي نائب رئيس الوزراء العراقي مع الرئيس العراقي ؟ وما هو الدور الذي من الممكن أن تلعبه إيران للعراق في هذه الحركة ؟

— من الواضح بعد قبول صدام حسين للشرطة الإيرانية لإنهاء الموقف معها بعد حرب دامت ثمانين سنوات .. كان لديها نوعاً من التنسيق مع إيران لتقديم معلومات دقيقة أي قبول لجوء الطائرات الحربية العراقية لديها .. أو تقديم معلومات دقيقة مثل الغذاء والوقود وهذا هو الواضح حتى الآن .. مع قبولها لنقل الإمدادات السوفيتية للعراق عبر الأراضي الإيرانية كما أذاعت وكالات الأنباء ..

— كما أن لوفاف الإيراني يوضح أن إيران حريصة على أن تتخذ موقف الحياد .. وألا تتورط في الحرب على الرغم من أن العراق يحاول جاهد جبر إيران لكي تتورط في هذه الحرب بشكل أو بآخر .. وقد أذاعت الولايات المتحدة عدة مرات أنها على استعداد لإنهاء خلافاتها مع إيران إذا أعلنت إيران ذلك .. وهذا هو الصراع السياسي الدائر الآن .. لكنني أرى أن إيران بعد أن خرجت من حرب استمرت ثمانين سنوات لن تقبل أبداً أن تتورط في هذه الحرب .. رغم أنه من المؤكد أن لجوء الطائرات العراقية إلى إيران كان يعلم وتنسيق مع الحكومة الإيرانية .. لأنه من غير المألوف أن تقبل دولة تدخل حوال مائة وخمسين طائرة حربية ومسلحة إلى أراضيها وتهدد في مطاراتها دون مقايمة .. إلا إذا كانت على استعداد لقبول ذلك مسبقاً .. خاصة مع انتشار خبر أن لافاف مدعى صحته سمعته في إحدى الإذاعات المالية .. ومضجون ذلك الخبر : أن بعض هذه الطائرات قد طارت عمداً إلى العراق ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أحمد سباع

التاريخ:

٢٠ فبراير ١٩٩١

خاصة وإن الجميع يعلم أنه لن يكون هناك استقرار إلا بحلول القضية الفلسطينية .. وليس من المقصود أن يتم هذا بنفس أسلوب حل قضية الكويت بل من المؤكد أن يكون بالأسلوب السياسي والمفاوضات وذلك أن يكون للقيادة المنظمة الحالية دور واضح في هذا ..

• رابعاً : أعداء الفكر في حجم الدور ومواقف الدول التي أيدت صدام حسين .. ولا أعني بذلك تقاعص حدود هذه الدول أو إعادة تقسيم المنطقة .. بل يمكن تحجيم أي دولة بأسلوب تقليل المساعدات الاقتصادية أو إثارة المشاكل داخلياً من بعض الطوائف .. ولعل أكثر الدول احتمالاً للعرض لهذه المشاكل هي الأردن لوجود عدد كبير من أبناء فلسطين بها ..

• خامساً : من المؤكد بعد هذه التجربة أنه سيكون هناك تكتفٍ للتنظيم نوع من التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة .. وخصوصاً دول الخليج والمنطقة العربية السعودية والدول العربية التي ولقت معها ..

• سابعاً : من المؤكد أن تلعب بعض الدول في المنطقة من أسلوبها السياسي الداخلي لتتبع فرصة كثير من الديمقراطية لشعوبها ..

موقف إسرائيل في المرحلة القادمة

• ما هو تصوركم لوضع إسرائيل في هذه الخطة ؟

— من المؤكد أنه لن يكون لإسرائيل دور مباشر في هذه الخطة الجديدة .. والدليل على ذلك حساسية أمريكا ورفضها لمشاركة إسرائيل في أزمة الخليج سواء في المرحلة السياسية أو العسكرية .. ومن المؤكد أن ذلك سيستمر على الأقل خلال مرحلة حل القضية الفلسطينية وحتى يتم إنهاء هذه القضية تماماً .. وخلال هذه المرحلة لن يتجاهل العرب إسرائيل .. بل سيكون لها دور خفي كمنسق لأن أو كمتفاوض يلجأ إليه العرب في حالات الأزمة الشديدة أو المواقف الصعبة ..

• هل لنديم تولقات لاحتمال دخول إسرائيل كطرف عسكري مباشر في حرب الخليج في مرحلة متقدمة ؟

قال البريقي أبو سعد :
— من الواضح أن أمريكا تستبعد أي دور عسكري من إسرائيل ولاتقبل اشتراكها في أي قتال .. أو في أي صراع سياسي في هذه الأزمة .. أما بقضية موقف إسرائيل فمن الواضح أنها تلعب ضحية إعلامية مع كل صراع يفتق عليها .. ليس لأنها

تريد الرد عسكرياً على هذه الأعمال .. بل لأنها تريد الحصول على أكبر مكسب ممكنة بكل ما تفلعه في هذا الصدد ما هو إلا ضغط على الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على أكبر فوائد .. خاصة أن إسرائيل لا يمكن أن تقوم بعمل عسكري إلا بنوع من الموافقة من أمريكا ..

ومن المؤكد أن للولايات المتحدة أن تسمح لإسرائيل بالمشاركة في عمل عسكري رئيسي .. أي إرسال قوات برية :

• أولاً : لأنه لا توجد حدود مشتركة بينها وبين العراق :

• ثانياً : لأن هذا سيمنحهم في مشكل وخطوات بين الولايات المتحدة الأمريكية والولايات العربية المتفرقة في التحالف بما فيها مصر ..

ولكن يبقى هناك احتمال السماح لإسرائيل بعمل من أعمال رد الفعل .. مثل القيام بغزوة مضادة بصواريخ أرض أرض .. أو بغزوة مضادة جوية أو بالفرطية في أعمال التخريب داخل العراق .. أو بالمشاركة بالحصول على المعلومات مع ملاحظة أن هذا التعاون قائم ومستمر بين إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية منذ مدة طويلة ..

• وحول البيان الذي أصدره صدام حسين للتانسحب من الكويت والهدف منه كانت بداية اللقاء مع الفريق حسن أبو سعد حيث قال :

— بداية لابد أن نلاحظ أن هذا البيان صكر من مجلس قيادة الثورة العراقي ولم يصدر عن صدام .. وهذا دليل حرص صدام على ألا يتطرق في صورة من يتراجع .. والهدف من هذا البيان كسب الوقت ونقاط سياسية وإعلامية جديدة وإن كان

يدفع أغل لمن في هذه النقاط .. ولقد جاءت شروطه غريبة وغير منطقية .. وصدام يعلم أن بيانه مروض ولكنه قصد تاجيل الهجوم العربي والقسميات العسكرية .. والواقع أنني أطلق على كل

مقصد به قوات التحالف حتى الآن تجاه العراق يعاينها عسكرياً .. على المفاوضات الاقتصادية

التي فرشتها من قبل .. وليست حرباً .. ولكن طول مدة هذه العمليات يعد نقطة ضعف في جانب القوات للتحالفة لأنه يتيح الفرصة لعراق

لتسبب تكتل في الجانب الإعلامي خاصة بعد أن أثار موضوع حرب الخليج ومناقش الجدل الرأي العام العالمي ..



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

● يريد البعض أن يبين صدام موجه بالدرجة الأولى للشروع العراقي بقصد التهيئة واستطلاع الرأي .. فعزايتكم في هذا ؟
الجواب الفريق حسن أبو سعدة :

— صدام حسين لا يهتم بالفتوح العراقية ولا الشعب العراقي .. وقراراته دائما غريبة .. ولكن الجيش العراقي الذي وقف يحارب ٢٨ دولة من القوى دول العالم .. وتعرض نتيجة لذلك للدمار والضياع .. له يتساءل بعد صدور هذا البيان .. لماذا حاربت ؟ ولماذا ذهب كاتم صدام عن التوطين كمحافظة من محافظات العراق .. لأنه إن لم هذا يؤثر على محتويات القوات العراقية .. وهذا الأسلوب الغريب في معالجة مشكلات دولة يكسبها لا يجعل صدام يقسم جيلا واحدا ولكنه يحطم أيضا البيئة الأساسية للأجيال العراقية القادمة .

● هناك تحركات دبلوماسية من جانب الاتحاد السوفياتي وإيران في الفترة الأخيرة للوصول إلى حل سلمي ووقف الحرب .. فهل من الممكن أن يكون هذا البيان العراقي جاء في إطار التنسيق مع هذا التحرك ؟

— أنه يكون إصدار البيان العراقي في هذا التوقيت قد تم بالتنسيق مع روسيا وليس إيران .. فلا اعتقد أنه توجد خطة بين الثلاثة .. ولكن بعد توقيع لوائح الاستراتيجي في العالم نوفمبر ١٩٨٩ أصبحت روسيا بعد خروجها من لكهنسة على القمة مع أمريكا مجرد دولة كبرى مثل لكهنيا وانجلترا .. ولذلك لحول الآن في تصب نقطة بالتحول في حل أزمة كبرى مثل أزمة الخليج خلا سياسيا لأنها لا تشكل الحل العسكري .. لذلك المحتمل أن تكون روسيا قد فصلت مع العراق لإصدار هذا البيان أمر وازد كخطوة أولى من خطوات لحل السياسي .. مع وضع المسألة مملكة وهي تعلم تعفا لها أن تقبل .. ولكن من المتصور بالسياسة لهم أن هناك جهودا سياسية أخرى ستتأخذ هذه الشروط ثم يبدأ التنازل من جانب صدام مع حفاظه وجهه .. حل مستخرج روسيا في هذا اليوم .



المصدر: الوفد

التاريخ: ٢١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لقد أصبح واضحاً تماماً أن
مناورة صدام حسين بالاستعداد
للانسحاب من الكويت مأمى إلا
محاولة يائسة لتأجيل الهجوم البري
لتحرير الكويت ، الذي أصبح وشيك
الوقوع ، ولأنه بدأ يشعر أن قواته
اقتربت من الانهيار ، فاضطر إلى
اصدار هذا البيان الذي يعتبر بداية
النهاية ، على أمل أن يشغل الأوساط
السياسية ، والتأثير على تأجيل موعد
بدء الهجوم .

الدوافع العسكرية ليسان القيادة العراقية

يكتبه
مدير العسكري :



مبارك الرهمن طهيم مري



للنشر والخدمات الصحفية وال

المصدر: ٢٠ وفد

التاريخ: ٢١ فبراير ١٩٩١

على وشك الوقوع تحت الطائرات السورية ١٧ خطأ تورط فيها صدام ودفع ثمنها سبعين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٩ فبراير ١٩٩١

المصدر:

الأسود

ان البيان العراقي ينطوي على خدعة كبيرة، لانه يطلب بمن يوافق نظير الانسحاب، بفرض شروط صعبة من كافة الوجوه:

١ - لعل يجعل المعنى على مفارقة او لمن تلحق عواقبه وغزوه؟ وهل على المهزوم ان يفرض شروطه على الطرف المنتصر؟ هذا الجشع الذي حول اياه الى خراب، وحول العراق جيشه بين اقليل او جريح او اسير او محاصر، وحول الانسحاب الى ارباب، والاشغال الى بنات.

هذا الرجل الذي عندما اعتلى عرش العراق، اسعد بالقران، وحلل البين، واتسم بانه سيمحله على شعبه، وعلى سلامة وطنه وارضيه.

هذا الرجل الذي ظهر في آخر القرن العشرين ليضل لنا سيرة في بئره، ويكف بفضله في المنطقة كلها، بل في العالم اجمع.

ان كل الاحداث تلعب وتؤكد ان صدام حسين ما كما ليس فسط يتخذ خطوات خاطئة، ولكن ايضا يقتل لتفكيكها لولاها خاطئة وعلى سبيل المثال:

١ - لم يتوكل مع ايران على ان اوليا، انما فرصة مواتية لتحقيق اطماعه وقصوده وفرض سيطرته على منطقة الخليج، فان قواته بالجيش الحدود الايرانية، فلما منه انه سيكون نصرا سهيا، يمكن به فرض سيطرته ونفوذ على ايران، ولكن الامر طلب منه ان يبيع من عمر العراق ٨ سنوات، خرج في نهلهما بلا اي نتيجة، ويؤمن ان مصعب، بل فرض بانه للعمار عاقبة على السنين الحكية الرهيبة، والفساد البشرية الفاحشة، نتيجة البرطة التي توقع نفسه فيها، وتوجيه الخطا الذي ارتكبه بشأن هذا الحرب.

٢ - ومن اكبر اخطائه في تقييده لادوار عندما غزا الكويت واحتلها، معتقدا ان المنظمات الدولية ستكون يابسا بعض من قرارات الامانة، بخسمة الكويت اياه، كما تقوم لدول العربية يابسا الكثير من البيانات لتسبب فيها هذا العدوان، ولم يسمع في اعتباره قد، ان العالم كله سيبينه، ويحدد هذا الحجم الهائل والتخفيف من القوات والمعدات لاجباره على الانسحاب من الكويت.

٣ - لخطا عندما اعتاد ان قواته والتي تمثل رابع القوي في العالم - عندما اخذوا في ذهنه ذلك - اعتقد بان احتماله للكويت في ظرف ٣٦ ساعة، يجعل السعودية تحسن ان وجود هذا الحشد الكبير من القوات العراقية بالقرب منها وعلى حدودها، سوف يهدد امنها، وسيتوكل ذلك كغاية للسعودية على السكوت وعدم اعتراضها على ضم الكويت.

٤ - لخطا عندما جعل كل شعوب العالم الاسلامي، سلطنة يصاوريه، مما جعل كل شعوب العالم الاسلامي، سلطنة عليه، بل ودفع عليه.

٥ - لخطا في سياسته عندما ضرب اسرائيل بصواريخه، مستغلا ان اسرائيل ستدفع عليه، ويستغل الحرب مع الحلفاء، وتكون بذلك الدولة رقم ٢٩ من الدول المتحالفة التي تحارب العراق، وهذا في حد ذاته سيجعل العالم العربي من المحيط الى الخليج، يلف منه، ولكن خاب فذه.

٦ - لخطا عندما مكب كبريات مفلة من بنو الكويت في مياه الخليج، هذا البترول الذي يمثل الثروة القومية للشعب الكويتي، هذا الشعب الذي وقف بجانبه وسأده في حربه مع ايران، وبلغ له الكثير، بل الكثير جدا.

٧ - لخطا عندما سبب كارثة ميثية في مياه الخليج، لم يشهد لها العالم مثيلا من قبل وسوف تحتاج المنطقة لمستويات حاوية لازالة اثر هذه الكارثة، وكان صدام حسين يعتقد - طبقا لحساباته - ان هذه البصيرة الرهيبة من البترول سوف تدفع الى عمليات انزال بالقوات المتحالفة على شواطئ الكويت، ولكن خاب فذه.

٨ - لخطا عندما لبث العراق في اثار البترول، والتي تسبب عنها هذه السمية الدخانية الهائلة، معتقدا ان هذه السمية سوف لا تجعل الطائرات المتحالفة قادرة على ضربها، وسوف لا تجعل الاضرار الصناعية قاهرة على ملاحظته واوليته، وكثف مواقع قواته، ولكن خاب فذه، فلا الاضرار الصناعية تزلزل من عدوها، ولا طائرات الحلفاء امتدت عن تنفيذ مهامها.

٩ - لخطا عندما استخدم اسرى الحرب من الطيران كروح بشرية في الواقع العسكرية الاستراتيجية فلما منه، ان هذا التحمل للانسان، سيغير القوات المتحالفة الى عدم مواجهة هذه الموانع.

١٠ - لخطا وما زال يضخه وسيل خطيره، بان القوات المتحالفة ان تجس على من الهجوم البري للبحرين الكويت، وخاصة انه اثن في تهديدهات، من القوات المتحالفة، سوف تستجيب اذا ما شئت هجومها البري، وتلعب الملاص، لانه - كما اثن - لم يستخدم شخنة الحفلة والحفرة، التي ستحيل كل شيء الى عصف مذل.

١١ - لخطا عندما جعل طائراته تجازي الى ايران لتلبي هناك بعيدا عن ضربات والقصات والطائرات والصواريخ، ان حين استخدمها في الوقت المناسب، لعمود لتسترد هذه قوات تحرير الكويت، ومن المؤكد ان القوات المتحالفة ان تسمح له بتعذيب ذلك.

١٢ - لخطا عندما قام هذا البط الضخم اتم بغضاته في الكويت، معتقدا انه سيجعل القوات المتحالفة، من اضرارها، والقتال من اذ بغضاته، ولكنه لا يعلم ان القوة هذا المثلث وغكوا اند والقوى منه - سبق ان حكم عليهم بالاعدام امثل خط مليوني الفرنسي، وشط سيجافريد الانكلي، وشط بلاريف الاسرائيلي.

١٣ - لخطا عندما قلن فته يمكنه ان يحارب بطوره ٢٨ دولة بل ما كانت من اسلحة دمار في البر والبحر والجو... بل ما زال يعلن انه كفرا على البشر عليهم، والحق الهزيمة بهم.

١٤ - لخطا صدام حسين عندما وضع في اعتباره انه سوف يستخدم الاسلحة الكيميائية ضد القوات المتحالفة عند قيامها بهجوم لتحرير الكويت، فهو لا يعلم ان تاتيرها سيكون اند واضع على قواته فذه، لان القوات المتحالفة لديها من وسائل القوية والخطيرة، وهو ما تعلق اياه القوات العراقية، مما يجعل لهذه الاسلحة ان تال.

١٥ - لخطا في سياسته في معركة الفجعي، اعتقدا منه ان هذه العملية الفاشلة ستؤدي الى سرعة الانسحاب للقوات من الكويت، ولكن حدث العكس، فالات حركت وسمرت، بل ان صدام حسين اصبح متأكد ان خروج اى مدعة من خندقها او سجنها سيكون مصيرا للدمع والارادة.

١٦ - لخطا في سياسته بلفقه عدائه وقواته في الجاني الستة، وفي المناطق اذلة بالقتال، فلما منه ان احتماء



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٢ نوفمبر

التاريخ:

١٩٩٩

قواته بالاعمال الدخيرة سوف لا يعرضها للصف سواء بالطيران أو الصواريخ أو الدفعية، إلا يعلم صدام حسين، أنه سيظل يخفي هذه القوات حتى ينهي القتال، وتلف الحرب، وأن هذه القوات التي يحتفظ بها الآن ويخفيها، هي القوات الوحيدة التي ستبقى على قيد الحياة، لأنها حية، والكرة شدة وقلة وسطه.

١٧ - الخطأ - وهذه قمة أخطائه - أن يحاربها سوف تؤول الهجوم البري، حتى يوم الوقت الذي يصبح فيه القتال مستحيلاً، وتحرير الكويت يصبح شديداً من الخيال. من هذا القول أن البيان العراقي، أو للقيادة العراقية، والتي أطلق عليها لغة العالم، المتكوفة، المتكوفة، أو المرافقة المرافقة، تعتبر الدفعية التي تكسب موضوع مدى ما يجلبه صدام حسين ومعاونوه، وكذا شعب العراق - الذي رفض في الشوارع عدد سماعه بخبر هذا البيان - فقتل أصبح يعانى من وباء الحرب، وأصبحت تتلجج مؤيدة ومعروفة وهي خلاص الكويت من العراق، وخلاص العراق من صدام حسين.

والسؤال الهام هو: لماذا أصبحت القيادة العراقية هذا البيان و في هذا التوقيت بالذات؟ هناك أسباب عديدة: ١ - مجتهد هذا البيان تخديراً لشعب العراق الذي أصبح على وشك الانهيار، لما كان هذا الشعب يلقط لنفسه ما ٨ سنوات قتال مزيج مع إيران، حتى فوجئ الشعب بحرب جديدة ألهه وأعطى، وأصبح يحصل ينشأ غاراته الجوية، ودخل صواريخها الأرضية، وقلة مدافعها اليدوية، وأصبح هذا الشعب فجأة يعيش في جحيم جهنم، التي فتح أبوابها صدام حسين عليهم، وأصبح من الصعب على هذا الشعب أن يفلح أبواب هذا الجحيم، فلا هم قاتلون على العيش حتى في هذا الجحيم، ولا هم قاتلون على الهروب منه، لأن سيل ابتداء أصبحت مدمرة، فإذا بقوا في هذا الجحيم فصيرهم الموت، وإذا فروا فصيرهم الأعداء.

٢ - قوة الجيش العراقي أضعف في الإنهيار بعد أن تعرض للتدمير، لم أصبح معزها الآن للابادة، علاوة على عدم القدرة على استعواض ما يتم تدميره، ولا استعاضة ما يتم استهلاكه. ٣ - أصبحت الكويت معزولة تماماً عن العراق بعد أن تم تدمير كافة الطرق والجسور التي تربط الكويت بالعراق، كما أن القوات الجوية للقوات المختلفة تقل بالمرصد، لتهدم وتدمر أي قوايل متحركة حتى لو كانت تسمى على محور أو مثقال في الصحراء.

٤ - أصبحت القوات العراقية في الكويت شبه محاصرة برا وبحرا وجوا، لا يصلها أي إمداد أو تموين، وانخفضت روحها المعنوية، مما يجعلها غير قادرة على القتال، أو الاستمرار فيه. ٥ - خط الخلف الحصين الذي يتكافأ به صدام حسين (والذي أطلق صدام اسمه عليه) أصبح معرضا للتلف والتدمير، من كثرة الهجمات الجوية والضربات الصاروخية والقصف الدفعية، وذلك إزائته، وحتى لا يكون عليه في طريق القوات البرية عندما تقوم بالقتال هذا المنع وشن هجوما لتحرير الكويت.

٦ - أصبح معزولا بل مركزا لن صدام حسين سوف لا يعتبه استخدام قوات الحرس الجمهوري التي يتألف بها، وهي القوات التي تمثل العمود الفقري للجيش العراقي، وهي في نفس الوقت تمثل الاحتياطي الاستراتيجي للقوات المسلحة

العراقية التي يتم بها جسم المعركة، سوف لا يمكن استخدام هذا الحرس الجمهوري في المعركة الفاصلة، معركة تحرير الكويت، حيث أن هذه القوات متحركة، داخل الأماكن السكنية في مدينة البصرة، وستظل متحركة في مكانها حتى تنتهي الحرب، لأنها موضوعه تحت المراقبة المستمرة للقوات المتحالفة، وسوف يتم تدميرها وإبادةها فور هجوها إذا ما حاولت الخروج من مكانها، وبالتالي فإن هذه القوات ستظل سجناء، وإذا ما حاولت الخروج من هذا السجن فستعرض للهلاك.

٧ - تخلص صواريخ سكود اكتسب بعدها، وبالتالي منها معرض للفتنة حيث تكلف لها الإضرار الصناعية التي تدر في تلك الخليج بالمرصد لتحديد أماكنها.

٨ - أصبح البالي من طائرات القوات الجوية العراقية شديدا، وليس ذا فاعلية، وسوف يتم دمج أي طائرة تظهر في سماء المعركة، بل أن جميع القواعد الجوية والطائرات البرية أصبحت معلومة لها مرصودة.

٩ - أصبحت القوات البحرية العراقية لا وجود لها في منطقة الخليج.

١٠ - تم استكشاف معظم مواقع عناصر الدفاع الجوي من إدارات وصواريخ ومدفعية مضادة للطائرات، ولذلك حلت القوات الجوية للقوات المتحالفة السادة الجوية فوق منطقة العمليات.

١١ - ووفق هذا كله يريد صدام حسين تحقيق ما كان يعلم به قبل بدء القتال يوم ١٧ يناير وهو تأجيل نشوب الحرب، ولا تظن أن هذا تأجيله ومفاجأته أن تتحول مدنها، بطنها البيروت في مياه الخليج، والاضاع العراقي في أبل البيروت، وأصبح مدنها أن أم المعركة (كما يسميها صدام حسين) أصبحت وشيكة الوقوع، خرج بديانه هذا، لأنه يعلم جيدا أن أم المعركة ستكون له للصلاب بل، أم الكويت، على أساس إذا تمكن من تأجيل شن الهجوم البري لتحرير الكويت إلى ما بعد شهر فبراير، وسوف يكون من الصعب أن من الاستعانة لتأجيل موعده إلى موعد آخر، لأنه في بداية شهر مارس، في أول أيام فيه، سيزداد المعاصف الرمالية للرعية في الكويت، علاوة على ارتفاع درجات الحرارة ثم يبدأ شهر الصيف ويأتي بعده الصيف وحرارة الرعية لم يعد ذلك يأتي موسم الحج، الذي لا يعالج أن تم تحت أصوات الجنائز والظلمات الدفعية، وغرفة الصواريخ، وتزيد الطائرات.

ولكن معوما أن إبقاءه من الحرب سوف يزيد من عرض صدام حسين للاختلاف بقوتك للأسباب الآتية:

١ - سيأتي الصيف بحرارة الرعية، ودرجة وتقلبه العالية جدا مما يجعل القتال مستحيلا. ٢ - ربما يتغير الموقف الدولي لصالحه، وربما تأتي الرياح بما تشتهي السفن حيث أن بعض الدول المتحالفة تنص باستمرار بعدم وراء قواها خارج أراضيها أكثر من ٩٠ يوما. ٣ - تزيد تعاطف الرأي العام العالمي في صالح العراقي حيث أن صدام حسين استغل نتائج الضربات الجوية بمهارة للفتنة



المصدر : الوفا

التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اصبح من المؤكد ان يشهد الاسبوع القادم بداية النهاية لحرب الخليج لما ان يعلن العراقي قبول الانسحاب من الكويت بلا قيد او شرط وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ واما ان تبدأ القوات المتحالفة في شن هجومها البري الكبير على المواقع الدفاعية العراقية في الكويت لاجتيازها على الانسحاب او الاستسلام او القتل حتى الايدة وذلك بعد ان يصدر الرئيس الامريكى جورج بوش قراره ببدء العمليات الحربية .
ولقد سرى الشعور العام في هذه الايام بان الحرب قد دخلت في مرحلتها الاخيرة وذلك في مختلف الاساطح العسكرية والسياسية والاقتصادية وفي مختلف أرجاء العالم وليس اقل على ذلك من ان التوصلات في التوصلات العالمية التي تعد أكثر الهزات اساسا بنظريات الموقف في حرب الخليج قد اتسمت هذا الاسبوع بالانزعاج وشهدت ارتفاعا في اسعار الاسهم لأول مرة منذ بداية الحرب
وعلى الرغم من ان القوات المتحالفة قد اتت معظم استعداداتها لعملية الهجومية المنتظرة في نهاية الاسبوع الماضي ولجرت التوسلات الفرعة والمكثفة المخصصة لهذه العملية تحركاتها عبر الصحراء في اتجاه الحدود الكويتية شهيدا لاحتلال مواقع الهجوم التي سيجد منها شن هجماتها على المواقع الدفاعية العراقية وبرغم ان التباقي في



مطلع الاسبوع الحالي كانت انصب التوقعات للهجوم البري كما اجمع المسؤولون والخبراء العسكريون نظرا لان الفلام الدامس في خيم خلالها على صحرى السعودية والكويت وثلاثي الهائل مبكرا في سماتها حيث اطلق خطاه كان في الاعمال استغلاله في اخفاء تحركات القوات المتحالفة التي كان في امكانها بفضل اجهزة الرؤية الليلية المتقدمة التي في حوزتها القيام بعملياتها الهجومية بكفاءة في حين ان القوات العراقية التي تواجهها لا تملك سوى اجهزة متخلفة للرؤية الليلية مما يعرقل عملياتها فإن الهجوم البري الكبير الذي كان منتظرا لم يتم لأسباب لم يعلن عنها وان كان من المرجح ان تكون رسالة الرئيس السوفياتي جورجيتشوف التي بعث بها الى الرئيس الامريكى بوش في منتصف فبراير الحالي هي السبب فقد طلب حورباتشوف في رسالته تأجيل عملية الهجوم البري بضعة ايام الى ما بعد لفته مع طابق عزيز وزير الخارجية العراقي في موسكو لكي يعرض على القيادة العراقية عن طريقه خطته المقترحة لإنهاء الحرب في الخليج التي من المعروف انها الفرصة الأخيرة امام صدام حسين لسحب قواته من الكويت وبلاد وانه لا يدبل لها سوى غرض الانسحاب عليها بقوة مما سوف يؤدي الى اشتباكات برية طاحنة وواووع خسائر فادحة في الجانبين في الأرواح والاسلحة والمعدات .

هل سيوقع الهجوم

البرك

بقلم : المؤرخ العسكري

جمال حماد



جمال حماد

جمال حماد

جمال حماد

جمال حماد

جمال حماد



المصدر:

الوكيل

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩١

لقد بدأت الجهود السياسية السوفيتية لإنهاء حرب الخليج تنتشر منذ الأسبوع الماضي بعد فترة طويلة من الركود والابتعاد عن مسرح الأحداث وربما يكون انشغال الاتحاد السوفيتي بمسائله الداخلية وخاصة أزمة ليتوانيا هو العامل الرئيس فيها. ولقد بدأت هذه المساعي حينما أوفد الرئيس السوفيتي جورباتشوف مجموعة الخاص بقيادة بريجنوف عضو مجلس الرياسة السوفيتية إلى بغداد في الأسبوع الماضي حيث أجرى بضعة لقاءات مع الرئيس العراقي صدام حسين ووزير خارجيته طارق عزيز ولكل بريجنوف أدى عمله إلى إمكانية أن يوصل إلى حل سلمي.

ورغبة في تهدئة النفوس وتهدئة تحركات القوات العراقية لحماية دمشق شاملة ١٢١ ما وقع الهجوم البري المتفكر. وهو ما يتعارض مع السياسة السوفيتية إذا تمت دعوة طارق عزيز وزير خارجية العراق إلى موسكو للتباحث معه بشأن خطة السلام الجديدة والتي اقترحها جيتروكوف شخصيا ولكن يقول عرضها بعد ذلك على صدام حسين في بغداد. وفي يوم الاثنين ١٨ فبراير الحالي عقد اجتماع بين الرئيس العراقي صدام حسين ووزير خارجيته طارق عزيز في بغداد. وفي هذا الاجتماع ناقشوا الوضع السوفيتي في العراق من الجانب السوفيتي الرئيس جيتروكوف والتفصيل بسبرنتيخ وزير الخارجية السوفيتي وبليجنوف بريجنوف.

وعقب حكم صدام بيلده بالحديد والذئب منذ عام ١٩٦٨ حتى الآن كما يعلم المتابعون الطيبة الحكمة في بغداد وأموال العراق التي تجمعت في مفارقات عسكرية وطموحات توسعية غامضة. لا شك في أن البيان العراقي هو محاولة رئيسة لتهدئة الحركة البرية التي يطعم صدام إن عزيمته فيها مؤكدة وتلقف على القوات العراقية في الكويت عن وطنها بحيث يصبح أمر استسلامها لقوات التحالف أمرا محتما.

الموقف السوفيتي من الحصر

الموقف السوفيتي السوفيتي جيتروكوف إلى انشغال في حرب الخليج في محاولة منه لاستعادة مجلس الثورة العراقي في ١٥ فبراير الحالي والذي انقلب فيه إلى استبعاد العراق للتحالف مع قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ وقبول مبدأ الانسحاب من الكويت. في قول من الرئيس الأمريكي بوش ومن رؤساء دول التحالف بالرغم من أن الرئيس صدام العراقي بالانسحاب مع عدد من الضغوط التحفيزية كما أسلفنا التي لا يمكن قبول ولا تقبل مطلقا مما يشكك قرار مجلس الأمن الذي طلب العراق بالانسحاب الفوري وبدون شروط. ولهذا السبب لم يكن البيان العراقي أي تأثير على سير العمليات الحربية للقوات المتحالفة في مواجهة العراق فقد استمر الحصار الجوي على الأهداف العراقية في العراق والكويت بالتمصل ذاته. واستمرت تحركات القوات البرية المتحالفة في اتجاه الحدود الكويتية بصورة نشيطة. ووقع الهجوم البري خلال أيام لاثقل. وأعلن الرئيس الأمريكي بوش بأن قوات التحالف المتصلة في إطار قرار الأمم المتحدة رقم ٦٦٨ ستبقى جوارها لغرض تنفيذ على القرارات حتى تبدأ القوات العراقية انسحابا مطلقا وتكسر الكويت. وقال وزير الدفاع الأمريكي ديك تشيني:

إن الدول المتحالفة اعتدت صدام حسين الفرصة قبل بدء الحرب وخلافاً لكى ينسحب وإن هذا الوضع لا بد أن يتغير إما بالانسحاب التام أو بجزءية صدام جزئية عسكرية (تامة).

ولقد انتخب أن مهمة بريجنوف في بغداد والمعلومات التي تلقاها إلى الرئيس العراقي من المراقب الحرج الذي يواجهه معها قوة التشكيلات البرية المتحالفة وما في حوزتها من أسلحة ومعدات وأجهزة شديدة القوة والظفر مما سوف يطرش القوات العراقية في الكويت لحظر التجمع الشامل كان لها تأثير مباشر على القيادة العراقية فلم تدر بضعة أيام على حوزته من بغداد حتى أصدر مجلس الثورة العراقي يوم الجمعة ١٥ فبراير الحالي بيانه الذي فوجئت به الدوائر السياسية والذي استلزم مبررات إصداره كما ردد ضمن مقدماته أن (تهدئة الحركة البرية السوفيتية التي جعلها محور القيادة السوفيتية) والذين تضمن البيان العراقي خمسة بنود رئيسية شملت العديد من الضغوط التحفيزية التي لا يمكن أن نلخصها إلا في النقاط التالية:

- لا يعتبر البيان العراقي مبررة جديدة فهو تكرار لبرقة صدام حسين التي أعلنها في ١٢ أغسطس الماضي وقوبلت برفض العالم.
- إن للبرية الوحيد الجديد في البيان هو إعلان العراق استعداده للتصالح مع قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ وإفادته الانسحاب بعد أن كان يرفض ذلك كلمة الانسحاب أو كلمة التورط في كل بيانهات الصلصة.
- على الرغم من أن المجتمع الدولي اتاح الفرصة للعراق بالانسحاب طيلة ستة أشهر كاملة لكي يجتنب العنف لشروط هذه الشرط فإن الذي يقع الحجب أن العراق لم قد تمرد في العراق وحقها لاضل لتواصلت على قتلها الخاصة وبدون أن يتحمل العراق أية تكاليف مالية. وتجاهل البيان التعويضات التي ينبغي على العراق تقديمها للكويت لقاء ما قد سببه ونهبه من ثرواتها وأموالها سواء من البعثات الحكومية أم من المواطنين.
- من العجيب أن يشكك البيان حديثاً عن وجوب مقابلة الشعب الكويتي ديمقراطية حقيقية وليس على أسس التمييزات التمييزية لثلاثة (١٠ المبرح) كشرط من شروط انسحاب العراقي من الكويت على الرغم من أن نظام باجمعه يعرف مدى القدر الذي يمارسه النظام العراقي ضد شعبه المظلوم على أمرة

المبعوث السوفيتي لمخطة الخليج. الجانب العراقي طارق عزيز رئيس الوزراء ووزير الخارجية وسدودن صدامي نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية. وقد استمر الاجتماع ثلاث ساعات ونصف الساعة وقرر بعدها طارق عزيز موسكو توجهها إلى بلاده عن طريق طهران في متن طائرة سوفييتية. وكون طهران طارق عزيز مع الرئيس الإيراني خميني والصينيين يوم ١٩ فبراير الحالي حيث أبلغه أن العراق جاء في إجراء مفوضات حول سحب قواته من الكويت وإن قبول قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ يعتبر خطوة جيدة لا يزال العراق مصرراً عليها. وعقب الخطة توجه طارق عزيز إلى بغداد حاملاً معه الخطة السوفيتية لرفضها على الرئيس العراقي صدام حسين ومجلس قيادة الثورة. ومن المقرر أن يعود طارق عزيز إلى موسكو بحملة عاجلة عن طريق إيران لإبلاغ بوف العراق تجاه الخطة الرئيس السوفيتي جيتروكوف.

وقد تم جيتروكوف خلال اجتماعه مع طارق عزيز تمسك الاتحاد السوفيتي

بموقفه الذي سبق له اعلمته منذ بداية أزمة الخليج وهو ضرورة انسحاب العراقي من الكويت بدون شروط والتمسك بجميع القرارات الصادرة من مجلس الأمن. وطبقاً للتواصل بلا حد حول الدواعي الحقيقية التي جعلت الاتحاد السوفيتي حذراً إلى هذا الحد للحركة العاجلة لوسيع حد ذلك الصراع العنصر الذي يقول منذ أكثر من شهر في منطقة الخليج ولم حرمه من قبل على عدم التورط بالنسبة في لغزها كفتحاته عن إرسال قوات برية أو جوية أو استغلال حربيه أو منطقة الخليج للاشتراك مع القوات متعددة الجنسيات ويمكن إيجاز أهم العوامل التي دفعته



المصدر:

الوقف

التاريخ:

١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

للتدخل فيما يلي:
● عدم إتاحة الفرصة للولايات المتحدة لأحزان نشر جاسم في الحرب والحاق عزيمة سلبية بالقوات العراقية مما سوف يؤدي إلى رفع معنويات الولايات المتحدة وتوجيه مركزها العالمي من النواحي العسكرية والسياسية والاقتصادية وتخلصها من عبء الحرب الفيتنامية مما يؤازر بالفعل على مركز الاتحاد السوفياتي الذي لا يزال يعاني مما صدفه من فشل في افغانستان وأفضل ما ذلك لأن انتصار الولايات المتحدة في العراق بصورة سلمية من شأنه استمرار الأسلحة الأمريكية على الأسلحة السوفياتية مما سوف يؤثر في المستقبل على مبيعات السوفيت من هذه الأسلحة ويجعل الدول وبخاصة دول العالم الثالث تنهج إلى أسواق السلاح الأمريكية والأوروبية.

● الاحتفاظ بالعراق الاستثنائية حتى لا يظهر الاتحاد السوفياتي كمتبع

للولايات المتحدة وهو الوضع الذي التزمه الاتحاد السوفياتي من منطلق المعارضة في الاتحاد السوفياتي وخاصة من جانب الجناح العسكري الذي يطالب بضرورة التخلص من التفرقات العراقية في الولايات المتحدة والدول الغربية مما

أضاع مكانة الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى موازية للولايات المتحدة. وكان موقف السوفيتين المعارض هو السبب الحقيقي في استقالة كيريلنكو وزير الخارجية السابق بعد ضيقه في سياسة المتنازع مع الولايات المتحدة والسوفيت في رأيها في أزمة الخليج إلى درجة الترت على هيئة السوفيت الدولية.

● غير مستولون سوفيت في وزارتي الخارجية والدفاع عن ارتكابه بقناعة لشخصية الحشد العسكري الأمريكي في الخليج. كما عبروا عن قلقهم من أن الولايات المتحدة ربما يكون مدعاه الإيهام على وجود عسكري دائم لها في المنطقة. وقد أبدى بعض كبار القادة العسكريين السوفيتين لآخراهم بسبب وجود مثل هذا الحشد الكامن في القوات الأمريكية بعد ١٠٠٠ كيلومتر خلف من مجموعات الاتحاد السوفياتي الجنوبية التي يسودها الأساطير والتزعزاع الانعصامي بما لا يكون الهدف منه إيجاد موطئ قدم

دائم للولايات المتحدة يستخدمه للاستغلال كقوة ضغط على الاتحاد السوفياتي ذاته خاصة في علاقاته الوثيقة الجديدة لم يتم وضع أسسها بعد بشكل محدد.

وكان الاتحاد السوفياتي في واقع على نشر القوات الأمريكية في منطقة الخليج

مقابل تعهدات أمريكية دعمتها واشنطن لوسكو وقتذاك بعدم استمرار هذه القوات في المنطقة بمجرد انتهاء الأزمة وإتمام الانسحاب العراقي من الكويت.

● محاولة استعادة ولو جانب من نفوذه القديم في منطقة الشرق الأوسط وهو الدور الذي بدأ في منتصف الخمسينات بعد كسر الرئيس الراحل عبدالناصر احتكار السلاح بعدد سلطة الأسلحة النووية والذي تعاقب شأنه حتى بلغ الذروة في نهاية الخمسينات وبداية الستينات بعد أن أصبح الاتحاد السوفياتي يتولى تصنيع العديد من الدول العربية وخاصة مصر وسوريا والعراق ويولوا خبراته ومستشاروه العسكريون تدريب قواتها وكانت البعثات العسكرية العربية تتوجه إلى الكويت ولحاجه العسكرية في موسكو لدراسة العقيدة

العسكرية وفنون الحرب على الطريقة السوفياتية. ولكن انه السوفياتي لم يلبث أن أقصر في مصر في يونيو ١٩٧٢ حينما قرر الرئيس الراحل السادات الاستغناء عن جميع الخبراء والمستشارين السوفيت وعلمتهم إلى

● عقب تنصيب حرب الخليج قذافي الضبط على جويروتوف من جانب الجنائحين اللذين يعارضان سياسته الداخلية والخارجية وهما الجناح المحظوظ الذي يعارض إصلاحات جويروتوف ويعتبرها خروجاً على الجديده الطبيعية. والجناح العسكري الذي يعارض سياسة التقرب مع الغرب التي أدت إلى انفراد على حلف وأرسو وسبب القوات السوفياتية من دول الكتلة الغربية. وقد وصفت الصحف السوفياتية المؤيدة لها حرب الخليج بأنها مسألة عبثي للاتحاد السوفياتي وأتهمت الولايات المتحدة بالتعصير باستخدام الخيار العسكري والنتائج

استراتيجية تصنف تجمع العراق وليس تحريك الكويت وهذا ما دعا جويروتوف إلى التصريح بأن الولايات المتحدة لا تجاوز الصلاحيات الممنوحة لها بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨.

التوقعات بشأن الهجوم الجوي

على الرغم من سباق التكتل الذي يحدث بينه وبين الاتحاد السوفياتي بعد أن معرفة أن ميكلينا العام يركز على التظلم

الكثيرة:
١- انسحاب القوات العراقية من الكويت بشكل وبدون أي شروط مع ضمانات

ببوتاني سلمتها لأنه الانسحاب وعدم مطالبتها أو التعرض لها.

٢- ضمانات من جانب الاتحاد السوفياتي لتأمين وحدة أراضي العراق والمحافظة على نظام صدام حسين.

٣- إنهاء إجراءات الصلح الاقتصادي والمحافظة الدولية للعراق.

٤- تجاوز قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ الذي ينص على ضرورة قيام العراق بدفع تعويضات للكويت بسبب الدمار الناتج عن العراق في أسس في العراق نفسه أصيب بمجموعات من الدمار يحتاج إلى عشرات المليارات من الدولارات لإعادة التعمير.

٥- إتمام بحث المحظوظ الاقتصادي الأخرى ومن بينها المحظوظ الفلسطينية ووضع نظام أممي جديد للمنطقة بعد إتمام

انسحاب القوات العراقية. وقد أعلن الرئيس الأمريكي بوش للصين يوم ١٩ فبراير الحال قبل إرضائه عن إتمام التوحيش لجويروتوف أنه تالي خطة السلام السوفياتية من الرئيس جويروتوف وبعد أن استعرضها وجد أنها لا تفي إلى حد كبير بما هو مطلوب من أجل إنهاء حربه الخليج. وقال بوش أنه يحدت بوجهة نظره بشأن هذه الخطة لا جويروتوف وأنه كان صريحاً جداً معه وأنها بوش أن الأعداء لم تم تحديدها وأنه لن تقدم أي تنازلات وأن تدمر مفاوضات مع الرئيس العراقي صدام حسين حول طلب التأميم المحذرة بالانسحاب الكامل من الكويت.

وأعلن جون ميچور رئيس الوزراء البريطاني الذي تشع سياسته بتضمين تدمر مع السياسة الأمريكية وأهمه التفرقة السوفياتية على اعتبار أنها لا تفي لطلب التضمن السوفياتي مجلس الأمن وقد قال وزير الخارجية السوفياتي ألكسندر غريغورينكو إن قضية العراق الأرضي فلا أنه لم يكن متزائلاً من الرئيس بوش قبول الخطة السوفياتية إذ أنها موجهة إلى القيادة العراقية.

ومن الواضح أن الموقف السياسي بعد تقديم الرئيس السوفياتي جويروتوف مشروعه للسلام والذي لا يستبعد فيه تصريحت طريق عزيز وزير الخارجية العراقي أن يعلن العراق قبوله أية خلال الصناعات اللازمة سوف يصبح شديد



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ حزيران ١٩٩١

المصدر:

الوفد

التحرج إذا ما أعلن الرئيس الأمريكي بوش رفضه لهذا المشروع فقد يؤدي ذلك في حالة حدوثه إلى تسويق أزمة في العلاقات الأمريكية السوفيتية ولأنه في آن حرب الخليج لم وصلت الآن إلى مفرق الشرق وتبدو مصفاة طرفيها الرئيسيين في صورة واضحة من التناقض والتضارب ويمكن التلميح موفيقهما كما يلي:

● العراق: يمكن إدراك حقيقة ما حلق بالعراق من شغب من مقارفة موقفه الحال بعد ٢٠ يوما من تسويق الحرب مع موقفه السابق قبل تسويقها حين أعلن صدام حسين يرفض جميع الاتفاقيات السلمية بإصرار وعناد ويرفض ذكر كلمة

الاستسلام ويصر في كل حديث على أن الكويت هي المحافظة رقم ١٩ ومن الواضح أن ما لحق بالعراق من خسائر فادحة بعد أن تعرض حتى اليوم إلى AP

الف طاعة جوية نجحت خلالها القوات الجوية المتحالفة في تدمير معظم الأهداف الاستراتيجية والبراق الجوية بالعراق وتم لها القضاء على قوات البحرية وإخراج قواته الجوية من الخدمة وأصبحت قواته البرية المستحصنة في موكفها الدفاعية بخرابات موجهة لتلقا الخطاه الجوية مما تدور العديد من استلحاظا ومعداتها فضلا عن انكشاف الروح المعنوية بين أفرادها نتيجة للفصل الجوي المستمر

وإلحاق الهدف الذي كانوا يفتقون من أجله وهو الإحاطة بالكويت بعد أن أعلن مجلس الثورة بانه الذي أعلن فيه قبوله الاستسلام منها. وإذا هذه الظروف القاسية ظهرت فطرة صدام حسين من جهة نتائج المعركة البرية في الكويت إذ أنه حتى لو امتدت قوته من أحداث خسائر بشرية كبيرة في قوات التحالف الدولي فإن النتيجة النهائية هي هزيمة

قواته هزيمة ساحقة مما سوف يهدد العراق ذلك بالقرى ويهدد هو ونظام حكمه بالانحلال. وإذا من وسيلة الارتداد الوحيدة أمام صدام حسين الآن هي إعلان موافقته على المشروع السوفياتي. أما إذا استمر صدام على طريقة تغيير السياسة التي تتناقض من المثل والخلق وأصر هذه الفرصة الوحيدة الحقيقية أمامه فلا سوف ينجو من كوارث الهزيمة الفارسة التي تشكك لتدمير قلة العراق الحربية وأسطفه هو ونظام حكمه.

● الولايات المتحدة: بعد أن نجحت القيادة الأمريكية في تدمير الأهداف والمنشآت الاستراتيجية بالعراق يلاحظ تمكن قوات التحالف الجوية من إحراز السيادة الجوية وبعد أن أدى القضاء

الجوي أنكر إلى إضعاف آلة الحرب العراقية بشكل واضح مما دفع القيادة العراقية إلى إصدار بيانها يقول صدام الاستسلام وإلى توقيع سوريا لنقطة السلام التي اقترحتها جيري كوشوف والتي تقضي بالاستسلام القوات العراقية من الكويت بدون أية شروط. بدأت قوات الرئيس

بوش وحلفائه الحقيقية في الظهور وتحول العديد من عمليات تحرير الكويت إلى العديد من هزومات الإطاحة بصدام حسين ونظام حكمه إذ أن نظامه بعد الحرب سوف يؤدي إلى تفتيح الخطط التي رسمت لاحتلال الخليج والشرق الأوسط ولنظام الأمن المقترح لهما كما أن يلاء صدام حسين في الحكم سوف يقلل

بمعارضة شديدة من جميع رؤساء دول الخليج بسبب شعور عدم الأمان التي سيخسرون بها والخشية من استعانةه المستقلة لقوات العسكرية مرة أخرى مما سوف يعرضهم لانتقامه بعد حين ويكسر تعديدا مستترا لهم وإبلاغهم. ومن الخطر أن توافق إسرائيل على بقاء صدام حسين ونظام حكمه وهو الذي أطلق على أراضيها ومناطقها مواردها النفطية

الدمرة وقد أصبحت أسلوب شديد الناس نتيجة للسلطة الأمريكي عليها ونظرا لتعصب السوفية والاصفافية التي أحرزتها بهذا المنك ولتلقا بأن القوات المتحالفة سوف تقوم بنقطة عنها ببقائه على آلة الحرب العراقية التي تهددها

وأستطاع نظام صدام حسين الذي أصبح خطرا عليها. وقد سبيل إسرائيل أن أعلنت أنها ستقوم بدعم ترسانة العراق العسكرية بواسطة قواتها إذا فلتت القوات المتحالفة في تدميرها. ولأنه في آن

الرئيس الأمريكي بوش يوازن الآن بين الحلول المتشعبة التي أمامه خاصة إذا أعلنت القيادة العراقية قبولها المقترحات السوفيتية واستعدادها لتسحب قواتها من الكويت بدون شروط لأن الهجوم البري في مثل هذه الحالة سيقضي بمعارضة شديدة من الرأي العام العالمي

وفي الولايات المتحدة ذلكما ومن العديد من الدول وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي وسوف يظل مركز الرئيس بوش إذا أصر القرار بشأن الهجوم البري في هذه الظروف خاصة إذا حصلت والقوات المتحالفة خسائر بشرية كبيرة ولا يستطيع أن يتنازل الصراع في هذه الحالة إلى الأمم المتحدة.



المصدر:

التاريخ: ٤٤ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقدير موقف استراتيجي حتى

سعت ١٥٠٠ يوم ١٩ فبراير ١٩٩١

المعركة البرية وشبكة

● وصلت القوات الجوية والبحرية ووحدات مدفعية لدول التحالف عمليات تصفها للمواقع والأهداف العسكرية. الإستراتيجية العراقية في كل من الكويت والعراق، حيث خلق عدد الطلعات الجوية أكثر من ٨٠ ألف طلعة بمعدل يومي حوالي ٢٥٠٠ طلعة ٦٠٪ منها وجهت لمهام القصف الأرضي التي تركزت ضد الفرق المدرعة والميكانيكية لقوات الحرس الجمهوري والتي تشكلت عنصر الاتزان الدفاعي في العراق بوجودها في الخلف على النطاق الدفاعي الثاني، وطرق الإمداد والمواصلات والجسور والكباري بين العراق والكويت، ومواقع الدفاع الجوي الأرضي من بطاريات صواريخ أرض/جو ومدفعية مضادة للطائرات، وتأمين شل المطارات والقواعد الجوية باستمرار قصف بشم الطائرات ومعدات الإقلاع. وقد تحول القصف أخيراً إلى تلك الأهداف التي تمثل مصدر التهديد الرئيسي للعراقيين في الدفاعات الأمامية وتعني بها بطاريات المدفعية من مدافع وأجسام صواريخ متعددة المواضع من طرازات (ب. م. ٢١) و (ب. م. ٢٤) لها المقذرة على إطلاق ذخائر كيميائية بالإضافة لتجدير حقول المواقع العراقية وقصف مواقع المشاة والذبابات والصواريخ المضادة للذبابات الموجودة في المنطقة الدفاعية الأمامية وتقدر الخسائر البشرية العراقية بين العسكريين لقطب حوالي ٨٢,٠٠٠ فرد مع توالي هروب الجنود العراقيين بمعدل ٥٠ ضليفاً وجندياً يومياً ●

العراقي. وقد بلغ معدل تدمير الذبابات العراقية اليومية حوالي ١٥٠ ذبيلة. هذا بالإضافة إلى توالي هروب وفرار الضباط والجنود العراقيين إلى السعودية حيث بلغ عدد الأسرى والفرارين أكثر من حوالي ١٧٠٠ فرد خلال الإعداد التي هربت إلى تركيا وإيران. وقد رصد تدمير القاذفات الثقيلة الفرنسية من طراز جالوار في تدمير حظائر الطائرات لثلاثة المصالحات والتحصين في جميع أنحاء العراق. وقد

وقد تم تقدير حجم الخسائر التي تكبته القوات العراقية بحوالي ٥٥٪ من إجمالي حظائر الطائرات المحصنة - التي يبلغ عددها ٩٤ قذبة - ٥٠٪ من الكباري والجسور في وسط العراق والتي تؤمن حرية الانتقال بين شمال ووسط وجنوب العراق والكويت. وحوالي ١٨٠٠ ذبيلة و ٨٥٠ عربة مدرعة و ١٢٠٠ مدفع و ٨٢,٠٠٠ جندي خلال المئتين من بين ٤٢٠٠ ذبيلة و ٣١٠٠ مدفع و ٣٠٠٠ عربة مدرعة و ٤٠ ألف فرد يملكها الجيش



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لواء أ.ح
متقاعد

حسام سويام

الثوبية ومحاولات كسب الوقت ، حيث أعلن عقب زيارة الصيحات السوفيتية (بريما كوف) أنه على استعداد للتعاون مع المبعرة السوفيتية ، ثم عقب ذلك البيان الذي أذاعه مجلس قيادة الثورة العراقي ظهر يوم الجمعة ١٥ فبراير وأيدى فيه عرضا مشروطا للانسحاب من الكويت ورفضه جميع قيادات دول التحالف الغربية والعربية على السواء لتعارضه مع صريح قرارات مجلس الأمن التي صدرت إزاء أزمة الكويت والتي تطالب بالانسحاب دون قيد أو شرط .

ماذا نستنتج من كل ذلك وملا نتوقع ؟

لقد تزايدت المرحلة الثانية من عملية (عاصلة الصغراء) على الانتهاء بعد أن تم تدمير حوالي ٥٠٪ من الأهداف العسكرية العراقية والاقتصادية ذات الصلة بالمجهود الحربي ، وقد بدأت بالفعل المرحلة الثالثة من العمليات وهي المنطقة بالمهند النيراني للهجوم البري ، حيث بدأت وحدات المدفعية للقوات المتحالفة بالإضافة للقوات التحالف ومدفعية وصواريخ بلجرني مفعة الأسطول الأمريكي (ويسكنسن) و(ميسوري) في نصب مواقع الأهداف العراقية في المنطقة الدفاعية الاستراتيجية للقوات تعمل الى ثلاث

ساعة في ذلك ايضا المقاتلات البريطانية من طراز (بوكانير) المتخصصة بذخايرها الخاصة في تدمير التحصينات الخرسانية ، كذلك تميزت المقاتلات البريطانية (تورنادو) المجهزة بانتظمة توجيه للصواريخ تعمل بالرشع الليزر في تدمير الكبارى والجسور .

وقد انذر العراق زوبعة اعلامية ضخمة حول ما يدعيه من قصف طائرات القوات المتحالفة لأحد الملاجئ التي يحتمي بها المدنيون ، حيث أورد أن عدد القتلى فاق ٧٠٠ فرد . وقد تبين أن هذا الملجأ كان في

حقيقة امره أحد مراكز القيادة والسيطرة للجيش العراقي .

لقد أراد العراق أن يستغل اكتشاف وتدمير ، المركز القادى الذي يستخدمه للسيطرة والعمليات الحربية في اثارة حملة دعائية ضد دول التحالف على الوجه الذي جرت به هذه العملية ، هذا في الوقت الذي يخفي ويستخدم فيه أهدافه العسكرية داخل المناطق المدنية السكنية ويتخذ من المدنيين دروعا بشرية لقواته العسكرية لإثارة أنها إن تعرضت لقصف طائرات التحالف فاعلى عن استخدام جثث المدنيين مادة للدعاية .

وقد استمرت الحرائق المشتعلة في حوالي ٥٠ حقلًا نفطيا كويتيا بالفعل السلطات العراقية المحتلة ، وقد اتخذ هذا الاجراء بهدف عرقلة عمليات التراقية والقصف الجوى لطائرات التحالف بالإضافة لأهداف الاقتصادية اخرى تتمثل في تدمير البنية الاقتصادية الاساسية للشعب الكويتي قبل انسحاب (أو طرد) القوات العراقية من الكويت . إلا أنه ثبت أن هذه الحرائق لن تعوق القصف الجوى لطائرات الحلفاء حيث يمكنها الطيران تحت هذه السحابت الدخانية ، كما أن تأثيرها السلبى سيكون مملا أيضا بالنسبة لوسائل الدفاع الجوى العراقي الأرضية حيث سيوقعها عن المراقبة والتعامل مع الطائرات المفجرة .

وعلى المستوى الميسكى والاستراتيجى وأصل صدام حسين



● بدأت بالفعل المرحلة الثالثة لعملية «عاصفة الصحراء» بعد تدمير ٥٠٪ من الأهداف العسكرية العراقية والاقتصادية ذات العلاقة بالمجهود الحربي .

● توتيت المعركة البرية يخضع لعوامل سياسية وعسكرية ومناخية متشابكة

من تيارات ثقافية وتجهيزات المصاريف فغير المخصصة لفتح الثغرات تتخذ لوضعها استعدادا لفتح الثغرات في

حلول المواقع العراقية . وقد قامت ليلة ١٧/١٦ فبراير وحدات كوماتدور بريطانية وأمريكية ترافقها هليكوبترات بعبور الحدود لدخول الكويت فيما وصف بالختير للدفاعات العراقية قبل شن الهجوم البري العام . وقد ترتب على هذه الأضرار التي وجهت ضد ٧ مناطق مختلفة في الدفاعات العراقية تدمير حوالي ١٠ بوابات وغارات مدرعة وأسرى حوالي ٢٩ فردا بعداتهم وأسلحتهم . ومعهم وثائق هامة . وبعد ذلك أول احتكاك برى فعلى بعد عملية الخفجي الفاشلة ومن الواضح ان الضباب التي منيت بها القوات العراقية منذ بداية الحرب والتي وصلت الى ما بين ٣٠ و ٥٠٪ خاصة بين فرق الحرس الجمهوري ولا سيما المدرعات والمدفعية ، قد ترتب عليها فقدان التماسك القتالي للقوات العراقية ، خاصة بعد ان فقدت معظم القوات اتصالاتها مع مراكز قياداتها في الحلف بعد تدمير معظم مراكز العمليات ووسائل الاتصال الخطية المخفية تحت الأرض . وذلك بهدف دفع القيسادات العراقية لاعتماد على المواصلات الاسلكية التي يمكن التلصص عليها واعاققتها . وبذلك تفقد القيادات العراقية عناصر سيطرتها على قواتها مما يساعد في سرعة انهيار هذه القوات . ناهيك عما أصاب هذه القوات من انهيار معنوي سواء بفعل دوام القصف الجوي و

ساعات متواصلة خاصة بطائرات المدفعية التي دمر منها مواقع ٨ كتائب ومراكز القيادة والسيطرة -التيكبة والعموية . ومن دلائل قرب الهجوم البري - الذي يتوقع الا يتأخر عن الاسبوع القادم - دخول حملة الطائرات الامريكية الرابعة الى مياه الخليج اقترابا لتكون طائراتها المخصصة لعمليات القصف الأرضي قريبة من مسرح العمليات البرية لتقديم الدعم الثرائي للقوات المهاجمة . كما بدأت ايضا عمليات الفيلد الامريكية وطائرات الهليكوبتر في تنفيذ عمليات تطهير حلول الالتقام العراقية وتدمير التجميعات الميدانية الموجودة في الدفاعات العراقية الاسمية وذلك باستخدام القنابل الارتجالية V.D.W من طراز (بلو ٨٢) التي تطلق سحابة كبريتي على ارتفاع منخفض بواسطة صاعق كبريتي على ارتفاع منخفض بحيث انفجروا ضخما في الجو يرتب عليه ارتجاليات تدمر التجميعات والأفراد والافغان المدفوعة تحت الأرض . هذا في الوقت الذي تم فيه استكمال تدريب واستعداد القوات البرية لشن العمليات الهجومية - خاصة تلك الوحدات التي وصلت الى المسرح اخيرا .

وبدأت التشكيلات البرية المصرة والميكانيكية والتي تحوي مئات الدبابات والغارات المدرعة والاف الجنود المشاة تتقدم صوب مواقع هجومية قرب الحدود يتم تجهيزها متسببا . كما بدأت عناصر المهندسين العسكريين للقوات المتحالفة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدفعي الذي يحرمهم من النوم ليلما طويلا أو بفعل أنواع خسائر مادية جسيمة بينهم وتوقعهم مزيدا من الخسائر البشرية بفعل الهجوم البري المتوقع . وهو ما تستغله قوات التحالف في تكثيف حملتها النفسية الموجهة لهذه القوات لتدفعها الى الاستسلام وترك مواقعها والدخول الى القوات المتحالفة للنجاة بأنفسهم .

ومن الواضح ان نجاح القوات الجوية المتحالفة في تكبيد القوات العراقية هذا الحجم الضخم من الخسائر من قبل ان تشن العمليات البرية انما يرجع الى ما تتمتع به من سيادة جوية حيث اختفى رد الفعل العراقي في المجال الجوي سواء من قبل الطائرات او الصواريخ ارض / جو العراقية . كذلك نتيجة استخدام المقاتلات والقذائف الذخيرة للقوات المتحالفة لتوجيهات متقدمة من الذخائر الذكية التي تعتمد على اساليب التوجيه الحراري والليزري والتقليديون وبثقله ضخمة ، والتي ادت الى تدمير معظم منصات صواريخ سكود ومخزونات الصواريخ والذخيرة - والتي مثلت عنصر رد الفعل الوحيد لدى العراق طوال الشهر الماضي - وهو ما انعكس في تقلص معدلات قصف الصواريخ العراقية الى 1 - 2 صواريخ كل يوم او يومين ضد المدن السعودية .. والاسرائيلية او لتدمير مقلد اصابتها كما حدث في قصف ميناء الجبيل السعودي او منطقة حجر الباطن وقد ساعد على تدمير معظم منصات - الصواريخ - العراقية ومخزونها ، تلك المنظومة الاستطلاعية والبرانية المتكاملة التي وهبتها قيادة

قوات التحالف والتي تعتمد على الاقمار الصناعية للتبصير لاكتشاف وقت ومكان انطلاق الصواريخ العراقية ثم تبليغ هذه المعلومات على الفور الى جيوش في وقت واحد .

الجهة الاولى : بطاريات الصواريخ المضادة للصواريخ من طراز (باتريوت) حتى تكون قادرة على التصدي المبكر لها .
الجهة الثانية : ونعني بها طائرات المظلة الجوية التي تنجى على الفور الى المكان الذي اطلقت منه الصواريخ لسرعة تدمير القوالب (والمنصات) على الارض قبل ان تتمكن من الهرب الى ملاجئها .

المصدر :

المصدر

التاريخ :

٩٤ فبراير ١٩٩١

توقيت الهجوم البري

اما بالنسبة لتوقيت الهجوم البري المتوقع فما لاشك فيه ان هناك عدة عوامل سياسية وعسكرية ومناخية تتشابه من اجل تحديد هذا الموعد الذي من المؤكد ان ليس من المسؤولين السياسيين او العسكريين في التحالف ان يعطى اي مؤشرات حوله . بل على العكس فان علينا ان نتوقع حدوث مزيد من إجراءات الخداع السياسي والاستراتيجي لتضليل القيادة العراقية عن هذا الموعد المرتقب ، ففي الوقت الذي يميل فيه رجال السياسة الى الاسراع بالهجوم البري على اساس ان اطلاق امد الحرب ليس في صالح الدول المتحالفة حيث يظهر صدام حسين بمنظر

الصمد حتى الآن لقوات التحالف وبقدرة الجيش العراقي على المقاومة والقلق من زيادة حجم الخسائر خاصة بين المدنيين سواء في العراق او في الكويت بما يقلى على البلدين من الال اإلأمان من القنابل والصواريخ الموجهة . وما تخلفه الحرب من مناخ غير صحي في العالم اجمع وفي منطقة الشرق الاوسط بصفة خاصة ، مع الوضع في الاعتبار القربا شهر رمضان والمواسم الدينية الأخرى . هذا بالإضافة للاعتمادات السلبية للحرب على الاقتصاد العالمي ، والتي تتمثل في حقة الكساد التي تصود العالم في حين ان الحروب العنيفة تكون في الغالب منشطة للاقتصاد . الا ان العسكريين في المقابل يضعون في الاعتبار عوامل أخرى تحكم توقيت بدء الهجوم أبرزها أحداث اكبر قدر من التدمير المادي والمعنوي للقوات العراقية يصل الى نسبة ٥٠٪ حتى تصل نسبة الخسائر في القوات المهاجمة الى اثنى حد . ولعل هذه القوات التي تعمل بأسلوب القنذ الى الخروج من تحصيناتها حتى يمكن استبدالها بواسطة ثيوان القذائف المفلتة والهليكوبترات المسلحة والمدمعة وهذه النسبة المقدرة بـ ٥٠٪ لا يمكن تحديدها من خلال احصاءات معينة ، بل عندما تشعر دول التحالف بان كفتها اصيحت راجحة . الا ان هناك اتفاقا بين العسكريين والمسيحيين على ضرورة ان يكون ذلك التوقيت قريبا جدا وقبل اقوم فصل الربيع وارتفاع درجات الحرارة التي تؤثر سلبا على العمليات الهجومية .



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بانتظار ديبلوماسي ، حيث يدرك هدام حسين يقينا عدم قدرته العسكرية على التصدي للهجوم البري الشامل والوشيك للقوات المتحالفة ، وأن الهزيمة المحققة والمؤكدة متلاحق بقواته المتحالفة اذا ما تعرضت لهجوم بري وبحري وجوي شامل .

لذلك جاء البيان العراقي يجعل شروطا مكررة ليظهر العراق بمظهر المنتصر الذي يفرض آراءه وشروطه على خصومه من موقع قوة ، ولعله كان يتوقع ان العالم سيلتف وراءه عندما يذكر كلمة الانسحاب وذلك خوفا على قوات الحلفاء التي يدعي انها ستتكبد خسائر جسيمة عندما تشن المرحلة الأخيرة بالهجوم البري والبحري والكويت .

اما الاهداف العسكرية من وراء هذا البيان ، فله من الواضح ان هدام حسين يستهدف كسب الوقت من اجل تعطيل الهجوم البري الوشيك النوقع ، وذلك بمحاولة الدخول في مفاوضات المفاوضات السياسية والمداولات حتى ياتي شهر مارس ويحل الصيف بحرارته المرتفعة

وعواصمه العراقية الشديدة التي تؤثر بالسلب على هجوم القوات المتحالفة . او ربما اقنع نفسه بان بإمكانه التوصل بمساعدة الدول التي تتعاطف معه الى هدنة عسكرية يستطيع فيها ان يلتقط أنفاسه ويعلم فترات قوته المسلحة ويعيد تنظيمها ، ويؤكد سيل الخسائر المادية التي تتعرض لها الهيكل العسكرية والاقتصادية الاساسية في العراق فجعل الهدف الجوي المتواصل للعراق .

اما حقيقة ما سبغت عنه هذه المبادرة الصدامية ، فهي انها انت بنتائج عكسية ، حيث تم رفضها جملة وتفصيل ليس فقط من قبل الدول الغربية المتحالفة ، بل ومن قبل الدول العربية ايضا ، بل وتكثرت موسكو نفسها بما حوتها من شروط تعجيزية ، وترتب على ذلك مواصلة قصف الاهداف العسكرية والاقتصادية للعراق خاصة داخل بغداد ، ويشغل أكثر تفصيلا كريد طبيعي على هذه المبادرة السالفة التي تستخف بعقول العالم .

لذلك ومع الوضع في الاعتبار كل هذه العوامل لمزنا نرجح ان الهجوم البري الشامل المعزز بمعدات ليوار بحري وجوي واسمة قد اقترب موعده ويتوقع ان يبدأ في خلال اى يوم من الأسبوع التالي من شهر فبراير الحالي وربما اقرب مما يتصور احد خاصة بعد ما تنقذ زيارة طارق عزيز لموسكو وخلال هذه الفترة من المتوقع ان يكلف الضرب الجوي والمدفعي والبحري بشكل لم يسبق له مثيل لتحقيق عملية تدمير تصل الى مستوى (السحق والإبادة) وذلك من خلال اتباع أسلوب جديد في القصف الجوي والبحري والمدفعي يعتمد على تصميم منطقة الاهداف العسكرية العراقية في الكويت والعراق الى مربعات يغطي كل منها عدة كيلو مترات مربعة يتم تخصيص سرب من القاذفات المقاتلة للتعامل مع كل مربع بصيف جميع ابعاده ، مع توزيع المربعات بين الاسراب الجوية والبولارج البحرية وبطريات المدفعية ليتولى كل منها قصف عدد من هذه المربعات بشكل مكثف وعلى التوالي بصورة منتظمة حتى تتم اعادة كل الاهداف العراقية الموجودة في هذا المربع .

وحتى لا يضيع وقت الطيارين في البحث عن الاهداف التي دمرت والتي لم تدمر ، تقوم الطائرات المقاتلة ف - ١٦ والجنازير بمراجعة نتائج القصف في كل مربع ، حيث يعد تخصيص الاهداف لاسراب اخرى تقوم بتدميرها . مع تخصيص الاهداف ذات المساحة الكبيرة للقاذفات الاستراتيجية ب - ٥٢ والتي تصف هذه الاهداف ليلا وحتى الفجر بمعدل ٦ - ١٢ طلعة كل ليلة . وقد اتبع هذا الأسلوب أثناء الحرب العالمية الثانية بواسطة طائرات الحلفاء في تدمير مدينة (بريسن) الألمانية .

اما مغزى بيان مجلس الثورة العراقي الذي ابدى فيه استعداداته للتعامل مع قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ بشروط معينة ، فله من الواضح ان وراء هذا البيان اهدافا سياسية واخرى عسكرية ، اما الاهداف السياسية فان جوهرها يتمثل في محاولة هدام حسين استبدال الهزيمة العسكرية



المسير : العدد ١٠٠

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما ترتب على ذلك ايضا حدوث انهيار مضاعف في الروح المعنوية للشعب والجيش العراقيين بعد ان عثمتها الفرجة في البداية بقرب توقف الحرب ، حيث ادرك العراقيون ان صدام حسين ونظامه هما السبب وراء كل الازوال التي يلاقونها وذلك نتيجة تدهوره وتصلبه برفضه الانسحاب حيث يعرض شعبه وبكده للدمار والخراب والابادة والمجاعة بينما يقيم هو وارتكاز نظامه في ملجأ على عمق ٣٠ مترا تحت

الارض مجهز بكل سبل المعيشة الرغدة وفي وقت يعانى فيه الشعب والجيش اللذين من ويلات القصف الجوى والبحرى والبرى المستمر . كما انبركت جملتين للشعب العراقي حقيقة هامة وهي ان صدام حسين لا ولن ييقي بسقوط تلك الالوف من القتلى والجرحى والاسرى عظام هو جالسا على عرشه في بغداد .

اما ما يشهده صدام حسين وحواريوه من قفرة الجيش العراقي على الصمود في مواجهة امريكا ومعها ٢٨ دولة لاكثر من ثلاثة اسابيع حتى الآن ، فله امر يثير المستغربة لانه يعتقد الى اى دالة عسكرية يمكن ان تعني حقيقة الصمود . فحين ذلك الصمود ولم تبدأ المعارك البرية بعد ؟ اين ذلك الصمود والجيش العراقي يفكر القفرة اللازمة على رد الفعل الاجابى سواء في صد الضربات الجوية التي توجه اليه حيث لا طفرات عراقية ولا صواريخ ارض/ جو ولا امدادات كمنف والاذار بعد ان نذر ما نذر وهرب الى ايران ما هرب واضيحت الممات العراقية ملكا للقوات الجوية المتحالفة ترح فيها اين ومضى شامت ؟ وهل يمتدح اطلاق صواريخ على بلد هنا او بلد هناك لا يحقق ابني قدر من الخسائر المؤثرة . هو رد فعل ايجيبيا يدل على الصمود ؟ ثم اين هذا الصمود في توالى هروب اضبط والجند العراقيين - الذين لا يتكئون بجندو شرايهم او طعاصهم من المواقع العراقية في كل من السعودية وايركا بمعدل يومي حوالى ٥٠ فردا حتى

وصل عدهم الى قرابة ١٧٠٠ فرد بينما لم تبدأ المعارك البرية بعد فما بلنا بالاحوال التي ستكون عليها القوات العراقية عندما يبدأ الهجوم البرى الفعلى . اننا نتوقع ان تكون عمليات الفرار والاستسلام بالالاف ، وهل هذا هو مفهوم الصمود ؟ ان الصمود في المفهوم العسكري ليس نزوعا سلبيا يتمثل في ضعف الروح القتضية الهجومية والتخوف عن التضحية

والانفعاخ والمفامرة . وتحوصل القوات في دفاعاتها معرضة للتدمير والابادة وهي تقصف بالاف الاطنان يوميا من الحمم النيرانية . والصمود لا يعنى القفرة على قللى الضربات الجوية والصاروخية مع التملك امكان الرد . كما لا يعنى الصمود تدهور وتدنى الروح المعنوية بالشكل الذى نراه ونلمسه في الجنود العراقيين الفارين .. ولكن الصمود يعنى القفرة على ممارسة انشطة عسكرية متعددة ومتنوعة تكون قفرة على الوفاق او الحد من انشطة العدو الرامية لزيادة سيطرته في الجو والبحر والبر . واقتناعه بعدم جدوى الاستمرار في عملياته القتضية . او على الاقل مجاراة العدو للمتفوق عدديا ونوعيا في معارك تكبده حدا ابني من الخسائر تجبره على تقليص نشاطه العسكري او تغيير خطته او الفلها بعد ان يتم انهلكه بشريا وماديا ومعنويا .. ان الصمود يعنى ايضا ان تكون الاعمال العسكرية التي تمارسها القوات التي توصف بالصمود ذات

غنى محدث ومتجدد وتمتد بحيث تشكل في مجموعها عينا لا يستطيع الخصم تحمله . وذلك من خلال رؤية استراتيجية واضحة الاهداف والايام .. ان ايسر قواعد واسس الصمود تنص على توافر قدرات عسكرية واقتصادية كافية لدى الدولة التي تصف نفسها بالصمود ، تؤمن بواسطتها الدفاع عن حزمية اهدافها الاستراتيجية الجنبية وهيكلا بنيتها الاساسية . كما لا يغفل احد ان الصمود يتشتمل ايضا للمحاطلة على معنويات الشعب والجيش من التتهير والترزى . وهذا يستلزم بالضرورة وجود هدف او قضية مصيرية يؤمن الشعب والجيش بالدفاع عنها ولتستحق التضحية من اجلها . فحين ذلك



المصدر : الصحف

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

نظّم من حال العراق اليوم قيادة وشعباً وجيشاً ، والذي يقوده صدام حسين إلى عملية انتحار جماعي ليس لها أدنى علاقة بالصمود الذي يدعيه بعد أن خسر حوالي ٥٠٪ من جيشه و ٣٠ - ٤٠٪ من حقول نفطه ومخازن تكرير بنزوله وسائر ميكنات البنية الأساسية العراقية من كبرى وجسور ومحطات قوى واعداد بالمياه ومرافق صرف صحي ولا يكفّ يجب كل من الشعب والجيش العراقيين قوت يومه .

إن صمود العراق من صمود مصر في حرب الاستنزاف التي تلت معارك ١٩٦٧ ودامت ست سنوات قتلت فيها القوات المصرية بالرغم من المخططة بعمليات تعرضية نشطة في البر والبحر والبحر شملت معارك برية وجوية في رأس العش ولسان القنصاح ورملة وشنول والجزيرة الخضراء وعمليات تدمير قطع بحرية اسرائيلية في داخل ميناء ليلات وقصف بحري لمعقل المواقع الاسرائيلية في ملحوظة ورملة واغارات وكسكن على المواقع الاسرائيلية في سيناء كلها ناجحة واسمر فيها الصمود من الجنود الاسرائيليين ، كذلك أجرى قصف مدفعي دام سنوات على طول مواقع جبهة قناة السويس بحر فيها العديد من تحصينات خط بارليف واسلحة الصواريخ والقذائف البشرية ومعداته كما تم بناء حائط الصواريخ أرض / جو الذي ترتب عليه إسقاط أعداد من الطائرات الاسرائيلية لا يستهان بها أو قُلت على إثرها اسرائيل غاراتها في العمق المصري ، وقد ترتب على كل ذلك تكبد اسرائيل خسائر مادية وبشرية فارت خطها لأحصايتها بحوالي ١٠٠٠ قتيل و ٣٠٠٠ جريح وحوالي ٣٠ طائرة و ١٠ سفن قتال وحوالي ٢٠٠ دبابة وعربة مدرعة و ٨٠ مدفعاً ، وقد تم تنويع مرحلة الصمود المصري بفتح الهجوم المصري الشامل في حرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ والذي انتهت بتحرير سيناء بأكمل من المحتل الإسرائيلي هذا هو مفهوم الصمود الحقيقي عظيم وتاريخياً ثوره لمن يتتبعون اليوم يدعى الصمود العراقي في حين انه في حقيقة امره ليس سوى انتحار جماعي .

لواء أ. ح. حسام سويلم



من الأمور الثلاثة للاكتفاء إن المتطلبات التي تدر بين الناس وبشكل على حد بعد انتهاء الحرب، وكذلك لم يكن هناك خلاف في تلك المتطلبات التي تلزم عادة حول موعد أو حتى ضرورة من الحرب ولكن الخلاف تركّز في واقع الأمر حول الدفاعات العراقية في الكويت والمواقع التي اختلفت القوات العراقية ووصل الخلاف إلى ذروته عندما طرح على السلطة تسليح عام: هل مستعد القوات العراقية في المعركة البرية طرح على صمدت العراق أمام الضربات الجوية التي تلقى جميعها جميع الصواريخ؟

ويبدو أننا نستطيع مرة أخرى أن نستخرج الدفاعات العراقية في الكويت بشكل تفصيلي، إذ أن هناك شبكة متكاملة من النظم القوية الحصينة موزعة على امتداد المواجهة وامتداد العمق، وهذه الشبكة يتألف لها كافة الاسكانات والمساعدات القنصلية، وتستطيع أن تستخدم كافة اسلحتها بكفاءة، وأمامها جميعها موانع اسلحة شائكة وحقول العلم مضطربة (مضادة للدبابات ومضادة للدبابات) وخلفها موانع للدفع تتوزع لديها امكانيات كبيرة من الذخيرة وأخيراً يربط بعض الأخبار التي تليد أن الذخائر الكيميائية قد وصلت إلى هذه الموانع بما يمكنها أن تقيع إيران قوية ضد أي قوات متحالفة تحاول اختراق المناطق المحررة.

وبالرغم من إعلان الهلاك في الأسابيع الماضي أنهم دمروا القوات العراقية ١٣٠٠ دبابة، ١١٠٠ قطعة مدفعية، وهذا يشكل ثلث القوة العربية الذي حشدته العراق في الكويت ومحاربتها منذ بدء الحرب، وشهود الصور التي تتركز في الحالة المعنوية والفنية التي يلق عليها الجيش العراقي يبعث أن يتجه عنها تراجع وحدها وأفراد من القتال، إلا أن هناك مؤشرات أخرى تدل على أن العراق مازال جيشاً منضبطاً وقادراً على القتال، وليست ملاحظة الجنرال كيلي مدير العمليات في وزارة الدفاع الأمريكي هي الوحيدة في هذا المجال، ولكن هناك دلالات أخرى كثيرة على ذلك، حيث مازالت المواقف السياسية العراقية متماسكة وقادرة على أن تلعب لعبة كدوداً في وجه القوات المتحالفة ومزالق العراق يمتلك صواريخ أرض أرض يمكن توجيهها إما إلى المدن السعودية أو إلى الحصون المبردة للقوات المتحالفة، وهناك أيضاً اعتقاد بأن القيادة العراقية قد وزعت الذخائر الكيميائية على موانع الهاونز ١٥٥ سم والمدافع ١٢٠ سم، وكذلك نشرت الصواريخ أرض أرض

للقذائف ثلثات في الموانع مثل صواريخ الفير الذي يتكون من أنبوب بلاستيكي من، معاً بالمتفجرات يمكن إطلاقه بواسطة صواريخ بسيط لكي يندفع في الهواء ويستقر عبر حقل الإغلام لم يجري تفجير العمود داخله وبذلك تفجير الإغلام بفعل ضغط الموجة الانفجارية أما إذا واجهت القوات المهاجمة خندقاً عميقاً مضاداً للدبابات فإن هذه الدبابات المزدودة يكون في والتي تستطيع أن تدمر عبر هذا الخندق لكي تستخدمه دبابتها القتال الرئيسية في العمور في الضاحية الأخرى والانطلاق إلى العمل، وكل هذه المقتل يتم تدبير خطورتها أولاً وبمعرفة القادة الميدانيين وغالباً ما يكون هذه استعداداً بشأنها اعتماداً على المعلومات الواردة من أجهزة وعناصر جمع المعلومات المختلفة. وليس من المطلوب تنظيمية الحال ورفع جميع الموانع التي وضعتها القوات العراقية في سلطة الحركة، ولكن يكفي فتح ثغرات فيها لكي تتدفق منها القوات الأساسية، لكي تستكمل هجومها، والقوات الأساسية هنا يقصد بها القوات المدرعة التي تراقبها المدفعية ذاتية الحركة، وتعتمد القوات المتحالفة في تنفيذ هذه المهمة على كتبة مهيمنين عسكريين ثقيلة مدعمة بدبابات القتال الرئيسية (١-١-١) والركبات المدرعة برادلي ٧-٧ وتعاون بتيار المدفعية وكذلك أعمال قتال الطائرات آيه ١٠ والطائرات الهيل إيشي. ويجري فتح هذه الثغرات في عدة أماكن من الجبهة من بينها عسوف يجري استخدامه بالفعل ومن بينها معبري لفتحه لإغراض الضخام وهذا هو المخطط قيادة القوات المتحالفة بتركيز نشاطها الإيجاعي على لتساع سلطة العمليات، مع تركيز أعمال الاختراق في تلك الاتجاهات التي



الموقف : المجلد ٢٠٠٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : فبراير ١٩٩١

مراد ابراهيم الدسوقي

عوامل السرعة والمفاجأة . حيث لن تأخذ القوة المبردة الرئيسية لقوات التحالف والتي يقدر عدد دبابتها بحوالى ١٢٠٠ دبابة وحوالى ١١٠٠ نفقة الفراد مدرعة وسريعة قتل مدرعة مكشفاً في تشكيل الحركة الا قبل الهجوم مباغتة حتى لاكتشف القيادة العراقية لتجاه الهجوم . ويستند على أسلوب الدفع المتتالي للواءات المدرعة في قطاع ضيق من الأرض . وهذا القطاع سيكون واحداً من القطاعات التي خضعت لحظة تمهيد نيرانى جوى ومدفعية ذات كثافة مضاعفة بالمقرات بالقطاعات الأخرى وستكون هناك ضرورة ان تتولى لواءات مدرعة اختراق الواجهة ثم تأمين الاجنبي على اعداد ما بين ٢٥ - ٣٠ لواء الطريق امام القوة المدرعة الرئيسية لكي تقدم في عمق الدفاعات العراقية .

وفي ذلك الوقت ستشن القوات الهجوية هجوماً على خطوط القوات العراقية وتمنعها من تركيز جبهودها على قطاع الاختراق . وإذا ظهرت بوادر نجاح على الواجهة وانهارت الدفاعات العراقية سريعاً فإن يكون هناك ميعاد من استغلال هذا النجاح وتطويره لمحاولة الهجوم الرئيسى . اما قوات مشاة الاستطلاع فانها ستتمركز على الدور في تنفيذ مهمتها المكلفة بها وسيكون كمنها احد خيارين : اما تنفيذ المهمة اعتماداً على اعمال الابار البحرى او اللجوء الى استخدام الطائرات الميكانيكية سي انسى - ٢٧ لتمام عملية الابار جواً لتنفيذ المهمة . ويتوقف ذلك على مدى صلاحية الدفاعات العراقية في اتجاه الساعات وقوة المواقع التي اقيمت في منطقة الابار وتصميم المدافعين على القتل . وهذا الامر يبين لنا ان البديل يؤكد الانصراف على مواصلة العمل مهما كان الزمن .

وستتعاون قوات الجو في اتجاه الهجوم الرئيسى مع الهجوم المدرع لكي تنجح المبرعات العراقية من قوات الحرس الجمهورى من القتل في الحركة بحيث يتم ابرارها في منطق

هذا المجال يتوافر لها امكانيات بالغة الضخمة حيث تمتلك راصدات الصواريخ متعددة القوam والتي تطلق ١٢ صواريخاً ضخماً يصل وزنه كل منها الى ٢٢٧٢ كجم وتستطيع توجيه نيرانها بدقة بالغة كما انها ذاتية الحركة وتستطيع الانتقال من مكان الى اخر بسرعة بالغة كما تستطيع ان تصاحب عمليات القوات الميكانيكية والمدرعة الهجومية . كما يتوافر لقوات التحالف الهلوتزات طراز ام - ١٠٩ عيار ١٥٥ ملم ذاتية الحركة التي يمكنها ان تطلق دلائل ثوية تكتيكية . وهناك عدة انواع اخرى من نفس الهلوتز ونفس العيار من طرازات مختلفة لدى القوات الفرنسية والبريطانية والمصرية والسعودية وكلها تطلق نفس انواع الذخيرة . ويمكن ادارة نيرانها بحرية ادارة النيران المحيطة التي تمتلك حواسيب فية واجهزة تحليل بيانات تستطيع ان توفر البيانات اللازمة للغرب بسرعة فائقة وتنقلها على الفور الى الدافع لتحقيق سرعة الاستجابة او سرعة الرد على النيران المدفعية . وسوف تفتقر الهلوتزات عيار ١٠٥ ملم والهلوتزات من جميع الاميرة وكذلك مدافع الدبابات . في خطة التهديد النيرانى لزيادة نسب الضحايا في المواقع الدفاعية العراقية التي لفت بالغلل قدرتها القتالية الكاملة على التوقف في وجه الهجوم البرى .

وقبل ان ينتهى التهديد النيرانى بوقت قصير تكون التحركات النهائية لمنصر من الهجوم البرى قد استتمت . وسواء كان هذا الهجوم سيتم ليلام من شهر . فان انزع الهجوم الست ستعاقب مع بعضها على تحكم القضية على ميدان الحركة في العصر وقت ممكن وبالق حصار مكثف اعتمداً على السرعة والشداد والحسم والمفاجأة والتفوق . وستتطلب القوات المدرعة بتحقيق

من المعروف سلفاً صعوبة الاختراق فيها وذلك بهدف تعطيل القيادات . الجندية العراقية وشدادها عن اتجاه الهجوم الاساسى . ويبدو ان القيادة العراقية لتركة ابعاد الاعمال القتالية للقوات المتحالفة في تلك المرحلة وذلك لإنها تلتجأ لاستخدام مواقع تكتيكية لصد أى هجوم بهدف الى التمهيد بقوة لاسلحة العمليات . كما انها لتوسع في استخدام الاهداف التكتيكية . ويعتمد ان يغير هذا ولكن الى حين خصوصاً مع جهود القيادة المتحالفة الى تكثيف اعتمادها على عنصر البشرى في جمع المعلومات .

ومن المتوقع ان تكون اعمال التهديد الجوى قد بدأت قبل الشروع في اتمام عملية فتح الثغرات والهدف من هذا التهديد هو اشلح افضل الفرص امام الهجوم البرى لكي يتم بالقل من من الضحايا . وتشترك فيه عادة اقلادسات الهجوم الأرضى والقذائف الملقاة . ويحصل ان تشارك فيه القاذفات الثقيلة التي تستعمل بمهام اللال في العمق ويستمر دور هذه القاذفات في الغالب طوال فترة عمل القوات في القطاع الاساسى ولا تتوقف عملياتها الا قبل وصول القوات الأرضية . ولور انتهاء اعمال التهديد الجوى يبدأ اعمال التهديد النيرانى باستخدام المدفعية . التي يمكن ان تتركز الهجوم البرى ولنمها من الاشتراك في أى عمل مضادة وستند ان قوات التحالف في



المصدر : ٢٨١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

غير متوقعة باستغلال نتائج القذف الجوي وتحمل مواقع تقوم بتجهيزها على جناح السرعة والكمولة في انتظار تقدم القوات المدرعة العراقية في اتجاه الهجوم الرئيسي . وفي الوقت المناسب تظهر المفزعات الموجهة المضادة للدبابات وتيران المدفعية على تلك الأتارل المدرعة ، ولا يصبح أمام هذه القوات إلا العودة أو التوقف لقتل قوات الأبرار وفي غلنا الحالتين تكون هذه القوات قد حرمت من تنفيذ مهمتها الأساسية والثاء انشغال القوات المدرعة في ذلك القتال الخنوي تكون قوة الهجوم الرئيسي قد وصلت وبذلك يصبح الموقف عصيبا . وهناك احتمال كبير أن تستخدم القوات العراقية المفزعات العربية ضد القوات المخالفة وخصوصا القوات المدرعة وترايض تيران المدفعية والخصاص الأتارية وصحيح أن هذا لن يوقف الهجوم ولكن هذه احتمالا كبيرا أن يقلل من معدل تقدمه وسوف يجبر القيادة المخالفة على إجراء أعمال التطهير الجزئي أو التطهير الكلي لبعض وحدات تشكيل المعركة وبلغ وحدات أخرى لاستكمال تنفيذ المهام وهذا من الأمور المعروفة في العلم العسكري وهذه استعداد كامل لها وجرى التدريب عليها مسبقا . أما إذا استخدمت القيادة العراقية المفزعات العربية ضد الإنساق الأولى فإن ذلك سيكون مؤثرا خطيرا يدل على عظم رأس القيادة العراقية ووليتها في أن تترك شئ بما في ذلك قواتها ولا تصور أن ذلك سيكون سببا يبالغ التحالف لرد التحلل باستخدام أبسط الفر - مثل سلاح نووي تكتيكي أو كبير من ذلك . ولكنه سيكون هناك احتمال أن تفسر القيادة المخالفة هذا العمل العراقي لتفسيرها سلبا .

وعلى أية حال ستكون الساعات الالنا عشرة الأولى بعد شن المعركة البرية هي الساعات الحاسمة في المعركة حيث سيقو الدفاعات العراقية على حيلقتها وتظهر القدرات الهجومية للتحالف بلا أي ريف .



المصدر : **الأسبوع**

٢٤ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العراق ومرحلة الخيارات الصعبة

يبدو أن التصعيد في مسار حرب الخليج قد بدأ يتجه إلى حد كبير ، في ظل قبول العراق خطة جوريانوف بما يضع حداً فاصلاً بين كل معادٍ مثلاً ، ٢٠ أغسطس الماضي ، وبين ما سوف يحدث خلال الأيام القادمة . ومن الواضح من خلال استعراض النقاط الثماني ، التي وافق العراق عليها أن القيادة العراقية قد تنازعت مرة واحدة عن كل شروطها السابقة لحل الأزمة دون أن تضع مليمين أن يعوق بشكل حقيقي قبول الدول المتحالفة للبادرة بشكل عام إذ أنها لا تكتفي فقط بالمطلب الدوابة بخصوص مشكلة الكويت تحديداً ، لكنها لا تتحدث أيضاً عن أية مطلب عراقية ، ستكون مرفوضة من جانب الدول المتحالفة باعتبارها مكافئة للعراق ، ولتأخر المطلب العراقية على انضمام عملية الانسحاب في إطار إجراءات صعبة قليلة للتفاوض وعلى إزالة الآثار المترتبة على العراق والتي فرضها مجلس الأمن إثر غزو الكويت وهي مسائل قد تجعل التوصل المتحالفة حولها طويلاً ليس لأنها ستفرضها في النهاية لكن لأنها تضمن الاستمرار في العمليات العسكرية بالمثل للحال المعتمد على الفترات الجوية ، المكثفة لفترة اضافية بما يسبق أقصى قدر من التدمير للقوة العسكرية العراقية قبل نهاية الحرب

وفي هذا الإطار توجد عدة نقاط متعلقة بما يليه العراق بالفعل :
١ - أنه قبل القرار (٦٦٠) الخاص بالانسحاب غير المشروط دون أي تحفظ يمكن أن يبرر قبول الدول المتحالفة للمقترحات السوفياتية .

٢ - أنه قبل الانسحاب الكامل ، من الكويت بما يعني أنه لن يكون هناك انسحاب جزئي ولن يحتفظ العراق بالمناطق المتنازع عليها من قبل .

ومن الواضح هنا أن العراق تنازل عن أية حقوق تاريخية له في الكويت ككل ، وتنازل أيضاً عن أية مطلب القومية له في الأراضي الكويتية بل لم تترك في النقاط أية مطلبية عراقية بغلقها بعد انتهاء عملية الانسحاب من الكويت وتنازل العراق أيضاً عن أية مطلب خاصة بتحديد القتل الذي يراه ملكاً للنظام السبيل الكويتي بعد الانسحاب بما يعني قبوله عودة الحكومة الشرعية وعدم كسفه في عملية ترتيب أوضاع الكويت معيد الانسحاب .

لكن بالرغم من أن العراق لم يطالب بإية ضمانات من النوع الذي كان يصوره لقبول القرار (٦٦٠) هيئولته تم تجنب الحديث في النقاط ، عن أية ضمانات أو ملغوشات لكي يتيح للقوات المتحالفة رفض الخطة وهو يعلم في الوقت ذاته أن الضمانات مسألة سياسية أساساً وإنها أيضاً مسألة إيد من الاتفاق عليها خلال مسار عمليات التفاوض ومع ذلك فقد تضمنت النقاط المعلنه دون التصريح بذلك وجود ضمانات يرغب العراق أو يؤكد على ضرورتها للقيام بعملية الانسحاب من الكويت أهمها :

١ - أن الانسحاب سيتم في اليوم التالي لوقف إطلاق النار ، بما يعني أن القوات المتحالفة لن تكون قادرة على تكميد قوات العراق أية خسائر خلال عمليات انسحابها وهو يختلف التصور السابق للقوات المتحالفة حول إمكانية استمرار



المصدر : الأسبوع ١٣٠٥

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

العمليات مع ائتلة الفرصة لانسحاب القوات العراقية وهو مايعني ان تصور قادة التحالف من قبل كان يركز على امكانية انسحاب قوات العراق دون وقف القتال وهو مغرضه العراق حاليا .

٢ - ان التصور العراقي يعتمد على انسحاب اعداد معينة من التشكيلات القتالية العراقية من مسرح العمليات ككل حسب جدول زمني معين وليس انسحاب كل القوات العراقية تدريجيا من ارض الكويت بما يعني ان قوات خط الدفاع الاول لن تنسحب من جنوب الكويت تاركة ارض الكويت تماما ، ثم تنهض قوات الاحتياط لتحمي تاركة وسط الكويت ، تليها القوات الموجودة في شمال الكويت لكن سوف يسحب العراق (ثلثي) قواته مع استمرار القتال الاخر داخل (كل ارض الكويت) ومن الواضح انه سيخلف القوات التي سبقهم بمسحها مع التركيز على الاحتياطيات والقوات ضعيفة التسليح تاركة قوة النظرية (١٣١ مدمم اختراق وقف اطلاق النار للقيام بعملية التسليح تاركة قوة الكويت يصل الى (٤٠٠) الف جندي ويستلزم (١٥٠) الف جندي من قوات الحرس الجمهوري بتمركزون غرب البصرة وشمال غرب الكويت فمن المصور ان العراق سوف يسحب (٢٦٦) الف جندي من الكويت تاركا حوالا (١٥٠) الف جندي داخلها هم (من الناحية النظرية ايضا) قادرون على القيام بعملية الدفاع المضطرب ضد قوات تالوهم في الحجم (٣) مرات ، وبما ان حجم القوة البرية للقوات المتحالفة (١٥٠) الف جندي فان حجم القوات العراقية المتبقية يمكن ان يؤدي المهمة المطلوبة بما يمثل ضعفا معينا .

الا ان وجود (ثلث) القوات العراقية ايرمتر بطبيع ضعفا كليا عسكريا اذا ان القوات العراقية المساعدة لتلك القوة لن تتمكن من التقدم في الصحراء المتسوفة اذا مدمم اختراق وقف اطلاق النار بالإضافة الى عناصر خاصة بالقوة المتبقية نفسها ، وبالتالي فإن العراق في حاجة اسما الى ضمان سبقي . فمسألة التام قرارات مجلس الأمن اللاحقة للقرار ٦٦٠ يصرف النظر عما اذا كانت اوضاع قواته العسكرية المتبقية في الكويت تضمن له ذلك ام لا وهو مايمتد ان الالتزام السوفياتي سوف يقدمه للعراق بوضوح

٣ - ان الضمان الأكثر أهمية للعراق كما يتصور من مواقفه على خطة جوريانتيوف هو انصراف قوات من دول غير الدول المشاركة في القوة المتحالفة او القوات المتحالفة ومن الدول الاعضاء في الأمم المتحدة على عملية انسحاب القوات العراقية بمايعني امرين :

١ - ان القوات المتحالفة الموجودة في مسرح العمليات ان تقرب على الانسحاب ب - ان أية دولة من لدول المشاركة حاليا في القوة متحدة الجنسيات حتى لو لم تتشارك في القوة البرية أو انقصت مشاركتها على الاعداد والتموين لن تتشارك في هذه القوة

ويلتزم ذلك ان القوة الدولية التي تقرب على الانسحاب ان تكون تلبية لدول اتخذت مواقف اسسية في أزمة الخليج بما يجعل قواتها تمثل قوات عازلة بين القوات المتحالفة والقوات العراقية بمايرتبط للقوات المتحالفة القيام بأكبر عمليات برية ضد القوات او الأراضي العراقية خلال الانسحاب او بعد انتهاء الأزمة ومن المصور في هذا الإطار ان توجد عدة دول مرشحة لتقديم بهذا الدور الا ان المسألة الأكثر أهمية هي ماذا كان قد تم الاتفاق على امكانية مشاركة قوات سوفياتية في تلك القوة الدولية . ولذا كان ذلك قد تم فان وجود تلك القوات سيحل ضعفا حقيقيا للعراق كما انه سيحل مكسبا سياسيا ، للاتحاد السوفياتي بما يفتح المشاركة في عمليات ترتيب اوضاع المنطقة في مرحلة ملحد الحرب لكن



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩١

والأمم المتحدة أو عدم موافقتها على الشراك قوات دولة معينة في تلك القوة الدولية قد يمثل نقطة حادة في بنود المحادثات الإجرائية القادمة .

وعلى أية حال فإن النقاط العامة المطروحة لوقف إطلاق النار مع الانسحاب الكامل يمكن أن تكون مقبولة من جانب قوات التحالف إلا أن هناك نقطتين سوف تمثلان صعوبة حاسمة أمام قبول النقاط العراقية وهي مسألة رفع الحصار المفروض وأيقاف تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن الصادرة بعد القرار (٦٦٠) بخصوص مشكلة الكويت وهي (١١) قراراً . إلا أن هاتين النقطتين قد تكونان عائقين أمام القبول السريع للنقاط العراقية أكثر منها عائقاً أمام القبول النهائي لتلك النقاط .

للولايات المتحدة كانت قصور انه يمكن للحصار أن يستمر ضد العراق بطرقه المختلفة لمنع العراق من إعادة بناء قوته العسكرية مرة أخرى لكن في نفس الوقت لم يكن متصوراً أن يستمر الحصار البحري أو الجوي ضد العراق لأسباب عملية منها صعوبة استمرار وجود هذا الحشد البحري الضخم في الخليج . كما لم يكن متصوراً استمرار الحصار الاقتصادي بالشكل الذي يؤدي إلى استمرار نقص السلع الغذائية في العراق وتوقف صناعاته المدنية في الوقت الذي تطرح فيه تصورات حول إعادة تعمير العراق بكل ما تتطلبه هذه العملية من مواد تشييدية من الخارج . لذا فإن تصور الولايات المتحدة سيصيب على الأرجح على استمرار الحصار العسكري ضد العراق وهو ما سيخضع للنقاش بالفعل . وهو ما يعجز العراق أيضاً أن ذكر كلمة الحصار دون تحديد في النقاط المطروحة .

أما عملية إلغاء قرارات مجلس الأمن اللاحقة للقرار (٦٦٠) فهي معقدة إذ إنها قرارات تهدف إلى أدانة السلوكيات العسكرية العراقية بشكل عام منذ (٢) أغسطس بما يعني أن العراق لن يكون مداناً . إذ مالم يثبت هذه القرارات وربما تهدف الصيغة المعقدة إلى تلال إمكانية إثارة هذه النقطة إذ أنها تركز على أنه لا تصبح قرارات المجلس نافذة وليس إلزاماً . ومع ذلك فإن القرارات كانت أقرب التزامات على العراق لم تكن مستطاة إلا بعد انتهاء الحرب أهمها على الإطلاق مسألة التحويلات لوقف تنفيذ القرارات يعني أنه لن يكون على العراق أن يلتزم بدفع تعويضات للكويت أو لتغير الكويت من الدول التي إضيعت من جراء الغزو . كما أن بعض القرارات كانت تتيح ال حد ما محاسبة القادة العراقيين على بعض ما ارتكبه خلال العمليات وهو ما أدى إلى إثارة مسألة مجرمي الحرب . بما يعني أنه لن يكون متاحاً لإعادة التحالف الشامل بنية صورة في تحديد شكل النظام السياسي العراقي في الوقت الذي ارتفعت فيه أصوات مشكلة أخيراً لتؤدي بضرورة عدم بقاء الرئيس العراقي في السلطة . وعلى أية حال فإن القضايا الأخرى التي عالجتها قرارات مجلس الأمن بخلاف هاتين القضيتين قد استندت أهدافها على قضايا الرهائن والأسلحة وتغيير بنية الكويت الديمقراطية وغيرها .

وعلى أية حال فإن عجز العراق التوافق مع دفع التعويضات في ظل ما قبل على أسس مستأجلة بين القوات الجوية قد أدت إلى أحداث خسران داخل العراق تضرعتمتها بحوال (٢٠٠) طائرة دولاً كما أن يمكن أن تكثيره بذلك التضليل لعدم إبقاء مدام حسين في السلطة يجعل من المرجح أن تكتفي الدول للتحالف هذه النقاط أو تلك أهمها طويلاً طالما أن الأهداف الأساسية لعملية عاصفة الصحراء تبدو وكأنها تحلقت .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

معركة «أم الكوثر» تنتهي خلال أسبوع

كتب جلال دويدار :

شخصية شمشون «الهزيل» الذي قرر أن يهدم المعبد ليس على الأعداء وإنما على نفسه وعلى الشعب العراقي الذي ابتلى بحكمه ورثاسته.

ولاشك أن بدء عمليات الهجوم البري لتحرير الكويت من الاحتلال العدائي تقتر في الوقت الحالي اهتمام كل الأوساط وعلى كل المستويات . ومن أجل تسليط الأضواء لمزيد من الفهم حول توجهات هذا الهجوم وأهدافه رغم التعتيم الإعلامي .. فقد كُنن ضروريا للجوء إلى أهل الخبرة في هذا المجال .

ما زال الرئيس المهيب صدام حسين رغم كل ما حدث من دمار وضياح نتيجة حالة الجنون والمكابرة التي سيطرت عليه يهذي ويذيع البيانات والبلاغات الكلاكية الزائفة حول معركة « أم المعارك » التي تحوالت إلى « أم الكوثر » . إن المراقبين لسير الأحداث يتسائلون .. إلى متى يستمر هذا الضخام للشعب العراقي الذي يتعرض للمعاناة والكوت بسبب هذا الطاغية بعد أن تفصمت

المجموع الرئيسي لقوات التحالف يستهدف تطويق القوات العراقية

● كما تتولى مجموعات أخرى من قوات التحالف الميكانيكية والهندسية فتح الممر فوق الشناري وتلال الرمال وبأجل حقل الأنغام . وتنتشر الطائرات إلى نواحي هذه المجموعات منقذتها وبمافقة قوات التحالف المتقدمة من خلالها لقوات الحماة العراقية وهو ما يؤكد استمرار

إعداد كبيرة منها من مقاومة .
● التوسع في عمليات الإنزال الجوي لقرب مؤخرة القوات العراقية المدافعة ثم التقدم للاتصال بقوات التحالف المدعمة للمحاور الأخرى .

مما يؤدي إلى توافر فرص محاصرة جانب كبير من القوات العراقية على شكل كتلة .

● أعضاء قوات التحالف في المرحلة الأولى من الهجوم على قوات المشاة الميكانيكية والمدفعية والبرابر

● كما يتضح من التمرينات والآنباء المتوافرة أن هناك محورا ثالثا للهجوم من الشمال يمتد من السملح بسيم

جانباً من قوات التحالف . يتحرك هذا الهجوم بسرعة مدعماً بقوات أبرار جوي على أعلى مستوى من التجهيز العسكري من أجل الوصول إلى مدينة الكويت وأعلن تحريرها بمناسبة عيد استقلال الكويت الذي وافق أمس الاثنين ٢٥ فبراير .

في نفس الوقت كلفت مجموعات أخرى من قوات التحالف بمهمات ثانوية عليها الأسس شمل القوات العراقية في الكويت لتثبيتها ومنعها من التحرك للمشاركة في أي عمليات عسكرية .. وفي حالة نجاح هذه المجموعات في هذه المهمة فأنها تستمر في تقديمها للمشاركة في عمليات تدعيم مواقع القوات العراقية والمسلحة في جبهة مسرح العمليات لعمل هذه القوات .

حول المراكب التي تجري حالياً لتحرير الكويت يقول الفيلق العسكري والاستراتيجي ربيع المستوي أنه بمثابة اتجاهات الهجوم البري الشامل الذي تقوم به قوات التحالف

يتضح مايلي :
● من المتوقع أن تستغرق عملية تحرير الكويت وإنهاء الاحتلال العراقي ما بين أربعة أيام وسبعة أيام .. تتخللها بعض المعارك العنيفة .

من جانب بعض قوات الحرس الجمهوري في القطر الكويتي والعراقي .
● الهجوم الرئيسي يستهدف اختراق الحدود العراقية من أجل الإنكشاف وتطويق مسرح العمليات في الأرض الكويتية المحتلة . مهمة هذا الهجوم القضاء على الحرس الجمهوري العراقي بالتدمير في حالة الاشتباك أو الأسر في حالة الاستسلام . وتشمل خطة هذا الهجوم مهاجمة الحرس الجمهوري من الخلف داخل الأراضي الكويتية والأراضي العراقية .



المصدر: الأحيار

التاريخ: ٢٦ فبس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تتربع الدوائر العسكرية تشوب مدارك عنيفة بين قوات التحالف والعرض الجمهوري خلال الايام الاربعة القادمة.

● ستركز افرع قوات التحالف على الهجمات الجوية المركزة والمكثفة على المواقع والقوات العراقية لاستئصال العدات المتقدمة للوية الجوية .. يتم

استخدام نتائج هذه العمليات للتجهيز والتجهيز لسبع الهجمات التي تلوم بها

بألى القوات أثناء النهار.

● لا يوجد أى رد فعل من القوات الجوية العراقية ولا من قوات الدفاع الجوي ولا من القوات البحرية وهو ما يعنى خربتها من المعركة نتيجة أعمال القصف الجوي الذي استمر ٣٦ يوما متوالية.

● نجاح قوات التحالف في صد وتدمير قوات العرض الجمهوري العراقي التي بدأت تتحرك بخيمايتها ودرعاتها .. سيؤدى الى نهاية سريعة لعملية تحرير الكويت.

● ليس مشوقا ولها للنظرة الاستراتيجية دخول قوات التحالف الى الدس في المفق السكاني العراقي .. حيث ان هذه المهمة تتطلب مزيدا من القوات للسيطرة على الافراد .. ولكن من الممكن ان تستمر هذه القوات في المسمواء العراقية والجانب حتى تتم الزكيات الخاصة بتفويض قرارات مجلس الامن .. وسوف يتولى القصف الجوي والصاروخى مة ضرب بغداد وارى مدينة عراقية اخرى من اجل مطاردة الضغوط اللائمة لاسقاط النظام العراقي.

● لا يوجد أى شك حول نهاية مدام حسين .. والذي يستمر في الكذب والتضليل وهو يواجه السقوط. ان الفار وسقوط الاعداد الكبيرة من الاسرى والضحايا والهرس نتيجة هجوم التحالف ستجعل حساب الشعب العراقي معه صعبا جدا.

الجوى .. اما الاضرار البحرية على سواحل الكويت .. فانه يأتي في مرحلة تالية ربما خلال الساعات القليلة القادمة لمساعدة ودعم معاصر الهجوم الاخرى لاستكمال عزل القوات العراقية وقطع خطوط امدادها واحكام الحصار حولها.

● استمرار القصف الجوي والبحري للمواقع والاهداف في العمق العراقي وداحل ارض الكويت المحتلة لمنع أى هجمات مضادة لاستعادة أى ارضاع عسكرية داخل مسرح العمليات.

● العمل على دفع قوات العرض الجمهوري ودمجها في القوة للخروج من صناديقها .. ثم تكليف طائرات تصيد الدروع والذبابات مثل ه لباتشي .. و ه ليه ١٠ هصة تدميرها.

● تحديث المعلومات الخاصة بسبع العمليات حتى الآن من انهاء الدرع المنزوية لقطاعات كثيرة من القوات العراقية وهو ما تقتضيه عمليات الاستسلام بالجملة .. كما تشير التقارير الواردة من القوال هؤلاء الاسرى الى للامانة الشاملة داخل هذه القوات من نقص المراد اللذائية حتى مياه الشرب وانقطاع الاتصالات بينها وبين قياداتها.

● من المؤشرات التي تؤكد هذه الحقيقة الانخفاض الكبير لى عدد ضحايا الهجوم من قوات التحالف وهو ما يعنى عسكريا لتقدم الغالبة حتى الآن.



المصدر : الشيعة

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبراء العسكريون :

الحرب البصرية تقتل في العراق

مستلزمات على الحلفاء

والرء المعنوي يختلف من فرد لفرد ومن وحدة لأخرى .
وأضاف أن مقاتليهم حول أعداد الجنود العراقيين الذين سلموا أنفسهم في الفترة الماضية أرقام غير دقيقة وإن المعركة الحالية ستؤرخ حقيقة صعود القوات العراقية هل يرجع إلى معنويات عالية أم إلى عدم وجود هجوم وأقل إلى أن أقل التقديرات لفترة الحرب البصرية أنها لن تقل عن أسبوع أو عشرة أيام وقد تمتد إلى ستة أسابيع .
وحول إدارة القوات العراقية لمعركة دفاعية بدون خطأ جوي قتال اللواء مسلم أن القوات المتحالفة لديها سيطرة جوية إلا أن عدم تغطية القوات العراقية معها يعني انهيار الأخيرة والإمري يتوقف على معنويات القوات

العراقية فلا احتفظت بها ادارات معركة دفاعية جيدة .
وعن احتمالات استخدام أسلحة التدمير الشامل في الحرب البصرية قال اللواء مسلم أن القوات الأمريكية ستجأ إلى استخدام تلك الأسلحة إذا واجهت مقاومة عنيفة من جانب القوات العراقية وأن تلوين الرئيس الأمريكي إلى تلك القوات التحالف الجبرالي شواش وكيف سواء أول أمس الأول كان يتخمن هذا الاحتمال إذ انشغل إلى استخدام كافة الإمكانيات التي تحت تصرفه .

أما العراق فإنه سيستخدم الأسلحة الكيميائية في حاسكتين الأولى لاستخدامها قوات التحالف والأخيرة إذا أصبحت قواته (وضع يمشي

العراق استخدام الأسلحة الكيميائية التي بحوزته عندما يجد قواته غير قادرة على الصمود فوجود أسلحة في مسرح عمليات المعركة يعني أن احتمالات استخدامها واردة .
وتعليقا على قسرة العراق على مواجهة استخدام القوات الأمريكية للأسلحة الكيميائية قال الشلال أن العراق ليس لديه ما يخشيه فقد هدموا بغداد وبقي المدن العراقية

بعد إلقاء أكثر من ٧٥ ألف طن من المتعجرات بما يعادل ٤ غبار نووية فعلا سوف يتلقون عليه أكثر من ذلك بل إنه لو استخدم أسلحة نووية لكن ذلك من حقه . ومن ناحية أخرى ، أكد الخبير العسكري الكبير اللواء طلعت مسلم أن القوات العراقية تستطيع أن تصمد وتدير معركة دفاعية حتى لو حلت بعض الأزمات من جانب القوات المتحالفة .
وقال اللواء مسلم إن مظالم الفترة الماضية طوال القصف الجوي تؤكد أن الجيش العراقي مازال صامدا وأن تأثير القصف ضعيف ، فالنحية الماضية

كتب عبد الستار أبو حمسين :
أكد الفريق سعد الشلال رئيس أركان القوات المسلحة المصرية الأسبق أن الحرب البصرية التي بدأت أمس الأول ستستمر لأكثر من ستة أشهر إذ أن أهداف أمريكا ليس تحرير الكويت بل ضرب القوة العراقية وإسقاط النظام العراقي .
وقال الفريق الشلال من أهمية عمليات الانزال البحري أو الاستطاد

الجوي قرب البصرة وقال إن وجوده قتل في جنوب وغرب البصرة لإيعني أن الحرب انتهت وأن العمليات البرمائية يخالفها هجوم وبشاح وتثبيت هجوم مضاد ومن ثم فإن المعركة الرئيسية في حرب الخليج ستدور في منطقة البصرة وغربها وجنوبها وستكون من الحرس المعارك إذ تشارك فيها صفوف القوات العراقية منها ٧ فرق من قوات الحرس

الجمهوري .
وقال الشلال إن توسل قوات التحالف في التكوين لإيعني هزيمة العراق فمن المهم المتابعة بالعمليات والاحتفاظ بها في حيث المعركة الفاصلة .

وحول سير العمليات البرية توقع الشلال أن الحرب الحالية ستشهد خسائر مروعة خلال حرب المدن .
وقال الفريق الشلال أن من حق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ١١

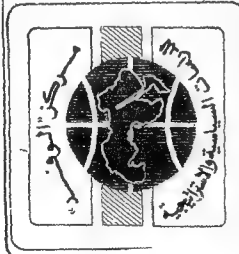
عدد

التاريخ: ٢٧ فبراير ١٩٩١

١٩٩١

بات
والصدا

وعلى ضوء التصريحات السوفيتية الرسمية، التي اعطيت اندلاع القتال البري فجر الأحد الماضي، ان أمريكا لم تقطع بمبادرة جوية تشنوها، الوقت الكافي للتشاور حول بنودها من قبل المجتمع الدولي. . ونذهب رد الفعل السوفيتي الى حد التلميح بـ «استئصال الموقف الأمريكي» خيال سرعة اتخاذ قرار الحرب البرية، يشكل اظهر الاتحاد السوفيتي في اخر مراحل الحرب والازمة عموما، مرتديا ثوب «الدولة التي ترفض الحرب البرية» كوسيلة وحيدة دون سواها لتحرير الكويت.



المواجهة المدمرة والطلاعات الجوية الاولى بين التوقيت الامريكى والغضب السوفيتي

التفوق العسكى للتحالف حسم المعركة البرية قبل بدايتها ودفع صدام للانسحاب



المصدر: الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩١

وجه المراقبة	الطائرات الجوية الأولى في ١٧ يناير	الهجوم البري الأول في ٢٤ يناير
الوفيات	لولا ، وهبط اثنان مائة مجلس الأمن بعدة ساعات	أبلا ، وهبط اثنان مائة مجلس الأمن بعدة ساعات
النوع السوفيتي	طبيعت	مبارزة جوية. طيور. وبما سيقا من سلاح. شملت من إضافة كلمة ، الانضمام، لأول مرة في البيئات العراقية
التقييم	فشل السوفيت في إقناع العراق	فشل السوفيت في إقناع أمريكا بتأجيل الحرب
نوع الهجوم	كان جويًا شاملاً مشترك فيه ٢٢ نوعاً من الطائرات والمقاتلات والمقاتلات المساعدة وركز على ضرب المخابر العسكرية داخل العراق.	بدأ مجموعاً إلى حد ما للأول الحصار الشرطي ، والطبيعة إلى مواجهة مدعومة ، وركان الحصار على الكويت ، والمشاركة فيه جميع أفرع القوة المسلحة لفرق التحالف
البيئات العسكرية	العراق	اعتراف بوقوع الحوادث ، وإزالة البيئات العسكرية مع التأكيد على الخلل الحصار بأقوات التحالف
التحالف	بدأ لها شياخ لها ، على ضوء التصريحات التي جاءت عقب مرور ١٢ يوماً على القتال	حتى صدور بيانات عسكرية بدون إبداء الإسباب.
الحصائل العسكرية	العراق	لم تضر خسائر
التحالف	تدمير نحو ٧١٠ من القوة العسكرية العراقية ، لم تم التراجع عن هذه التسمية في وقت لاحق	خسائر وألحقها طفيلة
الإسرى	العراق	مجموعه من الأسرى جرى عرضهم على شبكة التلفزيون العراقي
التحالف	عدة مئات وأسموا بعد عملية الخشبي واستسلام البعش الآخر	نحو ٥٠٠٠ أسير عراقي
القوات المساعدة	تركيا ، حيث انشغلت القوات الإيرانية من قواعد تركية إيرانية ، انشراكه	١٠ دول فقط ، دون تدخل تركيا التي أعلنت أنها لن تشارك أن لم يقع عليها أعداء عراقي
القوات الاسلحة	البحرية	القوات البحرية
مدة القتال	٣٩ يوماً	تقريباً ٣٩ يوماً ، لكن قد تستمر لأكثر من أسبوعين
التقييم العسكري العام من واقع ما تشاهده وكالات الأنباء	مقتل جمدا	خسائر جمدا

جدول يوضح أهم الفروقات بين الطلعات الجوية في ١٧ يناير ، والهجوم البري في ٢٤ فبراير



المصدر:

الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبدا جيشان من الولايات المتحدة، لم يكن لديها سوى خيال، الأسبوع الأخير، من شهر فبراير، هو عدد نهائي لنشر الهجوم البري، للتصديق بالهجوم الكويتي، والمعلومات موجزة الأحداث محيطات القوار البحرية التي ارتكز على ثلاث نقاط.

نوليا، استغلال الأحوال المتكيفة في الأسبوع الأخير من فبراير، والتي تملأ في ظلام حالك، وارتفاع منسوب المياه في الخليج، فيما يتم تجنب أحوال متخفية غير مستقرة تبدأ مع مطلع شهر مارس القادم، أبرزها بدء هجوم الموانئ النفطية.

ثانياً، وقف استنزاف عشرات المخابرات من الدولارات التي تنفذها الحرب، لا ما طاق مداهم، في وقت لم يجد فيه الكوكتيلس ارتيلها أو الفللا جماعيا، للاستجابة للقتال التي عليها يوش من خراج موازنة الدفاع.

ثالثاً: سقوط معادلة صدام حسين في الوقت بوعده وحركات أمريكا من خلال مجلة لصغيرة، وصفت بأنها، المجلة الصغيرة الحاصلة، ثرياً، صاحبها، إذا ما لم يكن الهجوم عقب أصرار صدام على عدم إعلان الاستسلام.

على الصعيد السوفييتي فإن البليدة السوفييتية ارتكز لعل فيها، من العراق يتوضخ حرباً غير متوقعة، على الإطلاق فتمت نحو الحل السلمي، لتستفيد من الخط الأمريكي الذي ظهر الولايات المتحدة، تزعمه تايو، المثلثا نوليا عسكرياً بيني شمع أكبر قوة عسكرية عربية، وسيكون لهذا الأمر بمرور إيجيبي في السنوات المقبلة على العلاقات السوفييتية - العربية، علمه، وأن أصبحت يدور الفلحة حالياً في مجموعة التصريحات والتفكرات التي أعطيت اندلاع القتال في عدد من الدول العربية، وأسيما الأردن ويغضب دول المدع المبرر، العربي، من توقف الميسل إلى ما دار على الصعيد العسكري، فعمل اعتبار المجلة التي منحت للعراق، لم تكن الحرب مباغتة إذا ما أخذنا موعد اندلاع القتال في الخليج في الأسبوع عشر من يناير ١٩٩١ بعد ساعات من انتهاء المجلة التي حدها مجلس الأمن. وأن كانت الطلعات الجوية الأولى، أعطيها الإعلان من قبل القوات المختلفة، عن دعم نحو ٤٠ في المائة من القوة العسكرية العراقية، وأسيما مراكز القيادة والسيطرة والقوات الجوية، والدفاعات، وبطاريات الدفاع المضدة للطلعات، فإن التصريحات التي أعطيت بدء الهجوم البري كانت حذرة إلى حد ما، ولم تترك في التقليل، وهو ما عبر عنه أول تصريح رسمي لريتشارد تاندين وزير الدفاع الأمريكي، لكن يبقى في المواجهة البرية عدة تساؤلات أصبحت محل خلاف ومتناقض ليس على صعيد الخبراء فسيح، بل على صعيد الرأي العام العربي والعالمي وإيران.

أولاً: ماذا تضمنت القوات المختلفة، فرض حظر على اندلاع العمليات العسكرية التي ترسم سيناريو سر الحصار، إذا ما كانت يقابل تكتلات من السيطرة على منطقة الامن، ولم تجد أيها مكونة من القوات العراقية، ولم تظهر أي من الاجهات المرتكزة على

محيطات من سلطة الحركة، سوى لمة تصريجات لوزراء الدفاع الأمريكي وأحد كبار القادة العسكريين بالقوات المشتركة مؤذاهما، أن السر في التعميد الاعلامي يعود للمختلفة على أرواح القوات المختلفة، دون إعطاء مبرر واضح لهذا الأمر، فيما ذهب بعض الخبراء العسكريين لولهم ليس من صلاح قوات التحالف كلف تفاصيل تكتلها البرية الشاملة لتحريك القوات، بل كمين: بأن سر العمليات البرية يختلف عما سبقه من الطلعات الجوية، حيث في الأولى المواجهة وجهاً لوجه، لكن الرأي الغالب الذي بات يمدد الأسبوع، غير المتخصص - انحصار في، بأن حجم التسلط البشرية

التاريخ:

٢٧ فبراير ١٩٩١

كبر ال حد ما، إذا كان من الضروري فرض تكتيم اعلامي، للاحتفاظ بالدعم الشعبي العربي والدولي للقوات المشتركة، حتى لا يتأثر بسقوط المزيد من الضحايا.

لكن على كل حال يبقى هذا الامر، خاضعاً للساعات القادمة والتي ربما تميز اللام عن أسرار هذا التعميد الاعلامي الضمير.

ثانياً، لماذا تنقل بيانات العراق، لتنتقل كلية وجنوباً عن بيانات التحالف، هل بالفعل تمكنت العراق من الصود في وجه الهجوم البري، أم أن العراق لا يعرف بالفساد مهما بلغ حجمها على اعتبار أن الذين يديرون البيانات العسكرية هم في الأصل يبيعون عن سلطة المعركة، ويديرون معركة اعلامية، يتفق فيها أي المعركة الاعلامية، العراقي في أولئك السلم والحرب عامة.

ثالثاً، مدة المواجهة البرية، هل هي اسبوع فقط حسيماً لمحت بيانات لندن واشنطن، أم حرب طويلة كما قالت البيانات العراقية.

رابعاً، ما حجم تأخر الحرب على الجانبين في الكويت، هل يمكن تأخر وقوع خسائر بشرية، أم أن الحرب لن تترك، ولا ما اندلع القتال، وتحت المواجهة وحيداً لن تترك، وأسيما بين القوات المختلفة، والعراقية المختلفة في جزر لغاية.

الفرزات الهجوم البري

قد يكون من غير المنطقي أو بالاحرى، عدم الدقة... في رصد الفرزات القتالية، التي واكبت الساعات الأولى اندلاع القتال البري، لكن يبقى رغم ذلك، مجموعة من الفرزات العسكرية من أهمها:

- غياب سلاح الجو العراقي شاملاً ما يشعشع من الميات وجوده أو حتى مجرد المشاركة البهيمية بقليل تالوق جوي وسيدة جوية دولية، شكت قضاء جويًا فعلاً لتأثيرات الدفعة عند احتضانها اسرح العمليات من معاورها البرية.

- غياب سلاح البحرية العراقية، والذي لم تسمع حياله الطبع القتالية البحرية الأولية، بأي قوة من قوتها بمعدات الأبرار البحرية على الساحل آشراقي والضماني للشواطئ الكويتية.
- بدء عمليات تطويق شاملة للقوات العراقية داخل الكويت، لطف دون بدء اندلاع قتال حربي بين الطرفين، باستثناء أحداث شرخ في فرق الحرس الجمهوري، التي

مكنت حفظ الملاح الاستراتيجي في جنوب العراق، وشكل الكويت للقوات العراقية بالكويت.

- تأخر القوات البحرية العسكرية العراقية، بوجودة الطويل داخل الكويت ما كان له أكبر الأثر في انخراط الروح المعنوية لدى جزء غير قليل من مجمل هذه القوات.

- استمرار حصول القوات العراقية داخل الكويت، يعني أنه بالإمكان تحرير الكويت، من قارة المزيد من الدماء بأجبار القوات العراقية على الاستسلام أو الارتان بأشغال حرب لندن والمصحات إذا ما اختارت القوات العراقية للشفقة خير المواجهة والقتال، فيما عدا الفرزات الخمسة السابقة، تنقل باقي التكتيم خلفه في المقام الأول لسبع العمليات العسكرية وتظهرها لكن يبقى جدياً الإشارة إلى محيطات التلوق العسكري لدى القوات المختلفة سواء على صعيد الارتان العسكرية جواً وبحراً وجواً، أو على صعيد تكتيقاتها التنويعية وأسيما الدور الذي تستلهم به حكام معادات الحرب الإثرائية في نال صورة حية من سلطة القتال إلى المخططات الأرضية والتي تقوم بوجرها بيلانها إلى القوات المختلفة في أرض العمليات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أ. حرساء

التاريخ :

٢٧ فبراير ١٩٩١

المصرية المصرية والعراقية

عرب ما بعد الحرب .. اللواء عبدالمنعم خليل .. مساعد وزير الحربية الأسبق

لنا كلمة

● **مجموع غنائم العسكرية المصرية ..** الزراء عبدالمنعم خليل .. من العرب العالمية النخبة حتى حرب أكتوبر ٧٣ .. فاق كل مفارقة .. وقول كل مستغربات الألية .. ويجمع حشرات القبانين والأجسة .. وسيل هذا كله لى كتاب جديد .. " العراق فاق جدرانى من ١٢ إلى ٧٣ .. " فاق اللواء للخلل لينا .. ليس كبريات العسكرية العربية انما لذت العرب اكثر ما قطعهم .. وانها كانت عينا عليهم اكثر منها لربا لهم .. ولربحنا خسائرها وقربها لى حروبها من ٦٧ إلى ٩٠ .. سنوات مع ايران فاعلم من خسائرها معارك القتال .. كم ترى ربح الضحايا .. لو اننا لم ندخل هذه المعارك التي نسيبت لنا لاصبحت لى كبرى واكتنا للجانب دارلنا نتكلم وتعلم بحسب الأيام السنة والقصص العراقي وهذا يعنى ان ما بيننا من صراعات اكثر مما بيننا وأعدائنا .. ترى الى الى طريق قلت ربا هذه العسكرية التي يتكلم الجيش انيا لم توترا لى الفل والابوت والحرب .. حتى تشرك السلام بحرب ويحدث منه ونجازه حتى تستقل عليه لانا يهوب منا السلام .. وتضرب من بين ايدينا .. مقابل كلنا البطلية والشجاعة والتفاني والجهاد والذخير .. قال اللواء خليل :

● **طليح العسكرية العراقية ..** العرب جزء من نظام الكون .. والجيش جزء من المجتمع ولا حياة بغير سلاح وبنائه ووسائل جدياته .. انظر الى الطلقة العربية والسلم الثالث وطاروا الاستعمار لى كل انحاء العالم .. لينا كان مدنا الاستعمار .. العسكرية المصرية بقيادة ثوار بناليه .. مدت يد المساعدة لسوريا والعراق والجزائر واليمن وتونس واليمن وعدن والسودان وكل دول الخليج .. تسربت لوتنا لكل هذه الدول ونصنعها ولنا شخصيات زيت معهم الجيش العربية .. لنمن قوة لفساح الامة العربية ربما يكون هناك لخطاء وهذا شيء طبيعي



المصدر: أجنحة ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ ديسمبر ١٩٩١

لكن أي مقارنة بين العسكرية المصرية والعراقية فهي لصالح مصر إيداً لآلة لا مقارنة .. مصر حمت بغداد في الستينيات وكان الفريق أبراهيم العراقي هو قائد القوة المصرية التي تولت الصلابة ومصر ولدت بجانب العراق في أسوأ لحظات حياته مع إيران ومواقف مصر اليوم هو أشرف المواقف وكنت أتمنى أن تنهب قوات أكثر ومن كل الأسلحة الجوية والبحرية والدفاع الجوي وأتمنى أن يكونوا في طلائع القوات المصرية للكثير لأن هذا هو الواجب الأساسي للقوات المصرية وهي بهذا تستعيد دورها ومجدها ..

• مناورة بالخيوفرة الحية والأهداف الحية .. هذا الذي يحدث أمامنا

ليس حرياً بأي معنى وإنما نحن أمام حرب تطرب فيها كل الأسلحة الحديثة وكل يوم نسمع عن سلاح جديد يتم اختباره على أهداف حية للأشرف عربية فأى كلام عن الصمود العراقي كلام سلاح .. جيش التحالف استغللت طعناً وعسكرياً واقتصادياً .. فقد جريت عشرات الأسلحة التي لم تستعمل من قبل وعرفت نتائجها التدميرية .. لهذا كان علينا أن نزيد حجم كل قواتنا لتتطعم وتعمل بجانب أحدث الجيوش في العالم لو أن عدتنا طيراناً يعمل وسط طيران التحالف لاستغللت طيارونا خيرة لا حدود لها .. وأما تكلم كعسكري واعتقد أن جيش السعودية والكويت قد استغللتوا كثيراً .. ولعل في الفكر هنا أن جيش السعودية قوى وقد شارك في حرب ٤٨ ملى في الهجوم على إحدى المستعمرات بجانب تل أبيب وجيش الكويت شارك في حرب ٧٣ معنا والآخر أن صليحاً حكام تهمسهم لأنه نخل من لقمة الشهوة واستغللت كل من في الموقع وهذا لا يحدث إلا في الفكر وتكلموا معنا طوال فترة حرب الاستنزاف .. إلى كل الذين يعززوننا بحرب الأيام الستة نقول أن حرب يونيو بدأت في ٦٧ وانتهت في ٧٠ فلم تبدأ الجبهة طوال هذه السنوات وإنما هنا أنه كسبتل عن الجبهة في هذه الفترة فقد كنت معركة رأس المش بعد أيام من يونيو وهاجمتنا الشرق وإسرة خيلنا إسرائيليين في يونيو ولا تنسى انقراض الدمة إيلات وهي أزمأ ما تملك البحرية الإسرائيلية .. وطوال السنوات الثلاث كانت قواتنا تهاجم وتأسر وتحتل التجميعات الإسرائيلية .. والفكر الذين يتكلمون عن الصمود العراقي .. في الضابط العراقي أصعب ورفيعة عند صدام ومن يتسحب وعدم أهله يسمعون ورغم هذا حدثت موجات هروب جماعي ولجأت لرجلنا والقوات التحالف في حفر الكيلان والكرنك ولتركي هذا لم يحدث أبداً من جيش مصر .. ولا نرى أن حمة القائد الأول هي المحافظة على رجاله .. وشعبه أما أن يحسب الجنود والقيادة في علاجهم حصينة ويتركها شعوبهم يواجه التيران ويتكلموا عن الصمود لهذه مذلة .. إما أن يدافعوا عن أهلهم بالقوة ويخرجوا من تمصيتاتهم أو بالانسحاب .. وقد تنحى عبدالناصر أمام العاصمة وانسحب من ٥٦ حتى لا تتعلم قواتنا .. رغم بطولات معركة أبرعمية وإزال أبطالها لحد ما على عبدالناصر .. ولا أحد يكرم السمود في الاستسلام بالقوات الحليفة لأننا طعنا لك .. وكان عبد الناصر يأتى لترككم أن تنظموا من الروس وأن يشارك الروس في اللهم العسكرية بجائكم وقد كان الاتحاد السوفيتي مسئولاً عن حماية السيد جمال وجنوب الوادي وكان في قوات وقراع منها بسكو- ريج ٢٢ بقيادة الروس .. وبالطبع السفارات منهم أن يشربوا مطار العريش بسكو- عندما هبطت فيه الادارات الأمريكية ورفض الترافيت .. وكان بسكو- يمكن أن يصل لكل جزء في إسرائيل شدة موافقة السوفيت لأنه كان تحت سيطرتهم ..

• يسود الفس الحافة بين الرياض ولك أبيب .. انظر ما ل

هذان صدام أنه الرب السلطة التنفيذية والتي الملحق النفس بين الرياض ولك أبيب. فدرج الاثنى في خندق واحد .. وأصبحت الكلمات مترادفة فيما ضرب الرياض ولك أبيب. يخلط حافة من التناقض بين الاثنى وهذا يؤثر على مستقبل القضية الفلسطينية يضاد إلى تلك أنظمة يفسر عرفت الذي لم يعد له ..



المصدر : أخبار ساسة

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبل سياسي والذي ترفض عليه الظروف. إن كان يريد حقاً مصلحة شعبه أن يخرج لما الملك صريح فهو مقهور لأن نسبة الفلسطينيين عنده الكبر من الأردنيين فالشعب الأردني لثقة في الأردن .. ولا أدري ماذا كانت تمنى مساندتهم لصدام .. فالرئيس اليمني ليده بالكلام فقط ولم يرسل له قوات وكذلك الملك حسين وعرفات وتركيزه يواجيه مصيره . هل هذه شجاعة أو نخوة عربية .. مصر في

البدائية ليست وأرسلت قواتها وتلقب كل واجبتها متامناً لقط من الحسنيين على جميع الأزمات العربية فقرة مصر لخدمة العرب .. وهذا يحتم قيامها بدور مستقل في أمن الخليج ويتحتم على مصر أن تكون قوية وأن تخرج من قيودها العسكرية وأن تكون جزءاً أساسياً من التوازنات الجديدة وأن تستغل علاقتها مع القوات الحليفة لحل المشكلة اليمنية فلسطين واعتقد أن كل الظروف مواتية لحدا على إسرائيل إن تقبل دولة فلسطين بجانبها ولو لشي اعتقد أن إسرائيل قويت أكثر من اللازم بالأسلحة التي هبط عليها والقيارات والمهاجرين أيضاً ورغم هذا أتوقع أن تتقوى وتكبر وتتضخم ولكن هذا سيكون هو طريق انفجارها وانه مصر وسلامها هو التوازن الحقيقي الذي يوافق مصالح إسرائيل في جاراتها ولذا اختلف مع الرأي القائل بأن دورها انتهى أو تنحصر لمصلحة كل الفوائد العسكرية لأمريكا وفي تدعيم بدور استراتيجي لتقليص أي دولة عربية لهذا أعطوها باتريوت في ٢٤ ساعة يتلقى العدو المرتقب للعرب وحتى تكون والقصير لابد أن تعرف أن القوة الأجنبية لم تنفجر للنشأة مطلقاً .. هناك قواعد وتسيولات بل ومسكرات تنتظر وصول قوات في أي لحظة وخبراء فهم يالقي وستبقى لكن بحجم قتل لأنها أصلاً لم تخرج من

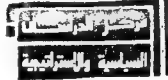
المنطقة .
● **تركيا والتدخل الإيراني في العراق** : أتوقع مستقبلاً كبيراً لايران في العراق .. ولا تأثير في الخريطة الجغرافية ولكنه كثير في النفوذ والقوة .. فالعراق لم يجد من تلجأ إليه إلا إيران والاتحاد السوفياتي .. ولاتنس أن روسيا دولة عظمى مهما كانت ظروفها .. أما إيران فستدخل العراق بالسلام وربما تحقق بالسلام ما لم تستطع أن تحقه بالحرب مع العراق فلا يبقى تردد لايران : كل هذا سيترجم في المستقبل إلى نفوذ إيراني داخل العراق الضعيفة بعد الحرب .. وهذا سيكون على حساب قوة تركيا التي شاركت في التحالف فاعتقد أن العراق مستقبل نفوذاً إيرانياً الفضل من التركي والعربي .. يساعدنا على ذلك النفوذ وكريلاء والأماكن المقدسة للحضرة وكذلك رفض الكثير من الآسرى العودة للعراق .. حتى لو تقع الحكم في العراق وهذا وارد بالطبع لأن نهاية صدام حتمية ومن صالح شعب العراق أن يتعامل بوجهه جديدة شأنهم شأن الفلسطينيين ..

● **البحر وال سلاح وتزكية والتنمية** : المثل العربي اتفق كثيراً على التسليح وابتداء نهاية ترسنتات السلاح والقوة الطبيعية في العلم والمعرفة .. وفي حامية حتى القوة العربية وهذا ما لم يتم تطبيقه في المستقبل وهو أحد القديس المستغفلة لحرب تحرير الكويت .. ولا يتصور لدن دولة تستطع دولة أخرى أموالها .. لأن لمد لا يملأ أحد حتى أخوه من أمه وأبيه ما في جيبه ولا يسمح له بالشاركة .. لكن إذا قامت الجامعة العربية التي أتتبع استنفاد مجدها يمل صندوق للزكاة العربية فقط لمواجهة المجاعات فغير ممكن أن يواجهه دولته الجماعة مهما كان موقف حكومت صندوق الزكاة ٢٠ في المائة كما الشرع الإسلامي كليل بمواجهة المجاعات هذا بخلاف الاشتراك في المشروعات التنموية بين دول القوة البشرية والثروة المالية .. شرط أن تقتصد الفساد وتركيز وقوة وعطف لايقبل عن عتف قوات التحالف مع صدام .



المصر : ٢٤ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩١



دور القوات المصرية في تحرير الكويت

كانت القوات المصرية التي توجهت الى الاراضى السعودية استجابة لطلب قيادتها وتنفيذا لمعادمة الدفاع المشترك ، من اوائل القوات العربية التي توجهت الى هناك دفاعا عن الامن القومي العربي الذي يعتبر الامتداد الطبيعي للامن القومي المصري وتضمنت مصر الكثير في سبيل ان تقوم بدورها المتقدمة به ، وجاءت النتائج لكي تثبت صحة القرار المصري .

واصبحت القوات المصرية جزءا هاما واساسيا في تشكيل القوات المتحالفة ، وانها متمثل على يسار القوات السعودية في الهجوم المركزي الذي سيتم شنه على اتساع المواجهة في منطقة الحدود الكويتية السعودية ومن مهمتها

سكنين كالآتي :
١ - تقديم القوات المصرية ضمن تشكيل المعركة للقوات العربية ، تهاجم الدفاعات العراقية عبر المراتع ، وتواصل التقدم حتى الوصول الى منطقة الجوهراء الواقعة الى الغرب من مدينة الكويت العاصمة بحوالى ١٢ كيلو مترا .

٢ - تلوم قوات الصاعقة المصرية بالاستيلاء على مطار آل سالم .

٣ - تضطلع قوات الصاعقة المصرية بمهمة تحرير الاطراف الغربية لحدبة الكويت لكي تلتقي مع القوات السعودية القادمة من الرضف والجنوب .

واقضت القوات المصرية الفترة التي سبقت شن الهجوم البري تكديرا تدريجيا عليها ومتوصلا وبينما كانت القيادة تتابع اعمال التكديس ، فلانها كانت تقوم باعمال تنظيم المعركة حتى وصلت الى قرارها الاخير الذي سيكمل تنفيذ المهمة بسرعة وباتل الضمانات الممكنة .

وتساعد العمل المصري حتى وصلت الامور الى ذروتها ليلة ٢٢ ، ١٩٩١/٧/٢٤

ولن ننام الساعة الثلاثة صباحا (ثوابت القاهرة) خرجت القوات المتحالفة في شن هجومها على القوات العراقية المحتلة للارض الكويتية .

وتقدمت الزنابل المدفوعة والميكانيكية المصرية قبل بزوغ فجر يوم ٧/٢٤

والخدمات (حرب كيميائية ، مهندسين عسكريين ، مدفوعات موجهة مضادة للبيات)

٥ - يدعم هذه الفرقة امكاناتها من عناصر ووحدات الدفاع الجوي مختلفة الاعيرة (عين الصقر - سام - ٧) من انتاج الهيئة العربية للتصنيع ، المدافع المضادة للطائرات ٢٢ مم من انتاج

الهيئة ايضا) وكذلك اصحية وانظمة اخرى .

تمركزت هذه القوات في منطقة حفر الباطن الواقعة الى الشرق من خط تقاطع الحدود العراقية - السعودية - الكويتية . ومن هناك بدأت القوات المصرية في العمل لتنفيذ المهمة المقدسة التي جاءت من اجلها وفضل ذلك الاثني :

١ - اعداد وتجهيز اماكن الايواء والاعاشة ، وتقنين المصادات والورش والمستشفيات ومخازن الاسرود المستنقعي .

٢ - اعداد ميهدين وساحبات التكديس .
٣ - لتدريب الفعلي والتمسك على الارض حتى الوصول الى مستوى التناظم على مسرح العمليات .

٤ - الاعداد لتنفيذ المهمة .
وبعد اوائل شهر اكتوبر ١٩٩٠ ، كانت القوات المصرية مستعدة للتكديس على المهمة الحقيقية المحددة لها في خطة حاصفة الصحراء ، وبدأت بالفعل اعمال جمع المطبوعات والبيانات المطلوبة للتنفيذ ، وحددت المهام للوحدات والوحدات الفرعية التي بدأت في اعداد اوضاعها التي تؤهلها لتنفيذ المهمة ،

وعل امتداد الفترة التي اعطيت للفرق الدرائي للكثير في القاري من أغسطس الماضي وحتى قبل ان تشرع القوات الجوية المتحالفة في توجيه ضرباتها الى الاهداف العراقية ، اكتمل حشد القوة المصرية المشتركة التي تكلفت من

التي :
١ - الفرقة الثالثة الميكانيكية وفي فرقة تتشكل من ثلاثة لواءات (اثنتان من المشاة الميكانيكية ولواء واحد مدرع) ولواء من المدفعية ، ويبلغ عدد افرادها

حوالى اثني عشر الف فرد ويعد دياباتها حوالى مائتين وخمسين دبابة كاثيا من طراز ام ٢-٦٠ وحوالى ثلاثمائة ناقلة افراد مدربة كاثيا من طراز ام - ١١٢ ، وحوالى ٧٢ مدفع ميدان من اصية مختلفة (١٢٢ مم ، ١٥٥ مم) .

٢ - الفرقة الرابعة المدرعة وتتشكل من ثلاثة لواءات ايضا (اثنتان من المدرعات والمدفعية ، ويبلغ عدد افرادها حوالى عشرة الاف فرد ، وثلاثمائة دبابة (ام ٦٠ - ١ - ٢) ومائتي ناقلة افراد مختلفة (ام - ١١٢) و ٣٠٠ لكمة مدفعية معظمها من الهاونزوات طراز

٣ - مجموعة صاعقة من ثلاث كتائب اجمالي افرادها حوالى ١٦٠٠ رجل مدرع على اعمال القتال في الفن واصول الكائنات والاشغارات والاعمال الانتشارية .

٤ - مجموعة من الاسلحة المدفعية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

الأرض أمام القوات ولكن ذلك الامر عدة مرات على اتساع الجبهة بينما أخذت القوات في الانتشار لتتحدى ثيران الحطبة العراقية .

وعندما طلب قائد القوات المصرية في ميدان المعركة المعونة بتيارات الطائرات من قائد مجموعة الاتصال الأمريكية التي ترافقه اعتذر له هذا الأخير عن عدم استطاعته تأييد ذلك بسبب كثافة السحب والضباب فوق المنطقة المطربة فلجأ ، وبسرعة عده اللقطة مؤثرا سريعا لمجموعة مختارة من عناصر واستعراض الطائرات الواردة من عناصر الاستطلاع في الالام وكان القرار ان تنجا القوات لاسلوب الخفية ، وبعد صدور الأوامر بدأ الجميع يتحركون للتفتيش حيث انطلقت القوات لكي تلتك على الجانب الغربي للقوات العراقية المدافعة ويدفع الثالث خفية من قواته المدركة الى الالام لكي تمهد السبيل أمام القوات المتقدمة . وبدأت ثيران الحطبة العراقية تتسلط مرة أخرى على قواتنا وأنهرت الصواريخ المضادة للقنابل ولكن الملاحظ ان هذه الثيران لم تكن دقيقة ولهذا حدث تحول خطير في المعركة ، لقد شاهدت للقوات منك من الجنود العراقيين يرفضون الاستسلام وهم يرفعون الاعلام البيضاء ولاحت الجميع الزحف والاعياء ولجأ على ربه هؤلاء الاسرى الذين استسلمت لهم المجموعات المخصصة من قبل للتعاين مع الاسرى . بينما تأتت القوات تقدمها ولم يك يتصف نهار ٢/٢٤ حتى كانت القوات المصرية قد اكملت اختراق الحد الامامي للدفاعات العراقية واستحوذت على النطاق الدفاعي الاول

والرائق ويوصل الى عمق حوالي ٢٠ كيلو مترا وانتهت مهمة اليوم الاول ، وخلال اليوم الثاني من ايام القتال تأتت الفرقة الثالثة الميكانيكية المصرية تقدمها حتى وصلت الى منطقة الالام ، بينما وصلت الفرقة الرابعة المدركة الى مطار على

بساتين في كل روح معنوية مرتفعة . وبدأت في غير خط الحدود في قطاعها الهجومي بينما الدفعة المصرية تك الموانع العراقية في العمل ، وبعد ان مهدت الموانع في هذا القطاع وفتحت ثغرات عريضة تكفي لعبور جميع اوتالها بحرية ، وكان الهدوء والتأهب يسود الجميع ، وعلى البعد كان يمكن لمرء ان يلاحظ عناصر الاستطلاع التي دفعتها الوحدات المصرية تحاول ان تتحسس الطريق الى الالام ، وتقدمت اوتال الدبابات طرازا ام ٦٠ التي كان يبدو عليها اعتماد اطقها بها ، وبالناتج الاضرار المبرمة وقوافل الصواريخ المضادة للدبابات المتصلة على عربات خفيفة ، وبدا على قائد التشكيل المصري الاعتماد على يستعمل لرسالة عبر الاجهزة الاسلكية ، ولهذا الفصل هذه الاوتال من بعضها البعض كانت مستها عبر سحيرة حيث استطعت دباباتها بنظم يختلف تماما عن النظام الذي كانت عليه منذ دقائق وشرعت مدافعها الالام ، واتخذ القوام بذلك العمل شاذا وبمض فترات تقاسم من التسمية الاخرى وادركت مغزى الرسالة التي تلقاها القائد والتي ابلغت ان هناك خطرا وشيكاً يترسب في الالام ، ولهذا انطلقت قاذفات الدبابات المصرية ترمز للقضاء على الفور تتأثر في الهواء حطام دبابات عراقية في التي اطلقت ثيرانها منذ ثوان . استطاعت الدبابات المصرية ان تكثف وجودها وتقدر مساقاتها باستخدام تقنية الليزر وتطلق عليها ثيرانها . وتكونت الاشتباكات مع الموانع الدفاعية العراقية

حيث بدت فترات الاضرار المدركة والذبابات العراقية وفي تحول اختراق اوضاع مناسبة لصد هجوم المصري وزاد الاضرار ووصل للقوات المصرية الى خط السواء ، اهل خط في كل منخفض الانقطاع ، ولم يذ اي مطومات عن طبيعة الاحوال في الأرض المنخفضة الواقعة امام هذا التل .

وبعد ذلك التشكيل الى مدفعيته التي اضطررت هذه الأرض بوابي من تحتها عيار ٥٥ ملم وشقت للقوة العراقية ، وعندما شرعت القوات المصرية في معادة التقدم صدرت الأوامر فجأة بحزم ان يتوقف الجميع حيث كان هناك خطر الغمام ، ولم يك ذلك بعد حتى تساقطت قاذف الحطبة العراقية كاسيل ، انتشرت القوات المصرية بسرعة وتقدمت مجهرات من الاضرار وبمعا معدات للفتح الثغرات وزمجر صواريخ صغير الحجم يجر وراءها خرطوما مثقلا بالفتحات واستقر على

السلام الذي يبعد ١٥ كيلو مترا عن مدينة الجوهراء ويعتبر اول مطار لم انشأه في الكويت ولم تكن هناك اي خسائر في القوات أو المعدات المصرية .

وبعد تأتت فجر يوم ٢٦ / ٢ تأتت القوات المصرية التي استقرت على مدينة الجوهراء في اليوم السابق تقدمها الى مدينة الكويت مستخدمة المدور الشمال وبحر جمال عبد الناصر وشكت من الوصول الى قلب مدينة الكويت في صباح يوم ٢٧ / ٢ وتأتت ويدع العلم المصري على السفانة المصرية في الكويت العاصمة . ومن استعراض الاعمال القتالية للقوات المصرية سجلت الآتي :
١- ان الملازمة التي واجهتها القوات المصرية والسعودية تعد اكبر مقاومة ايديها القوات العراقية في مسرح عمليات الكويت .

٢- القوات المصرية كتبت مهامها قبل الوعد المند لها في امر العمليات والتقرير ان تصل القوات المصرية الى اهدافها غدا ولكنها انتهت بمهمة اليوم صباحا .
٣- الخسائر المصرية لم تعد ستة جرحى من جراء الالام ، ولم تسر اي معدات أو دبابات .
٤- وصلت ساحة الأرض التي حدرتها القوات المصرية الى ٢ الاف كيلو متر مربع .

٥- واجهت القوات المصرية معركة حربية عند تحرير مطار على السلام ولكنها استطاعت ان تحيط على الموقف وتحرر المطار من قبضة القوات العراقية بسرعة .

وبذلك تكون المهمة القتالية للقوات المصرية قد اكتملت بنجاح بعد ان تم تحرير الأراضي الكويتية حيث لم تدل القوات المصرية الأرض العراقية .



المصدر: الوكيل

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لأنهم ماذا نقول.. ولدينا يمتصها
الحزن والألم.. وميوتنا تزيق الدم بدل
الدموع.. لهذا المصير الذي اختره حاكم
العراق لبلاده وشعبه.. فها هو حرب «لم
للملوك» تنفخ على سرب غروره وصله..
وتطرح بطلانه وطموحه الزائلة.. وهما
لصحب العراق اليقظ المسكين والمظلوم على
أمره.. يدفع الثمن غاليا.. من دم أبنته
وأرواح شهدائه..

«أم المهالك».. تقترب من نهايتها

بقلم الخبير
المستقر:

عبد الرحمن
مسلم
سري

الشروب الكبير

صدام العراق بدأ يركع... ويستجير!



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٨ فبراير ١٩٩١ التاريخ :

معلوماً الذي سمعته ونقله راديو بغداد ، انه طبقاً لخطة السلام فإن الرئيس العراقي امر قواته بالفرج من الكويت ، هذا المعلوم حتى وهو مهزوم . فإذ يتصف بالصف والفرج . الو يمكن لشرف له ان يقول : طبقاً لخطة الاستسلام . فإن العراق . امر قواته بالفرج من الكويت .

واله علق بعض قادة الدول على هذا البيان انه ربما يكون قرار الانسحاب واحداً من حيل الاغبي صدام حسين . ان أي طريق يفرج هذا الجيش ضد العراق وجيش العراق وبذلك العراقي !! خاصة ان كل شموه للشيا . وقلة العلم تقاسوه . وطشوا منه . ان يتراجع عما فعله . ويحكم عليه . ويقتل يديه . ولكنه نل مصمما على عمله . ولما الحرب . ودارت رحاها . وتعرض شعبه للهلاك . وجيشه للفناء وبهذه اللدائر . واخيرا رجع واستجار . لاخوف على نفسه وجيشه وبهذه . وان خولا على حياته . عندما شعر ان جيوش القوات المتحالفة بدأت تقترب من مدينته الذي يحتمي فيه . وعندما بدأ يسمع اصوات نيران جاراته التي سوف يخلق فيها . وان سفيره اصبح مؤثراً ومعوذاً .

مذا سيكتب في تاريخ العراق عن الانسحابات التي حققها هذا الصدام في هذه الحرب ؟
ومذا سيكتب في سجل الحوادث في مركز القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية عن المعركة التي لم خوضها ؟ ستتم كتابة الاتي :

أولاً - قبل الحرب :

هذه الرئيس العراقي اسرائيل بانه اذا استخدم اسلحته وصواريخه ضدها سوف يقتل ويذبل تضلها من الوجود ثم حدد القوات المتحالفة اذا بدأت القتل سوف يميل كل شيء الى عصف مأكول وأنه سوف يستخدم ضد هذه القوات وكل من يعاونها اسلحة دمر لثقله لم يسمي للعالم ان رأى مثلاً . ثم حدد الرئيس العراقي انه اذا بدأت القوات المتحالفة القتل لعل الدول التي تربط هذه القوات ان تستخدم لاستئصال شعوب الارهاب . ثم . وهذه اذا سحاروا العدو الضامن ان يدفع بطائراته لتضيق فوق سماء بغداد الطائر اسفوف بيده سمانا صرارة .

ثانياً - أثناء الحرب :

وعندما بدأت الحرب ملا لعل هذا القتل الخوار في ساحة القتل :

١ - سكب القنابل في مياه الخليج لئلا منه انها سوف تدمر عمليات الانزال البرمائي . واضمح بعد ذلك ان ذلك لم يكن له أي تأثير . وضحت عمليات الانزال البرمائي على شواطئه الكويت بدجاج منقطع النخيل .

٢ - اسفل النيران في ابرار البترول لئلا منه ان سسيلة القتل المتحجرة عن هذه العراقي سوف تدمر الاموال الصناعية من اداء حبلها . وكذلك ستدمر القوات الجوية من نصف اعدادها . وكان قلت الاموال الصناعية تؤدي ونجها . وزادت القوات الجوية من له ونصف اعدادها .

٣ - اقام خط المانع الحصين لئلا منه ان القوات المتحالفة ستقلب امامه عزيمة عن جوره . وعندما بدأت الحرب البرية . لم تسمح ان هذا المانع كان معلما امام تقدم القوات . بل ان قواتها المعصرة الكسيلة تطلعت عليه وقهرته وصيرت . وكان لم يكن له وجود . والله ان صدام حسين ان هذا المانع الذي أطلق اسمه عليه . سوف يقاومه التاريخ . وسوف يكتب عنه كما كتب من خط ماجينو للفرنسي المتبحر . وقد سيجفride الألفي القوي . وقد بارياب الاسرائيلي الاسطوري . بل ان التاريخ سيجزله بخط صدام الفيزيل .



المصدر: الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ نيسان ١٩٩١

٤ - فاضل النيران في ١٧٠٠ بئرا بترولية ، الامر الذي يؤكده ان هذا الرجل نجح لفظ في تنفيذ اعدائه الاربعية .

٥ - نظم هذه الخدمة الحصينة لظفراته في القواعد الجوية ، ولم تسمح ان طائراته قامت بفن هجمة جوية واحدة ضد القوات المتحالفة . بل ان صدام حسين قام بتقسيم طائرات قواته الجوية الى عدة فرق :

- فرق الطائرات الهاربة بجلدها الى ايران .
- فرق الطائرات المصرة في الجو عندما تخرج من قواعدها وتعتبر هاربة من جحيم الصف الجوي .
- فرق الطائرات المجهزة في دشها الحصينة والحكوم عليها بالذئب في سجنها .

٦ - تم اسفلت وسائل نقله الجوي التي كان يتكلم بها ويقول ان سماء العراق ستكون مفرجة ، وان وسائل نقله الجوي لليرة على التمدد الى دياره متحالفة سوف تفرق بين سماء بلاد الرافدين . والذي حدث ان صدام احمد عندما هجعت القوات المتحالفة السيادة الجوية ، ثاب سماء مفرجة ، بل وصل الحال ان القوات المتحالفة استولت على بعض الطائرات العراقية في جنوب غرب العراق ، واصبحت الطائرات المتحالفة ليس فقط لها السيادة الجوية . بل ايضا تستخدم الطائرات العراقية لضرب الاهداف العراقية !!

٧ - السلاح البحري العراقي أصبح ليس له وجود . هذا السلاح الذي قل منه صدام حسين انه سيجهل سفن الاسطول البحرية كبرى واترك في اسفل مياه الخليج . وسيضيع بياضه كبيرة تروم فوق مياه الخليج . وسفينة بالانوار الثقيلة مكتوب عليها دنا يرفد الاسطول الاتريكي .

٨ - ابن سلطنة الكمالي الذي قل عنه انه سيبدى به اسرايل .

٩ - حتى لليرة الوحيدة - معركة الشفوي - والتي تسمىها جوارزا معركة والتي اشتربت فيها القوات العراقية ، عكست مجزرة لقواته . تكبدت فيها خسائر فسيمة .

١٠ - حتى صواريخه سكود والتي أطلقها على السعودية وعلى اسرايل لم يكن لها اي تأثير يذكر او اي فاعلية ، ولم يتم باستكشافها ضد القوات المتحالفة العاملة ببحرير الكويت خوفا من بطش هذه القوات .

١١ - في بيانه الأخير ، الذي خاطب فيه جنوده بالمصور والتصدى للعدوان عندما بدأ الهجوم البري لتحرير الكويت . لم يذموا ان يظهر على شاطئ الكويتيين بدمه لأنه وافق ان أهل العراق عندما يرون وجهه سوف يمشون عليه ، او أنه يمشي الظهور على شاطئ الكويتيين .

١٢ - ابن أم العفره التي كان يتكلم عنها ، والتي رفض من جعلها على المظاهرات التي قامت فيه . ورغم ان كل لغة العلم وعلى رأسهم الرئيس صهي مياره تقفوه بالانحسار .

العوامل التي اجبرت ملكه العراق على الانسحاب والفرار من الكويت :

نتيجة تجميع أكبر حشد عرقة التتيرين من قوات ٢٩ دولة وبتكينة من اسرع وأعلى هجوم على مقر المصور نجد انه في



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

خلال ١٨ ساعة فقط منذ بدء معركة الهجوم البري للحزب الكويتي لم تنفذ مهام قتالية كثيرة وكبيرة وعسيرة فقلت كل القوي العسكرية المحددة قبل هذه المدة في هذا الزمن القياسي ويبدو فيه خصائص تذكر ومثل ذلك.

١ - حطقت القوات المصرية مهامها القتالية المقررة بشجاعة كبيرة وبمعدلات تقدم عالية تفوق المخططة لها. رغم الموانع المحددة على خط الدفاع الأول. وتواصل قواتنا تقدمها داخل عمق الأراضي الكويتية بعد التغلب على مقاومة الموانع الحصينة. دون أن تحدث أي خسائر لقواتنا في الأرواح أو المعدات باستثناء عدد محدود من الإصابات البسيطة ثم علاجها في الميدان.

٢ - تم أنزل برملي لأعداد هائلة من قوات البحرية المصرية الاسرية على شواطئ الكويت وكذلك أسطول أعداد ضخمة من جنود المقاتلات فوق مدينة الكويت. كما وصلت القوات المخالفة العربية على سفارب العاصمة الكويتية مما يؤكد إمكانية دخول مدينة الكويت خلال الساعات القليلة القادمة.

٣ - وصلت المصادر العسكرية عملية تقدم القوات المخالفة السورية عبر المخطوط النظامية العراقية والكويت خلال هذه الفترة من المعركة بلماها الحشمة عملية اكتساح بالدرعات منذ الحرب العالمية الثانية.

٤ - تم تدمير ٢٧٠ دبابة عراقية من أفضل أنواع الدبابات التي في حوزة القوات البرية العراقية. كما تم الاستيلاء على ٢٠ دبابة و ١٥٠ مركبة عسكرية.

٥ - تم استسلام ٢٥ ألف جندي عراقي للأسر امريجة انه اعطى ان فكرة اعداد الاسرى قرار على سرعة تقدم القوات المخالفة، كما ان باقي القوات العراقية التي في طريقها للاستسلام تعاني الجوع والمرض ونقص رءوسها الحشوية.

٦ - قيام الطائرات الميغويكتر الأمريكية بكثير عملية إنزال في التاريخ العسكري في جنوب العراق والتي اشترك فيها ٢٠٠٠ جندي يكمل مهماتهم واستمطعهم بهدف عزل القوات العراقية في الكويت.

٧ - قيام القوات الأمريكية والفرنسية بعملية الانطلاق والتطويق الواسعة السورية المخالفة من جنوب الأراضي العراقية من جهة الغرب في اتجاه نهر الفرات شمالاً. ووصلت في تقدمها الآن وبذلك أكثر من منتصف طريقها. وبذلك أصبحت تجد طريق الامداد الرئيسي العراقي الى الكويت. وعندما تصل هذه القوات الى نهر الفرات الموجود في وسط العراق ستكون هذه القوات في وضع يسمح لها بمهاجمة قوات الحرس الجمهوري من الشمال، بينما توجهها قوات التحالف من الجنوب. ولقد أكدت جميع المصادر ان هذه القوات تتحرك بسرعة لتفكك تقدمها المضطرب من طائرات الميغويكتر. وان هذه القوات لاتواجه إلا مقاومة ضئيلة.

٨ - تم استسلام الفرقة ٢٦ العراقية بكاملها وتم أسر لقيتها. ٩ - قيام طائرات التحالف بمهاجمة طائرات الميغويكتر صليحة الدبابات بسحق ٨٠ دبابة عراقية تابعة لقوات الحرس الجمهوري العراقي خلال تقدمها من شمال الكويت جهة الجنوب للاقعة قوات التحالف المتقدمة شمالاً. وكان هذا التطوير من دبابات الحرس الجمهوري لانه من القوات عدة ساعات لكي يستبدل مع قوات التحالف المتقدمة شمالاً. وكانت هذه الدبابات متخلفة في مخابنها طوال الأسابيع الماضية.

١٠ - هذا بالإضافة انه قد سبق تدمير ٢٨٪ من الممتلكات البترولية العراقية والتي يمرتها طائرات الميغويكتر الجوية للقوات المخالفة. وألقي هذا كرش الاهداف العسكرية البنية وبرازن البيرة الرئيسية والطرق والبنى والمنشآت ومناطق تجمع قوات الحرس الجمهوري لتفكك الجيش الجوي لتسفر منذ بدء القتال يوم ١٧ يناير عاصراً على كثير جميع سفن الاسلحة والمعدات وأسطح الكباري وكذلك مستودعات تالوا العسكرية والبيروقراطية وبرازن الامتلاك النووية. مع تعرض جميع هذه الاهداف العسكرية بمسلة دامية ومستمرة للمضطبات الصاروخية.

وأخيراً ماذا بقي لاعداء حشمة الا ان يستغيث ويطلب الانسحاب القوي الملتزم ولكن بالقوة العظماء أجروا هذه الاستغاثات. احتكوا من هذا الانسحاب العجائلي. أحترسوا من الاعيب هذا الشيطان الربيع. الذي ظهر في أواخر القرن العشرين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

ثوبن

التاريخ :

١٩٩١/١٢/١٤

وكان على رأس الذين خدعهم صدام حسين الفريق سعد الدين الشاذلي الذي بعث بحديث إلى إذاعة عمان للبحر يوم ٢٥ فبراير الماضي تدعى فيه أن تسلمت الحرب البرية طوريك وقال بالحرف الواحد : (أسي سبق في أن تنيات بأن هذه الحرب قد تسلمت ستة شهور على الأقل ويمكن أن تزيد . وعندما أقول ستة شهور على الأقل فأني أترض أن العراق في حالة حصار وأن ما يخسر من أسلحة والخلاف لا يتم لهويته . ولكن إذا وجدت وسيلة لاستعانة السلاح

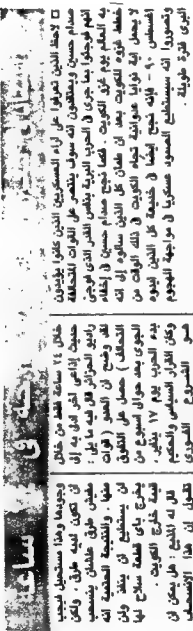
وأن على الجانب والأعداد فيمكن أن تكون أكثر من ذلك بكثير . وإنما مهمة جديدة فإن الحرب ستستمر ستة أشهر على الأقل . وقد حدث في نفس يوم إذاعة صهرجات الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الأركان السابق للحزب المصري أثناء حرب الخليج ٧٢ أن حدث انهيار الحرب البرية الذي جرى في القوات العراقية وكانت مليحة كثيرة للذين كانوا يتصورون استمرار هذه الحرب كالتوقع سعد الشاذلي الذي رايه ١٨٠ مريحة في

مريحة وحتى لو الترفضا خلال ٢٤ ساعة لقد من خلال حديث إذاعي آخر قبل به إلى راديو العراق قال في ما يلي : لقد وضع أن العدو (قوات التحالف) حصل على التفوق الجوي بعد حوالي أسبوع من بدء الحرب يوم ١٧ يناير . وكان القرار السياسي والحكيم هو التسريح القوي

يتفاهم للتفوق الجوي ويصل إلى حد السيادة الجوية . ولكن قبل لنا هناك ملاحظات . وهناك أسرار . وهناك أسلحة سرية حتى فوجئنا هذا الهجوم (الكاذب) ٢٦ فبراير) بقرار انسحاب يوم ٢٤ خلال ٢٤ ساعة وهذا عملية مستحيلة لأن القوات الموجهة في الكويت تقدر بحوالي ٢٥ فرقة . وهذا العدد الضخم يحتاج أن يكون معه عربات إمدادية حوالي ٧٥ ألف مركبة حتى يجر مدافعه وبذلك .. يجب أن يكون معه هذا العدد من المركبات ٧٥ ألف مركبة وحتى لو الترفضا

ووجها وهذا مستحيل فيجب أن تكون لديه طرق . ولكن طريق طرق عشان يشعب منها . والنتيجة العملية أنه أن يستطيع أن يتفاد وأن يخرج بأي قطعة سلاح لها قيمة خارج الكويت . قال له المذيع : هل يمكن أن تقول إن هذا الانسحاب استراتيجي ؟

قال سعد الدين الشاذلي في قوة : هذا ليس استعصا استراتيجيا هذه عملية انحصارية ولجئ للقوات المسلحة . الاستعصا



ساح



المصدر: **أكثرون**

التاريخ: ١٠ مارس ١٩٩١

تلقوا جوى بالبول في ظلّ تدخل
جوى يحتاج إلى حوالي ٣
أسابيع على الأقلّ لتحويل
تلقوا انسحاب في ٢٤ ساعة .
الأمور ستت عليها العراق
وسكنت عليها فتمتد إلى أن
وصلت إلى هذا الحد الذي
لا حل له . إنما لو كانت
القادة عندنا الرؤية
الصحيحة وعندهم مثل حجة
من الذين لا تلت عنها .. كنا
ستحيين أن فيه أسلحة جديدة
وأسلحة تدفع شامل يمكن .
تستخدم للرد ، وأسلة لم
تظهر ولم تستخدم ، وكثير من
هذه الصواريخ التي
سمعناها .. وهذا كلّ يجعلنا
نفسر بالاعتراض ، إنما إذا لم
لكن هذه الأسلحة موجودة
وكان يعد سبعة أيام وضع أن
القوات المختلفة أصبح لها
التلقوا الجوى فكان زرع منذ
هذا التاريخ وقبل أن يتفكك
الموقف الدول أن يتسحب لأن
الاستمرار في القتال وفي ظل
تلقوا جوى سلق عليه غير
ممكنة ومستحيلة . هذا قرار
خاطي من الناحية العسكرية
ومن الناحية السياسية .



المصدر: الدفاع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

الكتاب

البرية

الكتاب

الكتاب

في سياق تحليل موعد بدء المعركة البرية لنا أن نتساءل .. هل مرحلة الضربات الجوية كافية لتحقيق ارادة المجتمع الدولي في تطبيق الحق والعدل وبالتالي فرض انسحاب العراق من الكويت .

وللإجابة .. يمكن بصفة مبدئية القول أن تحرير الكويت وأنها مرحلة الضربات الجوية وعدم بدء المعركة البرية شديدة الخسائر مرتبط بقرار فرد واحد هو صدام حسين .

ولمزيد من ابضاح ذلك يمكن الإشارة إلى أسلوب إدارة العمليات الهجومية والدفاعية على المستوى الاستراتيجي كعلم عسكري يدرس في كافة المعاهد والاكاديميات العسكرية .. وقد أكتفه جميع المعارك التي دارت على مر التاريخ .

العملية الهجومية الاستراتيجية تعتمد على القوة البرية سواء المتحركة برا بالمركبات المدرعة .. أو المتحركة بحرا ويعبر عنها عسكريا بالابرار البحري .. أو المتحركة جوا ويعبر عنها عسكريا بالابرار الجوي هذه القوة البرية هي التي ستحرر الأرض وتعيد الأوضاع إلى ماكانت عليه .. بمعنى آخر .. حتى لو القوات المدافعة المعادية انسحبت وارتنت للخلف .. فيجب أن تطاردها قوة برية لتستولي على الأرض المكتسبة وتحررها .

لواء ا. ح / زكريا حسين احمد



المصدر : الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

الأهداف والتي تدور في إطار ما هو متعارف عليه من عقائد وأساليب عسكرية .. تعتبر القوة البرية فيها هي عنصر الحسم .. وبالتالي لا يستغرق زمن الضربات الجوية فيها أو ماسميه باللغة العسكرية التمهيد الجوي .. زمنا طويلا .

لما معركة تحرير الكويت فهي معركة من نوع جديد وغريب على الفكر العسكري الاستراتيجي ..

• التكافؤ بين القوات غير موجود .
• والتفوق مطلقا لجانب الحلفاء
سواء الكمي من حيث العدد أو الكيفي من حيث التفوق التكنولوجي وامكانيات وفدرات الاسلحة المستخدمة .
• أيضا القدرة على الاستمرار

من هنا .. فأساس المعركة وعملها ومحور التخطيط لادارتها تعتمد على القوة البرية .. ولكي يتوفر النجاح لتلك القوات في معركتها تعاونها كافة أسلحة القتال .. سواء منها القوات الجوية / البحرية / الدفاع الجوي / الاسلحة الأخرى (المدفعية / المهندسين / الوحدات الكيميائية / وحدات الاتصال .. الخ) .

كل تلك الاسلحة تعتبر أسلحة مساندة ومعاونة للقوة البرية .. التي أسسها المشاء الميكانيكية والوحدات المدرعة .. هذا عن إدارة المعركة الهجومية ضد عدو ويندر في المقابل معركة دفاعية .
وبالتالي فمثل هذه المعارك المتكافئة

○ القوة العسكرية لحداد حيين تفتر إلى عنصر
الاستمرار وكوريا باعتبارها يعتمد على استمرار
السلطة (الاستعداد) لأه دخل الحرب دينا بحوالي ١٠٠
بليون دولار



الدفاع

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام المعركة وميزانيته مدينة بحوالي ١٠٠ مليار دولار للدول الخليجية والدول الأخرى مثل اليابان نتججه لحربه مع إيران .

ومفروض عليه حظر عالمي على أهم سلحه لديه ومورده الرئيسي وهو النفط وأيضا أي تسليح أو ذخائر ..

ومن هنا كان التحذير الذي يتناوله الرئيس حسني مبارك باعتباره رجلا عسكريا متفهما لاسلوب إدارة مثل تلك المعارك وما يعنيه التفوق المطلق لجانب على الجانب الآخر .. بلغت مناقشته كما نعلم جميعا حتى ٢٦ بيانا إلى الرئيس صدام حسين .

بعد تلك المقدمة أعود إلى إمكانية حسم الضربات الجوية لمعركة تحرير الكويت .. وهنا أشير إلى التخطيط الاستراتيجي لقوات الحلفاء من وجهة النظر العسكرية ومن المتابعة لما يتم حتى الآن خلاصة في مجال استخدام القوات الجوية .. نشير إلى :

أن العملية المخططة تمر

عسكريا واقتصاديا لصالح الحلفاء .. فالدول التي تشكل التحالف وعلى رأسها الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا وغيرها كلها دول منتجة للسلاح والذخيرة وبالتالي فهي لن تتأكل مع مرور الوقت .. نتيجة قدرتها على استعاض الخسائر والدفع بكل جديد في كل وقت .

* أيضا القدرة على الاستمرار الاقتصادي لتمويل إدارة العمليات .. والتي تساهم فيها إضافة للدول (٢٨) المشتركة في العمليات . قدرات مالية من الكويت والسعودية والإمارات إلى جانب ألمانيا واليابان .. ومن هنا فالقدرة على الاستمرار اقتصاديا مكفولة بلا حدود زمنيه لقوات التحالف .

وعلى الجانب المضاد .. تقتصر القوة العسكرية لصدام حسين إلى عنصر الاستمرار سواء عسكريا باعتباره يعتمد على استيراد السلاح - وسلحه يتأكل يوما بعد يوم دون قدره على استعاضه - واقتصاديا حيث دخل



المصدر: الدفاع

التاريخ: مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالمراحل الآتية :

١ - مرحلة الحصول على السيطرة الجوية .

٢ - مرحلة استنزاف القوات المسلحة العراقية بهدف كسر معنويات وقايلة القوات البرية خاصة الحرس الجمهوري .

٣ - مرحلة إدارة المعركة البرية إذا تطلب الموقف ذلك .

ومن هنا فإن التصور أنه إذا كانت القيادة العراقية اقتنعت بقدرة الجانب الآخر العسكرية وما أحدثته من خسائر في القوة المسلحة الغير متكافئة فإنها سوف تتلزم بقرارات مجلس الأمن وتعلن الانسحاب .

ومن هنا فلا حاجة لاستمرار تنفيذ التخطيط .. ولكن الدفعة الحقيقية لكل العسكريين المتابعين لتنتائج المعارك أن صدام حسين لم يدرك حتى الآن أن يجر جيشه إلى التدمير التدريجي في مواجهة ذلك التفوق الهائل .

النتائج حتى الآن لقوة التحالف :

- سيطرة جوية .
- سيطرة بحرية .

عزل القوات في الكويت عن الاحتياطيات الاستراتيجية بتدمير مخزونات الذخائر والتموينات والوقود .. وقطع جمود الامداد . وتدمير مراكز القيادة والسيطرة وخطوط المواصلات .. مع استمرار التدريب المركز على القتال

الصحراوى والتغلب على الموانع الهندسية .. تمهيدا لبده المعركة البرية .

كل هذا لمزيد من اقناع صدام حسين أن المراحل ستتقو وأن مزيدا من التدمير في قواته المسلحة قائم .

إدارة المعركة الدفاعية العراقية :

لا تصور أن هناك معركة بالمعنى المتعارف عليه عسكريا وأن ما يجري الآن هو مجرد ردود أفعال حيث أنه حتى الآن :

تمثل رد الفعل العراقي في الآتى :

- عشرات من صواريخ اسكود على أهداف مبنية إسرائيلية .
- إطلاق حوالي ٢٩ صاروخ اسكود على أهداف مبنية في السعودية منها ١٥ صاروخ على الرياض .

• إجراء عملية لتعابية في منطقة الخابجي منج عنها استسلام حوالي ٤٢٩ مقاتلا من إجمالى ١٠٠٠ مقاتل ،



المصدر: الدفاع

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩١

٠ ندام حسين ليس رجلاً عسكرياً ولكنه لم يكن حتى دراية الحثون وبالتالي نكر حياته بالتجارب العسكرية خاصة .

تصريح آخر مشكوك فيه يفيد أن حوالي ٨٠ ألف جندي من الأكراد فروا من الخدمة العسكرية من الجيش الشعبي .
أن هناك كتيبة مخصصة لتنفيذ أحكام الإعدام في كل محاولة للهروب .
(وهذا امتداد لما تم في العرب الإيرانية) .
١٤٧ طائرة لجأت إلى إيران .

بالرغم من ذلك يعلن العراق :

أنه ينتظر المعركة البرية بفارغ الصبر وأن العراق سوف ينتصر .
إذا حللتنا هذه الخسائر بالمقارنة بحجم الطلعات الجوية للحلفاء وحجم قذائف المدفعية والصواريخ والتي بلغت :
• آلاف الطلعات الجوية .
• آلاف من قذائف المدفعية والصواريخ ضد القوات العراقية .
هذا يؤكد حرص قوة التحالف على إصابة الأهداف العسكرية فقط ..
حرص قوة التحالف على عدم التعامل مع المدنيين .

وقتل فيها ٢٠ وجرح حوالي ٢٠٠ فرد .

• عال حقول النفط ينتج عنه تلوث الخليج ببقعة زيتية كبيرة في الخليج دمرت الأحياء المائية به .
• بعض أعمال الإرهاب الدولي .

الأرقام المعلنة حتى الآن عن الخسائر :

١٠٠٠ ضابط وجندي استسلموا منذ بداية الحرب .
تدمير أكثر من ٤٠٪ من القدرة العسكرية العراقية .
تدمير عشرات الطائرات مختلفة الأنواع .
تدمير مئات الدبابات العراقية .
تدمير أكثر من ١٠٠٠ قطعة مدفعية .
إحداث خسائر كبيرة في فرق الحرس الجمهوري .

Bibliotheca Alexandrina



0462942